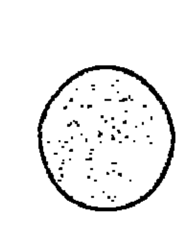


فلس

الرأي العام

أسسها عبد العزيز فهد المساعيد



صفحة

الخميس ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ — الموافق ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٨٣١

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY - SEP. 5, 1985 - 25th. YEAR NO. 7831

وزير التربية



لـ«الرأي العام»:

وزارتا التربية والداخلية متعاونتان بصدد الاجراءات الامنية لحماية المدارس

افتتحنا ٢٠ مدرسة جديدة هذا العام واستعداداتنا للعام الدراسي مطمئنة

تؤكد استعدادات وزارة التربية ان الدراسة ستكون منتظمة منذ اليوم الاول لبدء العام الدراسي الجديد ١٩٨٦/٨٥.

وفي تصريح خاص لـ «الرأي العام» اكد وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بان الوزارة استعدت لاستقبال العام الدراسي بشكل مطمئن اذ وفرت جميع السبل لانجاح العام الدراسي حيث وفرت جميع الكوادر التعليمية والاجهزة الفنية والمعدات اللازمة لانتظام الدراسة.

كما اكد الوزير بان لدى الوزارة كافة الاحتياطات لما قد يطرأ من مستجدات متوقعة عند افتتاح كل موسم دراسي.

واضاف الوزير بان هناك اكثر من عشرين مدرسة جديدة سيتم افتتاحها مع بداية العام الدراسي وذلك لوضع حد لمشاكل توزيع الطلبة وكذلك من اجل التخفيف عن باقي المدارس.

ورداً على سؤال حول الامن في المدارس قال الوزير: ان الوزارة اتخذت كافة الاحتياطات بالتعاون مع الاجهزة الامنية لحماية المدارس في جميع المناطق.

وحول النقص في عدد حراس المدارس قال الوزير: اننا اقترحنا الاستعانة بالكويتيين المتقاعدين من رجال الداخلية والدفاع لان موضوع حراس المدارس مكمل لدور رجال

(البقية على ص ٢١)

مدير املاك الدولة لـ «الرأي العام»:

حملة لهدم الفي بيت في كافة المناطق السبت المقبل

كتب عوني الداوود:

نفى مدير ادارة املاك الدولة حمد الشايع في تصريح لـ «الرأي العام» ان تكون هناك نية لادارة املاك الدولة في تأجيل عمليات الهدم التي تعتزم القيام بها مهما كانت الظروف.

وقال ان ادارة املاك الدولة سوف تبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل (بعد غد) حملة شاملة من اجل البدء في هدم حوالي الفي بيت سكني تم حصرها مؤخرا، وسوف يبدأ العمل في هدمها.

وقال السيد الشايع بانه سبق وان صرح بان الهدم سوف يشمل حوالي (٣) آلاف منزل إلا ان الادارة فضلت البدء بما تم حصره في هذه الفترة، والبدء فورا في اعمال الهدم، والتي قال انها ستكون شاملة وفي كافة المناطق في حولي والنقرة والسالمية، وبنيد القار، ومدينة الكويت، وكافة مناطق الدولة.

وقال انه بالنسبة للالف المتبقية فسوف يتم بعد فترة وجيزة حصرها، وسوف يكون هناك تركيز للتخلص من كافة البيوت المستملكة، واكد على ان اعمال الهدم سوف تبدأ في هذا الشهر — سبتمبر الجاري — وستكون منتهية مع نهاية هذه السنة.

(البقية على ص ٢١)

تشكيل حكومة مصرية جديدة برئاسة علي لطفي

أنباء عن اكتشاف تنظيم مسلح يضم ٣ ضباط خطط للإطاحة بالحكم

القاهرة — الرأي العام — وكالات — كلف الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور علي لطفي — ٦٣ عاما — بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة. وكان الرئيس مبارك قد استقبل الدكتور علي لطفي الليلة الماضية وكلفه بتشكيل الوزارة الجديدة. وقد بدأ رئيس الوزراء الجديد اتصالاته لتشكيل حكومته.

هذا واعلن الدكتور لطفي انه بعد الانتهاء من هذه الاتصالات ستعرض نتائجها على الرئيس مبارك تمهيدا لصدور القرار الجمهوري بالتشكيل الوزاري الجديد. واضاف انه ينتظر الاعلان على هذا التشكيل باسرع ما يمكن .. ربما يوم السبت المقبل. ان شاء الله.

وسئل الدكتور علي لطفي عما اذا كان التشكيل الوزاري الجديد سيضم قيادات شابة .. فأجاب: بالتأكيد .. سيكون هناك دم جديد في التشكيل الجديد للوزارة.

واستقبل الدكتور لطفي السادة صفوت الشريف والدكتور بطرس

(البقية على ص ٢١)

معركة مخدرات مسلحة في «المعادي»

القاهرة — الرأي العام — استيقظ سكان ضاحية المعادي صباح امس مذعورين على اصوات الرصاص وانطلقوا الى شرفات منازلهم حيث شاهدوا مطاردة مثيرة بين سيارة اجرة رمادية اللون من طراز «بيجو» واربع سيارات للشرطة تتبادل معها اطلاق النار. وكان واضحا للعيان وجود شخصين داخل سيارة الاجرة بخلاف قائدها، وقد

(البقية على ص ٢١)

معتقل انصار اصبح مقرا لشركة سورية

بيروت — كونا — اتخذت شركة مقاولات عربية احد اسوأ المعتقلات في ذاكرة التاريخ العربي الحديث مقرا لتجميع آلياتها تمهيدا لبدء عملية تعبيد طرقات في جنوب لبنان. وذكر مراسل «كونا» في الجنوب امس ان شركة جبل قاسيون السورية التي التزمت بتعبيد معظم طرقات الجنوب بعد ان حفرتها جنازير الدبابات الاسرائيلية اتخذت من ارض معتقل انصار مقرا لتجميع آلياتها واقامة مهندسيها وعمالها طيلة فترة العمل في منطقة الجنوب.

الداخلية: ١٥٨ لبنانيا من بين ٦٢٧٠ ابعدوا عن الكويت

قال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية امس رداعلى سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول عدد اللبنانيين الذين ابعدوا عن البلاد ان ١٥٨ لبنانيا فقط ابعدوا عن البلاد من مجموع ٦٢٧٠ مبعدا خلال الشهور الثلاثة الماضية من اول يونيو وحتى الاول من الشهر الحالي.

وذكر المصدر ان ٩٢ لبنانيا من اصل المبعدين ابعدوا عن البلاد لمخالفتهم قانون الاقامة فيما ابعد الـ ٦٦ لبنانيا الباقون لكونهم اشخاصا غير مرغوب فيهم.

مفاجأة التحقيق مع مسلح اثينا

المسلح خرج من الكويت والسفير الأردني لم يكن المقصود بعملية الاغتيال!

اثينا — الراي العام

قالت مصادر امنية يونانية لـ «الرأي العام» ان المتهم الذي القي القبض عليه مؤخرا وصل الى اثينا قادما من الكويت، وان المقصود بعملية الاغتيال لم يكن السفير الاردني في اليونان كما ذكرت الانباء في وقت سابق.

وكشفت هذه المصادر ان القائم بالاعمال الكويتي في اثينا السيد عبدالله القصار لعب دورا بارزا باعتقال المسلح الفلسطيني. وتبين من التحقيقات ان المتهم المسلح غادر الكويت بتاريخ الثاني من الشهر الماضي بواسطة جواز سفر مغربي مزور وانه على علاقة بمنظمات فدائية مناوئة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السيد ياسر عرفات، وانه تسلم حقيبة الاسلحة من سيدة تدعى «ماريا» وهي على علاقة وطيدة مع حركات

(البقية على ص ٢٠)

اصابة كويتي بالإيدز في أميركا

واشنطن — من عبداللطيف العوضي

اصيب طالب كويتي بمرض الايدز — فقدان المناعة — اثر انتقال العدوى اليه اثناء زيارته مؤخرا لهونغ كونغ.

وعلمت «الراي العام» ان الطالب «و.م» الذي يواصل دراسته في احدى الجامعات الاميركية ادخل المستشفى بعدما أحس بعوارض غير طبيعية في جسمه، وتبين بعد اجراء الفحوصات اللازمة انه مصاب بمرض الايدز.

وتبين ان هذه العدوى نقلت اليه اثناءزيارته لهونغ كونغ حيث مارس العلاقات الجنسية مع احدى الفتيات التي لم تكن على علم باصابتها بهذا المرض.

وقد نقل الطالب، بعد اجراء الاسعافات له في اميركا، الى الكويت حيث يلازم منزله منفردا وبشكل احترازي حتى لا ينقل العدوى لغيره.

عرفات توقف في القاهرة

أمل واصلت قصف شاتيلا وبرج البراجنة

٦٠ قتيلا وجريحا بانفجار سيارة ملغومة في زحلة

غارات اسرائيلية على البقاع

عودة التوتر بين تونس وليبيا ... وتدهور علاقات طرابلس والجزائر

(ص ٢٠—٢١)

بدء التحقيق باختلاسات البلدية الثلاثاء المقبل

كتب هادي حسين:

قالت مصادر البلدية لـ «الرأي العام» ان البلدية ستنتهي قريبا من اعداد تقريرها النهائي بشأن اختلاسات قطع الغيار تمهيدا لرفع ذلك التقرير الى النيابة العامة كي تباشر من جانبها النظر في هذه الجناية.

واكدت تلك المصادر لـ «الرأي العام» بان الخبير المنتدب للبلدية من وزارة العدل لازال مستمرا في تنفيذ مهمته وكشف جوانب القضية الثانية وهي قضية الرشوة والتزوير في قطع غيار السيارات والتي تنظر بها حاليا المحكمة المختصة حيث احيلت الى ادارة الخبراء وجرى تحديد جلسة لها وذلك في يوم الثلاثاء العاشر من الشهر الجاري.

انفاق كويتي — سعودي لتسويق غاز المنطقة المحايدة

ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان الكويت والمملكة العربية السعودية وقعت مؤخرا اتفاقا نهائيا بصدد الغاز المستخرج من المنطقة المحايدة. وقالت هذه المصادر ان الاتفاق يقضي بتسويق الغاز بصورة مشتركة في الخارج.

وكانت المباحثات بين الكويت والمملكة قد استغرقت فترة طويلة، وظل الموضوع معلقا حتى توقيع الاتفاق المذكور.

جانب من عمليات الارهاب والاعتقال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الخليل. «رويتر»

اعنف ارهاب اسرائيلي ضد الخليل

اسرائيل تهدد الأردن رسمياً: اغلاق مكاتب المنظمة أو شن عدوان عليها

فلسطين المحتلة — عمان — الراي العام — وكالات — قال راديو العدو ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز قد اجتمع صباح امس مع اسحق شامير وزير خارجيته وذلك من اجل البحث في تشديد السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وقد جاء هذا الاجتماع الذي عقد في مكتب بيريز بناء على طلب شامير خاصة بعد مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر داخل مدينة الخليل، وقد اتفق كل من بيريز وشامير على ضرورة تشديد العقوبات التي تفرض على الفدائيين الفلسطينيين وعلى من وصفوهما بالمحرضين في المناطق المحتلة، وذلك كوسيلة ردع في اعقاب ازدياد العمليات الفدائية داخل فلسطين المحتلة والمناطق المحتلة.

«تفاصيل اخرى ص — ٢١»

كما اتفق بيريز وشامير على ضرورة زيادة اعداد المبعدين من الضفة الغربية وقطاع غزة والعودة الى سياسة هدم المنازل العربية خاصة منازل المواطنين الذين يثبت بأن لهم

(البقية على ص ٢١)

الرأي العام خاص

وافقت اسرائيل على سحب رئيس مكتبها الاكاديمي في القاهرة بناء على طلب مصر بعد اتهامه بالمساعدة في تشكيل شبكة التجسس الاسرائيلية التي كشفت مؤخرا.

تل أبيب تنتظر رد موسكو بشأن عقد قمة اسرائيلية - سوفياتية بنيويورك

الامم المتحدة — الراي العام —

قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان اسرائيل طلبت من الاتحاد السوفياتي امس اعداد لقاء بين وزير خارجيتها اسحق شامير مع نظيره السوفياتي ادوارد شفرناجي ونقل الطلب الاسرائيلي سفير اسرائيل في الامم المتحدة بن يامين متياهو الذي اجرى اتصالا هاتفيا بالسفير السوفياتي رويانون توفسكي وابلغه الطلب وذلك بناء على تعليمات من الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة. وقالت المصادر المطلعة بانها تامل ان يستجيب الاتحاد السوفياتي للطلب الاسرائيلي ولكن حسب تجارب الماضي فليس متوقعا ان يعطي الاتحاد السوفياتي ردا فوريا وان الرد السوفياتي قد يصل الى القدس في غضون الاسابيع المقبلة او بالتحديد قبل اربعة او خمسة ايام من موعد لقاء وزيري خارجية البلدين.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان اسرائيل تبذل حاليا جهودا كبيرة من اجل عقد لقاء بين رئيس حكومتها شمعون بيريز وبين الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو حيث من المتوقع ان يتواجد الاثنان في

(البقية على ص ٢١)

الشؤون: قوانين جديدة لضبط القطاعات الرياضية وجمعيات النفع العام

كتب سالم الشمري

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة السيد عبدالرحمن المزروعي «للرأي العام» ان هناك دراسات شاملة لوضع تصورات بشان اصدار صيغ جديدة منظمة تهدف الى وضع ميثاق وخطط لرفد الوزارة بتعليمات جديدة والحد من بعض القوانين عديمة المفعول للانجازات العامة.

واضاف قائلا اننا من خلال الاجتماعات الاخيرة التي تم فيها مناقشة التطورات العامة في مرافق الوزارة وجدنا بعض المحجوزات التي يجب ايجاد حلول لها واهمها تغذية بعض المرافق بالكوادر المؤهلة التي تتمشى مع طبيعة العمل وحسب الاختصاص وعندما توصلنا الى صيغ عملية وعلمية موحدة قمنا برفع مذكرات مفصلة للجهات

(البقية على ص ٢١)

كلمة الرأي العام

مشاكل اسرائيل الداخلية وكيف تعالج على الحدود؟!

تصاعدت في الاونة الاخيرة لهجة التهديدات الاسرائيلية الى الاردن، بشكل ملفت للنظر، وكأن آلية العدوان باتت بانتظار لحظة الصفر، لتترجم التهديد الى فعل ولتحول التصريحات المتلاحقة للمسؤولين الاسرائيليين الى قنابل ومتفجرات في الساحة الاردنية. فاسرائيل تحمل الاردن مسؤولية ما يجري في الاراضي المحتلة من اضطرابات ومواجهات بين اهل الارض والمستوطنين، مدعية، ان تواجد القيادات الفلسطينية في عمان، هو السبب المباشر للعمليات الفدائية التي تتصاعد وللتمرد المدني الذي يكاد يقترب من درجة العصيان.

والتهديد الاسرائيلي للاردن يهدف الى غايتين ستراتيجيتين اولهما فك حالة الوفاق السياسي بين المملكة ومنظمة التحرير خصوصا في ما يتعلق باتفاق عمان، اما الغاية الثانية فتهدف الى بذر الفتنة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، وتأليب الجماهير الاردنية على الفلسطينيين، بعد تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية، على اساس ان اعادة التواجد الفلسطيني ادى لاعادة تجارب ما قبل السبعينيات بغاراتها واقتحاماتها.

وتخطيء اسرائيل اذا ظنت ان غارة جوية يمكن ان تغير التاريخ، وان اعتداء يمكن ان يؤدي لاقتلاع الجذور الموغلة في القدم. فما بين الشعبين الفلسطيني والاردني اكبر من اسرائيل نفسها، وكل تصريحات قادتها، لا يمكن ان تغير شيئا من ذلك التاريخ، ولا ان تبدل من علاقات الماضي وتفاهم الحاضر وتماسك المستقبل.

كل تهديد، سيعزز تلك العلاقات بين الطرفين وكل اعتداء سيجذر ذلك التجانس المتميز والفريد بين ابناء الشعب الواحد. فالدم امتزج في الماضي، وسفح في المثلث واللطرون والقدس حتى كانت انجح وحدة بين شعبين في تاريخ العرب الحديث، وما شهدته الضفتان منذ زرع الكيان الصهيوني في فلسطين، كان عمليا اروع عملية اندماج شعبي لانه لم يكن نتيجة لاستفتاء مزور او بناء لضغط سلطوي معين، فالاقتناع وحده كان الاستفتاء، والمصير المشترك كان ايضا تتويجا لتلك التجربة التي ما زالت مستمرة وقائمة برغم سقوط غربي النهر بقبضة الاحتلال. واسرائيل بتهديداتها للاردن وللفلسطينيين، تثبت مرة اخرى طبيعتها العدوانية، ورفضها لاتفاق عمان يعني، قبل كل شيء، رفضها للسلام الذي يتناقض عمليا مع تلك الطبيعة والتي تتضح عمليا عبر توتر على الحدود لاستباق ما يمكن ان يؤدي الى خلخلة مجتمعها القابل للتفكك، خاصة حين تتصاعد عمليات الثورة لتنشر الرعب في قلب المستوطن وتسيطر على هواجس المهاجر القادم من بلاد بعيدة.

وستفشل اسرائيل، مهما مارست من اعتداءات، وبثت من اتهامات، بتغيير حقائق التاريخ، او تشويه تلك الحقائق، فطائراتها، وان اغارت لن ترسم حدودا في الافق.. ودباباتها وان قصفت لن تصنع اية حواجز

«الرأي العام»

(البقية على ص ٢١)

ثلث عمرنا ضياع

لو فرضنا جدلا ان باستطاعة الجمل ان يقطع مائة كيلو متر او اقل في اليوم والليلة ايام ما كان الجمل وسيلة الانتقال الوحيدة للمسافات الطويلة في العالم العربي وهذا المقدار من المسافة تقطعه السيارة اليوم في اقل من ساعة اما الطائرة فتقطع هذه المسافة باقل من سبع دقائق .

فتصور يا اخي مدى الوفر في الزمن ومدى ما يمكن ان نستفيده من الوقت لو احسنا الحساب واحسنا استغلال وقت الفراغ بما يفيد وينفع .

ومن زاوية اخرى يمكن القول بان عمرنا الحقيقي في عصرنا الحالي المتسارع والذي يلعب الزمن فيه دورا في غاية الاهمية ، يكون اضعافا مضاعفة لعمر السابقين من الاجداد لو احسن استغلاله .

مثال على مقدار الوفر في الزمن : كانت فترة الحج على ظهر الجمال تستغرق مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر من الكويت ذهابا وايابا والان وبواسطة وسائل المواصلات الحديثة تستغرق من اسبوع الى اسبوعين لا اكثر .

ولكن هذا الوفر من الوقت ليس في صالحنا حاليا لانه وقت ضائع له مشاكله الاجتماعية والنفسية ، فدائما نعيش على عجلة من امرنا لا لشيء ، حتى وصل الامر مع بعضنا انه لا يستطيع الانتظار لثوان معدودة امام حاجز او اشارة مرور ، فالسرعة اصبحت سمة وعادة ، والوقت يزداد وفرة والفراغ يزداد ، واساءتنا باستغلاله تزداد .

زاد الفراغ وقل القراء ورواد المكتبات العامة

زاد الفراغ وقل الاهتمام بالعلم والعلماء

زاد الفراغ وازداد الاهتمام باللعب واللاعبين

زاد الفراغ وقل العباد والشاكرين ، حتى ان بعض المساجد لا يحضر صلاة الفجر سوى الامام والمؤذن وبعض النخبة حتى الامام يغلبه النوم بعض الايام ويحل محله المؤذن . ويغيب المؤذن احيانا ويحل محله الفراش .

ولكن في الجانب الاخر تغص دور السينما ويزداد الاقبال عليها كلما ازدادت الافلام المعروضة تفاهة .

زمن عجيب تطفو فيه كل تفاهة وكل ما يفيد ويثبت في الارض .

زمن يشار فيه بالبنان لكل مطرب ماجن وفنانة تمتهن الفحشى، اما الفنان الصادق فلا يكاد يعرف والعالم الجليل يعيش على الهامش ، والاديب الملتزم اصبح فيه نكرة لا يعرف .

زمن محسوب علينا بالثواني ونحن نضيعه في ما لا يفيد ولا ينفع فثلث عمرنا نوم وثلثه الثاني عمل نقتات منه ولا تسألني عن الثلث الاخير وكيف نضيعه فلكل منا طرقه الخاصة لاضاعته او الاستفادة منه .

وليت الضياع اضاعة وقت او تفريط به فحسب بل الضياع ضياع بعض المثل والمبادىء والاخلاق السامية والبعض اخذ يفرط حتى بدينه ووطنه ، واهله .

نسأل الله العزيز ان يحفظنا من انفسنا اولا ، اما الاخرون فنسأله ان يشغلهم عنا بانفسهم فهو منتهى الضياع لهم والخلاص لنا ثانيا واخيرا .

محمد دعيس العتيبي

وكيل وزارة التربية :
الاستعدادات للعام الدراسي الجديد مطمئنة وامتحانات الدور الثاني السبت المقبل

الصالح يبحث موضوع زرائب الماشية



عقد رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح بمكتبه صباح امس اجتماعا مطولا حضره رئيس المهندسين ونائبه وعدد من كبار المسؤولين بالبلدية وممثل عن وزارة الدفاع العميد حمد البدر حيث جرى بحث الامور التي تتعلق بزرائب الماشية انطلاقا من رغبة المجلس البلدي وبلدية الكويت في ايجاد افضل السبل لحل هذه المشكلة التي دعا المجلس البلدي الاسراع في تخصيص مواقع لاصحاب المواشي وازالة المواقع غير المرخصة منها وطالب كذلك بالتنسيق مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية والجهات الاخرى كالدفاع والداخلية لتحديد المواقع المناسبة وتوزيعها على اصحاب المواشي .

اعرب وكيل وزارة التربية عن اطمئنانه لبداية العام الدراسي الجديد مؤكدا ان الاستعدادات له كانت تتم منذ منتصف العام الدراسي ٨٥/٨٤ وقد تركزت هذه الاستعدادات اثناء عطلة الصيف ، حيث سيتم افتتاح ٣٤ مدرسة جديدة موزعة على اكثر المناطق وخاصة في ضواحي صباح السالم وهدية ومنطقة الظهر وفي منطقة الجهراء التعليمية .

واستطرد قائلا في حديث ادلى به لبرنامج « جريدة المساء » الاذاعي: ان الجزء الاكبر من هذه المدارس تم تجهيزه وتأثيثه لاستقبال الطلبة والبعض الاخر سيتم تاثيثه قبيل بدء الدراسة في ١٧ الجاري . وتمنى الخضري ان تكون كل المدارس معدة وجاهزة لاستقبال الطلاب ونوه بان الوزارة تقوم باستيفاء هيئاتها التعليمية من نظار ومدرسين واداريين وقال : هناك قائمة لمتابعة اعمال الصيانة والخدمات في المدارس وتزويدها بالمياه الباردة وكذلك فحص الكهرباء والمكيفات داخل المدارس بحيث تكون صالحة للاستخدام عند استئناف الدراسة . واشار الوكيل الخضري الى ان الوزراء صرفت لنظار وناظرات المدارس ، سلفا مالية مناسبة ليقوموا بتلبية احتياجات الطلاب من المياه الباردة وغيرها فيما لو حدث اي طارىء وخاصة في المدارس الجديدة .

وبهذه المناسبة هنأ الوكيل الخضري جميع العاملين في الوزارة بالعام الدراسي الجديد وتمنى ان يكون مملوءا بالهمة والنشاط والتوفيق لجميع اسرة وزارة التربية والابناء وقال: ان امتحانات الدور الثاني ستبدأ يوم السبت المقبل ودعا الطلاب والطالبات الى التوجه الى مدارسهم للتعرف على مكان امتحاناتهم قبل موعد الامتحان والتاكد من مواعيد امتحانات المواد التي لهم دور ثان فيها .

وقال: ان المدارس الثانوية والمتوسطة التي داومت فيها هيئاتها الادارية والتدريسية مستعدة لاعطاء الطلبة جداول الامتحان واماكنها لجميع الطلبة وحث الجميع على المحافظة على هذه المواعيد ودخول امتحان الدور الثاني وتمنى لهم التوفيق فيها وخصوصا طلبة المرحلة المتوسطة علما بانه لا يوجد امتحان بعد امتحانات الدور الثاني ومن لم يحضرها يعتبر راسبا ، وطلب من اولياء الامور ضرورة توصيل ابنائهم الى مكان الامتحان في وقت مبكر .

وختم حديثه بدعوة الطلاب والطالبات الى التركيز في امتحان الدور الثاني واكد ان الطلاب سيجدون يدا امينة حانية عليهم داخل المدارس .

ومن جهة ثانية اعتمد الوكيل الخضري قرار امتحان الدور الثاني وذلك حسب المواعيد التالية :

عبدالرحمن الخضري

— السبت ١٩٨٥/٩/٧ — لجميع الشهادات العامة بالمدارس الثانوية بالتعليم العام ومستوياتها بانواع التلعيم الاخرى والمعاهد الخاصة ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية .

— السبت ١٩٨٥/٩/٧ — لصفوف النقل الثانوية والمتوسطة بالتعليم العام ومستوياتها بانواع التعليم الاخرى ومراكز تعليم الكبار ومحو الامية .

— السبت ١٩٨٥/٩/٧ لمعهد تحسين الخطوط العربية لتعليم الكبار .

ودعى جميع الذين لهم دور ثان الى معرفة جداول امتحاناتهم ومراكز لجانهم قبل موعد الامتحان بيومين على الاقل في الاماكن الاتية .

— طلاب وطالبات المدارس النهارية والدوام المدرسي الثاني يراجعون مدارسهم .

— الدارسون والدارسات بمراكز تعليم الكبار في المرحلة الثانوية والمتوسطة يراجعون مراكز تعليم الكبار ومحو الامية المقيدين بها .

— المتقدمون والمتقدمات من المنازل يراجعون ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بالوزارة .

التعليم التطبيقي يقيم دورة تخصصية للمشتغلين في التدريب واعداد مدربين

تقيم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (ادارة شؤون المعاهد والمراكز) الدورة التخصصية للمشتغلين في مجال التدريب واعداد المدربين دورة مدرب « ٢٢ » التي سوف تبدأ يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٩/٧ م في الساعة الثامنة صباحا ، وتستمر لمدة ٣ أسابيع بهدف تمكين المتدرب من اعداد وتخطيط واختيار الطرق الفنية واستعمال وسائل التدريب المساعدة ، ثم تقديم الدروس التدريبية مع تقييم الاداء .

أما فيما يتعلق بموضوعات الدورة فتتضمن الاتي :

— التدريب المنظم .
— عملية التعلم .
— قياس فاعلية التدريب والاختيارات .
— اعداد وتقديم الدروس النظرية والعملية .
— التعرف على احتياجات التدريب .
— تقييم اداء المدرب .
— الاهداف التدريبية .
— مبادىء وطرق التدريس .
— خطة التدريس .
— وسيكون سير الدورة في الاسبوع الاول بالمحاضرات عن المعارف الاساسية ذات الصلة بطبيعة عمل المدرب مع الاستعانة بالافلام التدريبية .
— أما في الاسبوع الثاني يمارس المتدرب اعداد وتحضير الدروس النظرية والعملية — وفي الاسبوع الثالث والاخير تقديم الدروس وتقييم اداء المدرب .
— وفي نهاية الدورة تمنح شهادة للمتدربين الذين يجتازون الدورة بنجاح .

والجدير بالذكر أن الدورة المذكورة تقام للسنة السادسة على التوالي : وقد أبدت الجهات الاتية رغبتها في ترشيح موظفيها للاشتراك بالدورة المذكورة وهي :

— جمعية الشامية والشويخ التعاونية .
— مركز تدريب الكهرباء والماء .
— شركة البترول الوطنية الكويتية (قسم التطوير الوظيفي) .
— الادارة العامة لمنطقة الشعيبة .
— الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود .

وفيما يلي اسماء السادة المرشحين للانتظام بالدورة المذكورة :

— مساعد عبد الرحمن يوسف ، من جمعية الشامية والشويخ التعاونية .
— بدر عبد المحسن الشارخ ، من مركز تدريب الكهرباء والماء .
— يعقوب ليري ، عمر الكردي ، ابراهيم المزيعل ، جعفر حسون طه ، حسن خلف ، حسن خلف ، محمد النجاشي ، قيس العبود من شركة البترول الوطنية الكويتية ، موسى محمد عبد الملك من الادارة العامة لمنطقة الشعيبة — جاسم محمد عبد الهادي من الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود .

المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية

بدأ المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية مؤخرا في اقامة دورات تدريبية لاستخدام الفهرس الالي المباشر .

وقد قصد من هذه الدورات مساعدة الافراد المستفيدين من خدمات المركز في تعلم كيفية الحصول على قاعدة البيانات واستخدامها بصورة فعالة .

في مذكرة قدمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بواشنطن للهارون
المطالبة بتطوير التعاون بين الملحقية الثقافية والطلبة ورسم سياسة واضحة بشأن الاعتراف بالجامعات الأميركية

التقى وفد يمثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة في واشنطن مؤخرا بمستشار المكتب الثقافي الدكتور مساعد الهارون وتبادلوا الاراء حول مذكرة قدمها الفرع للمكتب الثقافي تتعلق بمطالب الطلبة المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة .

وتدعو المذكرة التي قدمها فرع الاتحاد بواشنطن بناء على طلب الملحق الثقافي الى تلبية مطالب مختلفة في طريق تطوير العلاقة بين الملحقية والطالب من اجل رفع المستوى التعليمي للطالب المبتعث والعمل على تسهيل مهمته في هذا البلد . وتتلخص المطالب الطلابية في حث وزارة التربية على الاهتمام بالطالب بمقدار اكبر من الوضع الحالي وتوجيهه توجيها واضحا من خلال سياسة تعليمية واضحة للمبتعثين الى هنا .

ومن ابرز القضايا التي طالبت فيها المذكرة هي تعيين مرشدين ومرشدات ذو كفاءة عالية وقدرة جيدة على توجيه الطالب خلال سنوات دراسته هنا ومتابعته في جميع مراحل دراسته متابعة دقيقة على اساس تقويمه لا على اساس معاقبته اذا اخطأ . وطالبت المذكرة بزيادة التعاون والعلاقات بين بعض المرشدين والمرشدات وطلبتهم التي ذكر انها « معدومة » او تكاد ان تكون كذلك مما يدفع الطالب الى الاعتماد على نفسه في كل شيء وعدم طلب مساعدة المكتب الثقافي الذي وجد لمساعدة الطلبة في اساس .

والى جانب ذلك تدعو المذكرة وزارة التربية الى رسم سياسة واضحة بخصوص الاعتراف بالجامعات الاميركية التي ادت الى اضطراب بعض الطلاب واستياء اولياء امورهم في اوائل العام الحالي نتيجة لاستصدار قائمة باسماء جامعات غير معترف بها وهي في نفس الوقت تدرس طلبة من الكويت .

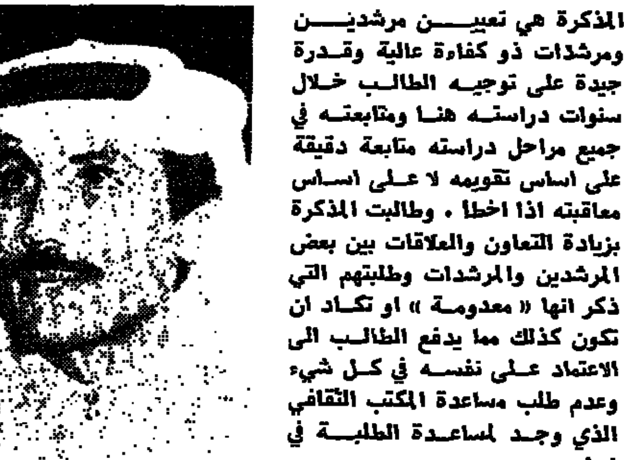
وكانت سياسة الاعتراف بالجامعات السابقة حسب قول الطلبة غير واضحة ومبنية على عدم الاعتراف بكل اقسام الجامعة اذا ثبت ان قسما معينا في تلك الجامعة لا يثمر في تخريج طلبة في مستوى اكاديمي جيد .

ويقترح الفرع الاميركي للاتحاد الطلابي الكويتي ان يستند التقييم الفعلي للجامعات الى المؤسسات المتخصصة في هذا الامر داخل الولايات المتحدة وان يكون على اساس الاقسام حيث ان هناك اقساما قوية في بعض الجامعات الضعيفة في مستواها العام كما توجد عدة اقسام ضعيفة في جامعات قوية .

وقد بحثت هذه القضية في زيارة لوزير التربية الدكتور حسن الابراهيم في شهر يوليو الماضي حيث التقى خلالها بعدد من الطلاب هنا . وجدير بالذكر ان المستشار الجديد للمكتب الثقافي الدكتور مساعد الهراون الذي عين رئيسا للمكتب قبل ثلاثة شهور قد دعا في تقرير قدمه في شهر يونيو الماضي الجهات المختصة في الكويت والتي لديها طلبة يدرسون على حسابها هنا الى تأييد مثل هذا الاقتراح واتخاذ اللازم بصدد اعتماده .

وتدعو مذكرة الفرع كذلك الى انشاء قسم للملحقية في المنطقة الغربية من الولايات المتحدة وبالاخص فيولاية كاليفورنيا التي يدرس فيها عدد كبير من الطلبة الكويتيين لتخفيف العبء على المركز الرئيسي للملحقية وضبط عملية الارشاد والدقة في المتابعة .

وعلى رأس المقترحات التي طرحت في لقاء الوفد الطلابي مع الدكتور الهارون فكرة تعيين ملحق صحي في واشنطن تسند اليه مهمة متابعة شؤون الطالب الصحية وتحسين خدمة شركة التامين الصحي وتأمين الاسنان التي يتعامل معها المكتب .ولم يخف الهارون اهتمامه وتاييده لمثل هذا الاقتراح



د . مساعد الهارون

والاستعجال بتنفيذه الا ان الامر قيد الدراسة لدى وزارة الصحة العامة في الكويت التي قد تعترض على الاقتراح .

وحسب تصريحات بعض المصادر لا ترى وزارة الصحة في الوقت الراسفارة الكويتية في واشنطن ولكنها لم تتخذ قرارا بهذا الشأن بعد . وكان الوفد الذي قابل رئيس المكتب الثقافي يتألف من رئيس فرع الاتحاد بواشنطن طلال الخميس والعضوين يوسف الفارسي ووليد الوهيب .

انجاز مشروع التقويم البيئي لمناطق المد والجزر في سواحل الكويت

تم بالتعاون بين دائرة العلوم البيئية ومجلس حماية البيئة انجاز مشروع التقويم البيئي لمناطق المد والجزر في سواحل الكويت الذي استغرق العمل فيه ثمانية عشر شهرا بدأت فياكتوبر ١٩٨٣ وتم اعداد التقرير النهائي متضمنا نتائج تقييم الوضع البيئي للمنطقة الساحلية وبصورة خاصة النواحي الايكولوجية والعوامل الفيزيائية والكيميائية التي تحدد معالم هذا النظام البيئي .

شيكات بدون رصيد

وقعت امس ١٢ قضية شيكات بدون رصيد قام اصحابها بابلاغ مخافر الشرق والصالحية والصناعية وحولي والنقرة الذي شهد بمفرده ٦ قضايا منها وكان ابرز هذه القضايا بلاغ لمخفر حولي من المدعو م . م . ضد المدعو م . ص . لاصداره شيكا بمبلغ ٢١٧٨٥ د .ك وعند مراجعة البنك اتضح انه بدون رصيد .

٢٨ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس وقوع ٢٨ حادثا مروريا منها ١٠ بمحافظة العاصمة و٣ بحولي و١٣ بالاحمدي و٢ بالجهراء ولم ينتج عنها اية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية .

صباح الأحمد يبحث مع السفير الاميركي جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة والتطورات الراهنة

عرض الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاوضاع العربية والتطورات الراهنة وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بينهما يوم أمس .

كما استقبل الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك أمس سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت السيد انطوني سيسيل كوينتون . وصرح الشيخ صباح الاحمد لكونا بأن البحث خلال اللقاء تناول جدول أعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة والتشاور حول عدد من الموضوعات التي ستطرح خلال الدورة وكذلك التطورات الراهنة .

واستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كذلك سفير الاردن لدى الكويت السيد وائل طوقان حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة .

ثم استقبل بعد ذلك سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى في زيارة ودية .

كما استقبل الوزير بعد ذلك داود مساعد الصالح رئيس البلدية وبحث معه الشؤون المحلية ونشاطات وقرارات المجلس البلدي .

اجتماع الوزير مع مساعديه

وقد استعرض الوزير مع كبار مساعديه التقارير السياسية الواردة من السفارات الكويتية في الدول الشقيقة والصديقة بالاضافة الى التطورات الراهنة بالمنطقة في ضوء اجتماع المجلس الوزاري الخليجي الذي اختتم اعماله في الرياض يوم الاول من أمس حيث اتخذ عدة قرارات تتعلق بتحقيق التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية .

صباح الاحمد — راشد الراشد

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح أمس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الكهرباء والماء محمد السيد عبد المحسن الرفاعي .

كما استقبل سموه حفظه الله مدير بيت الزكاة الدكتور فؤاد لعمر .

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد .

واستقبل سموه ايضا العضو المنتدب بهيئة الجنوب والخليج العربي السيد احمد السقاف وعميد كلية الهندسة والبترول الدكتور حمود الرقبة والدكتور ساعد الحسيني . وكما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

وزير الدولة يستقبل السفير الاردني

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد في مكتبه صباح أمس السفير الاردني في الكويت وائل داود طوقان .

كما استقبل سفير الكويت لدى بلجيكا عبد المحسن ناصر الجيعان .

الشارخ يجتمع مع القائم بالاعمال العراقي

اجتمع مدير الادارة السياسية بالنيابة بوزارة الخارجية السيد عبدالعزيز الشارخ امس مع القائم باعمال السفارة العراقية لدى الكويت السيد مؤيد النقشبندي . وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

قرار بتنظيم قسم التركات بالهيئة العامة لشؤون القصر





السيد خالد الجسار

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية السيد خالد الجسار رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون القصر قرارا بتنظيم التركات بالهيئة الذي يختص في استقبال حالات الوفاة الجديدة واتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الشان وفقا للنماذج المعدة لذلك وتسلم الوثائق والمستندات الخاصة بالتركة واحالتها الى الاقسام المعنية .

وجرد محتويات التركة وتدوينها في السجلات المعدة لذلك والتحفظ على المبالغ النقدية والمصوغات الذهبية وغيرها من اشياء ثمينة واتخاذ ما يلزم من اجراءات بشانها .

ومسك الدفاتر الخاصة بعمليات الجرد والتصفية والتنسيق مع قسم المحاسبة العامة وتحديد موعد اجتماع لجنة التصفية واخطار الورثة بذلك .

بالاضافة الى اعداد ما تقتضيه التصفية من كشوف ومحاضر واخطار الاقسام المعنية بالهيئة بقرارات لجنة التصفية ومتابعة تنفيذ قرارات التصفية .

وحصر الديون التي بذمة المتوفين والمطلوبة من التركات والتاكد من صحة المستندات المثبتة للدين واثباتها في السجلات المخصصة لهذا الغرض واخطار الاقسام المعنية بالهيئة .

وتحرير سندات الصرف بمبلغ الدين لامر الدائنين متى سمح الرصيد بالسداد وتسجيل ديون بنك التسليف والادخار ومتابعة كشوف الاعفاءات وتسجيلها في السجلات المعدة لهذا الغرض .

واوضح القرار على وجوب الاتصال بالمدينين للحصول على اقرار بما في ذمتهم والاتفاق معهم على طريقة السداد والتنسيق في ذلك مع الاقسام المعنية بالهيئة .

ومتابعة تنفيذ الاتفاقات الخاصة بتحصيل الديون في مواعيدها .

واخطار الشؤون القانونية بالهيئة باسماء المتخلفين عن السداد لاقامة الدعاوى القانونية ضدهم .

وتحرير سندات القبض بالمبالغ المتحصلة واحالتها الى ادارة حسابات القصر .

وكيل المواصلات يتفقد المبنى المركزي للاتصالات — السلكية

قام وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز احمد الايوب امس بزيارة تفقدية للمبنى المركزي للاتصالات السلكية واللاسلكية . وقد طاف السيد الوكيل باقسام المبنى الفنية لمتابعة اعمال المقاولين وتفقد سير العمل في مرافق المبنى المختلفة والاطلاع على اداء الاجهزة . وقد رافق السيد الوكيل في هذه الزيارة وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية فيصل الماجد ووكيل الوزارة المساعد لخدمات البرق والهاتف عبدالرحمن العوضي ومدير العلاقات الخارجية بالنيابة وليد النجار . وقد تابع السيد الوكيل خلال الجولة مع المسؤولين بعض متطلبات العمل والمشاكل التي تواجههم في اداء اعمالهم وخدماتهم المختلفة لجمهور المواطنين وحثهم على بذل الجهد المستمر من اجل تطوير العمل ومضاعفة الانتاج .

د. الابراهيم يرعى حفل افتتاح أعمال دورة منتسبي دواوين المحاسبة بالخليج

يرعى وزير التربية وزير الصحة العامة ووزير التخطيط بالنيابة الدكتور حسن الابراهيم حفل افتتاح اعمال الدورة التدريبية الخاصة بمنتسبي دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون المقرر عقدها يوم السبت القادم .

وقال مصدر مسؤول في وزارة التخطيط أمس ان هذه الدورة — التي تنظمها الوزارة والتي ستستمر حتى منتصف شهر نوفمبر القادم — هي الاولى من نوعها من حيث الاعداد الخاص لملائمة احتياجات تطوير العمل في دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون .

واضاف المصدر ان مركز التدريب التابع للمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم قام بالتعاون مع الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط باعداد المادة التدريبية وتجهيز الامكانيات الفنية لتنفيذ الدورة وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . وستمكن هذه الدورة المشاركين بها من برمجة الحاسب الالي واستخدامه في المجالات الاحصائية .

وأشار المصدر الى انه سيتم افتتاح الدورة في الساعة العاشرة من صباح السبت القادم الموافق ٧ سبتمبر الجاري في فندق هلتون الكويت .

د. حسن الابراهيم

.. والمناهج الدراسية

اذا كنا قد عرضنا في عدد يوم امس ، موضوع اقامة دورات مكثفة لمدرسي الصفوف الابتدائية لزيادة تدريبهم العملي ، فان المسألة الرئيسية التي يجب الاهتمام بها هي موضوع المناهج الدراسية التي ينبغي ان تستحوذ على كثير من العناية والرعاية من المسؤولين ، خاصة وان هذه المناهج لم يعد بعضها يلائم عاداتنا وتقاليدنا ، فضلا عن انها اصبحت لاتواكب التطور المنشود الذي نحتاجه ، الامر الذي يتطلب الاستمرار في تشكيل لجان فنية من جامعة الكويت وبعض الاساتذة الاختصاصيين لمراجعة واعادة تقويم الكتب التاريخية ، والجغرافية ، وغير ذلك من المواد التي يجري تدريسها في المدارس والتي عفا عليهاالزمن نظرا لعدم حداثتها ومجاراتها لتطورات المجتمع .

ولاشك ان وزارة التربية التي خصص لها مجلس الامة المبالغ اللازمة للنهوض بالحركة التعليمية مدعوة الى دراسة هذا الموضوع بكل عناية لا سيما وان الكتب المدرسية اضحت تشكل عبئا على الطلبة ، خاصة وان بعضها بحاجة ماسة الى تعديل واعادة دراسة كي تحقق الاهداف التربوية السليمة التي نرنو انتهاجها في ضوء سياسة تربوية عامة غايتها النهوض بالمسيرة التعليمية منذ اليوم الاول لبدء الدراسة والقضاء على الثغرات السابقة توخيا لعام دراسي ناجح .

« حي »

د. الربعي يمثل الكويت في لجنة الصناعة المنبثقة عن مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

تم في اوتاوه صباح امس انتخاب الكويت كعضو في لجنة الصياغة التابعة للجنة الاقتصادية المنبثقة عن مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي .

وسيمثل الكويت في هذه اللجنة نائب مجلس الامة الكويتي الدكتور احمد الربعي والذي يعتبر ممثلا للشعبة العربية لدى المؤتمر .

وكانت اللجنة الاقتصادية قد ناقشت في جلساتها اليوم الموضوع المحال اليها من المؤتمر حول تفاقم الديون في العالم الثالث وشكلت لجنة صياغة من ١٤ دولة لصياغة مشروع قرار موحد حولها .

والدول المشاركة الاخرى في هذه اللجنة الولايات المتحدة وكوبا والارجنتين والمكسيك والسنغال وكوستاريكا وبينين وفرنسا وسويسرا وفنلندا والفلبين والهند ورومانيا بالاضافة الى الكويت .

وقال عضو مجلس الامة الدكتور احمد الربعي في كلمة باسم الوفد الكويتي القاها في اجتماع اللجنة الاقتصادية انه من التناقض المثير للسخرية ان بلادنا دولة الكويت وهي دولة نامية قدمت عشرات القروض والهبات بمئات الملايين من الدولارات على مدى سنوات طويلة اما بدون استحقاق فائدة عليها او بفائدة رمزية لا تتعدى الـ ٤ بالمائة لتنفيذ مشاريع محددة في حين ان دولا غنية وذات امكانيات واسعة ما زالت تتخلى عن مسؤولياتها الدولية تجاه ملايين من الناس في دول العالم الثالث .. بل وتستعمل اقراضها للاموال لهذه الدول كسلاح غير شريف لاقامة علاقات دولية غير متكافئة .

واضاف الدكتور الربعي الذي كان يتحدث اثناء مناقشة الاقتراح الكوبي لدى المؤتمر باعادة النظر في ديون الدول الغربية للعالم الثالث وهو الموضوع الذي اثار عاصفة من المناقشات اننا في الوقت الذي ندعو فيه الى احترام المواثيق والقوانين الدولية بما فيها توقيع اتفاقيات اقراض الاموال وتدعو الى احترام هذه الاتفاقيات الا انه من الصعب على الانسان ان يصمت على العلاقات غير المتكافئة والاساليب التي تدل على عدم الشعور بالمسؤولية والتي تقوم بها الدول الغربية في طريقة اقراضها الاموال للدول النامية .

● د. احمد الربعي

واعلن البرلماني الكويتي الدكتور الربعي ان قضية الديون ليست قضية اقتصادية فقط تتعلق بحياة ملايين الناس ولكنها ايضا قضية سياسية تتعلق باستقرار العلاقات الدولية واستقرار العالم وقضية السلام والديمقراطية .

وايد النائب الربعي الاقتراح المقدم للمؤتمر بضرورة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف منظمة عدم الانحياز لبحث العلاقة بين الدول النامية المقترضة والدول الغربية المقرضة .

ودعا الى ضرورة تخفيض سعر الفائدة واعادة جدولة الديون باعطاء مدد مناسبة لتاجيل الدفع للدول المحتاجة .

النائب هادي هايف يدعو الى القضاء على مشكلة المخدرات

ناشد عضو الوفد البرلماني النائب هادي هايف الحويلة أمس أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي اقناع حكوماتهم باحكام نوع من الرقابة الدولية لمحاولة القضاء على مشكلة المخدرات ووقاية الشباب من شرورها .

وكان النائب الحويلة يتحدث في جلسة لاعمال المؤتمر الـ ٧٤ للبرلمانيين الدوليين خصصت لمناقشة مكافحة المخدرات ومشكلات الشباب .

وقال أنه قد ضاعف من خطر تجارة المخدرات اتساع وسائل الاتصال بين أجزاء العالم ومرونة أنظمة التفتيش في أغلب موانيء ومطارات العالم وازدهار الدعاية والترويج وازدياد نفوذ المهربين والوسطاء وعملائهم .

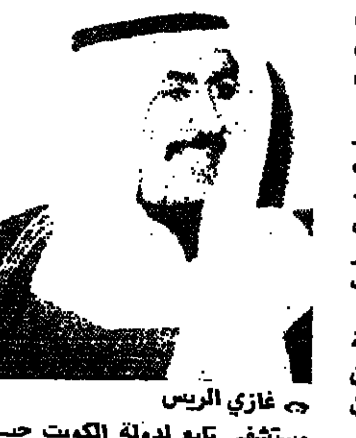
وأضاف النائب الحويلة ان هذه العصابات المنظمة قد وجدت من الضياع الذي يعيشه الشباب مرتعا خصبا لترويج بضاعتها حتى اذا استحكمت منهم اخضعتهم الى مآربها وسخرتهم فتياتنا وفتيات في أسوأ الاعمال الاجرامية وفي مقدمتها استثمارهم في البغاء والرق الابيض .

وقال النائب ان التشريعات القومية تستطيع أن تلعب في الوقت الحاضر دورا حيويا في حماية الشباب من هذه الاضرار عن طريق سن تشريعات لتحريم زراعة النباتات المخدرة واحلال محاصيل مدعمة مع وضعها تحت الرقابة الفعالة واصدار وتطبيق قوانين تهدف الى القضاء التام على التهريب والنقل غير المشروع للمخدرات .

واختتم الحويلة كلمته امام الاتحاد البرلماني الدولي بقوله اننا مقتنعون بأن الرقابة الدولية تزداد فعالية بازدياد عدد الدول المشاركة فيها . ولما كانت المواثيق الدولية من العناصر الرئيسية فان الالتزام بها يعزز جهود الامم المتحدة ووكالاتها المختصة الرامية الى القضاء على مشكلة المخدرات ووقاية الشباب من شرورها . وناشد الاتحاد البرلماني الدولي بان يقنع الكثير من الحكومات على الدخول في هذه المعاهدات القائمة والمصادق عليها مع تشجيع التعاون الاقليمي والدولي من أجل الوصول الى اجراءات فعالة لتطويق الادمان والتعاطي والقضاء على انتشار المخدرات .

ومن جهة اخرى وعلى ضوء اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي شارك الوفد النيابي الكويتي ممثلا بالعضو جاسم العون امس في اجتماعات لجنة المسائل البرلمانية والقانونية وحقوق الانسان .

السفير الريس يفتتح مستشفى ليستر التابع للهيئة العامة للاستثمار



غازي الريس

افتتح سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة السيد غازي الريس أمس مستشفى ليستر هوسبيتال التابع للهيئة العامة للاستثمار في الكويت .

وحضر حفل الافتتاح المستشار الصحي الكويتي السيد علي العدساني والمستشار الثقافي السيد احمد الدويسان بالاضافة الى أركان السفارة وموظفي مكتب الاستثمار وكبار المسؤولين في مجموعة سانت مارتنز .

ويضم المستشفى الذي تملكه شركة مارتنز هوسبيتال ليمتد ٢٥ مليون جنيه استرليني (حوالي ٣٥ مليون دولار) .

وقد تم تجهيز المستشفى باحدث الاجهزة العلمية المتقدمة ووسائل راحة المريض .

وسيدخل أول مريض المستشفى يوم الاربعاء القادم وهو اول الايام العملية في المستشفى حيث تم حجز ٥٠ بالمئة من غرفه مسبقا .

ويضم المستشفى كذلك اربع غرف عمليات مجهزة تجهيزا حديثا وغرفة عناية مركزة تضم اربعة اسرة .

وقال المستشار الصحي الكويتي السيد علي العدساني : يسعدنا ان يتعامل المكتب الصحي الكويتي مع مستشفى تابع لدولة الكويت حيث ان الاموال التي تصرف على المستشفيات البريطانية يكون اولى بها ان ترجع الى الكويت من خلال هذا المستشفى .

وستقوم الشركة بافتتاح مستشفى اخر وهو مستشفى لندن برج هوسبيتال في شهر يناير القادم ويضم ٢٠٠ سرير .

وقال احد مسؤولي المستشفى ان تكلفة العلاج متوسطة مقارنة مع أجور المستشفيات في لندن مشيرا الى متوسط تكلفة الغرفة الواحدة ١٨٢ جنيها استرلينيا .

شكر على تعاز

سعد عبد العزيز

يتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع المعزين بوفاة نجله الشاب

المرحوم

حسام عبد العزيز

سواء بالحضور شخصياً أو البرقيات أو النشر في الصحف

لا أراهم الله مكروهاً بعزيز

توزيع دفعة جديدة من بيوت ذوي الدخل المحدود بالقطعة "٤" بمنطقة الظهر

اعلنت وزارة الاسكان عن قيامها بتوزيع الدفعة الثامنة من البيوت الحكومية لذوي الدخل المحدود التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان بالقطعة « ٤ » بمنطقة العقيلة وتشمل ١٧٠ بيتا وهي جزء من اصل المشروع الاسكاني الذي انجزته الهيئة العامة للاسكان بكافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته السكنية ٢٥٤١ بيتا متكاملا . وحددت الوزارة يومي السبت والاحد المقبلين موعدا لاستلام بطاقات القرعة بمبنى الوزارة في مجمع الوزارات خلال اوقات الدوام الرسمي ، فيما حددت يوم الاربعاء ١١ سبتمبر الجاري موعدا لاجراء القرعة وذلك بقاعة مسرح عبد العزيز المسعود بمنطقة كيفان في الساعة الثامنة صباحا .

واهابت الوزارة بالمواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور في المواعيد التي حددتها الوزارة لهم مصطحبين شهادات الجنسية ، وفي مايلي اسماؤهم :

صالح معيتيق المصيبيح الرشيدي وزوجته وابنته نورة ، علي جابر علي المري وجميع ابنائه جابر ومزنة وعفرة ونوير وحمد وصيتة وسعد ، فاطمة خليفة مبارك فهد الخرينج وابنها فهد غشام فهد فالح البصمان ، فلاح صانوت فهيد مشير العازمي وزوجته والابناء ميثة وبناء ومحمد ، محمد عنيزان ناصر العجمي واسرته مسعود ومناحي وفهد وزوجته عجرة عبدالله شبيب العجمي ونوير مريد العجمي ، مبارك فلاح ناجم مبارك وزوجتيه وابنائه دلال وشمة ومنال وحمود ومرضي ، سعد صالح سعد محمد العامر وزوجته ، حسين صالح ضافر محمد العجمي وزوجته والابناء موضي وسارة ، فوزي علي مساعد علي وزوجته وابنائه مساعد وحصة ومحمد ، ناصر حباب مبارك الدوسري وزوجته وابنائه نورة وحباب ونبتة ومضحي وسحمي ومحمد ومريم وشفيه ، خضير منصور حسيان العازمي وزوجته وابنائه عيدة وسمية ومريم ونورة وعايد ، فهد معجب سعد العجمي وزوجته وابنائه سعاد ووليد وسارة ، حجي مسعود عبيد عجاج العازمي وزوجته وابنائه نادية وفيصل ودلال ومشعل ، خليفة سعد عبيد عجاج الجويسري وزوجته وابنائه مشعل وفايز وناصر ومشاعل وعواطف ، فهد مبارك سالم وزوجته وابنائه بشاير وعذاري ، نهار سالم بريك السبيعي وزوجتيه وابنائه نورة ولطيفة وخالد ونجلاء وفاطمة ، فهد فلوان العجمي وزوجته وابنيه حمد ومحمد ، عبد الهادي شعبان حاجي زمان وزوجته وابنائه جاسم ووفاء وهناء وشيماء ، مطلق سالم العازمي وزوجته وابنائه خلد وخالد واحمد وريم وماجد وجاسم ، قبلان رجاء رومي رشيد العازمي وزوجته وابنائه امل وطارق وريمة وامنة وامينة ، مرزوقة عيادة سالم العازمي وزوجها مرزوق سيف جمعة العازمي والابناء سيف ويوسف وفايز وبشاير وبدور ، سعود براك العازمي وزوجته وابنائه فاطمة ومشاعل ومشاري ومشعل ، مصبح صالح جاسم المسباح وزوجته وابنائه عبدالله وخالد وهيا ولولوة وخالد وسيف ، خالد سيف جمعة العازمي وزوجته وابنائه سالم وريم ونادية وجميلة ، مقبل بداح مجبل العازمي وزوجتيه والابناء فهد وخزنة وتهاني وعقاب وفهيد وعذاري وجواهر ، جلوى فهد محمد العجمي وزوجته وابنائه منيرة وصيتة ومهنا ، خالد حماد متعب العجمي وزوجته وابنائه غالية ومتعب وعامر وفيصل وفاطمة ورقية وحماد وفايزة ، سالم درويش صالح ضيف وزوجته مريم حسين العمران وابنته فاطمة ، سويد شالح سويد وزوجته وابنائه الجازي ورفعة ونوضة وبتلد ، هادي برغش القحطاني وزوجته وابنائه امل ومشاعل وعبدالله وهيا وشيخة ، صغيرة عقيل مترك مفرق الدوسري ، اسماعيل غلوم محمد البلوشي وزوجته وابنائه حنان وسهام وفاطمة ، عبدالله فهد فلوان العجمي وابنائه فيصل وسمية ونورة ولزوجته حق السكن ، جاسم محمد عبدالله عبد السلام وزوجته وابنائه محمد ومريم وحسين ، مفلح فهيد الحماد العازمي وزوجته وابنائه فهيد وحصة وعفاف وسعاد وسعد وحماد وجواهر ، مطلق سيف معجام العازمي وزوجته وابنائه سعد ورفعة وسيف ومريم ومنيرة وراشد ، فالح مبارك العازمي وزوجتيه وابنائه وضحة وسعد ومبارك وبراك ومبرك وصغيرة ومساعد ، وفيقة محمد رفيع عبدالرضا بهبهاني ، نعيمة شافي رويعي العنزي ، غانم صالح الرشيدي وزوجتيه وابنائه حسنة وفليح وراشد وفالحة وعوض ، ايوب يعقوب محمد القيص وزوجته وابنائه خديجة وحامد والهام واحلام ، دغيليب تريحيب حباب عدا العتيبي وزوجته وابنائه يوسف ومنيرة وهند وامينة ومريم ،

فهد محمد سالم عامر وزوجته وابنائه محمد وعبدالله ودليل والجازي وناصر ، سعد ناصر سعد العجمي وزوجته وابنائه حطاب وسالم وهيا وناصر وعذفان ومحمد وعالي ، ناصر حقان ناصر مزيد وزوجته وابنائه وضحة وينا والعنود وسارة وحقان وصيتة ، جواد عبد الحسين عبد السيد المعلا وزوجته وابنائه بدر وامل وحنان ومحمد وعبدالله وحسين ، ناصر راشد سعد الهاجري وزوجته وابنائه فالح وباني ونوير ومحمد ونايف وسعد ، تراحيب سالم كروز العجمي وزوجته وابنائه رفعة وكروز والجازي وسالم ومحمد وشفيعة ومنيرة ، سالم كروز محسن العجمي وزوجته وابنائه وسمية ومستورة ، علي عبدالله محمد علي وزوجته وابنائه زينب وفاطمة وحسين وغدير واحمد ، اسيود محسن مبارك العتيبي وزوجته وابنائه سارة وخالد ، علي ماضي سالم حماد العجمي وزوجته وابنائه البندري ومنيرة ودلال ومحمد ، مريم عبد الرحمن الشرقاوي ، سعد مبارك سعد الختلان العازمي وزوجته وابنائه عادل ومريم وعيدة وخالد ،

نورة فهيد عامر عويمر العازمي ، مبارك غازي البريكي العازمي وزوجته وابنائه هية ومرزوق وحمود واحمد وراشد وشمة ومريم ، عبدالله ابراهيم ناصر احمد القطان وزوجته وابنائه احمد واسماء وسعاد وعلي ، محمد عبدالله سالم السبيعي وزوجتيه وابنائه نورة وسالم ، محمد فالح كميخ العازمي وزوجته وابنائه فالح ونوال وريم ، اسماعيل كمال حسن علي وزوجته وابنائه ياسر وهيفاء وكمال .

حميد عباس محمد وزوجته وابنائه علي وفاطمة وعقيل ومهدي وقاسم ، مانع حمد العجمي وزوجته وابنتيه وضحة ونعمة ، حماد نفل العجمي وزوجتيه ، اسماعيل علي نارون وزوجته وابنائه علي وغدير وعبير ،

قبلان بداح العازمي وزوجته والابناء ، فالح مسلم العجمي وزوجته وابنائه هلة ورفعة ومحمد ونورة ونوير وسالم ، عبدالله يوسف العمر وزوجته وابنائه انفال واسيل وعائشة وعمر وناصر ، عباس حسين دشتي وابنائه سميرة ونادية ومحمد واسماء ونادر وعزيزة وسليمة ونسيمة ولزوجته حق السكن ، مشعل عويد العازمي وزوجته وابنائه فيصل وبدرية وجواهر وريم وجمال وليلى ومشاعل ، سالم عبدالكريم الملا وزوجته وابنائه فيصل وانور وانوار والشيماء وسلمى ، فلاح رغيان العازمي وزوجته وابنائه هوية وبدرية وبدور وبدر وشريفة ،

حسين حاجية حيدر وزوجته وابنائه علي ومنى ، رجعان سالم العازمي وزوجتيه وابنائه محمد وسالم ونوير وسلمان وعائشة ، براك بريجان العازمي وزوجته وابنائه نوال وخالد ومشعل ولمطلقته رفعة مبرك العازمي حق السكن لرعاية الابناء ، جاسم صالح الجاركي وزوجته والابناء منال ومشاري وصالح ، راشد ادغيم العازمي وزوجته وابنائه حنان وامينة وسحر وسلوى وغدير ، عايض ضبط العازمي وزوجته هيا مطلق وابنته وضحة عايض ضبط العازمي وزوجها رشيد سعود العازمي وابنائه حنان ومريم وصالح وريم وصالحه ، مختار علي دشتي وزوجته وابنائه يوسف ومنال وهدى ونادية وهنادي وعلي ، محارب عواد العازمي وزوجته وابنائه فهد ونورة وفاطمة وفطيم ونايف وسعد ومبارك وشيخة ونواف ، نوير فجري العازمي وابنها الفصيم بنيه مرزوق العازمي وزوجته وابنائه صالح ودلال ، خليفة هلال الديحاني وزوجته وابنائه مريم وخديجة وسمية وعبدالرحمن واحمد وآسيا ، غالية مال الله علي احمد ، خيرة محارب حسين وابنها سعود حمد عايد الرشيدي وزوجته وابنائه ، محمد حسين العازمي وزوجته وابنه جاسم ووالدته رفعة سعد العازمي ، عبدالرضا عبدالرسول حسين وزوجته وابنائه زهراء وتهاني وامل وعيد وجواد ، ناصر حماد العازمي وزوجته وابنائه حماد وحمده مرزوقة واحمد ، عبدالكريم سالم الحبيل وزوجته وابنائه فاطمة ومريم وسالم وهاشم ونوف ، عبدالله عيد العازمي وزوجته وابنائه خلف وعلي وضحية وسعد وسعود وفلاح ومساعد ولافي ورفعة ، فيصل عبداللطيف الحقان وزوجته وابنائه عدنان ولطيفة ، مبارك حليفيج العازمي وابنائه فليفل واسرته وابنته عيدة ، سعود محمد العازمي وزوجته وابنائه عادل وعدنان واحمد وعبدالله ومريم وبشاير ، فهد نوار العتيبي وزوجته وابنائه فيصل وفاطمة وخالد ومشعل ، حسين محمد يوسف وزوجته وابنائه عايشة ورقية ومنى وعبدالعزيز ، علي حسين يوسف وزوجته وابنائه عدنان وحنان ومحمد ، دخين سالم العازمي وزوجته وابنائه جمعان وجمعة ، ضيب حمدان العتيبي وزوجته وابنائه حمدان والحميدي وموضي وايمان ومنى وفاطمة ، محمد صغير العازمي وزوجته وابنائه غالية وفاطمة وراشد ونوير وسعود وسعد ، حسن مالله عبدالله وزوجته وابنائه نادية وعالية ومنال وحنان وعبدالله ، عباس سالم خدادا وزوجته وابنائه داتة وعبدالله وعلي ومحمد ، شرار عبيد العتيبي وزوجته وابنائه عبدالله وخلود ورفعه وايمان ، ضيف الله دعيبل العازمي وزوجتيه وابنائه مطيرة ومطره وعايد وخميس ومطر وفاطمة ومحمد ومبالك وحمد ودعيبل وماطر ، ليلى حامد عبدالقادر الحمود ، علي فالح عبدالله العازمي وزوجته وابنائه ربيعة ولطيفة وشريفة وفالح وبشاير ، مبارك براك العازمي وزوجته والابناء جابر وعلي ومحمد وسميجة ومسيرة ومليحة وعذاري وتهاني وابراك ، جليل عباس محمد وزوجته وابنائه ابتسام والهام وباسم ومريم فاطمة ، مجبل نوار العازمي وزوجته وابنائه خالد وطارق وطلال وثامر وبدر ، عبدالله مطلق السعيد وزوجته وابنائه غدير وعذاري وعبير وعبدالرحمن ، فلاح فالح السهلي وزوجته وابنائه بتلة وخشمان عفراء ومضاوي ونورة ، عبيد الله دعيبل العازمي وزوجته وابنائه سلمى وسالم وسليمان ورجا ومحمد ومحمود ، وردة هادي كاظم الفضلي ، عبيد محمد سالم العازمي وزوجته وابنائه محمد ولافي وجمعة وخالد وحمدة وجميلة ونوير ، ريسان سعد الفضلي وزوجته وابنائه انتصار وازدهار وانور وبشير ، سالم ناصر العازمي وزوجته وابنائه جزاء وعذاري ونوال ولذة وعذاب وفهد ،

حفيظ محمد العجمي واسرته هيلة وغنيمة ، علي حسين الشويكر وزوجتيه وابنائه يسرى وعادل وبدر وفيصل ، ناصر ناهس الرشيدي وزوجته وابنائه دليم ومسنى وعبدالوهاب وابتهاج ، جعفر عبدالله علي وزوجته وابنائه امل ومحمد وعبدالله ، محسن سعد الدوسري وابنائه سعد ومبارك واجمند ولزوجته حق السكن ، محمد سعد القطان وزوجته وابنائه فوزية وسلمى وانتصار ونوال وجاسم ، محمد سلطان يونس وزوجته وابنائه غدير وجاسم وسلطان ، ماجدة عبدالحليم بركات ، محمد فهيد العجمي وزوجته وابنائه فالح وفهيد وزملة وفدوة وعجمي ، بدر مطلق صايل القاشوط وزوجته وابنائه وضحة وتهفاني وناصر ومطلق ومشاعل ومشاري ، عبدالعزيز محمد علي وزوجته وابنائه احلام ووفاء وهادي وسعود ومحمد ، فهيد محمد الدمغم وزوجته وابنائه سارة ومنيرة ومحيدم وسند ، خنيات فرحان السالم وزوجتيه وابنائه نورية وليلى وفيصل وجمال وخزنة وعالية ، علي حسين الحمدان وزوجته وابنائه فيصل واحمد وهناء ، حسين صالح اسماعيل وزوجته وابنائه اماني وهاني وتهاني وهنادي ، صنحن عماش الحربي وزوجته وابنائه جمال والعنود ونادر وسيف وجوزة ورشا ، محمد عبدالعزيز الحوطي وزوجته وابنائه عبدالكريم وخالد وعبدالعزيز ومنيرة ، عبيد محمد العازمي وزوجته وابنائه نبيل وجمال ومراحب ولطيفة ، يوسف احمد المونيع وزوجته وابنائه يعقوب وايمان واستقلال ومحمد ، اصيلة حسين خلف الشطي ، هادي فالح العازمي وزوجته وابنائه ميثة وهادي ونايف وعيسى وعواطف ، ضحية محمد عباد العازمي ، حامد ناصر العثمان وزوجته وابنائه فؤاد ووليد وطلال ، فهد عبدالله العصيمي وزوجته وابنائه مسيفر وعماد وسميرة وعادل ، لافي محمد العازمي وزوجته وابنائه نوال ودلال وحنان ومنال وحمد ومحمد ، عيد جميلان الزعبي وزوجته وابنائه عدنان ومنيرة وعبدالله وعادل وحمد ومحمود ومبارك وخالد ، عدنان علي مال الله وزوجته وابنائه طلال والعنود ، ابراهيم خليل القلاف وزوجته وابنه خليل ، مبارك سيف العازمي وزوجته والابناء راشد ومطلق وطلق وخزنة وخالد وحمود وحمد وسيف ومحمد ، مجيد وايل ابوجبارة وزوجته وابنائه ويام وفضة وعبدالله ، سلطان علي سلطان وزوجته وابنائه مشاري ومنال وماجد ومهدي ، سلوى سلطان فرحان محمد ، سكينة اكبر غريب رضا ، محمد عبيد العازمي وزوجته وابنائه جاسم وحنان وغدير وعبدالله ، محمد سالم الرامزي وزوجته وابنائه جاسم وعبدالهادي ووالدته زينب علي الرامزي ، ناصر سيف مشعل وزوجته وابنائه بدر وامل وسالم ومشعل وبدور وهيا ، ياسين عبدالله الشطي وزوجته وابنائه محمد وغالية وعادل ، خالد نوار بهش العتيبي وزوجته وابنائه بدرية وسارة وبندر وغزيل ، يوسف عبدالله العوضي وزوجته وابنائه مشاري ومشعل وناصر وعادل ونادية ، علي راشد العازمي وزوجته وابنائه خميس وفراج ووضحة وعبدالله وعبيد ، علي هاشم يوسف وزوجته وابنائه عائشة وعذاري وحسين ، نجيبة عبدالرضا الميل وابنائها عبدالله ووفاء ووداد ، ضويحي فالح العازمي وزوجته وابنائه منى وعذاري ودلال ومشاري وعجايب ، وفهد ابراهيم الداوي وزوجته وابنائه ابراهيم وايمان وحنان ، فوزية فهد الشايجي ، عهدي فهد العازمي وزوجته وابنائه عهود وعبدالله وعنود وسعد ، بداح عبدالله العجمي وزوجته وابنائه عبدالله وجوزة ومنيرة ووضحا ودليل وفالح ، عبدالعزيز عبدالحميد عبدالسيد وزوجته وابنائه عهود وشيماء وسعود ، تركي سعود العنزي وابنائه سارة وخلف ومحمد وخالد وحصة ، عبيد ناصر العجمي وزوجته وابنه ناصر ، نجاة سليمان مبارك عبدالله ، هليل ناجع العاجمي وزوجته ، مليحة ، احمد عبدالرحيم وابنائها بدر وحنان وامل وغدير ارملة وابناء المرحوم فاضل ناصر القلاف ، حزمة غلاب العازمي وابنائها فهد ودغين وجاسم ومحمد وجزة وغزوة ارملة وابناء المرحوم راشد دغيمان العازمي ، زهرة حاجية اسماعيل وابنائها سندس ومنى وسها وسعاد وسلمى وعبدالرؤوف ارملة وايتام المرحوم اسماعيل خليل مراد ، ابتسام حيد عبدالمحسن وابنائها حامد ورضا ارملة وابني المرحوم عبدالرضا عبدالحميد سليمان ، جملة مرزوق الدواس وابنائها مرزوق ونوال وصلاح وامال وفلاح وجمال ارملة وابناء المرحوم مساعد فلاح العازمي ، سعد نوار العتيبي وزوجته وابنائه نجاح وسميرة وفيصل وجميلة ، ملف يزيد العدواني وزوجته وابنائه منى وشعيع ودلال ونوف ، بخيته علي العجمي وابنها محمد حماد العجمي وزوجته وابنه نادر ، حمد الحميدي الخالدي وزوجته وابنائه عهود ومشاعل ومحمد وجواهر وعنود واحمد ، علي احمد خميس وزوجته ابنائه رانيا واسراء وطلال وحصة ، عبدالله جمعة ابراهيم البلوشي وزوجته وابنائه حسين جابر وحنان وابراهيم ، كمنيهان جميلان العازمي وزوجتيه وابنائه وضحة وربيعة وعجناب وفاطمة وفهد ولطيفة وبدر وفوزية وبندر وبدرية وخزنة ، مبارك ناصر العازمي وزوجته وابنائه ناصر ونورة وحنان وايمان ومنى ، منيف حماد العجمي وزوجته وابنائه نادية وحماد وعبدالله وخالد ، فاضل سعود النهام وزوجته وابنائه حصة ونورة وزيد ، خالد سعود النهام وزوجته وابنائه يوسف وسعود وهدى وهيا .

ادارة عمل حولي ضبطت ١٠٦١ مؤسسة مخالفة واوقفت ٩٠ ملفا واستدعت ١٢٠ صاحب عمل لعدم وجود ملفات لهم

اوقفت ادارة عمل محافظة حولي التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ٩٠ ملفا لشركات خالفت القرار الوزاري ، هذا ما افادت به الادارة في تقريرها الشهري عن منجزاتها واعمالها خلال شهر يوليو ٨٥ بان مراقبة تفتيش تصاريح العمل التابعة لها قد قامت بالتفتيش الاول واعادة التفتيش على المنشآت التجارية الواقعة ضمن دائرة عمل المحافظة وذلك لمراقبة مدى تقيدها باحكام القرار الوزاري رقم ٧٧ لسنة ٨٤ ولمحاولة تعديل اوضاع العمالة المخالفة بها .

هذا وقد بلغ اجمالي المنشآت التي تم التفتيش الاول عليها خلال الشهر « ١٤٧٢ » منشأة يعمل بها « ٤٠٥٢ » عاملا .

وقد بلغ اجمالي المنشآت التي تم التفتيش عليها في منطقة حولي « ٦٦٩ » منشأة تبين ان « ٤٩٥ » منها مخالفة لاحكام القرار المذكور اما الباقي وعدده « ١٧٦ » منشأة فقد تبين انها مستوفاة .

كما تم التفتيش على منطقة اخسلية اذ بلغ اجمالي المنشآت التي تم التفتيش عليها « ٤٤٠ » منشأة تبين ان « ٢٩٨ » منشأة منها مخالفة اما الباقي وعدده « ١٤٢ » منشأة فقد اتضح انها مستوفاة .

هذا وقد تم التفتيش ايضا على بعض المناطق النموذجية للتعرف على اوضاع تلك المناطق ولمحاولة تعديل اوضاع العمالة المخالفة بها وقد بلغ اجمالي المنشآت التي تم التفتيش الفعلي عليها في تلك المناطق « ٣٦١ » منشأة موزعين كالتالي :

— ميدان حولي تم التفتيش على « ٢٥٢ » منشأة منهم ٣٦ مخالفة والباقي وعدده ٥ مستوفاة .
— ميدان حولي تم التفتيش على « ٢٥٢ » منشأة منهم ١٨٨ مخالفة والباقي وعدده ٦٤ مستوفي .
— ميدان الشعب تم التفتيش على « ٣١ » منشأة منهم ٢٦ مخالفة والباقي وعدده ٥ مستوفاة .
— منطقة سلوى تم التفتيش على « ٢٣ » منشأة منهم ١٣ مخالفة والباقي وعدده ١٠ مستوفاة .
— منطقة الخالدية تم التفتيش على « ٢٤ » منشأة منهم ١٦ مخالفة والباقي وعدده ٨ مستوفاة .
— منطقة العمرية تم التفتيش على « ٢٢ » منشأة منهم ١٧ مخالفة والباقي وعدده ٥ مستوفاة .
— منطقة السرة تم التفتيش على « ١٩ » منشأة منهم ٨ منشآت مخالفة وواحدة مستوفاة .

هذا ولم يستكمل التفتيش على منطقتي السرة وسلوى لكثافة عدد المنشآت بها .

والجدير بالذكر انه باعادة التفتيش خلال شهر يوليو على « ٤٩١ » منشأة تبين ان « ٣٩٠ » منشأة منها ما زالت مخالفة لاحكام القرار الوزاري رقم ٧٧ لسنة ٨٤ رغم انقضاء المهلة الممنوحة لهم . اما الباقي وعدده « ١٠١ » منشأة فقد تبين انها مستوفاة .

هذا وقد بلغ اجمالي المنشآت التي تم التفتيش الاول واعادة التفتيش عليها « ١٩٦٣ » وجد منها « ٤١١ » منشأة مستوفاة و« ١٠٦١ » منشأة مخالفة خلال التفتيش الاول وباعادة التفتيش وجدت « ١٠١ » منشأة مستوفاة و« ٣٩٠ » منشأة مخالفة .

وفيما يختص بالتفتيش على تصاريح العمل فقد بلغ عدد المنشآت التي تم التفتيش عليها بالفترة الصباحية « ١١٤١ » منشأة وجد منها « ٣٢٣ » منشأة مستوفاة والمخالفة « ٨١٨ » منشأة اجمالي العمالة المتواجدة « ٢٩٨٣ » عاملا منهم « ١٥٩٢ » بكفالة صاحب العمل وبكفالة الغير « ٥٥٥ » عاملا اما الخدم الخصوصيون منهم « ١٥٩ » والتحاق بعائل « ٢٣١ » وعمال حكوميون يعملون بتصريح « ٤٣ » وعمال حكوميون بدون تصريح « ١٦٩ » وعمالة كويتية « ١١٣ » وعاملان بدون اقامة اما المنشآت التي تم التفتيش عليها بالفترة المسائية فقد بلغت « ٣٣١ » منشأة منها « ٨٨ » مستوفاة و« ٢٤٣ » مخالفة اجمالي العمالة بها « ١٠٦٩ » منها « ٨٦٩ » عاملا مخالفا منهم « ١٢٤ » عاملا بكفالة الغير و« ٥٦ » خدم خصوصيون و« ٧١ » التحاق بعائل و« ٥٧ » عامل حكومي بدون تصريح .

ويلاحظ من استقراء هذه المعلومات الاتي :

● بالنسبة للتفتيش الاول :

— تمثل العمالة بكفالة صاحب العمل النسبة الكبرى من العمالة في المنشآت التي تم التفتيش الاول عليها اذ بلغت « ٢٢٤٩ » عاملا من اجمالي العاملين بالمنشآت والتي بلغت « ٤٠٥٢ » عاملا تليها العمالة بكفالة الغير اذ بلغت « ٦٧٩ » عاملا ثم العمالة الملتحقين بعائل اذ بلغت « ٣٠٢ » عاملا .

— يلاحظ ارتفاع نسبة العاملين من الخدم الخصوصيين والحاصلين على اقامة طبقا للمادة « ٢٠ » اذ بلغت « ٢١٥ » عاملا منها « ١٥٩ » عاملا في الدوام الصباحي وذلك للتفتيش على المناطق النموذجية وتواجد اعداد كبيرة منها في القطاعات المتواجدة هذه المناطق خاصة قطاع خياطي السيدات والرجال والتي تكثر بها هذه الفئة والتي تمت مخالفتهم جميعا لتعديل اوضاعهم .

— يلاحظ ارتفاع العمالة الكويتية ارتفاعا ملحوظا عن الاشهر السابقة اذ بلغت « ١٤٨ » عاملا منها « ١١٣ » عاملا في الدوام الصباحي نظرا للتفتيش على الفروع التابعة لشركة المشروعات السياحية والتي تحتوي على عدد كبير من العمالة الكويتية ضمن القوى العاملة لديها .

● وبالنسبة لاعادة التفتيش :

— يلاحظ التالية اثناء اعادة التفتيش :

— ارتفاع نسبة المنشآت المخالفة ارتفاعا ملحوظا رغم انتهاء المهلة الممنوحة لهم اذ بلغت « ٣٩٠ » منشأة مخالفة من اجمالي المنشآت التي تمت الاعادة عليها اذ بلغت « ٤٩١ » منشأة وذلك يعود لوجود عمالة لم يتم الانتهاء من اجراءات نقل الاقامة نظرا لعدم كفاية المهلة الممنوحة لهم وبالتالي فقد تم منح مهلة اضافية لاصحاب الاعمال الراغبين بتحويل اقامات العمالة المخالفة لديها وتعديل اوضاعها .

كما قامت المراقبة بالتفتيش على تصاريح العمل المنصرفة لبعض المنشآت بناءا على طلب من ادارت العمل الاخيرة والواقعة ضمن دائرة عمل محافظة حولي اذ تم التفتيش الفعلي على « ٧ » منشآت رئيسية لها عدة افرع اخرى تم التفتيش الفعلي على التابع منها لمحافظة حولي اذ تبين ان « ٣ » منشآت منها تغيرت عناوينها وغير موجودة في العناوين المسجلة في الحاسب الالي كما تبين ان العمالة المنصرفة للشركات الموجودة والتي تم التفتيش الفعلي عليها قد بلغت « ١٣٢ » عاملا وجد ان « ١٧ » عاملا منهم يعملون في المنشآت الواقعة ضمن دائرة عمل محافظة حولي وذلك يعود لوجود فروع لصاحب العمل في ادارات العمل الاخرى ولا يتم التفتيش الا على العمالة الفعلية المتواجدة بكفالة صاحب العمل في المنشآت التابعة للادارة .

ويتم اشعار المحافظات المختصة بتفتيش الفروع التابعة لها للتأكد من تواجد هذه العمالة لديها .

● اما الجهود التي قامت بها المراقبة فهي :

— قامت المراقبة بايقاف عدد « ٩٠ » ملف صاحب عمل وذلك لمخالفتهم لاحكام القرار الوزاري رقم « ٧٧ » لسنة ٨٤ لتشغيلهم عمال لم تصرح لهم الوزارة بهم واستمرار هذه المخالفة رغم انقضاء المهلة الممنوحة لهم وقد تم اشعار اصحاب هذه الملفات بالوقف لمراجعتهم الادارة لتعديل اوضاع العمالة المخالفة لديها .

— تم استدعاء « ١٢٠ » صاحب عمل لمراجعة الادارة بعضهم لا يوجد لهم ملفات لدى الوزارة في محاولة من الادارة للضغط على اصحاب هذه المنشآت لفتح ملف لدى الوزارة لتحويل العمالة المخالفة على كفالتهم .

والبعض الاخر الذي تم استدعاؤهم لديهم ملف لدى الوزارة وقد تم استدعاؤهم لوجود بعض الملاحظات على العمالة التي بكفالتهم في المنشآت التابعة لهم .

— تم رفع الحظر عن « ٥ » اصحاب اعمال ملفاتهم موقوفة من قبل مكتب متابعة تصاريح العمل اذ استوفت اصحابها بعد اجراء التفتيش عليهم للتأكد من العمالة المنصرفة لهم من الحاسب الالي وتم الايعاز الى محافظة العاصمة لرفع الحظر عنهم .

— تم تسليم عدد « ١٠ » بطاقات عمل كانت مسحوبة من قبل مكتب المتابعة الى اصحابها بعد استيفاءهم للمستندات المطلوبة كما تم تسليم عدد « ٨ » بطاقات عمل مسحوبة من قبل ادارة عمل محافظة الاحمدي بعد استيفاءهم .

— تم تسليم عدد « ١ » جواز سفر لصاحبه بعد احضاره المستندات المطلوبة .

في كتاب عن النظام الدستوري في الكويت

د. الطبطبائي : الديمقراطية لم تكن وليدة ظروف معينة بل هي قديمة في اصولها وممارستها

صدر بالكويت حديثا كتاب بعنوان « النظام الدستوري في الكويت — دراسة مقارنة — » تاليف الدكتور عادل الطبطبائي مساعد عميد كلية الحقوق بجامعة الكويت .

وكتب الدكتور عادل الطبطبائي في مقدمة كتابه — الذي يتكون من ٩٩٠ صفحة — ان النظام الدستوري في الكويت مر بمراحل متعددة فقد شهدت منطقة الخليج العربي ١٧٥٦ ظهور نواة نظام سياسي جديد فيها عندما اتجه اهل الكويت نتيجة لعوامل سياسية واجتماعية وامنية خاصة بهم الى اختيار اول حاكم لهم . وما لبث ان تطور الامر بفعل الزمن وتفاعل الاحداث الى ظهور الكويت كوحدة سياسية متميزة في هذه المنطقة من الوطن العربي .

وذكر الدكتور الطبطبائي انه ما لبثت ان تطورت الوحدة السياسية الجديدة وامتدت مما جعل النظام القديم القائم على رعاية الحاكم بشكل شؤون امارته الصغيرة غير قادر على الاستمرار والصمود . فضغط الحاجات العامة والمطالبة بضرورة اشباعها فرض ظهور بعض المرافق العامة بشكل دوائر يتولى ادارتها بعض المواطنين الذين يتم اختيارهم بالانتخاب العام .

واضاف ان هذا مما يؤكد ان الديمقراطية في الكويت لم تكن وليدة لظروف معينة استجدت بعد اعلان الاستقلال وانما هي قديمة في اصولها وممارستها اذ تشكل جزءا من معتقدات اهل الكويت ومنهاجا عمليا لشؤون حياتهم العامة .

وقال الدكتور الطبطبائي : ان الكويت قد تاثرت بالتطورات السياسية التي كانت سائدة في الوطن العربي الامر الذي ادى الى المطالبة بالاشتراك في ادارة شؤون الحكم وان يكون لاهل الكويت دور اكبر في عملية اتخاذ القرار السياسي . وهكذا شهدت الكويت قبل الاستقلال عدة حركات اصلاحية تطالب باحداث تغيير في طريقة ادارة شؤون الدولة .

واضاف : ولعل اهم هذه الحركات حركة عام ١٩٣٨ التي اسفرت عن تشكيل اول مجلس تشريعي منتخب في منطقة الخليج العربي .

واذا كانت بعض العوامل الداخلية والخارجية قد وقفت في طريق تطور هذه التجربة الفريدة الا انها مع ذلك تركت اثارها العميقة في نفس الانسان الكويتي فلا يزال جيل الاباء والاجداد يذكر بفخر سنة المجلس .

وقال : وكما كانت الكويت رائدة في تطورها السياسي في المنطقة فقد كانت كذلك في نيلها استقلالها التام في اوائل الستينات واتجاهها مباشرة نحو اصدار دستور مكتوب يمثل الفكرة الديمقراطية التي جبل عليها اهل الكويت .

وهكذا شهدت الكويت بعد الاستقلال وضع دستورها الحالي الذي بين بوضوح الحقوق والحريات العامة لافراد المجتمع وحدود السلطات العامة في تنظيم ممارستها .

كما بين الدستور طريقة تكوين هذه السلطات واختصاصاتها المختلفة وبذلك يكون الدستور قد ارسى دعائم الحكم في الكويت لمرحلة ما بعد اعلان الاستقلال . وبما يتوافق مع ظروف الدولة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

واوضح الدكتور عادل الطبطبائي ان النظام الدستوري في الكويت مر بمرحلتين متميزتين مرحلة ما قبل الاستقلال والمرحلة التي تلته مما يقتضي دراسة كل من هاتين المرحلتين بشيء من التوسع والتفصيل .

وتكون الكتاب من جزءين الاول نظرية الدساتير والثاني تطور النظام الدستوري في الكويت .

د . عادل الطبطبائي

لجنة متخصصة للاشراف على اسواق الخضار

عهد مدير بلدية الكويت بمهمة الاشراف على سوق الخضار المركزي في الشويخ وسوق الخضار الجديد بشارع الكندادراي الى لجنة يراسها مسؤول الاسواق المركزية بالبلدية عبدالوهاب احمد المطوع وتضم في عضويتها كلا من : مدير ادارة الانشاءات المهندس فيصل الطاحوس ومساعد امين سر المجلس البلدي سعيد فرج المهنا ومراقب عام الاسواق المركزية اسماعيل احمد اسماعيل وامين عام الخزينة محمود سالم الوهيب والمفتش الصحي ثروت شفيق محمد حبيب .

المدرسون الكويتيون يدرّسون التربية العسكرية للطلاب

اصدرت وزارة التربية نشرة لجميع مدارس البنين بشان تدريس مادة التربية العسكرية للطلاب من قبل المدرسين الكويتيين الذين انهوا الخدمة الالزامية وجاء في النشرة : بالنظر الى اهمية انعكاس اثر التربية العسكرية على سلوك وانضباط الطلبة ، وحرصا من الوزارة على استمرار تحقيق هذه المادة اهدافها الوطنية ، وحيث انه تقرر تدريس مادة التربية العسكرية خلال العام الدراسي الحالي ٨٦/٨٥ اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٥/١١/١٦ وعلى فترتين دراسيتين الفترة الاولى لمدة ١٣ اسبوعا خارج الدوام الرسمي من الساعة ٢٫١٥ الى الساعة ٤٫٤٥ بعد الظهر اما الفترة الثانية فتعطي بشكل مكثف لمدة اسبوعين يوميا خلال الدوام الرسمي في نهاية العام الدراسي بعد الانتهاء من امتحانات النقل وذلك اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٦/٥/٢٤ وحتى يوم الخميس ١٩٨٦/٦/٥ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

يطلب من الذين انهوا الخدمة الالزامية ويرغبون في العمل في مجال التربية العسكرية كمساعدين للمشرفين الاداريين بمقار دراسة المادة موافاة مراقبة التربية العسكرية برغبتهم على النموذج المرفق مع العلم انه تم اتخاذ المدارس الثانوية التالية هذا العام لتكون مقارا لدراسة المادة . ث يوسف بن عيسى ، ث احمد البشر الرومي ، ث الغديلية ، ث الخالدية ، ث الاصمعي ، المعهد الديني — بقرطبة — ، ث الرميثية ، ث السالمية ، ث فرحان الخالد ، ث ابن العميد ، ث الرابية ، ث عبدالله بن الزبير ، ث الدوحة ، ث الجهراء ، ث خالد بن سعيد ، ث ابوحليفة ، ث سالم المبارك ، ث الصباحية ، ث الفحيحيل ، ث فيلكا ، ث كيفان ، ث صباح السالم ، ث القرطبي .

انتقال وزارة التخطيط الى مقرها الجديد بشارع الخليج العربي

انتقلت وزارة التخطيط بكامل اداراتها واجهزتها امس الى مقرها الجديد الكائن بشارع الخليج العربي الجهة المقابلة لوزارة الخارجية . وابلغ مصدر مسؤول في وزارة التخطيط وكالة الانباء الكويتية ان مساحة المبنى الذي يتألف من اربعة ادوار تبلغ ٢٨٫٠٠٠ متر مربع . وقال المصدر : ان المبنى يضم الادارة العامة لشؤون التخطيط والادارة المركزية للاحصاء ما عدا مراقبة التعدادات والمعاملات الاحصائية والمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم والادارة العامة للبرامج والمتابعة والموازنات والادارة العامة لشؤون التعاون الفني والادارة العامة للشؤون المالية والادارية ومركز الكويت للميكروفيلم .

واشار المصدر الى هناك موقف سيارات للمبنى يتسع لمائة سيارة تقريبا . كما يحتوي المبنى على اربع قاعات رئيسية للاجتماعات وست قاعات للاجتماعات الخاصة بكبار المسؤولين في الوزارة . ويحتوي ايضا على قاعة لعرض الافلام السينمائية والمحاضرات الخاصة بالدورات التدريبية والندوات التي تعقدها الوزارة وتتسع هذه القاعة لـ ٢٠٠ شخص تقريبا .

السفارة العراقية في الكويت تقيم حفلا خطابيا لمناسبة الذكرى الخامسة لبدء الحرب

اقامت السفارة العراقية في الكويت صباح امس حفلا خطابيا لمناسبة الذكرى الخامسة لبدء الحرب العراقية — الايرانية .. وقد وقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء ثم تحدث في الحفل السيد مؤيد عبدالغفار النقشبندي القائم باعمال السفارة عن الظروف التي سبقت اندلاع الحرب والتحرشات الايرانية المتزايدة والتي وصلت اوجها في ٤ ايلول سبتمبر عام ١٩٨٠ .. ثم اكد قدرة العراق على ردع المعتدين وانزال اقصى الخسائر بهم .

صباح الخير

اسندوا حراسة مرافقنا العامة للمتقاعدين من الشرطة والجيش

لا شك ان الظروف التي مرت بها الكويت جعلتنا جميعا نعيد حساباتنا ونراجع اوراقنا في كل المجالات .. ولان الوقت يحتم علينا الان ان ندفع بما نملك وما نستطيع بذله من جهود لصالح امن الكويت فان الاستفادة المطلقة من كثير من الكفاءات الشابة وغيرها من التي تركت الوظيفة لاي سبب كان هو احد الامال المرجوة من المسؤولين لدراسة امكانية الاستفادة جديا من هؤلاء المواطنين خاصة رجال الداخلية والدفاع الذين احيلوا للتقاعد ولا زالوا قادرين على العطاء .

كثير من الجهات تحتاج الى خبرات وجهود هذه الشريحة المنسية من المجتمع حيث اهملت وركنت جانبا كالمعتاد مع ان استغلالها في كثير من الوظائف خاصة الامنية لدى الوزارات والمؤسسات الحكومية ومدارس وزارة التربية امر طبيعي يمكن تطبيقه والعمل به بشكل استثنائي وعاجل لحاجة العمل لهذا الكادر الوظيفي الذي يمكن ادراجه بشكل ملح وعاجل والاستفادة من انخراطهم في خدمة وطنهم وتأدية دورهم تجاهه ما داموا قادرين على العطاء ..

وزارة التربية تعاني من قلة عدد الحراس الموجودين لديها والعاملين في مدارسها ومعاناتها اصلا صادرة من عدم كفاءة حراسها وقلة خبراتهم في الامور الامنية وتأدية الوظيفة الاصلية وهي الحراسة وليس كما نراها اليوم « النوم » وترك الباب مفتوحا لمن هب ودب !!

من هذا المنطلق وحماية لابنائنا وبناتنا فاننا نؤيد وبشدة استغلال هؤلاء المتقاعدين في مجال الحراسة بمدارس وزارة التربية وندعو الى تطبيقه باسرع وقت لصلحة الجميع ومشاركة فعلية في توفير الطاقات الفاعلة لحماية منشآتنا ومؤسساتنا التي باتت مستهدفة من اولئك النفر الذين باعوا انفسهم للشيطان ليعيثوا فسادا في البلاد .

نرجو الا يفهم من هذا ان امورا استجدت في البلاد وان الامر يستدعي تجنيد المتقاعدين من الشرطة والجيش ، لكن لما كان مبدأ « درهم وقاية خير من قنطار علاج » يطرح نفسه من خلال ما مر ببلدنا واستهدف قمة هرمنا صاحب السمو امير البلاد وما تلا ذلك من اعتداء على الآمنين في المقهيين الشعبيين اصبح الامر يفرض ان نكون كلنا عيونا وآذانا وفي نفس الوقت نكون جنودا ندفع عن بلدنا اذى اولئك الذين يعيشون في البرك الآسنة ويحاولون تعكير صفو الامن من خلال تصرفات رعناء .

وعليه ونحن نطالب بان يكون من خبروا شؤون الامن وعرفوا الطرق الملتوية التي يركن اليها العابثون نطالب وبشدة توكيل امر حراسة المدارس والمنشآت الى ابنائنا الذين يشرفنا ان يكونوا حماة لابنائنا وبناتنا لان اهل مكة أدرى بشعابها .

حمد جاسم السعيد

مسابقة نشاط الديكور بمراكز الشباب



من مسابقة الديكور

اقام نشاط النجارة والديكور بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسابقة لاعضاء النشاط موضوعها « تصميم حر » ضمن الخطة العامة للنشاط ، وذلك على صالة المسابقات بقسم التوجيه والمتابعة .

مبيعات بوينغ في النصف الاول من عام ١٩٨٥

افاد السيد تي . اي . ويلسون رئيس مجلس ادارة شركة بوينغ عن ان مبيعات بوينغ للنصف الاول من عام ١٩٨٥ بلغت ٦٣٠٤ ملايين دولار وارباح من عمليات حالية ٢٤٦ مليون دولار او ١٫٦٨ دولار للسهم الواحد .

ومقارنة مع نفس المدة لسنة ١٩٨٤ نرى ان المبيعات كانت ٤٨٢٩ مليون دولار وارباح ١٨٠ مليون دولار او ١٫٢٢ دولار للسهم الواحد .

وفي اوائل يونيو اعلنت شركة بوينغ عن تقديمها لطائرة متقدمة من طراز ٧٤٧ وتدعى ٤٠٠ — ٧٤٧ والتي ستبدأ الخدمة في اواخر ١٩٨٨ ، وهذه الطائرة الجديدة ٤٠٠ — ٧٤٧ لها نفس جسم ٣٠٠ — ٧٤٧ ولكن الاجنحة امتدت اكثر بقليل وذلك لزيادة الفاعلية وجهزت بمحركات متطورة اكثر وترتيب داخلي افضل لراحة المسافر مع استعمال مواد خفيفة الوزن وسوف يصل مدى ٤٠٠ — ٧٤٧ الى ٧٠٠٠ ميل مع توفير اكثر في استعمال الوقود .




نبأ صحفي

ان الشركة الشهيرة بصورة القائد الروماني المبينة على منتجاتها شهدت هذا الاسبوع مغادرة احد قوادها .

(عادل اقلاديوس) نائب رئيس التسويق والمبيعات امريكان اكسبريس قد رقي مؤخرا الى مدير عام امريكان اكسبريس في جمهورية مصر العربية .

وقد انضم (عادل اقلاديوس) الى شركة امريكان اكسبريس في سويسرا عام ١٩٧٦ وامضى السنوات الست الماضية في البحرين .

هكذا اخذنا الاصل

وزير الشؤون التقى المشاركين بالاسبوع البحري لدول مجلس التعاون



وزير الشؤون يتحدث لاعضاء الوفد



ممثلو دول التعاون يستمعون لكلمة الوزير الجميعان

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان بمكتبه صباح امس وفد دول مجلس التعاون المشارك في الاسبوع البحري الذي تنظمه ادارة الاندية البحرية بشركة المشروعات السياحية خلال الفترة من ٨/٣١ حتى ١٩٨٥/٩/٦ رافق الوفد السيد عبدالهادي يعقوب مدير الاندية البحرية وكلا من مدير نادي البدع ومدير نادي بنيد القار .

حضر الاجتماع وكيل الوزارة بالنيابة السيد عبدالرحمن المزروعي .

وقد رحب الوزير بالوفد الضيف وشكرهم على المشاركة في الاسبوع السياحي ورحب بفكرة تكثيف اللقاءات والانشطة بين دول مجلس التعاون لتجسيد وحدة الخليج كما اكد على دور الوزارة وتعاونها مع الجهات المختصة للحفاظ على هذا التراث .

وفي نهاية المقابلة قدم السيد عبدالهادي يعقوب مدير ادارة النوادي البحرية الشكر للوزير الذي اتاح الفرصة لاتمام هذه المقابلة كما اشاد بجهود الوزارة وتعاونها المستمر مع شركة المشروعات السياحية .

السيد عثمان عبدالله العثمان الراشد الوكيل المساعد لشؤون التوظيف ببلدية الكويت عاد الى البلاد وبصحبته اسرته بعد اجازة الصيف التي امضوها بين دول اوروبا والقاهرة يا هلا .

السيد عبدالكريم جراح ظاهر الشمري عاد الى البلاد بعد ان ادى مناسك الحج وحمل معه الهدايا للاهل والاقارب .. حج مبرور

● حسين العسعوسي مدير مكتب الخطوط الجوية الكويتية في نيودلهي ابدى جهدا واضحا كان محل تقدير واعجاب الكويتيين الذين زاروا الهند خلال فترة الصيف .

● الدكتور **حسين عبدالرحيم عياش** عاد الى البلاد من اجازة قضاها في المانيا .. يا هلا .

● السيد **عدنان العمر** مدير ادارة عمل محافظة حولي يقوم بمهمة رسمية في بغداد ويقوم بعمله حاليا مدير ادارة عمل الجهراء السيد **احمد خالد الكليب** .

يعقوب البكر من اسرة ادارة المراسم بوزارة الخارجية عاد الى الكويت مع ... بعد اجازة راحة واستجمام امضاها مع الاهل في مصيف الجمعة بالاسكندرية .

● الزميل **فضل سالم** وعقيلته **ليلى روماني** رزقا بمولودة جميلة سمياها **فادية ، ابونضال** وعد باقامة حفلة بالمناسبة السعيدة فور عودة عقيلته من الولايات المتحدة الاميركية .

تشكيل وفد الكويت لمهرجان شباب التعاون في طوكيو

الدكتور خليفة الوقيان

شكلت الكويت وفدها الى المهرجان الثقافي لشباب دول مجلس التعاون الذي سيعقد في طوكيو باليابان من ١٦ الى ٢٦ — ٩ — ٨٥ برئاسة الدكتور خليفة الوقيان وعضوية السادة :

خليفة الوقيان — رئيسا للوفد ، هاشم حسين السبتي مشرفا عاما ، غنام سليمان الديكان — رئيس فرقة التلفزيون الشعبية للفنون ، مرزوق احمد المرزوق ملحن فرقة التلفزيون ، احمد عبدالعزيز القطامي — المدير الاداري للفرقة ، بدر يوسف الجويهل — مشرف ومدرب الفرقة ، نجم سالم العميري — مشرف ومدرب الفرقة ، علاء الدين الشربيني — مدرب الفرقة ، زاهية العوضي — مشرفة جناح الكتب ، رابحة مرزوق المرزوق — مدربة ، بزة محمد الداود — مشرفة جناح التراث ، جنة عبدالرزاق القريني — صحفية ، نجاة السلطان — مشرفة جناح السدو ، امل عبدالله — مذيعة الرسالة الموحدة ، حميد اسماعيل خزعل — مشرف ، علي نعمان عبداللطيف — مشرف ، محمد الشيخ عقيل الفارسي — مشرف ، عائشة بن طوق — مشرفة جناح الازياء والحلي ، احمد عبدالله البقشي — منسق اعلامي ، سليمان علي حيدر — مصور من مجلة العربي ، مصطفى محمد مصطفى — امين الصندوق ، علي فاضل التميمي — علاقات عامة ، بدر رمضان خليفة — علاقات عامة ، حسين عبدالرحمن احمد — العلاقات العامة السنة الدولية للشباب ، ابراهيم عبدالله اكبر — عضو لجنة اعلامية ، مبارك زيد المبارك — عضو ، داود سليمان الاحمد — عضو ، طارق سليمان حسن محمد البقش — عضو ، عقيل موسى عبدالله محمد — عضو ، عبداللطيف حمود المالك — خدمات عامه ، فهد سليمان العباد — خدمات عامة ، الدكتور عبداللطيف خالد السهلي — طبيب الوفد ، فيصل عباس القلاف — فني صوت وتشغيل ، عادل علي موسى — فني اضاءة ، عبدالحسين كرم كايد — مصور ، محمود ابراهيم اليتيم — خدمات عامة ، جاسم محمد حسن — تلبيس ازياء ، فرقة للفنون الشعبية لتلفزيون الكويت — ٣٢ عضوا .

كما تم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمهرجان من اعضاء الوفد للسفر اعتبارا من ١٩٨٥/٩/٧ وحتى نهاية المهرجان من السادة التالية اسماءهم :

احمد عبدالله البقشي ، احمد عبدالعزيز القطامي ، علي نعمان عبداللطيف ، مصطفى محمد مصطفى ، بزة محمد الداود ، عائشة مفرح بن طوق ، نجاة السلطان ، حميد اسماعيل خزعل .

لولوة القطامي ضمن لجنة التحكيم

احد اطباق الربيان

الاطباق المقدمة للمسابقة

تصوير هاشم اسماعيل

ضمن برامج الاسبوع البحري الثالث الذي تقيمه ادارة الاندية البحرية بشركة المشروعات السياحية اقيم ظهر أمس في نادي الارض مسابقة أجمل طبق أسماك وربيان بين السيدات وقد حضر المسابقة حشد كبير من المواطنين والمقيمين واشتركت العديد من الاسر بهذه المسابقة الطريفة .

حضر المسابقة وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي المشاركة في مسابقة الغوص على اللؤلؤ ومدراء الاندية البحرية ومحبي هذه المسابقة .

وقد تكونت لجنة خاصة من الحضور لاختيار افضل طبق .

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز التقديرية على الفائزين .

ومن جهة اخرى يواصل البرنامج مسابقاته المختلفة حيث تم أيضا أمس مسابقة غسيل الملابس على السيف للسيدات بالطريقة القديمة ، وكذلك مسابقة صيد السمك على السيف .

اجاركم الله!!!!

على المقعد الخلفي من سيارتي «كتاب نفيس» اعارني اياه صديق عتيد — يحكي بعضا من التصرفات الغريبة!! والامور العجيبة للبعض من سيدات هذا الزمان .. اذ هن من هرج الى مرج ..ومن دار الى دار .. ومن سالفة الى تالفة .. وكأنما الدنيا لن تعمر الا على فتاويهن .. ولن يستقر لها قرار الا اذا اردن ذلك .

اما انا ايها القارىء العزيز فاعرف واحدة منهن جاءت الى تلك البلاد وعلى وجهها اثار من «صلبوخ» .. وكأنما قد مسخ الله على هذا الوجه وصاحبته!؟! ان ناقشتها في امور المطبخ كلمتك عن السياسة!!! وان نصحتها نهرتك في تياسة!؟؟ وتخطت حدودها بلا كياسة!! هي «الادمية» المغرورة!! والنمامة المشهورة! تدخل عليك في ثوب انثى فلا تكاد تبين .. تتلقف الاخبار بسرعة عجيبة ثم «تكلفلها» في براعة وما تلبث ان تصنع منها قصة يحدوها العزف النشاز .. والموسيقى المزعجة!!! وان سألتها عن مصدر اخبارها إدعت بانها صاحبة الصولجان .. وعالمة هذا الزمان!!! ولم لا اليس زوجها فلان!! وزوج شقيقتها علان!!!

لا يغرنك مظهرها .. فكثيرات هن امثالها .. وما عليك من غمزها ولمزها .. فتلك طبيعتها .. وغدا تحصد عواقب «نحاستها» .

النفاق وسيلتها لتحقيق مراميها على حساب الاخرين!!! فهي تمدحك الان لتذمك بعد دقيقة ان ادرت ظهرك وتابعت سيرك .. الكل في نظرها مخلوقات هزيلة .. وهي امامهم «كالقنفذ» الذي يصيب بفروته الشوكية كل من يقترب منه وحتى اصدقائه .

ارتسمت علامات الشيب على سحنتها ولكنها تتغابى عن ذلك يوما بعد يوم تقترب من الارض فلا توبة ولا تطهير .. وتدركنا المساحة المسموح بها .. فالى دقة اخرى .

نشأت الاغا

● السيد **محمد فتحي البيطار** يعود الى البلاد من اجازته للنبنونة في سوريا محملا بالهدايا — بالسلامة .

● المهندس **ايمن عبدالرحيم عياش** عاد الى البلاد بعد اجازة صيفية قضاها في ربوع اليونان بالسلامة .



السيد زينهم حمود حسن ، عاد الى البلاد برفقة العائلة بعد ان امضى الاجازة متنقلا بين عدة دول عربية . ياهلا .

وفيات

ذعار خلف فايز العنزي — ٧٠ عاما — خيطان الجديدة ق/٣ ، شارع زيد الخيل ، منزل ٣٨١ ، ت ٧٣٣٣٤٥ .

— محمد جاسم ادريس — ٦٥ عاما — الشعب ق/٦ ، شارع ٦٤ ، منزل ل ٣ ، ت ٢٥٣٢٨٩٩ .

اجتماعات توعية بالبطاقة المدنية في نادي الفتاة



نهى كاظم



السيدة فاطمة العيسى تتوسط بعض العضوات



عالية جعفر





نجاة السلطان

نوال الرشود

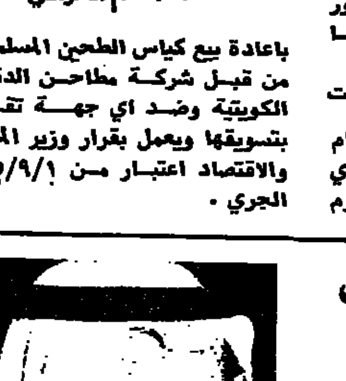
ترأست السيدة فاطمة العيسى رئيسة مجلس ادارة نادي الفتاة اجتماعا ضم عددا من عضوات المجلس منهن نجاة السلطان نائبة الرئيسة وعالية جعفر عضوة مجلس الادارة واخريات في ديوانية النادي . وهذا اللقاء العائلي سيتكرر مساء كل ثلاثاء بقصد التوعية الاعلامية للمواطنين والمقيمين بخصوص البطاقة المدنية ، والجدير بالذكر ان السيدة فاطمة العيسى عضوة اللجنة التي انبثقت عن اجتماع الجمعيات النسائية الاربع وهي الجمعية الثقافية «نادي الفتاة» — جمعية بيادر السلام ، والرعاية السلامية حيث اجتمعت في وقت سابق وشكلت ثلاث لجان هامة هي : لجنة الاسعافات الاولية ولجنة العلاقات العامة ولجنة الاعلام .

وفيما يلي اسماء الحاضرات: رئيسة المجلس فاطمة العيسى ، نجاة السلطان ، عالية جعفر ، نورية النعمة ، بشرى الخالدي ، بدور الرشود ، نوال الرشود ، ساهرة المسعد ، منى القناعي ، وسعاد عبدالنبي طامر .

قرار وزاري لتعويض شركة المطاحن

قرر وزير المالية والاقتصاد الغاء المادة الثالثة من القرار الوزاري رقم ٢١ لعام ١٩٨٢ ، بشان تعويض اصحاب مخابز التنور عن اكياس الطحين المستعملة في انتاج الخبز .
وحدد الوزير في قرار اصدره بهذا الخصوص سعر بيع كيس الطحين الواحد زنة ٥٠ كيلوغرام للعشرة اكياس الاولى يوميا المستعملة في انتاج الخبز لكل مخبز من مخابز التنور من قبل شركة مطاحن الدقيق الكويتية على النحو التالي :
— ٩٠٠ فلس للكيس الواحد علامة صفرين و١٥٠ر١ د.ك للكيس الواحد علامة ثلاثة اصفار و٤٠٠ر١ د.ك للكيس الواحد علامة اربع اصفار . ويحدد سعر بيع كيس الطحين الواحد زنة ٥٠ كيلوغرام لما زاد عن العشرة اكياس الاولى يوميا المستعملة في انتاج الخبز لكل مخبز من مخابز التنور من قبل شركة المطاحن على النحو التالي :
— ديناران للكيس الواحد علامة صفرين وديناران وربع للكيس الواحد علامة ثلاثة اصفار وديناران ونصف للكيس الواحد علامة اربع اصفار .
وتعوض شركة مطاح الدقيق الكويتية عن اكياس الطحين المسلمة يوميا لكل مخبز من مخابز التنور كما يل :
— ٣٥ر١ د.ك للكيس الواحد من العشرة اكياس الاولى .
— ٢٥٠ فلسا للكيس الواحد لما زاد عن ذلك ويبقى سعر بيع رغيف التنور زنة ١٧٠ غراما ب١٥٠ فلسا كالسابق .
وتطبق بموجب القرار العقوبات القانونية ضد كل مخبز يخالف احكام المادة الخامسة من لقرار الذي يتعلق بسعر الرغيف او ان يقوم باعادة بيع كياس الطحين المسلمة له من قبل شركة مطاحن الدقيق الكويتية وضد اي جهة تقوم بتسويقها ويعمل بقرار وزير المالية والاقتصاد اعتبار من ١٩٨٥/٩/١ الجري .





● جاسم الخرافي

فاينتشال تايمز

السعودية لاتبيع نفطها بأقل من سعر منظمة الاوبيك

استبعدت صحيفة فاينتشال تايمز صحة أنباء ذكرت ان المملكة العربية السعودية عقدت مؤخرا صفقة نفط رئيسية للبترول — اوبيك — :
ونسبت الى مصادر الصناعة النفطية قولها انه ليس هناك دليل يؤيد هذه الانباء التي انتشرت على شكل واسع .
وقالت تلك الانباء ان السعودية وقعت عقدا لبيع النفط الى مشتر رئيسي بسعر يقل ثلاثة دولارات عن السعر الرسمي للبرميل الذي حددته اوبيك للخام بسعر يقل ثلاثة دولارات عن السعر الرسمي للبرميل الذي حددته اوبيك للخام السعودي الخفيف وهو ٢٨ دولارا .

وتكهنت مؤسسة سمسرة رئيسية هنا ان يكون المشتري هو احد الشركاء الامريكيين في شركة الزيت العربية الامريكية — ارامكو — وان العقد ينص على تزويده ب ٣٠٠ر٠٠٠ برميل من النفط يوميا .
لكن الصحيفة نسبت الى مسؤولين في الصناعات النفطية قولهم ان الشائعات قد تكون نجمت عن اقدام السعودية على بيع بعض مخزونها العائم من النفط الخام .
وأثناء وجود الفائض الحالي في السوق النفطي قامت المملكة بتخزين الخام في ناقلات عملاقة في عرض البحر والتزمت تماما بالسعر الرسمي لاوبيك وأبدت انتقادات قوية لاعضاء اوبيك الاخرين الذين خفضوا أسعارهم في محاولة للحصول على حصة أكبر من السوق .

توقيع اتفاقية بين صندوق التنمية وجمهورية غينيا بيساو



● فيصل الخالد

تم التوقيع على اتفاقية قرض بين جمهورية غينيا بيساو والصندوق الكويتي للتنمية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره مليون وخمسمائة وخمسة وستين الف دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع اصلاح وصيانة طرق غينيا بيساو « المرحلة الثانية »
وقع اتفاقية القرض نيابة عن جمهورية غينيا بيساو الدكتور ادواردو فرناندس سكرتير عام وزارة المالية ووقعها نيابة عن الصندوق السيد جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي وزير المالية رئيس مجلس ادارة الصندوق .
ويهدف المشروع الى ترميم وتحسين حوالي ٥٠٠ كيلومتر من الطرق وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بحوالي ٢٤٤ر٤ مليون دينار كويتي يغطي قرض الصندوق حوالي ٣٧٪ منها .
هذا ومن المتوقع ان يتم تنفيذ المشروع في عام ١٩٨٦ .
وتبلغ مدة القرض ٢٤ سنة بما فيها اربع سنوات فترة امهال ويتم سدادة على اربعين قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١ يناير ١٩٩٠ واخرها في ١ يوليو ٢٠٠٩ .
اما الفائدة على القرض فهي ١٪ سنويا يضاف اليها ٥ر٠٪ سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض .

تقرير العملات والمعادن والأسهم والسندات

تذبذب أسعار الأسهم في بورصة لندن ارتفاع الدولار مقابل المارك والين انخفاض أسعار الذهب والفضة

اكد سماسرة بلندن ان اسعار الاسهم بدات بداية متذبذبة في بورصة لندن امس حيث انخفضت اغلب اسعار الاسهم ·وارتفع مؤشر فاينتشال تايمز الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة مسجلة في بورصة لندن بعد وقت قصير من بدء التداول بواقع ثلاث نقاط ليستقر عند معدل ٨ر١٠١٠ نقطة . وانتهى التداول في وول ستريت بنيويورك الليلة قبل الماضية باسعار منخفضة للاسهم بعد تداول هادىء في بداية اليوم وخسائر ملحوظة للاسهم المتداولة ·وانهى مؤشر دو جونز الصناعي التداول في وول ستريت منخفضا بواقع ٩٢ر٤ نقطة ليستقر عند معدل ١٩ر١٣٢٩ نقطة بعد ان خسر في بداية التداول تسع نقاط .
وفي طوكيو كان رد فعل الاسهم سريعا وملحوظا لانخفاض قيمة الين الياباني بالنسبة للدولار الاميركي حيث تراجع مؤشر نيكي دو جونز بواقع ٤٩ر١٠١ نقطة ليستقر عند نهاية التداول عند معدل ٤٧ر١٢٥٢٩

وتسبب الانخفاض الحاد في قيمة الذهب في الاسواق الدولية في انخفاض قيمة الاسهم في بورصة استراليا حيث فقد مؤشر اول اوردينازيز ٥ر٤ نقطة ليستقر عند مستوى ٩ر١٣٦٧ نقطة . وانتهى مؤشر هانغ سينغ التداول في بورصة هونغ كونغ منخفضا بواقع ٦٨ر٧ نقطة ومستقرا عند معدل ٥٤ر١٥٧٨ نقطة .

بورصة نيويورك

ذكر سماسرة ان الاسهم في وول ستريت منيت بخسائر كبيرة اول امس اثر بدء تداول هادىء في اعقاب عطلة يوم العمل في الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضي . وانهى مؤشر دو جونز الصناعي التداول اول امس منخفضا بواقع ٨٢ر٤ نقطة ليستقر عند معدل ١٩ر١٣٢٩ نقطة وكان هناك مستثمران خاسران مقابل تقدم احرزه مستثمر واحد حيث بلغ حجم التداول ٨٢ مليون سهم فقط . وكان مؤشر دو جونز قد فقد تسع نقاط في بداية التداول بعد ان اقدمت مؤسسة للسمسرة على اعداد برنامج بيع لاسهم شركات الطيران حيث ادى هذا الامر الى وقوع خسائر كبيرة لاسهم مجموعة شركات الطيران في الولايات المتحدة .

بورصة طوكيو

وارتفع التداول بطوكيو بعد ان وقع البنك الدولي اتفاقا مع مجموعة مكونة من ٥٦ شركة يابانية تتعامل بالسندات حول طرح سندات بعملة الين تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار ·وذكرت شركة نومورا التي تمثل المجموعة اليابانية ان هذه السندات لفترة عشر سنوات بسعر قسيمة ٤ر٦ في المائة سنويا تتشكل اصدار السندات بعملة الين الثالث والثلاثين للبنك الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ·وسيتم اصدارها بقيمة ٨٥ر٩٩ ين مقابل قيمة اسمية بمقدار ١٠٠ ين جني الاكتتاب فيها ثابت على ٤٢٥ر٦ في المائة سنويا .

بورصة لندن

واكد مصرفيون بلندن ان الاستمرار في قوة الدولار الاميركي كان السمة البارزة لبتدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس . واعربوا عن توقعهم في ان يرتفع سعر العملة الاميركية بالنسبة لاغلب العملات الدولية مما يعكس زيادة الثقة في الاقتصاد الاميركي ·وكان الدولار الاميركي قد واصل ارتفاعه في اسواق العملات الاجنبية وزيوريخ صباح امس حسبما ذكرت تقارير الانباء ·وفقد الجنيه الاسترليني سنتا واحدا من سعره اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن اليوم حيث بلغ سعره ١ر٣٦٤٥/٥٥ دولار .

الدولار — والاسترليني

وسارت العملات الرئيسية الاخرى على نهج الجنيه حيث سعر الدولار ٢ر٨٦٤٠/٥٠ مارك الماني و ٢ر٦٣٢٤٣ فرنك سويسري .
وقال متداولون ان سعر الذهب انخفض بشكل ملحوظ في اسواق السبائك الاوروبية بلندن امس في رد فعل واضح على الارتفاع في قيمة الدولار الاميركي واستمرار مخاوف المستثمرين حيال الاقتصاد في جنوب افريقيا . وتم تداول اونصة الذهب بسعر ٣٢٤ر٨٠/٣٢٤ر٣٠ دولار حيث تراجع بواقع ثمانية سنتات عن سعره امس بينما بلغ سعر اونصة الفضة ٦ر٠٥/٦ر٠٣ دولار .

الدولار والين

واصل الدولار الاميركي تقدمه مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية صباح امس فبلغ سعره لدى الاقفال ظهرا ٨٠ر٢٣٩ ين بالمقارنة مع ٨٥ر٢٣٨ ين الليلة قبل الماضية ·وقال متداولون ان ارتفاع الدولار يرجع غالبا الى تجدد التوقعات في السوق حول تحسن النمو الاقتصادي في النصف الثاني من هذا العام ·وقد اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان الانفاق الاميركي على البناء في يوليو الماضي ارتفع ٦ر٢ في المائة اي اعلى مما كان متوقعا الامر الذي دفع الدولار الى اعلى ·وتنبأت مصادر السوق هنا ان يكون تحسن الدولار اخيرا بداية لتبدل بارز يشير الى استمرار ارتفاعه لفترة من الوقت .

الدولار والفرنك السويسري

وذكر مصرفيون في زيوريخ ان الدولار الاميركي واصل ارتفاعه بالنسبة للفرنك السويسري في اسواق العملات الاجنبية بزيوريخ صباح امس بعد عدة مكاسب حققها الدولار خلال الايام السابقة . وقالوا ان الدولار الاميركي بلغ اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية هنا امس ٢ر٣٦١٠ فرنك سويسري مقارنة بسعر اغلاقه قبل الماضية الذي بلغ ٢ر٣٥٣٠ فرنك ·وفقد الفرنك السويسري بعضا من ارضيته بالنسبة للمارك الالماني والفرنك الفرنسي لكن سعره تقدم بالنسبة للجنيه الاسترليني ·فقد بلغ سعر المارك بزيوريخ امس ٨٢٥٠ر مقارنة بسعر ٨٢٤٠ر الليلة الماضية فيما تم تداول الفرنك الفرنسي بسعر ٢٧٠٠ر مقارنة بسعر ٣٦٩٨ وكان سعر الجنيه الاسترليني ٣ر٢٢٣٠ مقارنة بسعر ٣ر٢٢٦٠ .
وتسببت قوة الدولار في انخفاض قيمة المعادن الثمينة في سوق السبائك الاوروبية بزيوريخ امس حيث فقدت اونصة الذهب ٥٠ر٢ دولار ليبلغ سعرها ٥٠ر٣٢٥ دولار ·كما كان سعر اونصة الفضة اقل نسبيا حيث فقدت الاونصة عشرة سنتات ليبلغ سعرها امس ٠٥ر٦ دولار .

المصارف العربية ثاني أكبر مجموعة مصرفية بلندن

أصبحت المصارف العربية ثاني أكبر مجموعة مصرفية في بريطانيا مع نهاية العام الماضي وتأتي في المرتبة بعد المصارف الامريكية مباشرة حيث بلغ عددها ٦٠ مصرفا عربيا .
ونسبت مجلة الحوادث التي تصدر هنا باللغة العربية الى احصائية اقتصادية قولها ان عدد المصارف العربية الموجودة في العاصمة البريطانية

٦٠ مصرفا ببريطانيا

قد بلغ في نهاية العام الماضي ٦٠ مصرفا في حين بلغ عدد المصارف الامريكية التي تحتل المرتبة الاولى من بين المصارف الاجنبية ٧٢ مصرفا .
وقالت ان الوجود المصرفي العربي في لندن بدأ عام ١٩٥٢ وكانت فاتحته فرع بنك الرافدين العراقي ثم افتتح مكتب الاستثمار الكويتي ثم افتتح بنك الكويت المتحد ومن ثم استمرت عملية فتح البنوك العربية في العاصمة البريطانية الى ان وصلت ٦٠ مصرفا .
وأضافت انه في النصف الثاني من السبعينات ومطلع الثمانينات وبمؤازرة الفورة النفطية العربية بدأت المصارف العربية بغزو سوق لندن بوتيرة متسارعة .
وأشارت الى ان بعض مراكز المال الدولي بدأت في استقطاب اعداد متزايدة من فروع ومكاتب تمثيل المؤسسات المالية والمصرفية العربية حيث لم تمض سوى فترة حتى كان الوجود العربي منتشرا في أغلب مراكز المال الاسيوية والاوروبية والامريكية .

الكويت والمملكة العربية السعودية تشاركان في مؤتمر التجارة النفطية الدولي

ذكر ان الكويت والمملكة العربية السعودية ستشاركان في مؤتمر التجارة النفطية الدولي الاول الذي سينعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي بسنغافورة .
وسيحضر المؤتمر الذي سيبدأ اعماله خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ من سبتمبر الحالي ٢٧٠ وفدا يمثلون ٢٠ دولة .
ومن بين الذين سيحضرون المؤتمر العديد من دول جنوب شرق اسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وبعض دول المجموعة الاوروبية بالاضافة الى سنغافورة .
وقالت هيئة التجارة والتنمية هنا ان ٢٣ متحدثا سيتقدمون باوراق عمل الى المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة ايام ومن ابرز المتحدثين رئيس شركة غلف النفطية ستيفن ويليام الذي سيناقش مستقبل التجارة النفطية خلال العقد القادم .
ويتوقع ان يناقش المؤتمر كذلك اوجها اخرى في مجال التجارة النفطية كعمليات التمويل والقانون والتأمين وعمليات الشحن وتطور الاسواق النفطية المستقبلي .

البورصة

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ٤—٩—١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني	٦ر٢٥٠	٦ر٢٠٠	٦ر٢٥٠	٤٠٠٠٠	٦ر٣٠٠	٦ر٣٠٠	+٠ر٠٥٠
الخليج	٤ر٤٤٠	٤ر٤٠٠	٤ر٤٤٠	٣٩٠٠٠	٤ر٤٦٠	٤ر٤٢٠	+٠ر٠٤٠
التجاري الكويتي	٣ر٤٤٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٤٠	٣٦٠٠٠	٣ر٤٦٠	٣ر٤٢٠	+٠ر٠٨٠
الاهلي الكويتي	٤ر٥٠٠		٤ر٥٠٠	٦٠٠٠		٤ر٥٠٠	
الكويت والشرق الاوسط						٣ر٢٤٠	
العقاري الكويتي						٣ر٠٠٠	
برقان	٣ر٥٢٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٢٠	٦٠٠٠	٣ر٥٤٠	٣ر٥٤٠	+٠ر٠٢٠
بيت التمويل الكويتي	٣ر٦٤٠	٣ر٥٦٠	٣ر٦٤٠	٦٠٠٠		٣ر٦٠٠	+٠ر٠٦٠
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار							
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
التسهيلات التجارية							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التأمين							
الكويت للتامين							
الخليج للتامين							
الاهلية للتامين							
وربة للتامين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت	٣ر٥٦٠		٣ر٥٦٠	٩٠٠٠		٣ر٥٢٠	+٠ر٠٦٠
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستثمارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
صناعات الملامين الكويتية							
إطارات الكويت							
الكويتية للصناعات الدوائية							
الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٦٠		١ر٢٦٠	٩٠٠٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦٠	+٠ر٠١٠
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
المقاولات والخدمات البحرية							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية	٠ر٨٠٠		٠ر٨٠٠	٥٠٠٠			٠ر٠٢٠×
مجمعات الاسواق « ٥٠٪ »					٠ر٢٠٦	٠ر٢٠٠	
الهواتف المتنقلة						٠ر٨٨٠	
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي						١ر٩٠٠	
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٦٥٣٣		١ر٥٠٠	
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي					٠ر٢٠٦	٠ر٢٠٠	
بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر٠٧٧		٠ر٠٧٧	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٩	٠ر٠٧٧	+٠ر٠٠١
بنك الخليج المتحد							
الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٣٣	
العربية للاستثمار «شعاع ٥٠٪»						٠ر٠٢٨	
المنتجات البترولية	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٤	+٠ر٠٠١
المجموع الكلي				٤٦٢٥٣٣			

السوق الموازي

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ٤—٩—١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ مجموعة الاوراق المالية							
٢ المجموعة المتحدة للتداول							
٣ مجموعة الجزيرة الاولى							
٤ الديوان للتنمية العقارية							
٥ سنام العقارية							
٦ الفنار العقارية ٥٠٪ د							
٧ شركة الانظمة الحديثة							
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٨ الخليج الاستثمارية العقارية	[illegible]					[illegible]	
٩ مركز الخليج المالي ٥٠٪	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٠ مركز الكويت والخليج	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١ مركز البحرين الدولي	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٢ اللؤلؤة						[illegible]	
١٣ الاستثمارات الدولية	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٤ الانماء العربي الدولية							
١٥ مجموعة البحرين والكويت	[illegible]				[illegible]	[illegible]	
١٦ الجزيرة للمقاولات والاستثمار							
١٧ الخليج العالمية للتأمين							
١٨ العربية الدولية للتأمين							
١٩ الشارقة للتأمين							
٢٠ اتحاد الخليج للتأمين						[illegible]	
٢١ اسمنت الخليج مدفوع ١٠٠٪						[illegible]	
٢٢ اسمنت الخليج مدفوع ٢٥٪							
٢٣ اسمنت الشارقة					[illegible]	[illegible]	
٢٤ اسمنت الفجيرة						[illegible]	
٢٥ اسمنت عجمان							
٢٦ الاسمنت الابيض						[illegible]	
٢٧ اسمنت ام القيوين						[illegible]	
٢٨ الامارات لصناعة الكلنكر							
٢٩ الخليج الصناعية العقارية						[illegible]	
٣٠ المشاريع الطبية						[illegible]	
٣١ الخليج الصناعية					[illegible]	[illegible]	
٣٢ الشرقية للانتاج والتوزيع	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٣ المناجم والصناعة							
٣٤ المتحدة للتنمية	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٥ المجموعة الخليجية للمشاريع							
٣٦ عقارات الخليج						[illegible]	
٣٧ المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)							
المتحدة للفنادق (مدفوع ٥٠٪)	[illegible]		[illegible]	[illegible]		[illegible]	
المجموع الكلي				[illegible]			

الأسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٥/٩/٣

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٦٠٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٦٦٠
بنك الاردن والخليج	١ر٥٨٠
بنك الاسكان	١ر٧٥٠
بنك الاستثمار العربي	١ر٩٦٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٥٨٠
المالية العربية—الاردن	١ر٢٨٠
بنك البتراء	٤ر٥٥٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٩٢٠
بنك الاردن	٢٤ر٥٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٧ر٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٩٥٠
البنك العربي المحدود	١٨٠ر٠٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر٠٥٠
التأمين الاردنية	١٢ر١٠٠
التأمين العامة	٢ر٢٢٠
المتحدة للتأمين	٢ر٩٩٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٣ر٠٠٠
البتراء للتأمين	٠ر٦٣٠
التأمين العالمية	٠ر٨١٠
البحار للتأمين	٢ر٥٨٠
الكهرباء الاردنية	١ر٥٥٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٣٦٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٧٣٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٨٠٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	٠ر٨٥٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٦٠٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠ر٧٨٠
الالبان الاردنية	١ر١٤٠
العامة للتعدين	١ر٦٧٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٦٤٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٢٨٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢ر١١٠
المنظفات الكيماوية العربية	٢ر٨٨٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر٢٢٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٤٨٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٨٣٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٤٠
الدباغة الاردنية	١ر٨٢٠
الصناعات الوطنية	٠ر٥٩٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠ر٧٨٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٣٣٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر١٤٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٨٩٠
الاسمدة الاردنية	٤ر٠٠٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٠٢٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٠٥٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠ر٣٦٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٤٨٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٦ر١٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠٠٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٣٣٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٣٠٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٧٣٠
علاء الدين	٠ر٦٠٠
العرب للتأمين	٠ر٧٧٠
اليرموك للتأمين	٠ر٨٠٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٢ر٠٠٠
القدس للتأمين	١ر٢٥٠
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٩٠٠
الصناعات الصوفية	٠ر٧٣٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣ر٦٠٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠ر٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٦٧٠
المال والائتمان	١ر٠١٠
ريفكو للتأمين	٠ر٨٤٠
التأمين الوطنية	٧ر٠٠٠
فيلادلفيا للتأمين	١ر١٤٠
شركة الانماء الصناعي	٥ر٥٠٠
الازدهار للتأمين	٠ر٩٥٠

الأسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٥/٩/٣

	السعر
المنيوم امريكان	٣٥ ١/٢
امريكان كان	٥٨ ١/٢
اليد كورب	٤١ ٣/٨
امريكان براندز	٥٩ ٥/٨
بيت لحم استل	١٧ ١/٢
دوبنت	٥٧ ١/٢
استمان كوداك	٤٣ ٧/٨
جنرال الكترك	٦٠ ٥/٨
جنرال فودز	٨٠ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٧ ١/٤
جودبير تاير	٢٧ ٧/٨
انترناشيونال هارفستر	٨ ١/٢
أي . بي . ام	١٢٧
انترناشونال بير	٤٩
امريكان اكسبرس	٤١
ثري . ام	٧٦ ٣/٤
ميرك	١١٤
انكو	١٤ ١/٨
اونز ايلانوي	٤٩ ٣/٤
بروكتر أند جامبل	٥٧ ١/٢
سيرز	٣٤ ١/٢
امريكان تلفون	٢١ ١/٤
تاكساكو	٣٧ ١/٨
يونايتد تكنولوجي	٤٠ ١/٤
يونيون كاربيد	٥٥ ٥/٨
وستنجهاوس	٣٨ ١/٢
يو . اس . ستيل	٣٠ ١/٨
اكسان	٥٢ ١/٨
وول ورث	٤٨ ٥/٨
اقفال معدل داوجونز	١٣٢٩،١٩
حجم التعامل بالمليون	٨١١٩

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٩/٤

اساهي جلاس	٧٩٠
كانون	٩٢٠
سانيو	٣٩٠
عوجسنو	٨٧٠
هيتاشي	٦٤٥
هوندا	١٣٤٠
كاجما كورب	٤٥٦
ماتسوشيتا الكتريك	١١٩٠
نيشن سستنغ	٧١٥
ميتسوبيشي هفي اندستري	٣٩١
ميتسوبيشي كورب	٦٤٤
نيبون اليكتريك كامبني	٩٠٧
نيبون اويل	٨٢٩
نيبون استيل	١٧٣
بايونير	١٧٣٠
تاكيدا كيميكال	٨٩٨
ت . د . ك	٣٨٧٠
توراي	٥٢٩
ماسوكاوا الكتريك	٤٧٣
سوني	٣٥٣٠
سوميتومو الكتريك	٦٦٥
اقفال نيكاي داو جونز	١٢٥٢٩،٤٧
حجم التعامل بالمليون	٣١٠
سعر الين مقابل الدولار	٢٣٩،٨٠

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٩/٣

برتش بتروليوم	٥٧٠
بيتشام	٣٤١
بووتر	٣٥٣
امبريال كروب	١٨٥
أي سي أي	٦٧٩
نات وست	٦٧٩
رانك اورجانيزيشن	٤٠٦
راكال	١٥٠
سن اللايانس	٥٠٠
ميتش لاندل	٣٣٥
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١ر٣٦٤٠
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز اندكس	١٠٠٧ر٨

بكل المستهلك

اعداد هاني العلمي

فيما عدا بعض الاصناف القليلة كالبطاطا والثوم والملفوف ، فان هناك ثمة ارتفاعا ملموسا في اسعار الخضر بوجه عام ، وقد يكون ذلك بسبب قرب انتهاء الموسم الزراعي لعدة اصناف هامة .

اما فيما يتعلق باسعار الفاكهة ، فان اسعارها عند مستوياتها العادية فيما عدا تلك التي تستورد بالطائرة كالفراولة الهولندي والافندي الاسترالي والمانجو المصري .

وفيما يلي بيان بأهم الاصناف والاسعار :

الخضار

الصنف	فلس الكيلو
بطاطا	٣٠٠
طماطم	٤٠٠
فلفل حلو	٤٥٠
فلفل حار	٦٠٠
كوسا	٦٠٠
باذنجان كبير	٤٥٠
باذنجان رفيع	٤٣٠
فاصوليا	٧٥٠
ثوم	٧٠٠
جزر	٤٠٠
ملفوف	٤٠٠
بامية	٧٦٠

الفواكه

الصنف	فلس الكيلو
تفاح اميركي احمر	٤٠٠
تفاح اميركي ابيض	٤٠٠
تفاح افريقي	٤٠٠
برتقال افريقي	٣٥٠
برتقال برازيلي	٣٠٠
افندي	٦٥٠
افندي استرالي	١ر٥٠٠
شمام	٣٠٠
كمثرى	٧٠٠
خوخ	٧٥٠
كوجه	٧٠٠
عنب تركي	٦٠٠
عنب بناتي	٦٥٠
مانجو مصري	١ر٢٠٠
فراولة هولندي	٣ر٢٥٠
رقي ايراني	١٥٠
رقي تركي	١٧٠
رقي عراقي	١٨٠

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب تراجعا كبيرا وانخفض سعره بمقدار ٦٥ دينارا للكيلو وثمانية دنانير للذهب عشر تولات ودينار واحد للاونصة عن ظهر امس .

وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعر البيع ظهر اليوم	سعره ظهر امس
كيلو ٩٩٩	٣٢١٥	٣٢٨٠
كيلو ٩٩٥	٣٢٠٠	٣٢٧٠
عشر تولات	٣٧٥	٣٨٣
اونصة	١٠٤	١٠٥

تحليل

البنك المركزي يضع سياسة اقتصادية جديدة لمواجهة التحديات

حث بنك الكويت المركزي على تبني سياسة جديدة لاعادة بناء الاقتصاد الذي يعتمد على النفط والذي يواجه التحديات الدولية . ولاحظ البنك في عرض للنصف الاول من الثمانينات ان النمو الاقتصادي يقاس بالناتج الاجمالي المحلي وبالاسعار الحالية تدني الى ١٪ عام ١٩٨٤ من ٧٪ قبل ذلك بعام .

وتظهر معلومات رسمية ان هذا يعكس معدل نمو سلبيا لعام ١٩٨٤ هو ١ر١٪ حسب القيمة الحقيقية بعد حساب التضخم مقابل ٣ر٢٪ في النمو الحقيقي الايجابي عام ١٩٨٣ .

وقال البنك ان اسواق النفط الضعيفة باستمرار والحرب التي مضى عليها خمسة اعوام بين ايران والعراق التي لا تبعد جبهتها الجنوبية عن الكويت بمسافة ٥٠ كيلو مترا وانهيار سوق محلية للاسهام عام ١٩٨٢ ساهمت جميعها في الحاق ضرر بالغ بالاقتصاد .

وقال « ان التطورات المحلية والاقليمية والدولية خلقت وضعا يواجه فيه الاقتصاد الكويتي تحديات لم يسبق لها مثيل وهي تستوجب استراتيجية جديدة » .

واضاف يقول في تقرير من ٢٠٢ صفحة هناك حاجة « لخطط عمل تعالج الازمة القائمة » .

ولاحظ البنك ان هذا يأتي بالمقارنة مع عجز مدرج في الميزانية بلغ ٨٥٤ر٢ مليون دينار « ٨٢ر٢ مليار دولار » للعام المالي ٨٥/١٩٨٤ وذلك حتى نهاية حزيران يونيو الماضي .

ومضى قائلا ان العائدات العامة سترتفع بمعدل ٣ر٦٪ في العام حتى عام ٩٠/١٩٨٩ ومن المخطط ان يرتفع الدخل غير النفطي بنسبة ٥ر٩٪ في العام بينما ستظل زيادات الانفاق العام المحلي دون واحد بالمئة سنويا على معدلها .

الكويت تحقق تحسنا في الحساب الجاري

وذكر البنك المركزي ان الكويت حققت تحسنا في الحساب الجاري في ميزان مدفوعاتها عام ١٩٨٤ نتيجة لزيادة الفائض في ميزان البضائع والخدمات وتدني قيمة التحويلات الى الخارج التي لا تعوض اموالها .

وازداد فائض الحساب الجاري الى ٦٥ر١ مليار دينار « ٤٥ر٥ مليار دولار » من ٤٩ر١ مليار دينار « ٩٢ر٤ مليار دولار » في العام السابق . وارتفع الفائض التجاري الى ٤١ر١ مليار دينار « ٦٥ر٤ مليار دولار » من ٢٨ر١ مليار دينار « ٢٢ر٤ مليار دولار » وساعد في ذلك نمو اسرع في زيادة الصادرات عنه بالنسبة للواردات .

واظهر تقرير البنك ان ارتفاع تكاليف المعيشة كما تقاس بمؤشر سعر المستهلك حقق تدنيا قويا الى ١ر٢٪ العام الماضي من ٧ر٤ عام ١٩٨٣ .

وقال البنك المركزي ان خطة خمسية جديدة للنصف الثاني من العقد تتصور خطوات لتنويع مصادر الانتاج والدخل وتطوير الموارد البشرية وتعزيز دور القطاع المالي في الاقتصاد وترشيد الانفاق .

عبد الوهاب التمار

وذكر البنك معربا عن القلق بشأن اعتماد الكويت على النفط « ان الاعتماد على النفط كمصدر قابل للاستنفاد وهو مرتبط الى حد كبير بمتغيرات خارجية من الصعب السيطرة عليها » .

ولاحظ ان عائدات النفط تدنت العام الماضي وذلك للعام الخامس على التوالي ووصلت الى ٤ر٢ مليار دينار « ٩٢ر٧ مليار دولار حسب اسعار الصرف الحالية » اي اقل من نصف العائدات في ذروة الازدهار النفطي عام ١٩٧٩ .

السعودية تصدر ٧٦ ألف طن من لحوم الأضاحي لدول الساحل الافريقي

ذكر مصدر رسمي ان سلطات بوركينا فاسو تسلمت صباح اول امس الثلاثاء في مطار واجادوجو ٧٦٥٧٠ طنا من لحم الضأن من المملكة العربية السعودية .واوضح نفس المصدر ان هذه الشحنة جزء من اضاحي المسلمين اثناء ادائهم فريضة الحج هذا العام .واضاف المصدر ان البنك الإسلامي للتنمية هو الذي مول عمليات نقل هذه اللحوم الى الدولة المستفيدة .وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع .. الذي يتم تنفيذه للعام الثالث على التوالي قد شمل لاول مرة بعضا من دول السهل الافريقي من بينها بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا وتشاد .

ومن جانب اخر وافق وزراء نمساويون على مسودة تشريع تمنح بموجبه النمسا عشرة ملايين دولار مساعدة للدول الافريقية التي يضربها الجفاف وذكر بيان عن مكتب المستشار النمساوي ان البنك الدولي يحاول جمع ٢ر١ بليون دولار لهذه البلدان في شكل مساهمات تطوعية من كل دول العالم .وكان مدير معهد فيينا للتنمية ارن هاسيلباخ قد دعا الحكومة النمساوية في الشهر الماضي الى تقديم ٥٠ مليون دولارا سنويا الى افريقيا للسنوات الخمس القادمة . وقال ان الاموال يجب ان تذهب الى اعمال الاغاثة الخاصة وبرنامج افريقيا لاعادة التعمير والتنمية في الفترة من اعوام ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠ .

واعلنت اليابان انها قدمت معونة مقدارها نحو مليوني دولار الى السودان لشراء معدات وذكرت وزارة الخارجية اليابانية انه تم تبادل الوثائق حول المنحة في الخرطوم يوم امس وان هذه المعونة ستستخدم لشراء معدات لقاعة الالعاب الرياضية السودانية التي شيدت في يوليو من العام الماضي .

أسعار العملات

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصرافة
	٢٤٦١١٣٥	٤١٧١٧٧١	٤٤٤٠٢٣		٤٢٠١١٦	٢٤٦٤٦٥٠
دولار اميركي	٣٠٥ر٠٠٠	٣٠٤ر٧٠٠	٣٠٤ر٦٠٠	٣٠٤ر٠٠٠	٣٠٤ر٠٠٠	٣٠٤ر٧٥٠
استرليني	٤١٨ر٠٠٠	٤١٧ر٣٠٠	٤١٧ر٥٠٠	٤١٩ر٠٠٠	٤١٧ر٨٥٠	٤١٨ر٨٠٠
الماني	١٠٥ر٠٠٠	١٠٦ر٥٤٠	١٠٦ر٣٥٠	١٠٧ر٠٠٠	١٠٦ر٨٥٠	١٠٦ر٩٥٠
ياباني		٠٠١ر٢٧٤	٠٠١ر٢٧٠	٠٠١ر٢٧٤	٠٠١ر٢٧٣	٠٠١ر٢٧٠
فرنسي	٠٣٥ر١٠٠	٠٣٤ر٩٤٠	٠٣٤ر٨٥٠	٠٣٥ر١٠٠	٠٣٥ر٠٠٠	٠٣٥ر١٥٠
سويسري	١٢٩ر٤٥٠	١٢٩ر١٩٠	١٢٨ر٩٥٠	١٣٠ر٠٠٠		١٢٩ر٧٥٠
ايطالي	١٦١ر٦٠٠	١٥٩ر٩٥٠	١٥٩ر٣٠٠	١٦١ر٠٠٠	١٦٠ر٣٠٠	١٦١ر٠٠٠
تركي		٠٧٣ر٧٨٠				٧٣ر١١٠
كندي	٢٢٠ر٠٠٠	٢٢٢ر٩٨٠	٢٢٢ر٥٠٠	٢٢٢ر٣٠٠	٢٢١ر٦٠٠	
بلجيكي	٠٥٤ر٠٠٠	٠٥٢ر٦٥٠	٠٥٢ر٧٠٠	٠٥٣ر٠٠٠	٥٣ر٨٥٠	
اسباني	١٨٩ر٠٠٠	٠١٨ر٤٥٥	٠١٨ر١٥٠	٠١٨ر٣٠٠		
هولندي	٠٩٥ر٠٠٠	٠٩٤ر٥٢٠	٠٩٤ر٥٠٠		٩٥ر٢٥٠	
قبرصي	٠٥٢ر٠٠٠	٥٢٦ر٧٠٧	٥١١ر٥٠٠	٥١٦ر٨٠٠	٥١٢ر٨٥٠	٥١٣ر٢٥٠
ايراني	٠٠٥ر٣٠٠					
هندي	٠٢٥ر٤١٠	٠٢٥ر٢٤٠				
باكستاني		١٩ر١٦٤	٠١٩ر١٨٠		١٩ر١٤٠	
سعودي	٠٨٣ر١٠٠	٨٣ر٤٩٠	٨٣ر٤٥٠	٠٨٣ر٣٠٠		٨٣ر٥٥٠
قطري	٠٨٣ر٦٠٠	٠٨٣ر٨٢٠	٠٨٣ر٧٠٠	٠٨٤ر٠٠٠	٨٣ر٥٠٠	
عماني	٨٨٠ر٠٠٠		٨١٥ر٠٠٠		٨٧٩ر٥٠٠	٨٨٢ر٥٠٠
امارات	٠٨٢ر٨٢٥		٠٨٢ر٩٥٠	٠٨٣ر٠٠٠	٨٢ر٨٠٠	٠٨٣ر١٠٠
عراقي	٢٨٦ر٠٠٠	٢٨٣ر٤٢٠				
بحريني	٨٠٧ر٠٠٠	٨٠٨ر٧٦٠	٨٠٨ر١٠٠	٨٠٧ر٦٠٠	٨٠٦ر٣٠٠	٨٠٩ر٣٠٠
اردني	٧٨٨ر٠٠٠	٧٨٣ر٠٠٠	٧٨٢ر٠٠٠	٧٨٢ر٣٠٠	٧٨٣ر٧٠٠	٧٨٤ر٠٠٠
لبناني	٠٠١ر٦٢٠	٠٠١ر٦٢٥	٠٠١ر٦٠٠	١ر٦٣٠	١ر٦٢٥	
سوري	٠٣٧ر١٠٠	٣٧ر٣٩٠	٠٣٨ر١٠٠		٣٨ر٠٠٠	
ي جنوبي	٨٨٦ر٥٠٠		٨٨٨ر٢٥٠		٨٨٦ر٠٠٠	
ي شمالي	٠٤١ر٣٥٠		٤٢ر٦٠٠		٤٢ر٥٠٠	
تونسي	٣٧٠ر٠٠٠	٣٥٧ر٤٢٠		٣٦٠ر٨٠٠		
مغربي	٠٣٢ر٠٠٠	٣٠ر٥٠٠				٣٢ر٠٠٠
مصري تحويل	٤١٥ر٠٠٠					
مصري نقدي	٤٢٢ر٠٠٠	٤٢٠ر٠٠٠	٤٢٠ر٠٠٠	٤٢٠ر٠٠٠	٤١٨ر٠٠٠	٤٢٠ر٠٠٠
تولات	٣٧٥ر٠٠٠	٣٧٤ر٤٠٠		٣٧٦ر٠٠٠	٣٧٧ر٠٠٠	
٩٩٥	٣١٩٨ر٥٠٠	٣١٩٤ر٧٠		٣٢١٥ر٠٠		
٩٩٩	٣٢١١ر٢٥٠	٣٢٠٧ر٦٠		٣٢٢٨ر٠٠	٣٢٣٠ر٠٠	
٩٩٩٩	٣٢١٥ر٠٠	٣٢١٠ر٥٠				
سوداني	١٣٥ر٠٠٠					
سيرلانكا	٠١١ر١٦٠	٠١١ر١٤١		١١ر٢٠٠		١١ر١٥٠
يوناني	٠٠٢ر٤٠٠					٢ر٤٥٠
نمساوي	١٣٧ر٠٠٠			١٥ر٨٨٠		
هونغ كونغ	٠٣٩ر٢٠٠	٣٨ر٩٨٠				
سنغافوري	١٢٥ر٧٠٠	١٢ر٤٤٤				
فلبيني	٠١٦ر٩٠٠	٠١٦ر٦٧٨	١٦ر٦٤٥	١٦ر٦٠٠	٠١٦ر٦٩٥	
تايلندي						١١ر٥٠٠
نيوزيلندي		١٦ر٠٧٩				
صومالي						
استرالي			٢٠٩ر٣٦٠	١٥٥ر٠٠٠		

هكذا عنه الاصل

اجتماع مجلس ادارة الصندوق العربي للدول الافريقية والعربية بتونس

بدأ مجلس ادارة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية اعمال دورته الحادية والعشرين برئاسة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي . ويشارك في هذه الدورة الامين العام المساعد للجامعة العربية والسكرتير التنفيذي السيد مهدي مصطفى الهادي والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الكسو – الدكتور محي الدين صابر ورئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية الدكتور الشاذلي العياري والمندوبان الدائمان للصومال وجيبوتي في الجامعة العربية وممثلون عن الادارة العامة للشؤون الاقتصادية والادارة العامة للشؤون الدولية في الامانة العامة للجامعة .

وقدم السيد الهادي خلال جلسة امس تقريرا عن نشاط الصندوق على صعيد المعونة الفنية التي يقدمها للدول الافريقية موضحا المهام التي تنتظر الصندوق في اطار دعم التعاون العربي – الافريقي .ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة بحث مواضيع تتعلق بالمعونات الفنية المقدمة للدول الافريقية والعربية والوضع المالي للصندوق وميزانيته لعام ١٩٨٦ .

مؤتمر التجارة والتنمية الدولي :

زيادة حجم القروض للدول النامية وفتح اسواق الدول الصناعية امام منتجاتها

النمو الاقتصادي هو الوسيلة الوحيدة لتسوية مشكلة الديون الخارجية للدول النامية طبقا لتقرير مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية .

التقرير السنوي

جاء في التقرير السنوي لمؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة الذي يصدر غدا الخميس في جنيف ان النمو الاقتصادي هو الوسيلة الوحيدة التي تتيح للدول النامية تسوية مشكلة ديونها الخارجية .وقد صرح اليستر ماك انتير السكرتير العام المساعد لمؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة في مؤتمر صحفي عقده بهذا الصدد بان جميع السياسات التي انتهجت لم تعد صالحة للتطبيق .

ويشير تقرير مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة الى ان مسالة الديون الخارجية اصبحت المشكلة الاولى للدول النامية التي تسعى قبل كل شيء الى تجنب الانهيار المالي .

ولذلك يقترح مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة في تقريره ثلاث مجموعات من الاجراءات تتضمن التزاما فيما يتعلق بانعاش النمو والتنمية وتتمثل هذه المجموعات الثلاث فيما يلي .

زيادة الصادرات

وينبغي زيادة الطلب من قبل الدول المتقدمة من اجل زيادة صادرات الدول النامية على ان يرافق هذه الزيادة تخفيض حقيقي في نسبة الفوائد المستحقة على الدول المدينة .

زيادة حجم القروض

ويجب زيادة حجم القروض المقدمة من المؤسسات المالية الدولية الى الدول النامية وفتح اسواق الدول المتقدمة امام منتجات الدول النامية في اطار نظام تجاري اكثر وضوحا واكثر استقرارا واكثر واقعية .

ثالثا : يجب تطوير السياسات الداخلية للدول النامية من اجل اتاحة الفرصة لتحقيق نوع من الزيادة في الاستهلاك وتحقيق زيادة كبيرة ومستمرة للاستثمارات .

واوضح التقرير ان الدول النامية التي حاولت حتى الان تخفيض حجم ديونها الخارجية استخدمت اسلوبا تقليديا يتمثل في زيادة صادراتها من السلع الاساسية بصورة كبيرة من اجل زيادة دخلها من الصادرات بهدف تسديد الديون .وذكر التقرير ان نتيجة عكسية تحققت بسبب هذا الاسلوب الذي اصبح باليا وقد تجاوزته الاوضاع لان العرض فاق بصورة كبيرة الطلب مما ادى الى انهيار الاسعار وبالتالي انخفاض دخول الصادرات .

الدول الغنية

العالم يتحدث عن أزمة ديون حادة ، وبعض اجزاء اخرى من الكرة الارضية مشغولة بالبحث عن الخبز .. وجانب آخر يبحث عن تصريف منتجاته الصناعية .. والحد من الزيادة السكانية لكن بعض الدول كسويسرا والسويد والمنطقة الاسكندنافية مشغولة بقضايا اقتصادية مختلفة تماما عما يشغل باقي دول العالم .. فالكتلة السويسرية لديها سجل فائض في الحساب الجاري بلغ رقما قياسيا وكان اكبر فائض سجله حساب جار في العالم وهو ٨ بلايين فرنك سويسري بعد تغطية احتياجاتها والتزاماتها الدولية ثم تليها السويد والتي ضربت الرقم القياسي في انخفاض عدد المواليد والتضخم اذ انها دولة لا تعاني من التضخم .

وقد بدأ معدل التضخم في الانخفاض بالسويد نتيجة لارتفاع العملة السويدية مقابل الدولار وانخفاض اسعار النفط .. ومازالت السويد وسويسرا تحتاجان الى ضعف عدد السكان الموجودين بهما الآن اضافة الى ان امكاناتهما الاقتصادية تستطيع ان تغطي احتياجات سكانهما دون الاعتماد على الاستيراد الخارجي سواء للمواد الغذائية او المصادر الطبيعية للمواد الخام .

★★★★★

المؤسسات المالية وورثة .. شاخت

دكتور شاخت العالم الالماني الشهير والذي ساهم في تطوير الاقتصاد الالماني بعد تدميره بالكامل .. له ورثة من التلاميذ والمجتهدين في علم الاقتصاد هؤلاء الورثة من الاكاديميين يكادون الان ان يقلبوا الموازين الاقتصادية المتعارف عليها عالميا .. وخاصة بالنسبة للمؤسسات المالية الدولية المقرضة .. فهؤلاء الورثة ينصحون بعض الدول بالغاء صناعتها الوطنية والاعتماد على الاستيراد لانه ارخص وغير مكلف .. ويضيفون الى الدول المقترضة اعباء اضافية على القروض غير منطقية ويطالبون بعض الدول التي على ساحل البحر الابيض المتوسط بالغاء دخلها من السياحة وتحويل المجاري ومياه الصرف الى هذه الشواطىء الجميلة .. وتعطيل الزراعة والغاء الدعم عن المواد الغذائية في بعض الدول الفقيرة وتحويل هذه الاموال الى استيراد الكماليات مثل الصابون الذي لا يسبب الحساسية وحلوى الاطفال – وانشاء الحدائق الجميلة بدلا من المصانع حتى لا تتحول الدول النامية الى دول ملوثة بدخان المصانع الانتاجية .. وفي النهاية سيحول ورثة الدكتور شاخت مؤسسات التنمية الدولية في العالم النامي والدول النامية الى حقول تجارب وضرائب نتيجة للمشاكل الاقتصادية والتي هي السبب المباشر لهذه الحروب الاهلية .

★★★★★

الفت فريد

● الموسم الثقافي التشكيلي ٨٤ – ٨٥ ●

الحلقة الاولى

في هذا الموسم.. المطلوب ضوابط ذاتية من الفنان وضوابط عامة من منظمي المعارض

اهتموا بجودة الاداء والاخلاص لهذا الفن.. أو انسحبوا الى الخطوط الخلفية !

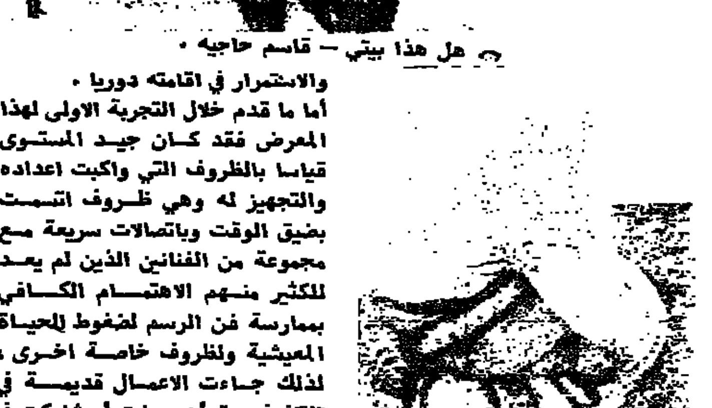
كتب : حميد خزعل

● في نهاية كل موسم وكعادة صفحتنا الفنية نقوم بأعداد هذا التقرير أو كما يحب بعض الاخوة تسميته (بالجرد السنوي) حيث نبدي به وجهة نظرنا فيما قدم خلال هذا الموسم الثقافي مستفيدين في استقصاء معلوماتنا من جملة العروض التشكيلية التي قدمت سواء الجماعية منها أم الشخصية ومسترشدين بالحوارات والتفاعلات التي أثارتها هذه العروض في حينه ، وما استعرضناه أثناء هذه للعروض من الكتابة عنها بالنقد والتحليل أو ما كتبه زملاؤنا في الصحف .

ومن الطبيعي أن نتجنب خصوصيات وجزئيات هذه المعارض فقد سبق ان قمنا بذلك أثناء موسم العروض والتي خرجنا منها بعدة ملاحظات نبتغي من عرضها هنا الخروج بتصور عام يساهم في أعطاء دفعة محركة تضاف الى الجهود المخلصة لهذه الحركة النشطة وتدفعها الى الامام ! .



● هل هذا بيتي – قاسم حاجيه .



● تكوين – احمد عبد الرضا .

● المعارض الجماعية .. وقفة ! .

يظل الارتكاز الاقوى في نشاط الحركة التشكيلية في الكويت ومتابعتها على المعارض الجماعية التي تقام خلال الموسم الثقافي وتظل هي « الترومتر » الذي يحدد حركة هذا النشاط ارتفاعا أو هبوطا وهي أربعة معارض .

١ – المعرض الخاص (وهو مقتصر على اعضاء الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية) .

٢ – المعرض العام (ويشارك فيه بالاضافة لاعضاء الجمعية جميع الفنانين المقيمين في الكويت) .

٣ – معرض المتفرغين (و هذا قاصر على اعضاء المرسم الحر المتفرغين) .

٤ – معرض ٢٥ فبراير (خاص بفناني دول مجلس التعاون) .

وقد ولد على الساحة التشكيلية مولود جديد وهو (معرض الجالية المصرية الاول) وكان ظهوره نتيجة لجهود مكثفة لمحبي ومتذوقي هذا الفن والذين ساندتهم المؤسسات المسؤولة عن الحركة التشكيلية ، والمعرض تجربة رائدة وفريدة وأعتقد بأن سيكون له الاثر الكبير في اثراء ساحة الحركة التشكيلية في الكويت وذلك من خلال الاهتمام الجدي والمتواصل في الاعداد له والاستمرار في اقامته دوريا .

أما ما قدم خلال التجربة الاولى لهذا المعرض فقد كان جيد المستوى قياسا بالظروف التي واكبت اعداده والتجهيز له وهي ظروف اتسمت بضيق الوقت وباتصالات سريعة مع مجموعة من الفنانين الذين لم يعد للكثير منهم الاهتمام الكافي بممارسة فن الرسم لضغوط الحياة المعيشية ولظروف خاصة اخرى ، لذلك جاءت الاعمال قديمة في التنفيذ سبق أن عرضت أو شاركت في معارض سابقة وكما [redacted] هذا على مستوى المعرض الذي تم انتقاء عماله بطريقة جيدة ومعقولة ويمثل [redacted] خلال الموسم الثقافي القادم والمواسم الاخرى مع التنبه جيدا لاهمية وضع شروط وضوابط لعملية المشاركة فيه تؤكد ثقله وجودته وقوفا مع بقية المعارض الجماعية التي تقام خلال الموسم ! .

اما عن تجربتنا الجماعية خلال معارض الجمعية فقد اكدت الصفحة الفنية من خلال تغطيتها ومتابعتها للمعارض الجماعية – معرض الجمعية الخاص ، معرض الجمعية العام ، معرض المتفرغين – بضرورة الانتباه الى وضع ضوابط اكثر جدية وصرامة في اختيار نوعية الاعمال المشاركة ، وقد يكون هناك رأي حول هذه المعارض وبالاخص المعرض الخاص ومعرض المتفرغين ان تتم المشاركة فيه على مسؤولية الفنان العارض دون التدخل من اللجنة المنظمة وهذا حق يضمنه انتماء الفنان سواء كان عضوا في الجمعية ام في المرسم الحر ! .

وهنا لا تعارض ، فطريقة المشاركة هذه موجودة في كثير من بلدان العالم ولكن عدم الاهتمام بجودة العمل الابداعية ، وعدم محاولة التجديد الفكري في اطار الاسلوب المميز والخاص بكل واحد منهم ، واستخدام هذا القانون بطريقة قد تصل الى درجة التسيب سيؤثر حتما مع مرور الزمن الى انهيار مستويات هذه المعارض وتصبح المعروضات قطعا حرفية تقليدية بأنتظار المشترين ، وبالتالي وقوف المستوى العام في مكانه بلا حراك فعلي ! .

● المعرض العام « قضية للبحث ! .

دار كثير من النقاش خلال الموسم بعد افتتاح معرض الجمعية العام مباشرة وهو تحديد هوية هذا المعرض اذ المتعارف عليه ان المعرض العام اوجد لاحتواء وعرض انتاج الفنانين المقيمين بجانب الفنان الكويتي .

للفنان واردا حتى وكان النقاش يبحث في رأيين هما أن يفتح باب المشاركة في المعرض لكافة المستويات حتى الهواة منهم ويبتغي أصحاب هذا الرأي تاكيد مبدأ احتكاك القدرات بعضها ببعض ولتعميم الفائدة ! . بينما يدعو الرأي الاخر بفرض شروط صارمة في انتقاء الاعمال وأن يتم توجيه دعوات خاصة لمجموعة من الفنانين مسبقا للمشاركة واعطاءهم مساحة أوسع للعرض مع التوصية بضغط مشاركة اعضاء الجمعية على اعتبار أن لدى هؤلاء مجال اوسع للعروض من خلال مشاركتهم في اكثر من معرض خلال الموسم ، كما ان الشواهد تؤكد أن طاقة أغلب الفنانين التشكيليين لا تستطيع الايفاء باحتياجات كل هذه المعارض مما يدفعهم لتقديم أعمال دون المستوى المطلوب وينعكس ذلك على مستوى المعرض ! .

على كل حال ... نحن كنا قد طالبنا الجمعية بتبني مسابقة تشكيلية للهواة سنوية يمكن من خلالها اكتشاف بعض القدرات الشابة والتي يمكن تبنيها فنيا وتوجيهها الى المسار الصحيح ، واقامة معرض خاص بهذه المسابقة كنوع من التشجيع بحيث تعطى الاهمية نفسها التي تعطى للمعارض الاخرى السنوية حتى يأخذ هذا المعرض صفة الجدية الكاملة وان يكون التزاما سنويا للجمعية ! .

● نظرة عامة لما قدم ! .

بالرغم من ان مجموعة من الفنانين قدمت خلال الموسم اعمالا ذات مضامين فكرية واعية لكنها ظلت حبيسة التكرار التقني وقد برر اكثر هؤلاء ذلك بأنه ليس من المفترض فيهم تغيير مسار أساليبهم الخاصة مع كل لوحة أو منحوتة ، ومن الطبيعي الا يكون هذا هو التوجه فان الاسلوب طابع شخصي ينبع من مكونات الفنان الداخلية اجتماعيا وثقافيا ، ولكن المطلوب هو معاملة العمل الفني « كخاصية منفردة »وقد تلبس هذه الخاصية خطوط واسلوب الفنان التي تميز اعماله وتدلل على هوية منفذها لكن يجب ان تستغل بشخصيتها من خلال العمل وحتى تعطيه تفردا ابداعيا والا اصبحت جملة الاعمال نسخا مكررة تبعث على الملل ويضيع خلالها جهد الفنان الفكري والفني ! .

اذن يجب ان يوضع في الاعتبار قضلاة مراجعة مثل هذه الامور والتوجه نحوها بالبحث من قبل الفنان التشكيلي الكويتي ومراجعة خريطة خط السير الذاتية خلال الموسم القادم والذي سيبدأ من بداية شهر اكتوبر ، وعلى اللجان المنظمة للمعارض الجماعية اعطاء مبدأ التركيز على مستوى المعروضات الاولية في عملها وان يكون مبدأ رفض الاعمال التي لا تمثل المستوى العام للفنان واردا حتى يكون هذا الامر مؤشر تنبيه لبعض الاخوة ، وفرصة لمراجعة الحسابات ! .

ملامح موسم ٨٥ – ٨٦ المسرحي

اذا كانت الملاحظة التي اخذت على الموسم المسرحي ٨٤–٨٥ هي الجدية في العروض المسرحية من اغلب الفرق الاهلية بعد البالونات التي اطلقت في الفضاء فان هناك احتمالا لدمج بعض الفرق الاهلية أو الغاء اشهار احدى الفرق للنقص الواضح في عدد الاعضاء وقد لمس ذلك واقعياً أحد المسؤولين في وزارة لها علاقة بمتابعة قضايا المسرح ...

من هنا وجدنا ان حركة غير عادية اخذت تجري داخل الفرق الاهلية كمحاولة للنهوض بالعروض المسرحية التي مرت بفترة ركود والسير على وتيرة واحدة بلا جديد أو اضافة ... حتى أن بعض الفرق طلبت النجدة من بعض الاعضاء القدامى الذين ابتعدوا بعض الوقت بسبب الانشغال بتسيير أمور مؤسسته الفنية الخاصة ... لان مجلس ادارة الفرقة واجهة الحقيقة المرة (تكون أو لا تكون كفرقته) ... كما أن الجولات التي قامت بها بعض الفرق الاهلية ولا تزال فتحت شهية بقية الفرق الاهلية وايضاً المؤسسات الفنية لان تأخذ نصيبها من السفر وحضور التجمعات الفنية محاولة ان تلتزم بكل الشروط المطلوبة من جهات الاختصاص ...

ويلاحظ أن موسم ٨٥ – ٨٦ الجديد الذي لم يبدأ بعد يتميز بصدور قرارات تنظيمية كثيرة تحد من التسيب الحاصل في الحركة الفنية بالبلاد وخاصة المسرحية بينما بقية الفنون لا تزال تسير الامور بها بلا ضوابط أو قواعد ... فالقرارات التنظيمية كثيرة وتصدر تدريجياً ... أو كل مناسبة، وهي جميلة ومناسبة اذا كانت قد درست الواقع العملي داخل الفرق المسرحية وايضاً شارك الفنانون بصياغة هذه القرارات من خلال المشاركة باللجان المختلفة وايضاً لا تتجاهل وجود روادع وعقوبات صارمة لمن يخرج عن صف الجماعة ، تعطي للمسؤول الحق في محاسبته ومعاقبته ضمن نصوص قانون تنظم هذه العلاقة .

☆☆☆☆

● الاخ محمد الجزاف من رجالات المسرح في دولة البحرين من ايام ... يقول الجزاف تعليقات الصفحة الفنية في جريدة «الرأي العام» على قرارات اللجنة التحضيرية لقيام مهرجان مسرحي خليجي أول بعيدة عما جرى فعلا داخل الاجتماع الذي عقد في البحرين ...

... الحقيقة يا أخ محمد ان تعليقات الصفحة جاءت بناء على تصريحات لزميل مسرحي مثل المسرح في الكويت في الاجتماع المذكور الاخير بالبحرين ... الغريب أن تصريحاته وتعليقاته لم يات الينا والى الزميلات أي بيان يوضح الحقيقة أو يقول الجديد ... ونأمل في المقابلة التي اجريت معك في البحرين أن تقول الحقيقة لا ان يأتي زميل آخر من دولة خليجية لينتقد كلامك . كنا نأمل أن يصدر من نفس اللجنة بيان رسمي باسم الجميع يوضح به كل شيء حتى نمنع الاجتهادات واستعراض العضلات ... لنا تعليق بعد قراءة مقابلتك !!

بلال عبدالله

رداً على برقية فنية

● برنامج الكشاف

شكرا على سؤالكم عن احوالنا الفنية يوم ٣١ – ٨ – ٨٥ ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على اهتمامكم وتشجيعكم للطاقات المبتدئة حتى تقدم الاحسن والاجود والابدع في عالم فن المسرح .

ما اجمل الصدفة عندما اكون اتحدث مع صديق لا شك انك تعرفه هو الفنان عبد الناصر الزاير كنت اشكو له الحال .. فقد كنت اقول له : قاربت هذه السنة ان تنتهي دون ابدأ عملا مسرحيا جديدا ، فقد عودت جمهوري رغم محدودية عدده ان اظهر لهم بمسرحية واحدة كل عام منذ ان بدأت مع طماشة سنة ١٩٨١ ثم الحقت بها « يا معيريس » « فدفاشة » واخيرا « فدوة لك » ... وهذا ما يحز في نفسي كثيرا .

والصدفة ان افتح الجريدة فأقرأ الناقد يسأل هل من جديد يا حداد ... شكرا على السؤال مرة اخرى واليك الجواب

ليس من جديد هذا العام والسبب في ذلك هو انشغالي الشديد مع البرنامج العلمي الكشاف ... الذي ارتبطت به منذ حوالي اكثر من اربعة اشهر ولا زال الارتباط قائما ، وليس معروفا الى ان متى يفك هذا الارتباط ، بالرغم من اني على اهبة الاستعداد لتقديم مسرحيتي الجديدة « كماشة » التي انتهيت من كتابتها كاملة كنص وكذلك انتهيت من كتابة النص الاخراجي لها ...

وكانت على وشك التنفيذ .. ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن . وحيث اني وجدت في برنامج الكشاف ما هو جدير بتقديمه للجمهور فاثرت الكشاف على المسرحية في الوقت الحالي .. ولكن المسرحية قادمة ان شاء الله .. ولك منها يا اخي الناقد فكرتها ... ففكرتها لا تتعدى عن قرار صدر في لحظة من اللحظات .

● عبد العزيز الحداد

« ويمنح اجازة بمرتب كامل لجميع المغتربين والاجانب في الكويت لمدة خمس سنوات وتذاكر سفر ذهابا وايابا ومغادرة البلاد في الحال .. وكذلك سحب جوازات جميع الكويتيين ومنعهم من السفر لمدة السنوات الخمس القادمة نفسها ايا ما كانت الظروف والاسباب ونرى ماذا يمكن ان يحدث للكويت » .

واعذرني عن ايراد التفاصيل فستجد ذلك ان شاء الله على خشبة المسرح وانت اول المدعوين .

وشكرا على السؤال في الخاتمة ايضا مع تحياتي

عبد العزيز الحداد

نبيلة عبيد في ابناء وقتله

« ابناء وقتله » قصة تدور حول ثلاثة اجيال واختلاف كل منها في وجهة نظره من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٨٥ يعرضها فيلم يحمل الاسم نفسه وتقوم ببطولته الفنانة « نبيلة عبيد » التي عادت هذا الاسبوع من موسكو لتبدأ تصوير الفيلم عن قصة « اسماعيل ولي الدين » وكتب له السيناريو والحوار « مصطفى محرم » ويشاركها البطولة « محمود عبد العزيز » الذي اشترك معها من قبل في فيلم « ارجوك اعطني هذا الدواء » والعذراء والشعر الابيض » عن قصتين للكاتب الكبير « احسان عبد القدوس » ....

ويخرج فيلم « ابناء وقتله » المخرج « عاطف الطيب » في ثاني لقاء له مع « نبيلة عبيد » بعد فيلم « التخشيبة » واخر اخبار الفنان « محمود عبد العزيز » انه انتهى من تصوير دور البطولة في فيلم « القرادتي » هذا السبوع حيث يستعد لبطولة فيلم الصحوة الذي كان اسمه « امام عادل » بدلا من الفنان « عادل امام » الذي كان مرشحا للقيام ببطولة الفيلم الذي يخرجه « احمد فؤاد » ولذلك تغير اسم الفيلم الى « الصحوة » بدلا من « امام عادل » ......

قالوا في المسرح

كي يكون شعبيا ..

لا ينحصر الموضوع في معرفة ما اذا كان مسرح اليوم يستمد جاذبيته من هذه التجربة او تلك ، وقوته من سلطة سيد هذا المسرح او ذاك .. فانا اعتقد ان علينا ان نتساءل الى اين سيكون المسرح ؟! اذ ينبغي ان يكون حيا ، اي شعبيا وكي يحيا المسرح ، عليه أن ياتي للانسان باسباب تحمله على الايمان والامل ، والانطلاق ...

« جاك كوبو »– فرنسا

سؤال بريء

عند صدور ضوابط لتنظيم الحركة الفنية في البلاد .. لماذا لا ينص في المقابل على قرارات رادعة لمن يخالف او يتجاوز هذه الضوابط ؟!!

رؤية نقدية لفيلم « ستة أسابيع »

حيرة الكاميرا والفن السابع بين تفسير فرويد للحب

ومفهوم علاقة غامضة بين رجل سياسي وطفله !

كتب عبد المنعم صبحي

● هل للحب سن معين ، وهل ينمو في عمر بذاته .. ام ان الحب يولد مع ميلاد الطفل غريزيا كما يقول العلامة فرويد ؟ وبالتالي : هل من الممكن أن تنشأ علاقة حب بين طفلة دون سن الثانية عشرة ورجل في سن الاربعين ، وهل من الممكن أن يحدث العكس ؟ من هذا المنظور السيكولوجي والميتافيزيقي والفلسفي ، يطرح فيلم « ستة أسابيع » موضوعه الصعب المتشابك ، والذي رغم صعوبته تدم في يسر ومن خلال لغة سينمائية شاعرية تمزج بين الحس الجمالي الاستاتيكي والمواقف الانسانية المتميزة التي تركز على زخم المشاعر الانسانية داخل الانسان ومن خلال أدق التفاصيل . و ستة أسابيع » .

فيلم أميركي ، عن رواية الكاتب فريد موستارد ستيوارت واست السيناريو دافيد سيزلد ، واشترك في بطولة الفيلم :دودلي مور ، ماري تيلور مور ، شانون ويلكوكس ، كاتكين هيلي ، بيل كالفرت ، جون هاركنز ، جون فليندريك ، مايك فينون ومن تصوير : مايكل دامدلينجز . وقد قام بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم دودلي مور . ومن اخراج : توم بيل ...

وهو يعرض لحكاية رجل امريكي جاء الى موطنه في لوس أنجلوس بعد غياب ليرشح نفسه في الانتخابات ليفوز بعضوية الكونجرس عن موطنه ، وأثناء عودته الى داره والى زوجته وطفله ، والى مقر الانتخابات ، يلتقي بطفلة صغيرة في الطريق ، يسألها عن مقصده ويحاول ان يستدل منها عن اقصر طريق يوصله ، ويعرف منها بأنها تدعى (نيقول) وبأنها تحيا مع أمها . ومن خلال حوار سريع وقصير تنشأ علاقة غريبة ومن نوع غامض بين الرجل والطفلة ، تتطور و تتنامى وتتحول الى اعجاب ثم الى حب حقيقي ،

تغار منه زوجة الرجل وتباركه ام نيقول لانه حب منزه طاهر عفيف يسعد ابنتها ويجعلها تنمو وتكبر من خلال احساسها بروعة الحياة . وفي البداية لا يتبين الرجل كنه هذه العلاقة الغامضة بينه وبين « نيقول » لكنه يجاريها ، ويذهب معها الى كل مكان . يلعب معها الكرة ، يتنزه معها ، يتحول الى طفل معها ويجد نفسه في قمة السعادة ويحس بابتسامة الحياة التي افتقدها تحت سقف أسرته ... تلك السعادة التي تحسها الطفلة الصغيرة ، والاهتمام بل هذا الشعور الغامض الذي بدأ يتغلغل بينهما ويسري سريان النار في الهشيم . يحاول الرجل ان يكذب احاسيسه ومشاعره ، ويقف مندهشا امام هذه الاحاسيس ، حتى انه يحس بالحزن والمرارة والقلق اذا ما ابتعد عنها ، ويحس بطعم السعادة والهناء اذا ما اقترب منها ، يتحول الى طفل يراقصها ويلاعبها ويطير بها في كل مكان ، انه احساس كان يفتقد اليه وهو في سن يقترب من سن اليأس وكل حياته سياسة ومؤتمرات وخطب وصحافة واعلام .

وعندما تحس زوجة الرجل بنمو هذه العلاقة تغار من الصغيرة ، وتذهب الى حفل الكوكتيل الذي يراقصها فيه مع أمها ، وتحاول ان تتفهم الامر ، لكنها تبكي حظها العاثر ،

فقد احست بعمق العلاقة بين زوجها ونيقول . الا ان ام نيقول تجد نفسها تنقاد الى الرجل ، وفي الهاتف ذات ليلة ممطرة تصرح له بمشاعرها وحبها ، لكنه يؤكد لها بأن مشاعره مع نيقول الصغيرة التي كانت في ذلك الوقت تستمع الى الهاتف خلسة من سماعة تليفون اخرى في دارهم ! فتحس بالحزن ، ويسقط في يديها ، وتخشى ان يقبر حلمها الوردي هكذا ومن أقرب الناس اليها ، أمها . فقد أصبح الرجل كل شيء في حياة الصغيرة ، اليوم والغد ، حلم الطفولة والصبا والشباب ، حيث يلبي كل طلباتها ، فتحس بدفء عواطفه واهتمامه ،

وبقلبه الذي ينبض بقربها فهو الذي شجعها على ان تتفوق في رقص الباليه ، بل وتصعد الى خشبة المسرح لتصبح (باليرنا) ناجحة .

لكن بعد نهاية الحفل ، وبعد أن يصفق الجمهور لنيقول ، وفي الطريق الى الدار تمسك نيقول براسها وتحس بالتعب المفاجيء نتيجة الصدمة ، وفجأة تنظر الى امها ثم تتعلق بصدر الرجل وتموت وتلفظ انفاسها الاخيرة ، وهم في المترو (الاندرجراوند) ... وهكذا يموت الحلم الذي اعاد الاحساس بمرح الطفولة في حياة الرجل .. وهكذا ايضا ، تفقد الام ابنتها وتضطر الى ان تهجر المكان لتحيا مع والدها العجوز في باريس ، وترفض ان ترى الرجل الذي كان وراء سعادة ابنتها ونضوجها قبل الاوان ووراء مأساة فقدها ... فقد ماتت نيقول من فرط الحب ، او من مخاوف فقد الحلم وبعد أن احبطت من الداخل ، فهي حساسة رومانسية وفي سن خطرة يقترب من سن المراهقة والعلاقة مغلفة بطابع رومانتيكي عذري شفاف ... وهكذا تترك ام نيقول كل شيء وتركب الطائرة ، بينما تترك الرجل الذي نجح في الانتخابات لكن ضاع منه الحلم الوردي ، فيتوه في المدينة ويهيم على وجهه شريدا تعتصره المرارة والشجن والحزن ...

وقد استطاع مخرج الفيلم ، ان يقدم هذه الدراما العاطفية ، في شجن ومن خلال حس فني خلاق تصل الكثير من مشاهده الى مستوى الحلم والشفافية والرومانسية ، فتبدو للمشاهد وكأنها لوحات قد رسمها رينوار او فنان انطباعي او تأثيري ، فمزج داخل الانسان بالطبيعة ... بلور الاحساس بوقع المطر والدموع في عيني الصغيرة عندما احبطت في حبها وهي تستمع الى حوار الام ورجلها ... وقع حوافر الجواد في الثلج وفي غبش الرؤية الذي يعطي مسحة الحلم الرومانسي ... وكادرات الباليه الشاعرية التي قدمت كنسيج الدانيل ... ويمكننا أن نقول أن دراما هذا الفيلم ، تصنف ضمن اطار الادب السينمائي ... الكاميرا عندما تتحول الى لغة الروائي .. عناصر الرؤية الدرامية للفن السابع عندما تتنامى وتتصعد لتصل الى لغة الاديب الخلاق ، ومن خلال استخدام ذكي وخلاق لمفردات اللغة السينمائية في تطورها ... وقد تضافرت كافة عناصر في طبخ هذه الدراما السيكولوجية ... من موسيقى تصويرية خدمت المشاهد دراميا .. الى كادرات وحركة كاميرا ذكية ... الى لغة مزج ومونتاج متميز ... الى اداء درامي فذ ... فنيقول الشخصية المحورية في الفيلم ، قد ادت الدور باجادة بالغة ... وكذلك الرجل وأم نيقول ... والفيلم في النهاية يترك



● دودلي مور ، نجم الفيلم

داخلك اكثر من صدى ... واكثر من سؤال غامض من الاحساس بالشجن بموت الحلم والطفلة ... الى الاحساس بالحزن بضياع الطفولة من الرجل والى الاحساس بحسرة الام بفقدانها لطفلتها التي كانت كل حياتها ... ثم السؤال الاكبر الذي يظل يطاردك والذي يمثل نقطة خلاف بين الفنان والاديب وعالم النفس والعالم ... متى ينضج الحب ... وكيف تنمو علاقة حب قوية بين رجل وطفلة ... رجل في الاربعين وطفلة دون سن الثانية عشرة ... لكن كما يبدو ان الحب قدر ... كالموت والميلاد ... لا يعرف ابدا مقياسا للعمر ... لان الحب الحقيقي يكبر خارج دائرة الزمن ، وبالتالي ، يحطم سياج العمر !

● عالم الطفولة





● لقطات من الفيلم

يوغوسلافيا الدولة الأكثر حظاً في تزعم حركة عدم الانحياز

الكويت تشـــارك في المؤتمر الوزاري للحركة في أنغولا

في هذا الاسبوع يجتمع ممثلو دول عدم الاحياز في لواندة عاصمة انغولا . ويستهدف هذا الاجتماع اختيار رئيس جديد لمجموعة دول حركة عدم الانحياز . وعملية الاختيار مشكلة بحد ذاتها ، وهي مشلكة اثارت الشعور بالقلق عند اعضاء الحركة منذ تأسيسها في بلغراد عام ١٩٦١ . وهي ليست المشكلة الوحيدة على اية حال ، فهناك قضية رئيسية ، وهي مدى امكانية شق طريق مستقل عن كل من الاميركيين والسوفييات ، وهي قضية تشكل جوهر الهدف الذي قامت عليه ومن اجله حركة عدم الانحياز .

وفي واقع الامر ، وبوجود بعض الاستثناءات بالطبع ، لا تبدو الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز غير منحازة . فهي ، في مجملها ، لا تستطيع الابقاء على عدم انحيازها . ولذلك ، يصدق القول انها غير منحازة ظاهريا ولكنها منحازة فعليا . ومما عمل على ظهور هذه الظاهرة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ، الذي تزعم الحركة خلال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٧٨ و١٩٨٣ . فهو فكك الحركة ومزقها بعد ان كان هدفها تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي بين دول العالم الثالث .

وما كان ينبغي ان تجري الامور على هذا النحو . فالرجال ، او الزعماء ، الذين نادوا بتأسيس حركة عدم الانحياز ، مثل سوكارنو وشوان لاي ونهرو وتيتو وعبدالناصر ، كانوا رجالا ذوي رؤية سياسية بعيدة المدى . وفي ذلك الوقت استطاع هؤلاء الزعماء التحدث مع قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على قدم المساواة ، او هكذا بدا الامر على الاقل . ولم يكن من المتصور ، على الاطلاق ، ان يكون احدهم تابعا لموسكو او واشنطن . في مجموعهم كانوا قادرين على فرض قوة سياسية كافية لتخفيف حدة استمرارية الحرب الباردة بين الدولتين العظميين . وكانت هذه الحرب على اشدها عند تأسيس الحركة . ومنذ مؤتمر بلغراد ، ساد الاعتقاد انه سيصبح من الصعب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ادارة شؤون العالم دون اخذ راي الدول الاعضاء في الحركة في الاعتبار .

وفي السنوات التالية ، اصبحت هذه الحقيقة شيئا مختلفا تماما . فهي عانت من الفوضى في داخلها ، ووجدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سهولة في تجاوز تصريحاتها . ومع هذا ، فلا تبدو الحركة مستعدة للاعتراف بان تحقيق اهدافها يحتاج الى تغيير جوهرها .

وقد اثيرت هذه النقطة بالذات داخل الحركة في يوليو الماضي عندما ذهب سفير الهند لدى الامم المتحدة الى الارجنتين في مهمة دعائية . وهناك عرض مقترحاته ، ولكن وزير الخارجية الارجنتيني قاطعه بالقول انه ينبغي على الحركة ، اذا ما ارادت التغلب على عوامل الشلل فيها ، اختيار رئيسها القادم من بلد غير مشكوك في انحيازه لاي من الدولتين العظميين . وهذا القول لا يعبر فحسب عن وجهة نظر الارجنتين ، وانما يعبر ايضا عن وجهة نظر بقية دول اميركا اللاتينية .

وبعد يومين من المحادثات بين الرجلين ، اتضح تماما ان جميع المرشحين لفترة الرئاسة المقبلة ومدتها ثلاث سنوات فيهم عيوب كثيرة . فالهند ، على ضوء الاضطرابات المحلية التي تعاني منها ، لا تستطيع ان تتحمل فترة رئاسة اخرى . ثم ان مصر ، بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل عام ١٩٧٨ ، اصبحت تواجه مشاكل عديدة مع دول العالم العربي . كذلك ، فان الجزائر لها مشاكلها مع الدول العربية الاخرى . ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال مقاطعتها لمؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء في السابع من اغسطس الماضي .

وربما انتهى السفير الهندي ووزير الخارجية الارجنتيني الى قناعة مؤداها انه ينبغي على حركة عدم الانحياز ، اذا ما ارادت المحافظة على نفسها ككيان دولي غير منحاز ، ان تبتعد عن اختيار رؤسائها من الدول التي تدور في اي من الفلكين السوفياتي والاميركي . ويبدو ان يوغوسلافيا هي الدولة الاكثر حظا في هذا المجال .

وربما لهذا السبب قام الرئيس اليوغوسلافي في هذا الصيف بزيارات متعددة الى الدول الافريقية الاعضاء في حركة عدم الانحياز . وايا كان الرئيس الجديد للحركة ، فينبغي عليه ان يتحرك بسرعة لاعادة التلاحم بين صفوف دول عدم الانحياز والابتعاد بها عن التبعية لاي من الدولتين العظميين . ومما يستدعي هذه السرعة في الحركة ان الخلافات بين الدول الاعضاء بلغت ذروتها في وقت تتمتع فيه هذه الدول بميزة التحكم في الاصوات في الامم المتحدة الذي يكفي لتحديد جدول اعمال الجمعية العامة كل عام . ولكن الخلافات الداخلية بين دول الحركة تحول دائما دون تحقيق مثل هذا التحكم في المنظمة الدولية .

واذا كانت حركة عدم الانحياز تأمل في التغلب على مشاكلها الداخلية في المستقبل ، فينبغي ان تسير على هدى اقتراح وزير الخارجية الارجنتيني بحيث يتم انتخاب رئيس غير منحاز في لواندة . ويجب ان تكون مهمة هذا الرئيس في شق طريق مغاير تماما للطريق الحالي الذي تسير فيه الحركة . ومهما يكن من امر ، فلا يبدو ان حركة عدم الانحياز ستكون قادرة على تكوين « قوة عظمى ثالثة » في العالم . ذلك ان هذه الحركة لا تملك مثل هذه المقومات لو اخذنا الظروف الاقتصادية لكل من الدول الاعضاء فيها منفردة .

وحتى لو تركنا الظروف الاقتصادية جانبا ، فالحركة لا تستطيع ان تفعل شيئا في ما يتعلق بموضوع نزع السلاح في كل من الدولتين العظميين . ثم ان الحركة ليست في وضع يمكنها من وضع نظام ، اقتصادي عالمي جديد .

وبرغم كل هذه المعوقات ، يبقى ان هناك اشياء كثيرة يمكن ان تفعلها حركة عدم الانحياز . فاذا ما امكن التخلي عن الطموحات الفردية للزعامة ، وافساح المجال امام تعاون افضل ومثمر بين الدول الاعضاء ، فمن المحتمل ان تجد هذه الدول نفسها تسير في الطريق نحو تحقيق اهدافها .



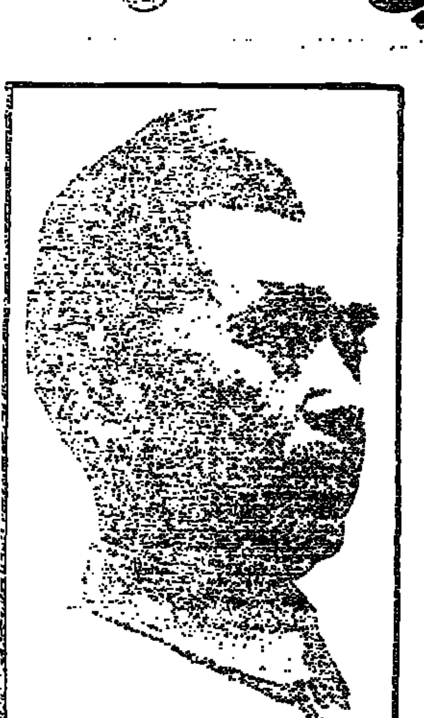
⇜ سليمان ماجد الشاهين

⇜ عبدالناصر



⇜ تيتو

⇜ نهرو



⇜ شوان لاي

مؤتمر وزاري

وفي لواندة ، عاصمة انغولا ، من المقرر ان يعقد مؤتمر وزاري لدول حركة عدم الانحياز ابتداء من الثاني حتى السابع من سبتمبر الجاري . والمعلوم ان اعمال هذا المؤتمر ستتركز حول اصدار البيان الختامي او « الوثيقة الاساسية » لاجتماع القمة المقبل المزمع عقده في العام المقبل .

وقد تقدمت دول ثلاث بطلبات لعقد القمة على اراضيها ، وهي : يوغوسلافيا ، والارجنتين وليبيا .

وستناقش « الوثيقة الاساسية » القضايا التالية :

⇜ دور حركة عدم الانحياز .

⇜ نزع السلاح والامن الدولي .

⇜ تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام .

⇜ الاستعمال السلمي للطاقة النووية .

⇜ المشاكل الدولية . ومن بينها النزاع العراقي – الايراني ، والقضية الفلسطينية ، والقضية الافغانية ، والاوضاع في اميركا اللاتينية .

دور الكويت

وفي ما يتعلق بدور الكويت في المؤتمر الوزاري ، تحدث وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين عن اهم النقاط التي يتضمنها خطابه امام المؤتمر . قال الشاهين ان الكويت سوف تولي القضايا الافريقية اهمية بالغة ، وستدعو الى منح حق تقرير المصير للبلدان المستعمرة اضافة الى قضايا التفرقة العنصرية . واضاف انه سيؤكد على القضايا التي تهم المنطقة ، مثل الحرب العراقية – الايرانية ، وضرورة اللجوء الى طاولة المفاوضات لحل المشاكل المتنازع عليها ، وطرح القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية ، والتأكيد على اهمية حل المشاكل التي تعترض حركة عدم الانحياز بمعزل عن الدول الكبرى ، والتنبيه الى ان عدم تقدم الحركة في حل المشاكل التي تعترضها هو الاساس للحكم على الفشل او النجاح . واضاف الشاهين الى القول ان عقد المؤتمر الوزاري في جمهورية انغولا الشعبية يحمل دلالات متينة حيث ان انغولا واحدة من دول المواجهة مع نظام جنوب افريقية العنصري . واشار الى ان كفاح الافريقيين بدأ يحظى بدعم عالمي واسع واصبحت العديد من دول العالم لم تتسم بصورة ايجابية القضايا الافريقية وقضايا التفرقة العنصرية .

الأسلحة النـــووية ... بين الانتشار ومنعه !

في عام ١٩٦٨ تم في جنيف وضع مسودة معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ، ثم اصبحت نافذة المفعول عام ١٩٧٠ . وتعقد الدول الموقعة على المعاهدة مؤتمرا لمراجعة واستعراض المعاهدة كل خمس سنوات . وقد وقع على هذه المعاهدة حتى الان حوالي مائة وثلاثين دولة متخلية بذلك عن حقها في بناء سلاح نووي لها . وما زالت الدول التي لم توقع عليها مثل الهند وباكستان وجنوب افريقيا واسرائيل تخضع لضغوط دولية للتوقيع على هذه المعاهدة .

ان معاهدة الحد من الاسلحة النووية هي الوثيقة الدولية الوحيدة التي تلزم قانونيا القوى النووية الرئيسية باجراء مفاوضات وبنية حسنة لوقف وكبح سباق التسلح في وقت مبكر . لقد كان هذا هو التعهد الذي التزمت به واشنطن وموسكو في مقابل تخلي الدول التي لم تكن تملك السلاح النووي عن الحصول عليه . وهكذا يتضح ان الدول الكبرى كانت ويحكم القوي على الضعيف تريد احتكار امتلاك الاسلحة النووية والتمتع بالاستخدامات المدنية للتكنولوجيا النووية . ولكن وبعد خمسة عشر عاما ما هو مدى التزام الدول الكبرى بعدم انتشار الاسلحة النووية وما وصل اليه سباق التسلح بين هذه الدول ؟!

في الوقت الذي التزمت فيه الدول غير النووية بعدم الحصول او بناء سلاح نووي ونعني بذلك الدول التي وقعت على المعاهدة فان شعورا بالالم يسيطر على هذه الدول بسبب استمرار الدول الكبرى في سباق التسلح ، كما واصلت اجراء تجاربها النووية بمعدل خمسين تجربة في العام . ثم ان الامر وصل الى ابعد من ذلك عندما تخلت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن محادثات حظر التجارب النووية عام ١٩٨٠ ثم انسحب الاتحاد السوفياتي من المفاوضات الاميركية السوفياتية لخفض الصواريخ الاستراتيجية متوسطة المدى . ثم واصلت الدولتان الكبريان سباق تسلح محموما ، امتد ليصل الى عسكرة الفضاء . وما زال الوضع بعد خمسة عشر عاما على توقيع المعاهدة ، على ما هو عليه بل انه ازداد سوءا في وقت يهتم فيه كل طرف بالطرف الاخر بالمسئولية لعدم تحقيق نتائج حاسمة في المفاوضات الجارية بين البلدين في هذا الشأن .

ويرى المراقبون ان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ، كانت ناجحة ومثمرة بشكل مدهش رغم التوترات في العلاقات بين الشرق والغرب ، والشكوك والنزاعات الاقليمية ، مثل الحرب العراقية الايرانية وغيرها ورغم انتشار التكنولوجيا النووية . ومع التزام الدول الخمس الكبرى وبقية الدول المائة والثلاثين الموقعة على وثيقة المعاهدة فان هذه المعاهدة او الوثيقة ما زالت هشةكما يقول احد العاملين في المعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم . ذلك ان العديد من الدول التي تمتلك سلاحا نوويا لها قاعدة صناعية لبناء مثل هذا السلاح اكثر مما كانت تمتلك الولايات المتحدة عندما طورت قنبلتها الذرية الاولى . يضاف الى ذلك بقاء حوالي ست دول ذات نشاطات نووية مهمة خارج المعاهدة . ومن هذه الدول الهند وباكستان والارجنتين والبرازيل واسبانيا ثم وقبل هذه الدول اسرائيل وجنوب افريقيا ، اللتين اصبح مؤكدا امتلاكهما لرؤوس نووية تحملها صواريخ من طراز لانس . ويقول خبير امركي: ان هناك حوالي ثلاثين دولة ستكون قادرة على بناء سلاح نووي مع نهاية القرن الحالي . ويحذر هؤلاء الخبراء من انه لم يبق امام الدول الكبرى سوى عقد واحد من الزمان للاستمرار بتعهدها ازاء هذه المعاهدة ، التي ينبغي عليها ان تقرر ما اذا كان عليها تجديدها . ثم ان هناك نقطة مهمة لم نذكرها وهي ان فرنسا والصين لم توقعا على المعاهدة حتى الان رغم التزامهما بنصوصها وبخاصة ما يتعلق بمساعدة الدول الاخرى على بناء اسلحة نووية . اما الصين فتبرر رفضها التصديق على المعاهدة بالقول بانها اي المعاهدة تمييزية . اما فرنسا فترفض التصديق عليها بسبب استمرار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بزيادة مخزونهما من الاسلحة النووية بدلا من تخفيضه .

وما زال اخفاق الدولتين الكبريين في وضع حد للتجارب النووية موضع نقد من جانب الدول الاخرى . فالاتحاد السوفياتي يجادل بان حظر او وقف اجراء التجارب النووية سيمنع على الاقل تطوير المزيد من الاسلحة المعقدة . اما واشنطن فترفض الحجج السوفياتية ، وتصر على اجراء تفتيش على الموقع بالنسبة للمنشآت النووية لمنع حدوث خداع . وقد ادى ذلك اضافة الى جدل الولايات المتحدة بضرورة اجراء بعض التجارب للتأكد من ان الاسلحة القديمة ما زالت صالحة ادى ذلك الى عزل واشنطن ، وتعرضها للنقد الشديد حتى من جانب بعض الدول الاعضاء في التحالف الغربي .

وفي الوقت الذي تواصل الهند استعدادها لبناء سلاح نووي بعد ان اجرت تجربتها النووية الناجحة الاولى عام ١٩٧٤ ، تواصل شن حملة دعائية اعلامية ضد باكستان بسبب حصولها على التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية وتحذر من قرب امتلاك باكستان لسلاح نووي . ولا شك ان الموقف الهندي يتسم بالغرابة نظرا لان حكومة نيودلهي تبيح لنفسها ما تحرمه على غيرها . احد المراقبين الاميركيين قال مؤخرا بمناسبة انعقاد مؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في جنيف في الاسبوع الماضي : ان مسؤولين كبارا في الحكومة الهندية وكذلك السفير الاميركي في نيودلهي ابلغوه بان باكستان ستكون قادرة على انتاج سلاح نووي لها خلال الشهور القادمة وانها تقوم الان « بتثبيت البراغي القليلة المتبقية » في هذا السلاح على حد قوله . يضاف الى ذلك ان العلماء الهنود قاموا مؤخرا ببناء مفاعل نووي هندي هو الاول الذي يتم بايد وتكنولوجيا هندية . ثم ان الهند تخطط لتحقيق برنامج نووي طموح يتضمن بناء عدة مفاعلات نووية جديدة . احد المسؤولين الباكستانيين وضع النقاط على الحروف خلال نقاش بشأن البرنامج النووي الباكستاني تعرض خلاله للمضايقة من قبل الاميركيين حيث قال بالحرف الواحد كما يقول احد المراقبين الاميركيين حيث قال لهم الوزير الباكستاني :« انكم تملكون سلاحا نوويا ، وتقولون انه يحقق السلام : فلماذا لا نقدر نحن على امتلاكه » . وكلام المسؤول الباكستاني يتضمن نقدا واضحا للاحتكار النووي من جانب الدول الكبرى التي تريد للدول النامية ان تكون خارج اللعبة او النادي النووي الدولي . ويرى البروفيسور كينيت وولتز وهو خبير سابق بوكالة الاستخبارات الاميركية « سي .اي .ايه» للقضايا النووية في موضوع نشر مؤخرا في النشرة التي تصدر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، بان الاسلحة النووية قد تشكل توازنا مستقرا في دول العالم الثالث ونزاعاته تماما كما يفعلون في سباق الكلام عن الشرق والغرب .

ويحاجج في ذلك بقوله انه ونتيجة لقلة تكاليف هذا السلاح فانه سيكون بامكان هذه الدول توفير الكثير من الاموال جراء ذلك . ويرفض دولتز هذا فكرة ان حكومات العالم الثالث غير مستقرة الى حد لا يمكن الوثوق او الركون اليها مع امتلاكها للسلاح النووي .

ويعلل ذلك بالقول بان معظم هذه الحكومات اما حكومات عسكرية او انها تخضع لتأثير العسكريين ولذلك فانه يتوقع ان ينتصر دعاة بناء السلاح النووي على صانعي السياسة . وهناك اكثر من سبب يدعو الى عدم امتلاك دول العالم لهذا السلاح كما يقول بعض المحللين . منها ان وجود هذا السلاح في يد دولة من هذه الدول يزيد من فرصة استخدامها اذا ما وجد رئيس هذه الدولة في موقف صعب . ان معنى استخدام السلاح النووي مرة واحدة هو كسر فترة عدم الاستخدام التي مر عليها الان حوالي اربعين عاما اي منذ ان ضربت الولايات المتحدة مدينتي هيروشيما ونغازاكي اليابانيتين في اواخر الحرب العالمية الثانية ، وهذا يعني بالتالي نهاية العالم . ولكن لماذا تلوم الدول الكبرى دولة نامية اذا حصلت على سلاح نووي وتتخوف من الحصول عليه في وقت لا تحترم فيه هذه الدول بعض بنود معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي تدعو المادة السادسة فيها هذه الدول الى البدء بنزع السلاح وهي نقطة تعتبرها دول العالم الثالث في غاية الاهمية ؟

ثم لماذا تسكت الدول الغربية النووية وعلى راسها الولايات المتحدة على القوة والامكانيات النووية الاسرائيلية وتلك التي تمتلكها حكومة جنوب افريقيا العنصرية ؟ ولماذا لا تعتبر ذلك خطرا على منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية وبالتالي خطرا على السلاح والامن الدوليين !! ثم لماذا هذا التخوف من القنبلة الباكستانية او القنبلة الاسلامية ، كما يطلق عليها الغرب ؟ .



خيار السلام الاسرائيلي المسلح

يعترف الارهابي الصهيوني الحاخام مائير كاهانا بأن الصهيونية والديمقراطية أمران متناقضان ، ولا يلتقيان بحال من الاحوال . ويرى أنه لو اخذ بمبدأ ديمقراطية الصهيونية ، فان هذا يعني اجراء انتخابات عامة يشترك فيها جميع الفلسطينيين الرازحين تحت نير الاحتلال وهو ما يعني على المدى البعيد تولي الفلسطينيين السلطة في اسرائيل بحكم الاغلبية في المستقبل نظرا لازدياد نسبة المواليد بين صفوف الفلسطينيين .والواقع أن الصهيونية كعقيدة سياسية تقوم على القوة والتوسع ، لم تكن بحاجة الى اعتراف هذا الصهيوني المجرم فهي حقيقة مدونة في عشرات المؤلفات ، ثم هي واقع عمده اليهود بالدم والارهاب والاستيطان والتوسع في الارض العربية منذ انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ . ومن الملاحظ أن اسرائيل حققت جميع أهدافها منذ انشائها بالقوة العسكرية أي بشن الحروب والهجمات العدوانية ، حتى عندما كانت الاهداف محدودة ومرحلية ، وانها لم تلتزم باتفاقية واحدة من اتفاقيات الهدنة التي عقدت تحت اشراف الامم المتحدة حيث تعرضت للخرق والانتهاك مئات المرات . وسلسلة الحروب والمعارك والاعتداءات المسلحة الاسرائيلية كثيرة .

فمن العدوان الثلاثي الى حرب عام ١٩٦٧ الى حرب التحريك عام ١٩٧٣ الى غزو لبنان عام ١٩٨٢ وقصف المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ وما تتخلل الفترات الزمنية بين هذه الحروب والاعتداءات من هجمات واعتداءات محدودة مسلحة . واسرائيل تعلم تماما أنها بغير القوة العسكرية لا تساوي شيئا وهي لهذا تخشى السلام العادل لانه سيصيبها بالترهل والتاكل ويحول دون تحقيق اطماعها التوسعية المزعومة في التاريخ . ولذلك فانها لن تجلس على مائدة المفاوضات الا بعد أن تكون قد سجلت قائمة بشروطها ومطالبها في ساحة المعركة وبالالة الحربية المتقدمة . وهي لذلك كانت حريصة منذ انشائها على الحصول على السلاح النووي لتحقيق هدفين اساسيين هما :

مواجهة التفوق العربي الجغرافي والسكاني ، وابقاء المنطقة والقوة العربية مجمدة في حالة من الدفاع المستمر عن طريق التلويح باستخدام سلاحها النووي . وهذا ما هو حاصل بالفعل منذ اكثر من عقد من الزمان بصرف النظر عن كل اعتبارات الضعف والتبعية العربية الاخرى . ولهذا فاننا نلاحظ

مائير كاهانا

كما ذكرنا سابقا أن اسرائيل وقفت أمام كل المحاولات التي بذلت أميركيا وغير أميركي لتحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع العربي الصهيوني أو القضية الفلسطينية ، وهي لذلك احبطت المحاولات الاميركية الاخيرة رغم عدم أهلية ومصداقية الولايات المتحدة لان تضطلع بصفة الخصم والحكم في النزاع العربي الصهيوني ، نقول وهي لذلك حالت دون حدوث أي حوار اميركي مع الفلسطينيين وحتى في وفد اردني فلسطيني مشترك . وهدفها من ذلك هو الابقاء على الخيار العسكري حيا ونشطا وقائما في كل لحظة .

وهي لهذا السبب استطاعت أن تنهي مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي الاخيرة بالفشل ودون ان تحقق شيئا يذكر باعتراف ميرفي نفسه وكل المراقبين العرب والاجانب .

★ ★ ★

ويجمع كل المراقبين أن الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية اعطت كل مالديها من تنازلات لصالح المطالب الاميركية لتحقيق السلام في المنطقة بعد أن مارست واشنطن كل مالديها من ضغوط سياسية واقتصادية وامنية على العرب والفلسطينيين في حين لم تمارس أي ضغط يذكر على اسرائيل . ولذلك فان بالامكان القول انه لم يبق لدى منظمة التحرير من ورقة تلعبها سوى ورقة الاعتراف بالوجود الاسرائيلي اليهودي في فلسطين كلها .في حين مازالت اسرائيل تلعب بكل الاوراق اسرائيليا واميركيا وعربيا ، أو محليا واقليميا ودوليا . صحيح ان هناك ورقة الكفاح الفلسطيني داخل الوطن المحتل ، الا أن الصحيح كذلك ان هذا النضال في هذه المرحلة يبقى ضعيفا ومحدودا ، ضعف ومحدودية الخيارات والامكانات العربية والفلسطينية ، وصعوبة توفير السلاح المطلوب للمقاتلين الفلسطينيين داخل فلسطين في ظل الاحتلال العسكري الصهيوني ، واغلاق الحدود العربية في وجه العمل الفلسطيني المقاتل .

ومن الغريب والمضحك في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة مازالت تصر على القول بان « عملية السلام » في الشرق الاوسط ستستمر وستؤدي الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل . غريب ومضحك اذا حصرنا الجهود والوسائل الاميركية لتحقيق السلام ومن ثم اجراء مفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة بالجهود والوسائل الدبلوماسية والسياسية وحسب والا فان اصرار الولايات المتحدة هذا يعني تحقيق هذا السلام وتلك المفاوضات عن طريق الحرب والحرب فقط .

ويتفق المسؤولون الفلسطينيون والاردنيون على فشل مهمة ميرفي نظرا لان اسرائيل واميركا تريدان افشال هذه المهمة . والا كيف يتسنى لنا ان نعتقد بحرص واشنطن على انجاح مهمة مبعوثها وبالتالي انجاح عملية الحل السلمي وهي اما لا تملك المقدرة او أنها لا تريد ان تجري اتصالات مع الفلسطينيين وحتى في وفد مشترك مع الاردن ؟ . وكيف يتسنى لنا ان نعتقد بغير ذلك ، والولايات المتحدة لا تستطيع اجراء مثل هذا الحوار او الاتصال الا بعد موافقة اسرائيل ، بل واخذ موافقتها على الشخصيات الفلسطينية التي كان مقررا أن تشارك في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ؟ . بل ان مصادر فلسطينية ذكرت مؤخرا ان ميرفي طرح خلال محادثاته في عمان شروطا لم يكن قد تم الاتفاق عليها لا مع الاردن ولا مع غيرها قبل أن يحضر الى المنطقة ، ولم يسبق أن طرحتها الولايات المتحدة خلال اتصالاتها السابقة . ومن هذه الشروط تسمية الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى المفاوضات العتيدة باسم « وفد المملكة الاردنية الفلسطينية الكونفدرالية » . ويبدو من مضمون هذه الشروط أن الولايات المتحدة كانت تحاول جس ولاخر مرة رد الفعل الفلسطيني بالذات ازاء موضوع الاعتراف وتفويض الاردن في المستقبل في اية مفاوضات مع العدو ، بل ربما كان للتذرع بانه لا مجال للتحرك السلمي الا من خلال مفاوضات اردنية اسرائيلية فقط . وتصر الولايات المتحدة على ان تتخذ جميع الاطراف في المنطقة ما اسمته بقرارات صعبة نظرا لصعوبة عملية السلام الاميركي الاسرائيلي . ترى ما هي القرارات الصعبة التي لم تتخذها بعد الدول العربية غير الاعتراف باسرائيل ؟! ولماذا لا تكون هذه القرارات صادرة عن الجانب الآخر وهو الجانب المعتدي والمحتل للارض والذي يزرعها بالمستوطنات ويسعى الى ضمها نهائيا تحت سمع وبصر الولايات المتحدة !! .

★ ★ ★

ولقد شهدت الفترة الاخيرة التي اعقبت فشل مهمة ميرفي سلسلة تهديدات اسرائيلية ضد الاردن بدعوى وجود مراكز للفدائيين الفلسطينيين فيه وهو أمر يزيد الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة اشتعالا . كما شهدت هذه الفترة اتصالات فلسطينية — فلسطينية رتبها الاتحاد السوفياتي في محاولة لرأب الصدع الفلسطيني واعادة الوحدة داخل أطر وقيادات منظمة التحرير الفلسطينية . والتي قد ستؤدي في حال نجاحها الى عودة العلاقات بين المنظمة وسوريا الى حالتها الطبيعية . كما شهدت اتصالات فلسطينية عربية من بينها وصول وفد من منظمة التحرير الى القاهرة ، وقد تخلل ذلك اجتماعات مكثفة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح ، قد تخرج بقرارات لها نتائج سلبية على الاتفاق الاردني الفلسطيني للتحرك السياسي المشترك والاتصالات المقترحة مع الولايات المتحدة ، وهو أمر أصبح مرغوبا فيه اردنيا وفلسطينيا كما تقول مصادر فلسطينية . ثم ان الغاء أو تجميد الاتفاق الاردني الفلسطيني واي تنسيق اردني فلسطيني سيجعل الاردن في حل من الالتزام باشتراك منظمة التحرير في المفاوضات القادمة ان جرت .

ويبدو واضحا ، من خلال استقراء تسلسل الاحداث ان التغييرات القادمة في العلاقات الاردنية الفلسطينية والسورية الفلسطينية تبقى هي الاخرى محكومة بنهج التوجه السلمي ، ولكن هذه المرة من خلال الجبهة السورية بعد أن تأكد الاميركيون كما يقول بعض المراقبين من قوة الموقف السوري وبخاصة بعد مؤتمر القمة العربي الاخير . ثم ان هناك ميزة اخرى لمنظمة التحرير في التوجه الجديد وهو التملص من طرح ورقة الاعتراف الفلسطيني بالوجود الصهيوني دون مقابل .

ويمكن القول ، بأن مرحلة التحرك السياسي والدبلوماسي القادمة في اطار « عملية السلام » ستكون شاملة بحيث تضم سورية هذه المرة . وحتى يتم ادخال سوريا في اللعبة السياسية أو لعبة الحلول السياسية لابد من تقديم شيء لها على أرض الواقع . ولا يستبعد ان يكون هذا الشيء من خلال حرب تحريكية على غرار عام ١٩٧٣ . وسواء سبقت اسرائيل الى استخدام حل الغزو اللبناني مع الاردن أو لم تسبق ، فانه بات واضحا أن خيار السلام الاسرائيلي المسلح بات وشيكا وان عملية تفريغ الضفة-الغربية وقطاع غزة من سكانها في غمرة الحرب ثم ضمها أصبح خيارا اسرائيليا يكاد يكون حتميا .

تحركات الجيش الاسرائيلي

نظام بريتوريا العنصري
على وشك السقوط

يستفاد من نتائج عدد من الاستفتاءات التي اجريت بين السكان البيض في جنوب افريقيا بأن ثقة هؤلاء في نظام التفرقة العنصرية وامكانية استمراره قويا بدأت تنهار ، وان حوالي الثلث فقط من البيض يبدون مصرين على استمرار النظام هذا في حين تعارضه اعداد متزايدة منهم . وقد جاء في استطلاع اجرته صحيفة الصنداي تايمز مؤخرا بين عينة مختارة من البيض في جنوب افريقيا بأن ٣٦٪ فقط اعربوا عن رضاهم لاستمرار نظام التفرقة البشع هذا وتأييدهم له ، في حين ان ٦٣٪ ممن تم الحصول على ارائهم يتوقعون ان ينهار النظام العنصري في البلاد في غضون عشر سنوات على الاكثر . وكانت «الصنداي تايمز» قد كلفت احد خبراء معهد غالوب المعروف باجراء الاستفتاء في اعقاب القاء رئيس النظام بوثا لخطابه الذي رفض فيه التراجع امام المطالب الاصلاحية وقبل ان يتم الاعلان عن اغلاق اسواق جنوب افريقيا المالية اثر التراجع الكبير الذي اصاب اسعار الراند ، العملة الرسمية للبلاد وحتى قبل اغلاق الاسواق المالية فقد اعرب عدد كبير من البيض عن اعتقادهم بأن مستقبل النظام العنصري يعتبر محدودا للغاية . كما اتضح بان ٧٢٪ من الناطقين بالانجليزية في البلاد يشككون في قدرة النظام على الاستمرار للسنوات العشر القادمة وهي الفترة التي يقدرها المراقبون لعمر النظام ، كما تبين ان ٥٦٪ من اكثر البيض تشددا وتعصبا يشاطرون المراقبين مثل هذا الرأي . بينما لايتجاوز عدد الراضين تماما عن استمرار النظام العنصري في جنوب افريقيا من البيض ١٥٪ ، في وقت اعرب ٣١٪ من هؤلاء البيض عن قبولهم بالنظام . وهذا يعني بأن المطالب التي صدرت عن عدد من البيض في الاسبوع الماضي والخاصة باجراء اصلاحات على القوانين العنصرية ، تلقى تأييدا كبيرا من السكان البيض . ولعل مما يثيرتشاؤم رئيس النظام بوثا حقيقة ان ثلاثة من بين كل عشرة من البيض يؤكدون بأن حربا اهلية قد تنشب في البلاد بين لحظة واخرى ، ومع ان عدد البيض الذين يتوقعون حلا سلميا للازمة هم اكثر من هذا العدد حيث تصل نسبتهم ٥٩٪ ، الا ان نصف الشباب من البيض تقريبا يتوقع نشوب الحرب الاهلية بل يقول البعض من هؤلاء بانه لم يعد هناك من مخرج للازمة الا بحدوث مواجهة اهلية مدمرة . وامام مثل هذه الاحتمالات التي تبعث على المخاوف وخاصة بين البيض ، فان ١٢٪ من البيض الذين ادلوا بارائهم يؤكدون بانهم سيبادرون للهجرة من البلاد في غضون السنوات العشر القادمة هربا من تهديدات الحرب الاهلية واحتمالات انهيار النظام العنصري ، مما يعني بأن ٤٠٠ الف من البيض يفكرون جديا في مغادرة البلاد ، وهؤلاء يشكلون عددا كبيرا مقارنة بـ ٨٩ الف ابيض تركوا جنوب افريقيا خلال العقد الماضي . ويتبين من نتائج الاستفتاءات بأن الذين يرغبون في الهجرة هم في الواقع من بين النخبة المثقفة ومن الذين لهم باع طويل في ادارة شؤون الاقتصاد في البلاد ، كما ان نسبة كبيرة من هؤلاء هم من الشباب الذين يحتاجهم النظام العنصري للاستمرار ، حيث تبلغ نسبة الشباب الذين يفكرون في الهجرة من السكان البيض البالغ عددهم ثلاثة ملايين شخص ١٧٪، والحقيقة ان نتائج الاستفتاءات هذه تضفي ظلالا من الشك على ادعاءات نظام بوثا من انه يخشى من ردة فعل عارمة من قبل البيض فيما لو اقدم على اصلاحات جذرية . فنسبة المؤيدين لاستمرار النظام العنصري من بين البيض في تراجع مطرد ، وحتى المؤيدين منهم لاستمرار القوانين العنصرية البشعة ، لا يعارضون الاقدام على جملة اصلاحات يرفض بوثا وعصابته اتخاذها . كذلك يتبين بأن مقترحات بوثا الخاصة بالاصلاح المحدود جدا لا تعتبرها الغالبية من البيض كافية ، ويعتقد ثلث البيض بانه كان يتوجب على بوثا الاقدام على مزيد من الاصلاحات ، بينما يطالب عدد كبير من البيض بضرورة التفكير جديا باجراء اصلاحات تصل الى حد الغاء النظام العنصري تقريبا . وعلى سبيل المثال فإن ٢٢٪ من البيض يطالبون النظام بالغاء قانون حمل تصاريح المرور التي تمنح للمواطنين السود وتقيد حركتهم وتجعل من السهل على الشرطة العنصرية متابعتهم والسيطرة عليهم ، بينما يطالب ٢٨٪ من البيض بتخفيف القيود المفروضة على تحرك السد في حين ان ٣٦٪ فقط يرون استمرار العمل في تصاريح المرور . والاهم من هذا كله ان ٥١٪ من البيض ابدوا استعدادا للبحث في امكانية تشكيل حكومة متعددة الاعراق ، وقد ابدت النسبة هذه اعتقادها بامكانية نجاح مثل هذه الحكومة التي سترضي القوميات المختلفة في البلاد، ومع ذلك يتضح من خلال استفتاء لاراء البيض بان بوثا يظل اختيار البيض الاقوى لحكم جنوب افريقيا بغض النظر عن تزايد نسبة المطالبين باجراء اصلاحات جذرية ، فقد ظهر بان ثلثي الذين ادلوا بارائهم يؤيدون استمرار بوثا على رأس الحكم ، في حين ان خصمه اليميني المتطرف اندرياس تدورنشت لا يتمتع بتأييد اكثر من ٥٪ من البيض ، وهي نفس النسبة التي يتمتع بها الزعيم الاسود المعتدل شيف بوثيليزي بين السكان البيض . وعليه فانه من غير المحتمل ان يشكل اليمين المتطرف في جنوب افريقيا تحديا خطرا لحكومة بوثا . ولعل من احدى النتائج الهامة التي افرزتها الاستفتاءات كون الزعيم الوطني الاسود المسجون حاليا نيلسون مانديلا لا يتمتع باي تأييد بين البيض في الوقت الذي يعتبر الزعيم المفضل لدى السكان السود ، الامر الذي يعكس مدى الاختلاف في المواقف بين السود والبيض في جنوب افريقيا . ومع ذلك فان هناك اتفاقا بين الجانبين على حقيقة واحدة وهي ان النظام العنصري اضحى على وشك الهلاك ، حيث اتضح من استفتاء آخر اجري مؤخرا بان ٦٣٪ من البيض و ٥٩٪ من السود يرون بان النظام العنصري لن يستمر لاكثر من بضع سنوات وان هناك اتفاقا بين عدد كبير من الجانبين على امكانية نجاح حكومة متعددة الاعراق ، وفي الوقت الذي تؤيد فيه الاغلبية الساحقة من السود اطلاق سراح الزعيم الوطني مانديلا من سجنه الذي دخله عام ١٩٦١ ، فان ٦٪ فقط من البيض يرون نفس الراي كما ان هناك خلافات واسعة بين الطائفتين حيال العقوبات التي يتوجب على العالم فرضها على حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، ففي حين ان ٧٧٪ من السود يرون وجوب فرض مثل هذه العقوبات من قبل دول العالم فان ٦٪ من البيض يوافقون على مثل هذا الرأي . والبيض كذلك يدينون سياسة مقاطعة جنوب افريقيا رياضيا حيث يرى ٩١٪ من السكان البيض بانه يتوجب على الدول الاجنبية السماح لفرقها الرياضية باللعب في جنوب افريقيا ومقابلة فرق البلاد في الخارج، ومع اختلاف الفريقين ، البيض والسود بشأن العقوبات الاقتصادية التي يتوجب فرضها على بريتوريا ، فان من المهم الاشارة هنا الى حقيقة ان كلا الطرفين سيعانيان من عواقب الاجراءات الدولية هذه ، حيث اتضح من خلال النتائج التي اسفرت عنها الاستفتاءات بان ٥٤٪ من البيض سيعانون شخصيا من العقوبات الدولية وان ٤٨٪ من السود سيتأثرون بها في نفس الوقت . ومع انه كان يعتقد بان الغالبية العظمى من البيض تعارض سياسة العنف كوسيلة لتغيير النظام العنصري في البلاد ، إلا انه اتضح بان ١١٪ من البيض يبررون استخدام العنف للوصول الى هذا الهدف ، بينما يؤيد ٤٠٪ من السود هذه الوسيلة ويرون فيها الطريق الوحيد للاطاحة بالنظام .


رئيس نظام بريتوريا العنصري





احتجاجات السود في كل مكان من بريتوريا

مسيرة الوحدة اليمنية في عصورها القديمة

بقلم خالد محمد القاسمي — جامعة الامارات العربية المتحدة

تمثل العصور اليمنية القديمة اعظم اندماجية لشطري اليمن ، بل والجزيرة العربية باكملها .
فقد اتحدت هذه الكتلة العربية بقيادة دول خلد ذكرها التاريخ فقد كانت ممالك « معين وسبأ وحمير » تمثل كل منها وحدة عربية كبيرة ومتماسكة ودانت لهما ممالك ودول كثيرة واصبح حدود شطري اليمن يشمل البقاع الواسعة في الجزيرة العربية وقد ذكر مؤرخو اليمن بان حدودها في ذلك الحين كانت من مشارف مكة الى جبال ظفار .

وقد مثلت الوحدة اليمنية في ذلك الوقت اعظم تجمع — وحدوي عرفه التاريخ العربي واستمرت هذه الوحدة متماسكة حتى غزو الاحباش لليمن وسقوط دولة حمير فعندها تفككت هذه الوحدة ، ولكن لم تلبث ان عادت اقوى مما هي عليه سابقا وذلك في ظل الدولة الاسلامية .

وسنحاول في هذا البحث ان نستطلع بالدراسة والتحليل احداث مسيرة الوحدة اليمنية عبر عصورها القديمة .

لقد ارتبط شطرا اليمن قديما حيث كانا يكونان ما يعرف باسم اليمن السعيد فقد شهد الالف الثاني قبل الميلاد حضارة عربية راقية في جنوب الجزيرة ، وقد وصلت هذه الحضارة الى القمة في بداية الالف الاول قبل الميلاد اي في عهد الملكة بلقيس التي كانت تسيطر على اليمن والحبشة في آن واحد عندما تم لقاؤها بملك اورشليم سليمان الحكيم في احد موانيء البحر الاحمر .

واننا وان كنا نجهل الشيء الكثير عن المراحل السابقة التي مرت بها تلك الحضارة اليمنية قبل وصولها الى تلك الحقبة المتطورة بعهد ملكة سبأ التي خلد ذكرها القرآن الكريم فاننا نعلم من الخطوط العريضة الخاصة بممالك معين وسبأ وحمير وسائر الدول المتفرعة عنها بان الحضارة التي عرفها العرب في اليمن تعتبر من اقدم الحضارات العالمية . (١)

وان بني قحطان من الساميين وكانوا من قادة الحياة المتطورة في بداية معرفتنا للتاريخ كما ان بعضهم وصل الى سدة الحكم واصبح من الاسر المالكة في العهد الفرعوني القديم بوادي النيل وفي عهد حمورابي في بلاد ما بين النهرين .

وكما نعلم ان الموجات البشرية التي صعدت من الجنوب وانتشرت في سائر انحاء الشمال من شبه الجزيرة العربية جاءت من بلاد اليمن منبع القحطانيين واصبح من الواضح لدينا اليوم ان الممالك المتحضرة التي قامت في مختلف انحاء الجزيرة العربية على اطراف العراق وفي نجد وعلى الخليج وفي صحراء سوريا وشرقي الاردن لم تكن في الاصل سوى مستعمرات عربية يمنية تطورت الى مستوى الممالك في وقت من الاوقات وتركت لنا اخبار مدينتها وآثارها الرائعة ، وما آثار البتراء في الاصل احد مراكز التجارة اليمنية والا نموذجا عما وصلت اليه مدنية العرب القديمة قبل الاسلام في هذا المركز المعد لتوزيع تجارتها في الشمال .

يقدم تاريخ اليمن القديم مثالا واضحا في تاريخ الشعوب على دور الموقع والمناخ فموقع اليمن جعلها منذ القديم ممرا لاهم الطرق الرئيسية وتمكنت بفضل هذا الموقع ونشاط اليمنيين وبعض منتجاتها مثل البخور انتاجا وتسويقا والذي كان سلعة دولية لارتباطها ببعض الطقوس الدينية على حركة التبادل التجاري في العالم القديم ، وقد ساهمت هذه الحركة التجارية في تنشيط الزراعة وكانت الدول اليمنية القديمة مشهورة بانشاء السدود وتنظيم الري في بيئة قابلة للانهيار اذا ما تعرضت ولو لبعض الاهمال مما عقد طبيعة التحدي الذي واجهه اليمن القديم وتحدى البيئة الذي كثيرا ما تمثل في تهديد القوى الامبراطورية الدولية وطمعها في السيطرة على اليمن للاشراف على التجارة الدولية في تلك العصور هذه البيئة التي لا تسلس قيادتها الا لنظام فوق يرتكز على اسس وطيدة مع النظام والوحدة الروحية التي تتمثل في العقائد المشتركة في صورها المختلفة واما الغزو الخارجي فلم يكل اليمنيون الى مقامته في شتى اشكاله وصوره فقد حاول اليونان والطالمة والروم — البيزنطيين — والفرس الحد من سيطرة اليمن على طرق التجارة او الاستيلاء عليها (٢) .

وكان ازدهار اليمن داخليا ودوره في العالم القديم ، مرتبطا باستتباب احواله الداخلية وفي ظل دول مركزية قوية تعتني بالمرافق العامة ، لتحسين تنظيم تجارتها ، وادارة علاقاتها بالدول الاخرى ولذا جاء الازدهار الذي شهده اليمن في القرن الثاني والثالث والخامس بعد الميلاد وفي اكثر الاحيان مصحوبا بفشل القوى الخارجية الكبرى في السيطرة على طرق القوافل وقدرة اليمنيين على توظيف هذا الفشل لتدعيم عوامل القوى والازدهار والسيادة في ارضهم فكما حدث بعد فشل حملة اليوس جاليوس — ٢٤ ق م — (٣) .

اما الحضارات القديمة التي قامت في اليمن فتشمل على دولة عظيمة خلد ذكرها التاريخ العربي القديم على مر العصور وهي : دولة معين وسبأ وحمير ، هذا الى جانب دول صغيرة اخرى قليلة الشأن مثل قتبان وحضرموت واوسان وجبا وسمعي واربع . والواقع ان معظم هذه الدول لم تحتفظ باستقلالها طويلا حيث انضمت الى دولة سبأ في فترات لاحقة .

وقد بدأ حكم اولى هذه الدول — دولة معين — منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد وكانت عاصمتها مدينة معين حيث سميت الدولة باسمها وعرف الشعب به وكانت معين مركزا للثقافة العربية قبل الاسلام ولم يكن ذلك لاسباب جغرافية فحسب بل لبعض عوامل تجارية واقتصادية اخرى ، وقد امتدت دولة معين في رقعتها السياسية لتشمل اليمن والحجاز حتى فلسطين في عرف اليوم ، (٤) ، كما لعب مركز معين الاستراتيجي في مفترق طرق القوافل الذاهبة والعائدة الى شمال الجزيرة ومنها الدور الاساسي والرئيسي في قيام الحضارة في معين قبل غيرها من مناطق اليمن على حسب رأي بعض العلماء بل واكثرهم ممن يدون في احراز معين مثل هذا السبق الحضاري في اليمن . ولقد اعتمد هذا الرأي على كون التجارة هي العمود الفقري والاساسي في بناء الحضارة اليمنية المعينية على وجه الخصوص .

لقد تشكلت في معين شيئا فشيئا وخلال العملية التجارية الضخمة فلتي ربطت جنوب الجزيرة بشمالها وبمصر والعراق والخليج نواة حضارة في جنوب الجزيرة العربية وبرز في هذه العملية التجارية التجار المعينون كمسيطرين فعليين على التجارة في الجزيرة ومنظمين رئيسيين لها في اغلب الاحيان فاصبحوا ذوي امتيازات فرضتها طبيعة ارضهم الاستراتيجية التجارية .

لقد اخذت بواكير التطور التجاري تمد جذورها في ارض معين وبالتالي في الارض اليمنية كلها .

ان الطريق التجاري المنطلق من حضرموت — قنا — حينا و — الشحر — حينا اخر والممتد حتى سورية عبر معين والاخر الى العراق عبر الجوف قد لعب دورا ايجابيا في خلق معين وحضارة وتمدن هذه المملكة .

ولقد قامت اهمية معين على وضعها الاستراتيجي الواقع في مفترق طرق التجارة وفي قلب الارض اليمنية ، والذي عكس نفسه فيما بعد تجاريا وحضاريا فمعين بموقعها في منتصف الطريق التجاري والشرقي والموصل بين اليمن وممالك الشمال ومصر قد اكسبها اهمية بالغة بالنسبة للتجارة قبل الميلاد بخمسة قرون في رأي البعض وبخمسة قرون ويزيد في رأي البعض الاخر .

ولقد ازدادت هذه الاهمية التجارية عمقا واتساعا بعد ان ازداد ارتباط الارض اليمنية بالعالم الخارجي على اثر تزايد اهمية سلع فليمن انذاك لحضارات تلك الدولة واستمرارية بقائها والذي حددته طبيعة التوجه الفكري الديني وقتئذ (٥) ولقد برزت مدن معين كمراكز رئيسية وفي غاية الاهمية لتجارة اليمن مع العالم الخارجي فمارست التجارة والرساميل التجارية اليمنية والعربية دورها في قيام ونشوء حضارة معين وازدهارها .

واستطاعت الحياة الاقتصادية التجارية المزدهرة والمستقرة ان تضرب جذورها فوق ارض الجوف لتقوم على اثرها حياة الفرد هناك متسمة باديء ذي بدء بالقضاء على الوح القلبية وانتزاع الناس من حياة البداوة والترحل الى حياة الاستقرار ، وتحول ارض الجوف كذلك من منطقة تعتمد على الزراعة الاولية والبدائية الى منطقة تجارية ضخمة يجد فيها الانسان حاجياته ليس فقط الضرورية وانما مستلزماته الكمالية والحضارية المستوردة من شمال الجزيرة ، والتي كان يتم توزيعها على الجزيرة العربية عبر معين الجوف . كما عملت تلك الحركة التجارية على تطوير وسائل الزراعة تلبية لحاجيات التجارة فتعرفت الجوف على وسائل ارقى لتتمكن من تلبية متطلبات التجارة المتزايدة باضطراد .

لقد خلق ذلك الانعاش الاقتصادي التجاري حركة عمران متزايدة ، وغير في بنيتها الزراعية لتبرز معين كاهم مدينة في جنوب الجزيرة وعلى الارض اليمنية ولقد وجد الانسان اليمني في معين الحياة الاقتصادية المنتعشة والمستقرة ، فثبت وجوده على ارضها وفوق مدنها التي قام هو بتعميرها وتشييدها مما ادى الى تكوين حضارة تجارية فيها قبل غيرها من البقاع اليمنية الاخرى .

ولقد شكلت الحركة التجارية في معين العمود الفقري لانتعاش سكان مدنها ، فشاركوا جميعا بتنشيط الحياة الاقتصادية والاجتماعية ليؤمنوا سير التجارة التي ارتبطوا بها مصيريا دون مشكلات وعوائق فامنوا طرق السير ، وارتبطوا مع جيرانهم بعلاقات حسن جوار ومودة فلم يعتدوا ولم يفتحوا ولم يغزوا منشغلين بحياتهم التجارية المنتعشة وهذا ما ابعدهم عن كل حركات الغزو والفتوحات . ومن هنا جاءت مدنيتهم وحضارتهم تلك معتمدة ومرتكزة على الحركة التجارية كنتيجة طبيعية لخصوبة الارض في معين الجوف ولموقع معين الاستراتيجي التجاري .

ومن هنا تكونت قناعات لدى الكثير من الباحثين والمنقبين في التاريخ اليمني ان حضارة معين هي اولى حضارات اليمن واقدمها نشوءا ، وان تلك الحضارة قد تميزت بخصائص معينة وخاصة بها جاءت على اثر ازدهارها وانتعاش اقتصادي املته طبيعة الارض الاقتصادية الجغرافية حيث تتمتع الجوف بمناخ وتربة صالحة للزراعة مكنت معين الى جانب موقعها الاستراتيجي التجاري من بناء حضارتها تلك وتمدنها على اسس من علاقات حسن الجوار وتبادل المصالح الاقتصادية التجارية ، وابعدت معين عن ذلك الاسلوب التقليدي لبناء التحدث والقائم على البطش والغزو والتدمير للجيران ورفضت انتقال الحضارة عبر اسنة الرماح وعلى وشفار السيوف والخناجر باسلوبها وطريقها التي تفردت بها دون سائر الممالك اليمنية الاخرى .

وهكذا ظلت دولة معين حتى القرن الثامن من قبل الميلاد ، وبعضهم من يقول حتى القرن السادس قبل الميلادتجزأت بعدها الى مدن عديدة استقل كل منها بشؤونها عن الدولة المركزية حيث ضعفت قدرتها على الصمود بوجه الملك السائي كرب ال وتر الذي افلح في ابتلاعها ودمجها في دولة سبأ (٦)

وفي القرن الثامن قبل الميلاد قامت دولة سبأ على انقاض دولة معين حيث كانت معين فريسة لطموح سبأ وضحية لسياسة التوسع التي انتجتها لتحقيق بعض اهدافها السياسية . ويظهر سبأ كانت الاقوى عسكريا أذ سرعان ما قضت على مقاومة ملوك ورؤساء الاقطاعيات الصغيرة وانتصرت عليهم بحرب حاسمة سقطت على اثرها جميع الولايات والمدن وكانت مدينة «صرواح» عاصمة سبأ وتبعد هذه المدينة نحو اربعين كيلومترا غرب مدنية مارب التي اصبحت العاصمة الثانية لدولة سبأ في فترة لاحقة .

وقد كانت مأرب كما وصفها الرحالة اليوناني استرابوت منذ القرن الاول الميلادي «مارب كانت مدينة عجيبة سقوف ابنيتها مصفحة بالذهب والعاج والحجارة الكريمة وفيها ما يبهر العقول ولذلك فانه يهون علينا سماع ما ذكره العرب عن ارم ذات العماد» (٧) .

وامتازت حضارة السبئيون بانشاء السدود والتي من اشهرها سد مارب وقد كانت بلقيس من اشهر ملوكهم وهي التي جاء ذكرها في القران الكريم عندما نقل الهدهد الى سليمان وصفا لحالها حيث قال : «وجئتك من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون» . وبعد ان ارسل لها سليمان رسالته وجرت مقابلتها له قالت « رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين » (٨)

وكان ملوك سبأ يحملون لقبين احدهما «مكرب» وهو لقب ديني والاخر — ملك وهو لقب سياسي دنيوي ولذلك فقد اختلط النظام السياسي في تلك الدولة في بدايته بالدين حيث كان لكل وحدة سياسية الهها الخاص الذي يجمع شمل القبيلة او المدينة او القرية . وقد بدأت القاب سبأ تزيد في مفرداتها حتى صارت في اواخر القرن الثالث للميلاد تعرف بمملكة سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت ويعتقد الباحثون ان اسم اليمن اشتق من كلمة «يمنت» القديمة وحين قضي على سبأ الاولى وانهارت مدينة مارب عاصمتهم ، تفرق اهل اليمن واصبح لكل قرية رئيس يحكمها ويطلق على هؤلاء الرؤساء — الاذ واء — حتى استطاع احد حكام المدن — ذوريدان — ان يكون دولة حمير في نهاية القرن الاول قبل الميلاد (٩)

ويذكر الاستاذ محمد يحيى الحداد في كتابه «تاريخ اليمن السياسي» ان ملوك سبأ اختلطوا بحمير والحميريين منذ القرن الثالث للميلاد ، وقد صار بعض ملوك سبأ من الطبقة الثانية يعرفون بالتتابعة الحميريين وذلك تمييزا لهم عن ملوك سبأ من الطبقة الاولى وهم ملوك سبأ وذي زيدان . وقد يظن بعض المؤرخين ان ملوك هاتين الطبقتين كانوا من الحميريين ايضا . وقد بدأ الصراع حول عرش سبأ وذوي ريدان بين بيتين من بيوت سبأ وهما بيت ابكيلي — وبيت الحاشدي وقد ادى مثل هذا الصراع الى ضعف قوة الجانبين المتنافسين الامر الذي استغله الحميريون اذ تمكنوا من القضاء عليهما معا وصبغت الدولة منذ ذلك الوقت بالصبغة الحميرية وصار اسم مملكة حمير يطلق على جميع مملكة سبأ وذي ريدان منذ عام ٦٠ قبل الميلاد (١٠)

ولعب الحميريون دورا خطيرا في سياسة العربية الجنوبية وقد وصل صيتهم الى اليونان والرومان فدعوهم باسم

" OMYRTAI, HOMERITAL, HAMIROEI "

ونحو ذلك وقد كانت عاصمتهم مدينة ظفار ويذكر مؤلف كتاب — الطواف حول البحر الارتيري — ان الحميريين كانوا يحكمون منطقة واسعة من ساحل البحر الاحمر وساحل المحيط حتى حضرموت كما كانوا يمتلكون ساحل عزانيا في افريقية اي قسما من الساحل الشرقي .

لقد بدأ الدور الحميري عام — ١١٥ ق م — حيث انتقلت عاصمة السبئيين الى ريدان — ظفار — واماطت اللثام النقوش عند ملوك بلاد العرب الجنوبية وهم يحملون لقبا جديدا هو ملك سبأ وذوريدان وعرفت ريدان اخيرا باسم ظفار والظاهر ان الحميريين كانوا يقيمون في ريدان قبل هذا التاريخ باجيال وكانوا يسمون انفسهم — بالاقيال والاذواء — ويقال انهم كانوا حكاما في «قتبان» وتختلف دولة حمير عن دولة سبأ اذ نبع من ملوكهم زعماء فتحوا الممالك وحاربوا الفرس والاحباش غيرهما وتنتمي دولة حمير بذي نواس عام ٥٢٥ م وعلى هذا فقد حكمت الدولة الحميرية زهاء — ٦٤٠ — عاما قسمت الى مرحلتين متعاقبتين .

١— دولة حمير الاولى وتبتديء من عام (١١٥ق م / ٢٧٥)

٢— دولة حمير الثانية وتبتديء من عام (٢٧٥م ٥٢٥ م)

وكانت عاصمة كل من الدولتين مدنية — ريدان — ظفار وظفار هذه هي التي حلت محل مارب عاصمة السبئيين وقرناد عاصمة معين ، وكان لقب الملوك في الدولة الحميرية الاولى ملك سبأ وذوريدان وعددهم ثمانية عشر ملكا اما الدولة الحميرية الثانية المعروفة لدى العرب بدولة التابعية فكان لقب ملوكهم ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت — وقد اضيف فيما بعد كلمات وعربهم في الجبال وفي تهامة وعددهم (١٤) ملكا .

كان الحميريون يشتغلون بالتجارة وخاصة تجارة اللبان والبخور ويعتبر عملا دينيا الى جانب انه الدخل العظيم للدولة (١١)

وقد وقعت عدة حوادث في عصر الدولة الحميرية الاولى فقد حاول الرومان فتح بلاد العرب الجنوبية في حوالي عام ٢٤ ق . م في عهد الامبراطور اغسطس قيصر الروم حيث ارسل حملة من مصر تحت قيادة حاكمها — ايليوس جاليوس — هدفها الاستيلاء على طرق النقل التي كان يحتكرها عرب الجنوب واستغلال موارد اليمن لمصلحة روما ولكن باءت هذه الحملة بالفشل الذريع ولم تفكر بعدها رما ولا غيرها من الدول الغربية في محاولة غزو بلاد العرب الجنوبية (١٢) كما حدث في عصر هذه الدولة ان هاجر جماعة من اهل اليمن الى بلاد الحبشة فانشأوا فيها مستعمرة ونجحوا في اقامة ثقافة عربية ، لم يتمكن الاحباش من الوصول اليها ولم تظهر الاهداف التي حملت اليمنيين لذلك ، ولعله يرجع الى قوة التجارة التي اشتهرت بها قوة العرب ويعتبر هذا غزوا لقارة افريقيا سبق الفتح الاسلامي (١٣) وينسب الى احد ملوك هذه الدولة —اليشرح بن يحصب — تاسيسه لقصر— عمدان المشهور في صنعاء الذي

الذي كان مكونا من عشرين طابقا كان اول ناطحة للسحب وقد شيد هذا القصر من الجرانيت والمرمر وغطيت اعلى طبقة منه بصفحة واحدة من حجر المرمر الذي بلغ من شفافيته ان يستطيع الانسان ان ينظر من خلاله الى السماء وكان الغرض من تأسيس هذا القصر وغيره من القصور التي كانت شائعة في اليمن هو حماية الامراء الحضر أنفسهم من غارات البدو .

وكان نظام الحكم في هذا العصر الحميري الاول نظاما اقطاعيا من اساسه ولكنه كان خليطا غريبا من النظام القبلي القديم ونظام الطبقات الارستقراطية والملكية والاقطاعية « ١٤ » . وفي قرب نهاية هذا العصر الحميري الاول ابتدأت قوة عرب الجنوب تنزل من عليائها وكان ذلك نتيجة لتفرقهم بين الطريق البري والبحري في نقل التجارة وغيرها يضاف الى ذلك مزاحمة الرومان للعرب في الطريق البحري مزاحمة خطيرة وخاصة بعد تنظيم المتاجرة البحرية خلال القرن الاول الميلادي ولو انهم ثبتوا على الطريق البري عبر الحجاز الذي كان غاصا بالمحطات الحميرية وكأن آمنا من ان يزحمهم فيه اخرون وهذا الطريق البري بمحطاته المتعددة هو الذي اشار اليه القرآن الكريم « وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير ، سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ، ان في ذلك لايات لكل صبار شكور » « ١٥ »

هذا وقد اخذت دولة البطالمة في الازدهار والاستيلاء على مقاليد التجارة العربية وكانت دولة سبأ في دور الاحتضار وانتهى الامر بسقوطها لما بينا سابقا على اثر سقوطها قامت مقامها الدولة المشهورة « الدولة الحميرية » ومن حسن حظ هذه الدولة انه في الوقت الذي اخذت تظهر فيه ابتدات دولة البطالمة تضعف وتتلاشى امام نفوذ دولة الرومان المتغلبة وكانت نتيجة ذلك ان التجارة القديمة اخذت تعود الى طريقها القديم عن طريق البر كذلك كانت دولة قتبان قد سقطت ايضا في بلاد اليمن ولم يكن للحميريين منازع في الطريق التجاري وقد عمرت هذه الدولة اكثر من ٦٤٠ عاما . «١٦»

وقد احرز الحميريون انتصارات كبيرة في المجال الحضاري والتجارة خاصة في عصر الدولة الحميرية الثانية « ٢٧٥ ق ٠م ٥٢٥ م » . كما استطاعوا السيطرة وبسط النفوذ في كافة جنوب الجزيرة العربية واستطاعت دولة حمير الثانية ان تلم شعثها حوالي ٢٥٠ عاما وضمت اليها القبائل المجاورة من بدو وحضر فاخضعت حضرموت وكل بلاد اليمن فاصبح لقب الملك الحميري هو « ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت » بامبراطورية تخضع بلاد كثيرة لسلطانها وهذه الدولة هي المعروفة عند العرب بدولة التبابعة وكانت الحركة التجارية في اليمن هي المصدر الرئيسي الذي يقوم عليه كيان البلاد الاقتصادي والسياسي في ذلك الوقت بالذات وحولت السفن التجارية اتجاه سيرها عابرة المحيط الاطلسي لاول مرة بعد اكتشاف هيبالوس اليوناني لاتجاه الرياح في المحيطالهندي واصبح البيزنطيون بعد ان استولوا على مصر وكان لهم علاقة كبيرة مع اليمنيين في المجال التجاري وكذا تجارة الهند والصين ويسافرون بتجارتهم عبر المحيط الاطلسي وبهذا توقفت حركة القوافل اليمنية تدريجيا واخذت حالة اليمن التجارية تسير من سيء الى اسوأ بسبب نشوب الخلاف المحتدم والنزاع الدائم والذي ذكره بعض المورخين بين الهمدانيين وما تبقى من سلالة الريدانيين وانصراف ملوك حمير الى الاهتمام بالغزو والحرب واخضاع الاطراف اكثر من اهتمامهم بالزراعة والعمران وفتح آفاق جديدة في المجال التجاري الذي هو احد مقومات الحياة في البلاد ويعتبر هذا الاتجاه الحربي الذي سلكه ملوك الحميريين وبالاخص ملوك الطبقة الثانية واهتمامهم بتشييد الحصون والقلاع الحربية واستبدالهم بمدينة مأرب المحفوفة بالحبات الزاهرة والمروج الخضراء بمدينة ظفار الاستراتيجية وغيمان وغيرها لقد اضر هذا كثيرا بحالة اليمن الاقتصادية كما اثر في عمرانها وازدهارها بالاضافة الى ما اصاب اليمن من النكسة الكبرى والخسران لتمويل الطرق التجارية . « ١٧ »

ويمتاز العصر الحميري الثاني بدخول النصارنية واليهودية الى اليمن ومحاولة زحزحة الديانة الوثنية التي كانت تدور حول عبادة النجوم والكواكب والشمس عنها وقد بدات المسيحية على المذهب المنوفستي القائل بان المسيح له طبيعة واحدة تسلك سبيلها الى الجنوب من الشمال وكانت روما تشجع الديانة وتستعين بالاحباش الذين تنصورا ايضا على نشرها وكان غرض روما من تشجيعها للمسيحية غرضا سياسيا اكثر منه دينيا وانتشرت في الوقت نفسه الديانة اليهودية في بلاد اليمن وكانت قد توطنت قبل ذلك في شمال بلاد العرب وشجع الملوك الحميريون اليهودية ليقاوموا المسيحية دين عدوهم السياسي والاقتصادي .

وفي عام « ٧٠ » ميلادية كان اليهود قد نزحوا من بلاد فلسطين بعد ان دمرها الامبراطور الروماني بنتوس وحطم هيكل اورشليم حينما تقدم في الاقطار ووجد بعضهم في اليمن بلدا امنا يأوون اليه ومكانا حصينا يقيمون فيه وبعد مضي برهة من الزمن تمكنوا من السيطرة على مرافق الحياة التجارية في اليمن مما ساعدهم على نشر الدين اليهودي في اليمن كان اول من اعتنقه هو الملك اسعد الكامل ثم بعده ذو نواس وهو اخر الملوك الكبار لدولة حمير الثانية « ١٨ » هذا وقد ادى تعصب ذونواس الذي اسمى نفسه « يوسف » لدين اليهودية الى ايقاعه بنصارى نجران في قصة الاخدود المعروفة في القرآن الكريم وذلك بعد ما شكى اليه يهود نجران غلبة النصارى اثر نشوب فتنة بين الجانبين فنهض يوسف ذونواس الى نجران عام ٥٢٣ م وحفر الاخدود واضرم فيه النار وخير النصارى بين الرجوع عن دينهم او القائهم في الاخدود فابى الكثير منهم الرجوع عن دينهم النصرانية في اوروبا والحبشة واصبحت اليمن مسرحا للنزاع والحرب بين اليهودية وعلى راسها يوسف ذونواس وبين المسيحية ومن ورائها قيصر الروم ونجاشي الحبشة . « ١٩ »

وقد وجه آنذاك «مارسمعون» اسقف بيت اورشليم نداء الى اساقفة الروم والحبشة دعاهم فيها الى مناصرة اخواتهم في الدين كما غضب لهذا الحادث ملك الروم فكتب الى نجاشي الحبشة وهو على دين النصرانية ان يجرد حملة عسكرية من جهته للقضاء على يوسف ذونواس واتباعه من اليهود في اليمن فارسل النجاشي قوة كبيرة تتكون من اربعة الاف مقاتل بقيادة ارباط وجرت بين الفريقين معارك دامية كانت الغلبة في النهاية للاحباش مما اضطر يوسف ذونواس الى القاء نفسه في البحر . « ٢٠ »

وهكذا انتهت الدولة الحميرية واستولى الاحباش على اليمن عام ٥٢٥ وقبل ٥٣٣ وفي تلك الاونة قام ابرهة بن الاشرم وكان احد قواد النجاشي في اليمن بثورة ضد النجاشي فقتل قائد الحملة « ارباط » وحكم اليمن ما يقرب من ١٥ عاما ودعا نفسه ملكا عليها وعمل على تنصيرها وهو الذي بنى كنيسة « القليس » بصنعاء وارغم الناس بالحج اليها بدلا من البلاد الحرام . « ٢١ »

وفي اعتقادنا ان اسباب الغزو الحبشي لليمن تعود الى عدة عوامل اهمها :

(١) العمل على نشر اليهودية وهي الديانة التي اعتنقها يوسف ذونواس في منطقة نجران النصرانية والعمل على ايقاف التبشير المسيحي في تلك المنطقة .

(٢) الانتقام لما يلاقيه اليهود من اضطهاد في الدولة البيزنطية المسيحية .

(٣) السيطرة على منطقة نجران الغنية بالنخيل وذات المركز التجاري العظيم .

(٤) منع وصول الهدايا والاموال الى قيصر بيزنطة او نجاشي الحبشة لانه معنى ذلك هو ولاء منطقة نجران اليمنية للاجانب ويعني سكوت « يوسف ذونواس » اعترافه بالتدخل الاجنبي وولاء نجران لغيره وتذكر الروايات العربية ان يوسف ذو نواس قد خير اهل نجران بين الدخول في اليهودية او القتل فرفضوا اجابته الى طلبه فقتلهم جميعا ما عدا شخصا واحدا اسمه « دوس ذو ثعلبان » تمكن من الفرار من المذبحة .

واضافة الى اسباب اخرى دينية واقتصادية وسياسية وعسكرية : اما السبب الديني فهو الانتقام لما فعله « يوسف ذونواس » ضد نصارى نجران ثم ان العمل على نشر المسيحية في اليمن وتجمع روايات الاخبار بيد ان « دوس ذو ثعلبان » اخبر قيصر بيزنطة ونجاشي الحبشة بنبأ المذبحة وايا كان نصيب هذه الرواية من الصحة فانه من المحتمل جدا ان يكون خبر هذه المذبحة قد وصل مسامع النجاشي عن طريق التجار الاحباش الذين كانوا يرتادون منطقة نجران وساعد على ذلك قرب المسافة بين الحبشة ونجران كما انه من المحتمل جدا ان يكون القيصر قد علم بخبر المذبحة من قبل المبشرين او التجار البيزنطيين الذين تضرروا مما فعله « يوسف ذونواس » « ٢٢ » .

اما العامل الاقتصادي فهو من اهم الدوافع لفتح اليمن وفي نظرنا ان هدف الاحباش من وراء ذلك الى فتح ابواب هذه المنطقة امام التجارة الحبشية والسيطرة على تجارة اليمن ونقلها الى يد الاحباش ومن جهة ثانية السيطرة على الاراضي اليمنية الخصبة والغنية بالمحاصيل الزراعية وقد وقفت بيزنطة تؤيد الحبشة في غزوها لليمن آملة في من وراء ذلك اعادة التجارة البيزنطية الى منطقة نجران وسيطرتها على تجارة المحيطالهندي ومن ثم اغلاق الاسواق اليمنية في وجه التجارة الفارسية . اما الدوافع السياسية فقد رغب نجاشي الحبشة في تكوين امبراطورية واسعة من ضمنها اليمن كما ان قيصر بيزنطة ورغم عدم وضوح موقفه من الحملة الا انه كان يأمل في ايجاد جبهة سياسية من بيزنطة والحبشة واليمن ضد عدوه التقليدي كسرى فارس ويذكر بعض العلماء ان يوسف ذونواس قام بحملة فاشلة ضد الحبشة وعليه فانهم يذكرون بان الغزو

(البقية على ص ١٥)


علي ناصر محمد

علي عبدالله صالح

استراتيجية اسرائيل النووية

من ديمونا و

ان النقاش في اسرائيل بشأن ادخال السلاح النووي الى منطقتنا يتأجج ويخبو من حين الى اخر من دون ان يجري حوله نقاش عام منظم ومعمق . وفي المدة الاخيرة تأججت بعض الشرارات حول تنحيةالبروفيسور يوفال نئمان من لجنة الطاقة النووية ، وطرحت في الصحف اسئلة بشأن استيراد مفاعلات نووية فرنسية لانتاج الكهرباء . وحتى ان البعض تساءل عما اذا كانت القدس ، في عهد شمعون بيرس ، لم تلغ معارضتها لاستئناف التعاون النووي بين باريس وبغداد مقابل تزويد اسرائيل بالمفاعلات النووية . ولم يكن هناك استمرار علني لهذه التكهنات .

بهذه المقدمة بدأت صحيفة « عل همشمار » دراستها عن الاستراتيجية النووية في اسرائيل واستمرت بهذه الدراسة فترة من الوقت وفيما يلي ابرز ما جاء فيها :

قبل ذلك ، برز اهتمام عام عابر بكتاب شاي فيلدمان « ردع نووي اسرائيلي — استراتيجية للثمانينات » ، والذي اقترح الدمج بين تهديد العرب بالخطر النووي بصورة علنية وبين مصالحتهم بواسطة الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، وذلك اثر نماذج اميركية استند قسم منها الى الردع النووي واثار استخدامها من قبل المؤلف انتقادات شديدة في الصحف العلمية . كما تجنب فيلدمان الخوض في عمق ما يجري في واقع منطقتنا المعقد منذ سنة ١٩٥٨ ، عندما تم البدء في تخطيط اقامة مفاعل ديمونا . ويبدو انه في بداية الستينات عندما اصطدم انجاز اقامة المفاعل بصعوبات وعلى حافة الانتهاء من انجازه جرى شبه نقاش علني فعلي لهذه المسألة الخطرة كان الاول والاخير في اسرائيل وطرحه بحذر شديد — للبحث في الردع النووي وتطوير اسلحة تقليدية حديثة دقيقة وذات قوة هائلة كبديل للجيش الاسرائيلي التقليدي والمثقل بالتعقيدات والباهظ الكلفة وغير الفعال الى حد كبير في ساحات القتال التي بدأت تبرز منذ حرب يوم الغفران وحتى حرب لبنان . وفي الايام الاخيرة بالذات صاغ المشكلة ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي في حديث مع حاييم غوري من غير ذكر اسمه الحقيقي نشر تحت عنوان « الخنجر والمدفع » « يديعوت احرونوت ١٩٨٥/٣/١٦ » « من دون الاستخفاف بالمشكلةالمؤلمة « لبنان » هنا والان ينبغي مقاربة الشيء العظيم المستقبل . هناك ازمتان : السياسية والامنية ، والاقتصادية والاجتماعية . ولا ينبغي معالجة احداهما من دون الاخرى ويترتب على هذا كله تفحص نظرية الامن ومذهب الامن وهنا يكمن تناقض رهيب فمن اجل ترميم الاقتصاد يجب اقتطاع ميزانية الدفاع ولكن ماذا سنفعل في مواجهة قوة عربية تتعاظم بصورة منقطعة النظير ، وكيف سنصمد في السباق التقليدي ؟... ان الوضع الحالي يختلف تمام الاختلاف عن الوضع الذي كان سائدا خلال الخمسينات والستينات ،عندما تمت بلورة نظرية الامن « لاسرائيل » .

سأحاول في هذه السلسلة البحث في نظرية الامن التقليدية التي كانت سائدة في الخمسينات والستينات والتي تعرضت لانتقادات قاسية من قبل جهة معتمدة داخل الجيش الاسرائيلي نفسه ، وربطها مع التوظيفات الهائلة المنسوبة الى اسرائيل في المجال غير التقليدي من قبل مصادر اجنبية . والسؤال الذي يطرح هنا هو اذا كان في الامكان ايجاد جسر بين مفاهيم تقليدية امنية ثبت انها خاطئة جزئيا وغير ملائمة لما يجري اليوم في ساحات القتال في الشرق الاوسط ، وبين الردع غير التقليدي في ضوء مسلك العرب في النزاع منذ ظهور العنصر النووي في المنطقة وخلافا للدكتور ش . فيلدمان فانني لا اكتفي بنماذج نظرية للردع مستمدة من الادبيات المتخصصة الاميركية والتي اصبح جزء منها قديما من دون بحث عملي لما يجري على الارض بالفعل منذ بدأ العرب يأخذون بعين الاعتبار ظهور العنصر النووي في منطقتنا وكما ذكرنا فالمقصود هو مسارات لم تحظ باهتمام عام في العمق اذ ان هذه المسارات قد بدأت بتخطيط مفاعل ديمونا قبل نحو ثلاثين سنة .

الاكتشاف الفرنسي — قنبلتان

لقد تعمدت وسائل الاعلام الاسرائيلية الصمت المطبق على كتاب نشره قبل نحو ثلاث سنوات الناشر الفرنسي فايار تحت عنوان « قنبلتان » يدعي فيه المؤلف والصحافي بيير بيان الكشف عن اسرار التطوير النووي في اسرائيل . وللكتاب مقدمة مثيرة « الفصل الاول تموز وديمونا » يزعم فيه المؤلف نشوء تعاون بين شمعون بيرس وفرانسوا ميتران بشأن مشروعات التطوير النووي العراقية على الرغم من ان مناحيم بيغن الذي امر بمهاجمة مفاعل اوزيراك « او تموز ١ كما يسميه العراقيون » بالقرب من بغداد خلافا لموقف رئيس حزب العمل وهكذا حدث تغيير في سياسةاسرائيل ازاء الموضوع النووي لابد من استقصائه بدقة .

من اجل الالمام بهذه السياسة من منظور السنوات الثلاثين ، حيث تبلورت هذه السياسة رويدا رويدا يزيح المؤلف اللثام عن المعلومات التالية : ان بداية السياسة النووية الاسرائيلية تعود الى الروابط التي عقدها شمعون بيرس خلال عامي ٥٤ و١٩٥٦ في فرنسا . ولم تكن حرب الجزائر التي ساهمت كثيرا في نشوء الروابط العسكرية والاستخبارات بين الدولتين هي الخلفية لهذه الروابط بل نشأ اجماع وطني في فرنسا من اليسار واليمين بشأن التعاون مع اسرائيل . فقد اعجب الاشتراكيون كثيرا بانجازات حركة العمل الاسرائيلية ، واعتبرها اليمين قدوة لمكافحة الناصرية ورجال جبهة التحرير الجزائرية . وكما تمت بلورة الخطة المشتركة بشأن حملة السويس وابرز الشخصيات في « شلة » بيرس الفرنسية كانوا يمثلون جميع الاوساط بيير كانيغ — وموريس بورجيس مونوري « وادغار فور — وايال توما وزعيم الاشتراكيين غي موليبه . وبموازاة ذلك يعرض المؤلف مخاض ولادة القنبلة النووية الفرنسية ويزعم ان اليهود قاموا بدور حاسم في اواخر الحرب العالمية الثانية في انشاء مفاعل الردع الفرنسي حتى ان معهد وايزمن الاسرائيلي قدم مساهمة لهذه القوة في مرحلة لاحقة وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٤ تم الاتفاق على قيام معهد وايزمن بتقديم مساعدة الى فرنسا لانتاج الماء الثقيل ، ومقابل ذلك طرح مطلب اسرائيلي لمساعدة فرنسية لتطوير خيار نووي قوبل منذ البداية بتفهم من قبل « شلة » بيرس الباريسية .

ان عملية « قادش » « حملةالسويس في سنة ١٩٥٦ » التي نفذت تلك الاثناء زادت من حدة المشكلة النووية لدول عظمى ومتوسطة وصغيرة مثل فرنسا واسرائيل . وكانت تلك الدولتين مكشوفتين خلال العملية لتهديدات سوفياتية بالصواريخ النووية « ومعهما بريطانية » في الوقت الذي كانت فيه الدول العظمى الصديقة لهما والتي كان في مقدورها الغاء مفعول هذه التهديدات قد تنكرت لهما ولما بدأ نظرهما في حينه بانه يشكل مصالح قوميةحيوية لهما . وعلى حد قول المؤلف عززت هذه الاوضاع رغبة فرنسا في ان تصبح دولة عظمى نووية كما عزز تطلع اسرائيل للحصول على خيار نووي خاص بها . وكانت تلك الفترة ايضا ذروة التقارب بين بيرس وشخصيات فرنسية نافذة في هذا المجال الحساس في ذلك الحين وعلى رأسها بورجيس مونوري .

« عملية سيناء » ودلالتها

في الفصل السادس من كتاب « قنبلتان » يروي المؤلف قصة اقامة المفاعل ١٠٢ في ديمونا : نقل التجهيزات والمواد ونشاط مئات الخبراء الفرنسين الى الموقع الذي توجد فيه اليوم مدينة الابحاث النووية . كما يزعم الصحافي الفرنسي، ان اسرائيل اقامت هناك غرفة رقابة متطورة كلها خيالية لتضليل المراقبين الاميركيين الذين اخذوا يفدون على المفاعل بعد اكتشاف سره . وقد فرضت رقابة الولايات المتحدة على ديمونا بناء على طلب الرئيس كينيدي بعد ان اكتشفت طائرة تجسس اميركية « يو — ٢ » المفاعل الذي جرى تمويهه في البداية كـ « مصنع نسيج » وفي الوقت ذاته نهض رئيس فرنسا الجنرال ديغول الذي تسلم السلطة في سنة ١٩٥٨ ، وامر بوقف المساعدات الفرنسية الى مدينة الابحاث النووية في لحظة حرجة قبل استكمال بنائها « كانون الثاني ١٩٦٠ » واعلن بن غوريون انذاك عن ديمونا بانها بمثابة مشروع ابحاث وتطوير للاغراض السلمية ووافق على مقدار معين من الرقابة الاميركية لما يجري هناك . وبعد ذلك سافر الى لقائه الشهير مع ديغول ، والذي جرى خلاله الاعلان عن اسرائيل بانها « صديقة وحليفة » فرنسا ، مع ان الجنرال لم يتراجع بصورة علنية عن قراراه بتجميد المساعدة الفرنسية لمدينة الابحاث النووية .

يقول الصحافي الفرنسي ان اسرائيل نشطت اذن على صعيدين الافصاح العلني ولا سيما ازاء الولايات المتحدة في عهد كينيدي عن التزام بن غوريون بالامتناع عن تطوير سلاح نووي في ديمونا والموافقة على رقابة اميركية معينة . وكان الغرض من هذه الرقابة التحقق من عدم تكثيف البلوتونيوم الخام في ديمونا في «جهاز الفصل » الخاص الذي صنع لهذا الغرض وهو الحلقة الانتقالية الضرورية بين مفاعل نووي للاغراض السلمية وبين مفاعل ينتج سلاحا نوويا . ويزعم المؤلف ان اسرائيل وجدت في الوقت ذاته « وسائل لتخطي » هذه الرقابة بالاشتراك مع شركات فرنسية ذكر اسماءها وبمساعدة الاف الخبراء من فرنسا الذين اقاموا في ديمونا وقتا طويلا بعد امر ديغول بتجميد المساعدة .

ويعبر المؤلف في الفصل الثامن من كتابه عن الدهشة من ديغول الذي لم يكن واضحا لماذا امر فجأة بوقف المساعدات الفرنسية لبناء المفاعل في كانون الثاني — يناير ١٩٦٠ ولماذا استمرت الاعمال على الرغم من تعليماته ، حتى انجاز بناء المفاعل في سنة ١٩٦٣ ؟ ثمة تفسير واحد لذلك ، وهو ان الرئيس الفرنسي ضلل بيد ان المؤلف يستشهد بـ « شخصيات مركزية » في نظام الحكم الفرنسي ابلغوا ديغول بعد تسلمه السلطة مباشرة ان سلفيه غي موليه وبورجيس مونوري التزما بتزويد اسرائيل بمفاعل نووي ذا طاقة عسكرية وهو لم يمنع تنفيذ هذا الالتزام ، علاوة على ذلك ، كان الجنرال في صورة المساعدات الفرنسية لاسرائيل في هذا المجال طوال الوقت . وفي كل حال يزعم المؤلف — واصل الاسرائيليون الاعمال في ديمونا حتى بعد وقف المساعدات الفرنسية في كانون الثاني — يناير ١٩٦٠ حتى انهم جندوا شركات فرنسية اقامت هناك جهازا لفصل البلوتونيوم الخام لاغراض عسكرية وفي مقدمتها شركة اوتوماتو كومسب .

حرب الايام الستة

يزعم بيير بيان انه خلال السنوات ٦٢ — ١٩٦٥ كان يعمل في تلك المواقع في اسرائيل الاف الفرنسيين بلغ عددهم ٢٥٠٠ شخصا هل يعقل ان ديغول لم يكن يعرف بذلك ؟ علاوة على ذلك يزعم المؤلف انه ابتداء من سنة ١٩٦٠ بدأت فرنسا تطور صواريخ ارض/ارض في مصانع مارسيل داسو من اجل اسرائيل . ومن المعروف ان القنبلة نفسها لم تكن سوى عنصر واحد غامض وثقيل في بداية تطور نظام الاسلحة النووية . ومن اجل اقامة قوة رادعة نووية فعلية ، ينبغي تقليص حجم الرأس المتفجر النووي اي تقليص حجم القنبلة ووزنها ، وينبغي تركيبها على اجهزة اطلاق مثل طائرات وصواريخ قادرة على حملها ويزعم الصحافي الفرنسي ان الجنرال ديغول اتخذ موقفا علنيا مستهجنا حتى ازاء هذا المجال الحساس المتعلق باجهزة الاطلاق والذي التزمت فيه فرنسا بتزويد اسرائيل « بصواريخ ارض/ارض من طراز م ٥٠ وم ٥٠ . د ٦٦٠ » .

لقد شرح الرئيس فيما بعد انه لم يكن يعلم بمشروع الصواريخ الفرنسي لحساب اسرائيل الا بعد مرور سبع سنوات عندما بدأ اجراء التجارب على صواريخ مارسيل داسو ٦٦٠ في سنة ١٩٦٧ ،ويزعم المؤلف ان اسرائيل قطعت في تلك الاثناء شوطا في تطوير القنبلة نفسها وتمكنت من انتاج اول قنبلة نووية قبل حرب الايام الستة وفي منتصف سنة ١٩٦٧ علمت اوساط مختلفة في وكالة الطاقة النووية الفرنسية بالامر .

« ويرجى من القارىء ان ينتبه جيدا الى التواريخ » ومما لاشك فيه ان نشر هذه الامور مثير للاهتمام البالغ . وهو يتطلب نقاشا في العمق وشرحا ملائما في باقي مقالات هذه السلسلة » .

(٢)

قنبلة هيدروجينية اسرائيلية

اوردنا في المقال الاول بعض الاسرار التي كشف عنها صحافي فرنسي يدعي بانه يلقي ضوءا على برامج اسرائيل بشأن التطوير النووي . ويوثق المؤلف بيير بيان كلامه بوثائق حصل عليها من الشركات الفرنسية التي كانت متورطة في هذا الموضوع بصورة مباشرة او غير مباشرة في مفاعل ديمونا . ويقول بيير ان اسرائيل تمكنت من تركيب اول قنبلة نووية في سنة ١٩٦٦ وفي الوقت ذاته كانت فرنسا منكبة على تطوير وسائل اطلاق — صواريخ ارض — من طراز مارسيل داسو ٦٦٠ لحساب اسرائيل .

كان من المفروض ان ينتهي تطوير هذه الصواريخ في اواخر سنة ١٩٦٧ ، الا ان حرب الايام الستة عطلت التعاون في هذا المجال ، كما في مجالات اخرى بين الدولتين . وبقيت اسرائيل من دون وسائل اطلاق كانت فرنسا قد طورتها لحسابها . لكنها — اي اسرائيل — انتجت في ديمونا اللوتونيوم اللازم لتطوير قنبلة نووية وانها فعلت ذلك من خلال خداع مراقبين اميركيين كانوا يفدون الى المفاعل من حين الى اخر .

ظاهريا ، لم تكن اسرائيل دولة نووية ، اذ ان الرقابة الاميركية حققت ، ظاهريا ، هدفا واحدا : حرمت اسرائيل من ميزة الردع النووي النفساني — السياسي . فمن الناحية الرسمية لم تعمل اسرائيل على تطوير قنابل كما كان يؤكد ذلك من حين الى اخر مراقبون من قبل حكومة الولايات المتحدة . وسوف نرى تباعا اذا كانت هناك قيمة حقيقية للرقابة الاميركية وما اذا كان رد فعل العرب على هذه الانباء ، وسندرك ان الامور تحت ارض ديمونا لم تكن بهذه البساطة . فالرقابة الاميركية اصبحت في تلك الاثناء عديمة القيمة ، لان اسرائيل — كما يقول المؤلف الفرنسي — استطاعت ان تحصل بصورة غير مباشرة على كميات كبيرة من اليورانيوم المكثف من الولايات المتحدة نفسها . اي انها تمكنت من ان تهرب من هناك المادة الخام اللازمة لصنع القنبلة الهيدروجينية وبذلك استطاعت اسرائيل ان تحقق هدفين : اولا تطوير سلاح هائل في مقدوره تهديد العالم العربي باسره .

ثانيا : استطاعت تحاشي مفاعل ديمونا والرقابة الاميركية عليه . ففي اللحظة التي تستطيع فيها الحصول على اليورانيوم المكثف ، اعفيت نفسك من الحاجة الى مفاعل ، ولاقيمة للرقابة على ما يجري فيه من قبل جهات اجنبية علاوة على ذلك انتج مفاعل ديمونا على حد قول المؤلف الفرنسي ، البلوتونيوم فقط . وهذه المادة المشعة لا تستخدم في انتاج قنبلة هيدروجينية بل ان اليورانيوم المكثف وحده والذي لم يكن بالمستطاع انتاجه في مفاعل ديمونا ، كان يمكن استخدامه لهذا الغرض . لقد وفر تهريب اليورانيوم المكثف من الولايات المتحدة اذن لاسرائيل المعطيات اللازمة لذلك من دون اية رقابة اجنبية ، والتي كان من الضروري تحاشيها برسائل مختلفة اشرنا اليها في المقال السابق (..) ويزعم بيير بيان ان تطوير القنبلة الهيدروجينية الاسرائيلية كان ينطوي ايضا على علاقة فرنسية وهكذا نشأت لمقتضى هذا الامر ، وغيره علاقات معقدة مع جنوب افريقيا . وفي الفصل العاشر والاخير من كتابه — قنبلتان — يتوصل بيير بيان الى استنتاجه الذي يشرح فيه كيف ان جهات معينة في بلده شملته اكثر المعلومات سرية عن التعاون الاسرائيلي — الفرنسي على الصعيد النووي . وهذه الجهات هي ، الشركات الفرنسية نفسها الى اقامت ديمونا ، وهي التي كانت مسؤولة عن مفاعل — اوزيراك — بالقرب من بغداد — تموز ١ — والذي دمره سلاح الجو الاسرائيلي . ان فرنسا نفسها — التي زودت اسرائيل ببنية تحتيه ووسائل لانتاج قنبلة نووية وساعدتها ظاهريا على الانتقال الى السلاح النهائي والحاسم — قنبلة هيذروجينية — فرنسا ذاتها اعطت العراق خيارا متواضعا لانتاج قنبلة نووية وتعلو من هذا الزعم رائحة اعتذارية شديدة وهذه ايضا لابد من تحليلهاتباعا .

تفسيرات محتملة

يبدو ان بيير بيان حصل على معلومات سرية ليبرر مساعدة فرنسا على اقامة مفاعل — تموز ١ — ويشرح الاحباط العربي عامة ، والعراقي خاصة بشان ديمونا وينبغي النظر بجدية الى هذا الكتاب وتفسيره في ضوءالمعطيات المعلنة والتي نشرت في اسرائيل والعالم على النحو التالي : يسود بين الباحثين الاجانب والباحثين الاسرائيليين الذين يتعاطون مع هذا الموضوع تقدير مفاده ان الرقابة الاميركية في ديمونا توقفت في سنة ١٩٦٩ . ويستند هذا التقرير الى معلومات نشرها محمد حسنين هيكل ،باسم رئيس مصر عبدالناصر خلال محادثة اجراها هذا الاخير مع معمر القذافي بعد ان تسلم هذا السلطة في ليبيا وجاء الى القاهرة ليعرض مساعدة بلده في الحرب التدميرية ضد اسرائيل .

الجنرال ديغول يعبر عن غضبه علنا

كما يستند هذا التقدير الى كلام ادلى به يتسحاق رابين ، رئيس حكومة اسرائيل في سنة ١٩٧٥ ومفاده انه منذ سنة ١٩٦٩ لم تعد هناك رقابة اميركية في ديمونا وفي سنة ١٩٦٩ قال عبدالناصر للقذافي ان عليه ان يقلع عن التفكير في حرب تدميرية ضد اسرائيل لانها ستجر الى كارثة نووية بيد ان المؤلف الفرنسي لكتاب — قنبلتان — يقدم تاريخ انتاج القنبلة الاولى الى سنة ١٩٦٦ كما ذكرنا انفا . وهذا المؤلف وهذا تجديد مثير جدا للانتباه ومن شانه ان يلقي ضوءا يختلف عما هو مالوف بشان حرب الايام الستة وظروف نشوبها .

في الحقيقة كانت الصحافة العربية تنشر خلال ١٩٦٦ — ١٩٦٧ مزاعم بان اسرائيل انتجت قنبلة منذ سنة ١٩٦٦ . وقد عكست تهديدات عبدالناصر في ذلك الحين بانه سيشن حربا وقائية على اسرائيل اذا مارست هذه خيارها النووي ، انطباعا شديدا في اسرائيل . وكان هذا الخيار هو مفاعل ديمونا الذي انجزت اقامته في سنة ١٩٦٣ ، والذي دارت حوله مناقشات علنية استمرت فترة وجيزة في البلد في اوائل الستينات الا ان هذا النقاش استمر بين قادة الدولة من غير انقطاع بعد ذلك .

ثمة فرضية مالوفة وهي انه على الرغم من ان هذه الامور لم تصبح « معهودة » بين الكثيرين من الباحثين الاسرائيليين بصورة متزايدة الا في المدة الاخيرة فقط ، فان مدرسة بن — غوريون — بيرس التي اقامت المفاعل ايدت استراتيجية نووية وليس خيارا نوويا وحسب اي استخدام سياسي ونفسي لتهديد الدول العربية بالخطر النووي ورفع السرية عن هذا الموضوع .

بهذا المعنى فان ادخال سلاح نووي الى الشرق الاوسط من قبل اسرائيل لا يعني انتاج قنبلة ، وانما تبنى نظرية امنية مفادها ، ان القنبلة ووسائل الاطلاق انما هي جزء لا يتجزأ منها كما هو مالوف بين القوى الثورية الاخرى . وبالنسبة الى بن غوريون بدا ان الامر ارتبط خلال المرحلة الاخيرة من ولايته كوزير للدفاع ١٩٥٨ — ١٩٦٣ بفرضية مفادها ان اسرائيل ستبقى في حدودها القائمة ويرفض السيطرة على عرب الضفة الغربية وبالتخوف الشديد من الثورات والانتفاضات التي اخذت تجتاح العالم العربي بتدخل كبير من الاتحاد السوفياتي في المنطقة .

ولابد من القول ان بن غوريون سعى الى التكنولوجيات غير التقليدية قبل وقت طويل من ذلك اذ اوفد كبار العلماء الطبيعيين الاسرائيليين مثل عاموس دي شاليط ويغئال تالمي للدراسة في الخارج في اواخر حرب ١٩٤٨ الا ان الجديد الذي جاء هي الصحافي الفرنسي هو ان اسرائيل بدأت تنسج علاقات في المجال النووي مع فرنسا قبل عملية — قادش — وان تسليم مفاعل ديمونا الى اسرائيل كان احد نتائج هذه العملية .

ان ديغول هو الذي اخر ، ظاهريا انجاز المفاعل في سنة ١٩٦٠ عندما كشفت الولايات المتحدة سره واضطرت اسرائيل الى التسليم برقابة الولايات المتحدة على ما يجري في ديمونا بيد انها وجدت وسائل بمساعدة فرنسا وبقواها الذاتية لتحاشي هذه الرقابة . ثمة باحثون يقولون ان بن غوريون استطاع خلال زيارته لباريس في سنة ١٩٦٠ ، بعد ان جمد الرئيس الفرنسي مساعدات بلده لانجاز المفاعل ان يقنع الجنرال باستئناف المساعدات بصورة سرية وتمكين اسرائيل من امتلاك الخيار النووي ، وذلك شرط ان تبقى اسرائيل في حدود ١٩٤٩ وتقيم تعاونا وثيقا مع فرنسا في حال تعرض امنها لتهديد عربي . حتى ان القدس وافقت على تطوير جهاز اطلاق صواريخ م . د ٦٦٠ في فرنسا على الرغم من انها ارادت ان تفعل ذلك بنفسها مما ادى الى خلاف شديد في القيادة الامنية كما كشف فيما بعد البروفيسور يوفال نئمان في مقال نشره في صحيفة — هاآرتس — بيد ان الجنرال ديغول احتفظ بالسيطرة على عنصر مهم من نظام الردع الاسرائيلي — الصاروخ المتوسط — كما اطلق عليه في تلك الايام العالمون ببواطن الامور . وقد اعتبر هؤلاء ان استمرار تطوير الصواريخ في فرنسا انما هو تعبير عن صداقة ديغول على الرغم من توجهات الرئيس الايجابية نحو العرب في ذلك الحين .

ورطة الايام الستة

ان الفارق بين بن غوريون وخليفته اشكول بشان المسألة النووية يبدو اليوم فارقا ضئيلا جدا ظاهريا كان بن غوريون مهتما باستراتيجية نووية وكان متشائما ازاء قوة اسرائيل الرادعة التقليدية على المدى المتوسط والبعيد . وشكك في قدرتنا على مواجهة محيط عربي صاخب على مدى الايام ، ولاسيما انه ليس لمكونات هذا المحيط سبب سياسي او نفسي او عسكري لقبول اسرائيل طالما انها تعتمد على قوتها التقليدية وكان اشكول وشركاؤه في قضايا الامن قادة — احدوت هعفودا — يغئال الون واسرائيل غاليلي يؤمنون بتفوق اسرائيل النوعي والفكري على العرب وكانوا يتخوفون كثيرا من ان ادخال العنصر النووي الى الشرق الاوسط ، اي تبني نظرية امنية تستند جزئيا الى ردع نووي — بغض النظر عن اقامة بنية تحتية تكنلوجية لانتاج القنبلة اذ ان هذه البنية كانت قائمة بطبيعة الحال — سيؤدي الى ظهور القنبلة في الجانب العربي .

ونظرا لان ألون واقرانه اعتبروا العرب في ذلك الحين متخلفين اجتماعيا وغير مستقلين عقليا وسياسيا افترض اصحاب هذه المدرسة ان العرب متى امتلكوا القنبلة النووية سيستخدمونها على الفور وانها سوف تؤدي الى كارثة حتمية على السكان اليهود القلائل في اسرائيل لا سيما انهم يتجمعون في القطاع الساحلي في حين ان اسرائيل المسؤولة والتقدمية لن تستخدم هذا السلاح على الاطلاق الا بعد استنفاذ جميع الوسائل وبعد هزيمة كاملة في حرب تقليدية وبالتالي فان الردع النووي الاسرائيلي يفتقر الى المصداقية .

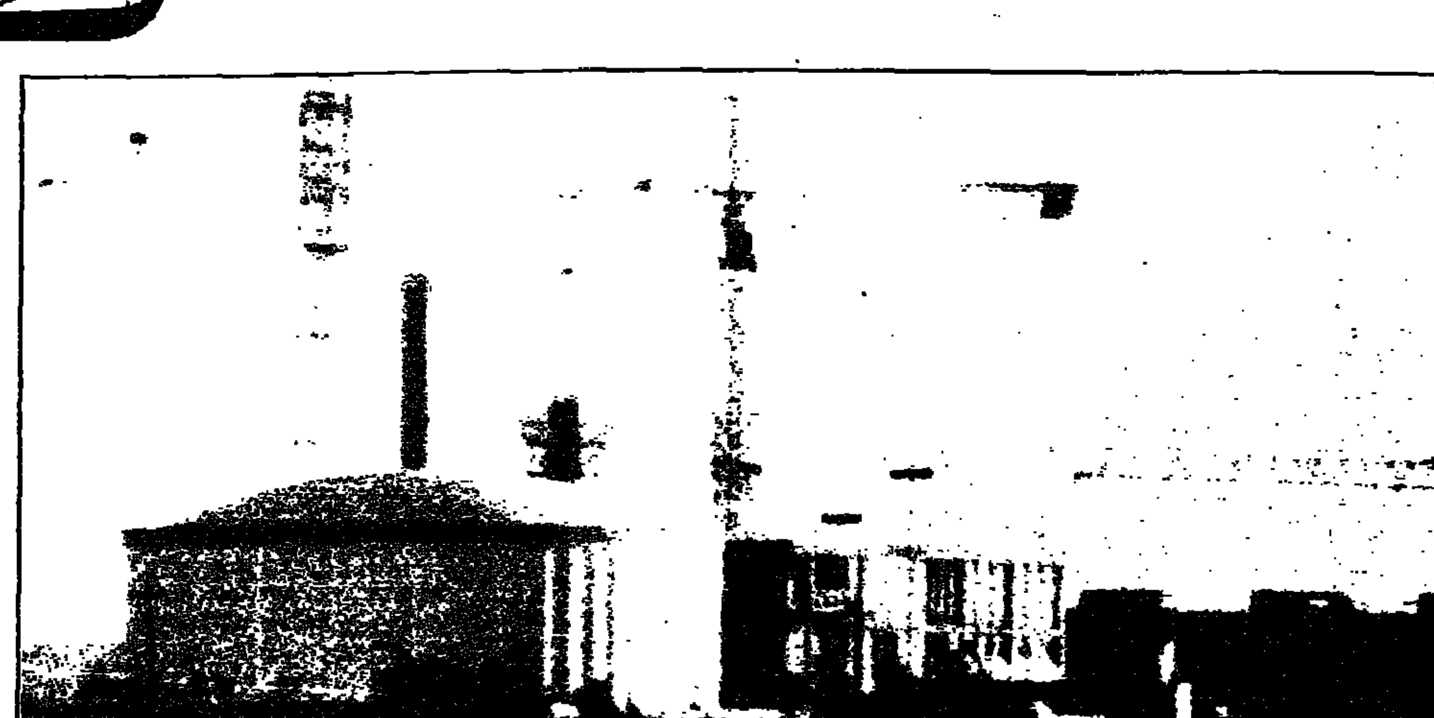
ان ميزان « الرعب النووي » غير ممكن اذن في الشرق الاوسط ، حسب مفهوم هذه المدرسة التي انضم اليها حمائم مباي واوساط اليسار المختلفة في حينه من دون ان نتفهم ان مغزاها في نظر آلون وغاليلي ، وكذلك دايان وقيادة الجيش الاسرائيلي ولكن ليس في نظر بن غوريون مزدوج من الناحية الجغرافية الاستراتيجية اشادت بحرية العمل في اتخاذ المبادرة العسكرية التي تتمتع اسرائيل بها طالما ان السلاح النووي غير موجود بصورة علنية في منطقتنا . لقد ايدت الضربة الاولى او الضربة الاستباقية الاسرائيلية النووية في مواجهة كل تهديد عربي لحدود ١٩٤٩ والتي اعتبرت حدود قابلة للدفاع في نظر آلون . وبحسب مدرسة طبنكين — منظر احدوت هعفودا — تتطلب هذه المقاربة تعديلات في حدود الضفة الغربية وبقاء الجيش الاسرائيلي على حدود نهر الاردن الامر الذي سعى اليه الون منذ حرب ١٩٤٨ وقد عارض بن غوريون في تلك المرحلة السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية بسبب رفضه السيطرة على السكان العرب . كما انه كان يخشى كثيرا اضفاء الشرعية على المزاعم العربية ضدنا بواسطة قمع سكان عرب يناضلون من اجل حقوقهم على غرار حرب الجزائر وقد وجد في هذا الشان ايضا لغة مشتركة بينه وبين الجنرال ديغول .

لم يكن الحل الذي طرحه بن غوريون جغرافيا استراتيجيا على طريقة آلون وليس حل الضربة الاستباقية في جميع الظروف وانما كان حلا سياسيا — نفسيا يستند الى تبني الخيار النووي تبني بعد ردعي يرفع من كلفة تدمير اسرائيل في نظر العرب بصورة تعجز عن توفيره اية ارض ، واي تفوق نوعي للمقاتلين ، واية مزايا معنوية — ايديولوجية اخرى تستطيع اسرائيل توفيرها على مدى الايام . وكان يعتقد ايضا بان الجانب الثاني العربي الذي يمر بتقلبات وتغييرات والذي يتمتع بتفوق كمي هائل وبمساعدات سوفياتية ضخمة قد يطور اخلاقية ومثالية خاصة به ، في حين تكون الثورة الصهيونية غارقة في الركود ، من دون ان تتمكن من جلب هجرة يهودية جماعية الى اسرائيل باحجام حلم بها « الاباء المؤسسون » .

وقوبل موقف العجوز هذا برفض من جانب ائتلاف من النشيطين الفعالين — التقليديين (قادة «ازاحدوت هعفودا ») وحمائم مباي ورجال التيار الرئيسي في حركة العمل اشكول وغولدامائير وهؤلاء كانوا يخشون من انعكاسات هذا الموقف على العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وسئموا من شمعون بيريز ونشاطاته السرية في ديمونا ومن النظرية الالمانية التي كانت سياسة بيرس تتسلح بها في تلك الايام واغلب الظن ان التخوف الاساسي كان من مطالبة الولايات المتحدة في عهد كينيدي بالامتناع عن تكثيف البلوتونيوم الخام في مفاعل ديمونا . وقد ترجم معارضو بن غوريون هذا المطلب الى نهج سياسي ، كانت دلالته الامتناع عن تبني نظرية امنية يكون احدعناصرها الردع النووي .

عبدالناصر : التهديد بالحرب قبل انجاز المفاعل

بدلا من ذلك اختار اشكول . حسب المصدر الذي نبحث فيه النهج التالي : استمر في التطوير النووي السري من خلال مخادعة المراقبين الاميركيين وفق ما كشف عنه المصدر الفرنسي انف الذكر — عبر تبني موقف رسمي بقي قائما حتى اقامة حكومة



حتى بغداد والعوده

بيغن – شارون في سنة ١٩٨١ ومفاده ان اسرائيل لن تكون الاولى لادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط ، ولن تسمح اسرائيل مع ذلك لاية دولة عربية ان تسبقها في هذا المجال » وقد ذكرنا آنفا انه يمكن تفسير عبارة – ادخال سلاح نووي – ليس على علاتها وانما كتبني لنظرية امنية تستند جزئيا الى الردع النووي .

تعقدت الامور كثيرا خلال السنوات ١٩٦٥ – ١٩٦٧ ولعل فيها يكمن تفسير جديد وملفت جدا للاهتمام لحرب الايام الستة . فلو واصل اشكول تطوير الخيار النووي السري (او كما يسميه الباحثون « قنبلة في القبو » في ديمونا ، كما يزعم بيير بيان وكان عند اسرائيل في سنة ١٩٦٦ قنبلة وربما قنبلتان في سنة ١٩٦٧ الا انها لم تكن تملك ادوات اطلاق مصداقية لهذه القنبلة . فهذه بنيت في فرنسا وكانت هناك ضمانات من قبل ديغول بحسن سلوك اسرائيل فلم تكن عندنا طائرات تحمل اجهزة ضخمة على غرار قنبلة هيروشيما .

وقد داهمت ازمة ٩٦٧ ااسرائيل من دون ان تكون عندها اية عناصر لنظام الردع الذي يسعى اليه بن – غوريون وفي مرحلة حرجة جدا قبيل انجازه الذي كان متوقفا على تعاون اسرائيلي – فرنسي .

على الرغم من ذلك تجاوزت اسرائيل « لا » عبدالناصر الصريحة – الوحيدة التي كانت ذات مصداقية بسبب الخلاف الشديد في القيادة الاسرائيلية في الداخل حول اخطار الخيار النووي – بانه سيشن حربا على اسرائيل اذا انتجت سلاحا نوويا فعالا ويمكن التكهن ، اذن ، ان التعبئة الكاملة للجيش الاسرائيلي في بداية ازمة ايام مايو ١٩٦٧ كانت ناجمة عن التخوف من ان المصريين قد ينفذون تهديداتهم بشن حرب وقائية ان تنجز اسرائيل اقامة نظام ردع نووي . في ضوء ذلك يمكن ان نفهم الانتقاد الشديد الذي وجهه بن – غوريون الى اشكول والى رئيس اركانه عضو « احدوت هعفودا » اسحاق رابين الذين تحرشوا بالاردن ولا سيما بسورية من دون حاجة الى ذلك . وقد اسفر هذا التحرش عن ضغط على المصريين وقوض في النهاية الاستقرار الهش في الشرق الاوسط الى ان اضطرت اسرائيل الى شن الحرب « في الوقت غير المناسب وفي القضية غير المناسبة وضد العدو غير المناسب » كما ورد في مقال بن – غوريون في ذلك الحين .

ان موقف « العجوز » هذاالذي بدا خلال تلك الفترة مستهجنا وانهزاميا لم يمنع حربا وقائية تقليدية في حزيران ١٩٦٧ تطورت الى احتلال سيناء كلها والضفة الغربية والجولان وهنا نشأ تضافر ملفت للانتباه بين وجهات نظر وزير الدفاع دايان ورئيس هيئة الاركان رابين والوية وضباط الاحتياط من خريجي حرب ١٩٤٨ فاعتبروا حرب الايام الستة الذروة الطبيعية لمعارك ١٩٤٨ وبذلك تحطمت تماما نظرية تقسيم ارض اسرائيل التي حالت دون سيطرة اسرائيل على عدد كبير من العرب وكذلك نظرية الردع في حدود ١٩٦٧ والتي كان من المفروض ان تكون قائمة على نظام ردع نووي فعال ، تلك النظرية التي اخذ بن – غوريون يتبناها رويدا رويدا .

عمق استراتيجي و« حدود آمنة »

ثمة برهان غير مباشر على ذلك يتجسد في معارضة بن – غوريون الشديدة لحرب الايام الستة ودفاعه عن خطوات ديغول بعد الحرب الامر الذي اثار استهجان الكثيرين وكذلك مطالبته بالعودة الى حدود ١٩٦٧ « مقابل السلام » مع تعديلات طفيفة فقط في كل حال ، لم يكن غضب ديغول من دون اي اساس كما بدا في ذلك الحين لكنه غضب حقا لانه ساعد اسرائيل بصورة مباشرة وغير مباشرة بتزويدها بقوة نووية رادعة مقابل المحافظة على الوضع الراهن الاقليمي في الشرق الاوسط والامتناع عن التحرش الزائد بالعرب وعن الحرب الوقائية التي تؤدي الى تغييرات في الحدود والى تدخل سوفياتي خطر .

ان احدا لم يفهم كل هذه الامور في ذلك الحين وعرف الجميع من خلال الحصار العربي الذي فرض في ايار مايو ١٩٦٧ ان اسرائيل قد نجت بفضل قوة الجيش الاسرائيلي التقليدية وحدها وان عليها ان تحافظ من الان وصاعدا على « عمق استراتيجي » و« حدود امنة » ومن هذه الناحية وغيرها لم يكن دايان تلميذا لبن – غوريون خلافا لرأي الاكثرية في الحكومة بل اضاف بعدا شبه علني للردع النووي علاوة على الاحتفاظ بالمناطق والمفهوم التقليدي بشأن « الحدود الآمنة » وتضافرت جميع هذه العوامل لتؤدي الى الهجوم العربي المحدود في سنة ١٩٧٣ والذي يسمى « حرب يوم الغفران » .

ان كتاب بيير بيان يساعد على هذا التفسير للتاريخ وعلى الرغم من طابعه المغرض والشكوك الكبيرة ازاء بعض الحقائق فان الشهادات التي اوردها بشأن تطوير قنبلة اسرائيلية منذ سنة ١٩٦٦ لا تزيل اي اعتراض في هذا الشأن كما ان زعمه بان اسرائيل طورت قنبلة هيدروجينية بمساعدة فرنسية بعد حرب الايام الستة لا تصمد في اختبار الحقائق التي اوردها هو نفسه في كتابه حتى وان كان صحيحا ان اسرائيل تمكنت من ان تهرب من الولايات المتحدة كمية من اليورانيوم المكثف فان هذا يبقى بمثابة مادة خام لانتاج مفجر لجهاز هيدروجيني – قنبلة نووية تؤدي الى مصار الانصهار الحراري النووي المعقد . وهنا مسافة شاسعة بين المفجر النووي والتوصل الى صناعة قنبلة هيدروجينية مكلفة جدا . وليس هناك دليل قاطع على ان اسرائيل حصلت على سلاح نهائي وحاسم قادر على الغاء مفعول التهديدات العربية لصميم وجودنا وبالتأكيد ليس هناك تبرير لتقديم مساعدة فرنسية نووية الى العراق لان باريس ساعدت في حينة على انشاء البنية التحتية النووية الاسرائيلية وانها ساعدتنا زعما على الانتقال الى المرحلة الهيدروجينية .

(٣)
منذ يوم الغفران وحتى حرب لبنان

اذا صح ما زعمه المؤلف الفرنسي بيير بيان والذي عرضناه بالتفصيل في المقالين السابقين عن ان اسرائيل طورت قنبلة نووية منذ سنة ١٩٦٦ ، ولكنها كانت تفتقر الى وسائل اطلاق معتمدة من اجل انجاز اقامة نظام ردع نووي فعال فقد كان في مقدور العرب التكهن عشية حرب يوم الغفران اننا نملك نظاما نوويا اكثر تطورا من ذلك الذي كنا نملكه في البدايات التي كانت قائمة خلال حرب الايام الستة . وعلى الرغم من ذلك شنوا الحرب وحققوا نتائج جيدة فينظرهم .

يمكن ان نقترح بعض التفسيرات للتخطيط العربي لحرب اكتوبر في سنة ١٩٧٣ ونجاحها النسبي بعد. كروفر وارتباكات غير قليلة بلورت مصر وسورية « بالتنسيق مع السعودية » مفهوم « الحرب المحدودة » ضد اسرائيل بدلا من تعهداتها العلنية بـ « تحرير جميع المناطق المحتلة » وارتهانها السياسي والنفسي لمهمة القضاء الكامل على اسرائيل في المستقبل المنظور . والتمييز بين « الحرب التدميرية » او الهجوم الواسع النطاق حتى « الخط الاخضر » وبين « الحرب المحدودة » على اطراف المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ ، القى عبئا فكريا وعمليا باهظا على الجانب الاسرائيلي . فتفكير الجيش الاسرائيلي كان موجها في الاساس الى الحؤول دون « حرب تدميرية »... (انضمام جميع الجيوش العربية الى هجوم شامل على اسرائيل) والانتصار فيها ويجب ان نميز هنا بين الحؤول دون الحرب بواسطة الردع وبين حسمها بواسطة .

من المعروف ان احد عناصر « المفهوم » الاسرائيلي الخطر عشية يوم الغفران كان ايمان الجيش الاسرائيلي بان العرب لا يملكون قوة تقليدية كافية لدحرنا وبالتالي فانهم سيرتدعون عن الهجوم . وفي مقابل الجنرالات افترض ديان ايضا ان العرب يفتقرون الى رد على التهديد النووي الذي كان ينبع من اسرائيل والذي انكب ديان نفسه على بثه الى الخارج بواسطة قنوات شبه علنية وتحول وضع مصر ظاهريا ، الى وضع حرج في هذا المجال لان السادات اختلف مع الاتحاد السوفياتي في اواخر سنة ١٩٧٢ وطرد الخبراء السوفيات من بلده وكأنه فقد العلاقات الخاصة التي كانت قائمة بين القاهرة وموسكو والتي كان يستدل منها تهديد نووي سوفياتي لاسرائيل في حالة تهديدنا لمصر بهذا السلاح .

في الحقيقة ، انه بعد طرد الخبراء السوفيات من مصر خفت حساسية وزير الدفاع آنذاك ازاء التهديد المصري – السوفياتي الذي كان يشغل باله كثيرا قبل ذلك . وعندما قرر العرب شن « حرب محدودة » على اطراف المناطق التي نحتفظ بها وتكبيد قواتنا خسائر جسيمة في مناطق ليست واقعة في قلب مجال اسرائيل الحيوي والتي احتفظنا بها ظاهريا للدفاع عن هذا المجال الحيوي استغل العرب بصورة ذكية جدا المفهوم الاسرائيلي بشأن« الحدود الامنة » و« العمق الاستراتيجي » وقد نشأ هذان المفهومان في اواخر حرب الايام الستة وفي الواقع كانا قائمين في اذهان اوساط امنية منذ حرب ١٩٤٨ كما رأينا في هذه السلسلة من المقالات وقد طور هذين المفهومين بين اشخاص اخرين مفكر عسكري صاحب وجهات نظر محض تقليدية ومعارض شديد للاستراتيجية النووية « يغئال الون » بروح نظريته .

ووفرت هذه « الحدود الآمنة » متسعا تعبويا وقتاليا لم يكن قائما حتى حرب الايام الستة . وفي الحقيقة استغل العرب هذا المتسع لصالحهم بواسطة عزلة القناة ومرتفعات الجولان كساحتي قتال ملائمتين لهجوم مفاجيء ويمكن تحقيق تفوق تكتيكي فيها ولو مؤقتا على الجيش الاسرائيلي ورفع كلفة ردوده وثمن رده على تمركزهم فيهما والذي لا يبرر تهديدا بالسلاح النووي من جانب اسرائيل اذ ان المقصود هو جزء من المناطق التي لا يوافق اي شخص في العالم على انها جزء لا يتجزأ من اسرائيل وانما هي موضع خلاف شديد كونها مناطق محتلة خصصتها اسرائيل لنفسها لتشكل حزاما امنيا من اجل خوض حرب تقليدية اذ ان الهزيمة الكاملة فيها هي التي تبرر تهديدا نوويا اسرائيليا .

وهكذا تم تحييد عنصر الردع النووي الذي نسبه العرب الى اسرائيل والذي اعترفوا به فيما بينهم حتى انهم ناقشوه بصراحة مفاجئة في صحفهم وفي منشوراتهم العلنية الاخرى مع انهم لم يعترفوا بالفوارق في هذا المجال بين يغئال الون ومعظم قادة الجيش الاسرائيلي الذين ركزوا جل تفكيرهم على « الحدود الآمنة » و« العمق الاستراتيجي » وبين محاولات ديان الرامية الى ردعهم بالتهديدات النووية شبه العلنية وينبغي القول ايضا ان الردع النووي الذي نسب الى اسرائيل شكل في اساسه وسيلة لضمان صميم وجودها وهو لم يشكل وسيلة لمنع « الحرب المحدودة » باهظة الكلفة بالخسائر البشرية والتي استخدم خلالها سلاح النفط العربي بفاعلية وتضافرت في شأنها مصالح سوفياتية واميركية من اجل منح العرب انجازات عجزوا عن تحقيقها اخيرا في ميدان القتال .

دروس يوم الغفران

تخللت حرب ١٩٧٣ لحظات خطرة كان يستحيل خلالها معرفة ما يسعى اليه العرب وما اذا كانت غايتهم حرب تدميرية شاملة . وهنا علينا ان ندخل الى النقاش تمييزا اخر بين انواع الحروب المحتملة في الشرق الاوسط ونقصد بذلك « الحرب التصعيدية » او « حرب الدومينو » التي كانت حرب الايام الستة توسيعا غير مراقب (او تصعيدا) لاعمال عدائية بدأت بارسال مجموعات « فتح » من سورية عبر الاردن الى اسرائيل واذا كانت مصر والاردن قد تورطتا في هذاالمسار الذي سبق حرب الايام الستة كيف كان يمكن معرفة توجه مصر ، وسورية في سنة ١٩٧٣ بعد ان استطاعتا تحقيق نجاح اولي كبير في يوم الغفران حتى وان افترضنا انهما لم تؤملا مسبقا بهذا النجاح ؟

في ضوء ما نشرته اوساط اجنبية كان ثمة تخوف في اسرائيل من مثل هذا التصعيد في الجانب العربي ولا سيما من استغلال النجاح الاولي الذي حققته سورية للتقدم نحو طبريا والجليل وفي مثل هذه الظروف كانت هناك حاجة ظاهرية بغياب احتياط في الدروع وبسبب الصعوبات الباهظة التي واجهها سلاح الجو في حربه ضد الصواريخ المضادة للطائرات التي كان يمتلكها العدو لتعزيزمفعول التهديد النووي المنسوب الى اسرائيل . وعلى حد قول صحيفة « تايمز ماغازين » هذا ما حصل بالفعل عندما زودت اسرائيل صواريخ حربية برؤوس نووية . ونصبت هذه الانظمة بصورة مكشوفة في ذروة الازمة في مرتفعات الجولان بناء على تعليمات ديان . بيد ان المقصود هنا كان ايضا امن اسرائيل الاساسي الحؤول دون حرب تدميرية والتوغل الى قلبها الحيوي وراء الخط الاخضر » . ويبدو انه بعد انقضاء هذه الازمة لم يطرح السؤال : ما الذي اوقف السوريين التهديد النووي ام لا ؟ اذ انهم توقفوا ظاهريا من تلقاء انفسهم في القطاع الاوسط والجنوبي من المرتفعات ، الى ان صدتهم قواتنا بالفعل. . وفي الشمال استطاعوا اختراق قطاع اللواء المدرع علاوة على ذلك كان ديان في موقف الاقلية في الحكومة ازاء الموضوع النووي . فقد زعم معارضوه ان تهديداته من شأنها ان تؤدي الى اعطاء العرب سلاحا نوويا سوفياتيا ، اي ان اسرائيل في نظر هؤلاء المعارضين وفي مقدمتهم يغئال الون كان من شأنها التورط بسبب سياسة ديان وعقليته في استخدام سلاح نووي ضد سورية في ذروة الازمة في اكتوبر ١٩٧٣ ، وان تزج بنفسها في خطر الانتقام بالسلاح النووي السوفياتي وانكر ديان بشدة وبصورة علنية اية نية عنده او اقتراح تقدم به لاستخدام السلاح النووي ان مسالة مصداقية الردع النووي مقابل مشكلة الاستخدام العملية لهذا السلاح وتزويده للعدو من قبل طرف ثالث ينبغي ان تحظى باهتمامنا كمشكلة رئيسية لاستراتيجيةاسرائيل النووية في المستقبل .

لكي نتعلم كما يجب ، دروس يوم الغفران والحروب السابقة الاخرى علينا امعان النظر في المخاوف التي اثيرت في تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٣ في جبهة سيناء . فلم يكن مطروحا هناك توغل مصري في عمق اسرائيل او تهديد مدنها بل كان مطروحا « حرب سحق » متعددة المعارك تطورت ابتداء من تشرين الاول اكتوبر اذ خسرت اسرائيل فيها معدات كثيرة ودفعت ثمنا باهظا وهددت بمطالبتها بالمزيد من الضحايا ، ان « حرب الاستنزاف » او معارك السحق المصرية في سيناء في سنة ١٩٧٣ كان لها سابقة تستحق العناية والتفكير خلال الفترة ما بين ٦٨ – ١٩٧٠ وقد تبين ان اختراقا باهظ الثمن وعبور القناة اللذين نفذا بعد ذلك هما وحدهما اللذان اديا الى وقف الحرب ، حرب يوم الغفران ، وذلك بعد ثلاثة اسابيع من القتال ولكن من دون دحر الجيش المصري ومن دون حل سياسي لاسرائيل بسبب تدخل الدول العظمى .

مع ذلك يمكن القول ، ان التدخل المكثف للدول العظمى في حرب يوم الغفران – بصورة مباشرة وغير مباشرة – ينفي بالتحليل ، بعد وقوع الحدث ، اي احتمال بان السوفيات كانوا سيمنحون العرب سلاحا نوويا . فمن الجائز انهم كانوا سيهددون اسرائيل به مباشرة ، لو شعروا بتخوف من تهديد نووي اسرائيلي غير شرعي ، في نظرهم لاتباعهم العرب . مثل هذا « التهديد غير الشرعي » كان من الجائز ان يبدو استخداما للردع النووي لتهديد الدول العربية وشعوبها من اجل الاحتفاظ بالسيطرة على مناطق محتلة او جزء منها .

نظرا لان المشكلة لم تطرح بصورة جادة خلال حرب يوم الغفران فاننا لا نعلم بتهديد نووي سوفياتي خلالها .

وفي نهاية الحرب ، هدد الروس بالتدخل من جانب واحد لصالح المصريين ، اذا لم يحافظ الاسرائيليون على وقف اطلاق النار الذي اعلن في ٢١ تشرين الاول وعادوا الى الخطوط التي عبروها ، عندما استكملوا محاصرة الجيش المصري الثالث في ٢٤ تشرين الاول – اكتوبر ولهذا الغرض ، احضر السوفيات على حد علمنا ، رؤوسا نووية متفجرة الى مصر لكنها لم تفرغ في ميناء الاسكندرية بل بقيت في عهده جنود الاسطول السوفياتي وقد ردت الولايات المتحدة على ذلك وعلى صميم التهديد الروسي بالتدخل من جانب واحد بـ استنفار نووي عالمي – انتهى باعادة السفينة حاملة الرؤوس النووية الى ميناء نيكولييف .

شارون يستخلص استنتاجات

من اجل تحليل هذه الاشكال من الحروب السابقة «حرب تدميرية» « حرب تصعيدية» «وحرب استنزاف» « حرب محدودة على غرار حرب يوم الغفران» التي هي شكل اخر من حرب الاستنزاف اذ انها ليست حرب مواقع ثابتة منذ بدايتها ولكنها كانت تنطوي على احتلال اراض محدودة وتحصن دفاعي فيها كما فعل المصريون في بداية حرب اكتوبر ينبغي ان نضيف شكلا اخر من القتال العربي ضد اسرائيل . انه شكل القتال الاقدم منها جميعا والاحدث في آن معا – حرب الارهاب وحرب العصابات بكل صنوفها المختلفة ، ابتداء من الارهاب الفردي وانتهاء بحرب العصابات التي تدور في وسط سكان متعاطفين وهي غير قابلة للعزل والسيطرة ويبدو ان اريئل شارون قبل ان يعينه بيغن وزيرا للدفاع شغل نفسه باسلوبه المتسرع وغير المتعمق بهذه الانواع الاربعة من الحروب، ويمكن ان نستخلص من كلام ادلى به علنا خلال السنوات ١٩٨٠ – ١٩٨٢ انه كرس جهده ايضا للبعد النووي لامن اسرائيل . وظاهريا اتخذت حكومة بيغن قرارا عمليا واحدا بشأن هذا البعد حتى قبل تعيين شارون وزيرا للدفاع وكان هذا القرار يقضي بعدم السماح للعرب بامتلاك طاقة نووية عسكرية وقد اذيع هذا القرار علنا وبناء عليه نفذ قصف مفاعل تموز ١ بالقرب من بغداد ويمكن ان نستنتج من تصريحات ادلى بها شارون بعد تدمير المفاعل النووي انه سعى الى احتفاظ اسرائيل باحتكار نووي

ومن السهل التكهن انه كانت هناك خلافات في الرأي بين شمعون بيريز – راعي برنامج اسرائيل النووي – وبين بيغن وشارون بشأن المفاعل العراقي لان بيريز لم يخف على الاطلاق تحفظه حيال قصف المفاعل . ولكن ينبغي محاولة تفسير جوهر التحفظ ، الذي غرق في خصم انتخابات ١٩٨١ . ويتبين من المعطيات التي نشرت علنا ومن بينها كتاب الصحافي الفرنسي بيير بيان ان بيريز ميز بين مفاعل نووي كان العراق على وشك استخدامه عندما قصف ، وبين تزويده بيورانيوم مكثف لاغراض برنامج العراق النووي والذي يمكن تحويله الى قنبلة حتى من دون المفاعل .

بناء على تكثيف اليورانيوم لمنشورات الفرنسية، زودت باريس العراق ايضا بكمية من اليورانيوم المكثف بدرجة عالية جدا ٩٣٪ وهذه قريبة من درجة تكثيف اليورانيوم في قنبلة نووية «ان قصف المفاعل ما كان ليمنع صدام حسين من استخدام اليورانيوم المكثف لاغراض عسكرية لو كانت الكمية التي حصل عليها كافية لذلك ولو كان عنده اجهزة تكثيف ملائمة . وكان ينبغي على اسرائيل ان تمارس ضغطا على فرنسا لتستعيد هذه المادة الخطرة من ايدي العراق وان تمنع تكثيفها النهائي وتزويد العراق بكمية اضافية منه يمكن ان تصبح حرجة وقد بدأ صعود الاشتراكي ميتران الى السلطة بانه فتح بابا في هذا الاتجاه اذ يزعم بيير بيان ان بيريز وميتران اجتمعا بالفعل وتوصلا الى اتفاق ازاء هذه المسالة وبناء عليه يمكن تفسير معارضة بيريز لقصف المفاعل العراقي في اتجاهين :

- ان التفسير العملي واللفظي لقصف المفاعل العراقي كان بمثابة اعلان عن احتكار اسرائيلي للمجال النووي لن يوافق عليه العرب ، بل سيدفعون الى تحطيمه بكل ما اوتوا من قوة .

- ان خطر المفاعل العراقي لم يكن ملموسا وتدميره لم يحل مشكلة اليورانيوم الذي كان متوفرا لدى العراقيين . بل على العكس فان مفاعل اوزيراك كان بمثابة وسيلة في ايدي العراقيين لا مصداقية لها للردع النووي بسبب الرقابة الفرنسية عليه . فالردع النووي ينبغي ان يظهر للعيان وليس في الخفاء مقابل الوسائل التي تعتبر مصداقيتها في نظر الاجانب عالية جدا وهذه متوفرة عندنا من دون اية رقابة اجنبية .

نعود الى النقطة الرئيسية للاستراتيجية النووية بجميع انواعها . تقوم هذه الاستراتيجية في اساسها على الردع اي على التهديد ذي المصداقية بالسلاح النووي وليس على استخدامه . و في مقابل بيريز بدا أن شارون اراد التشكيك في مصداقية الردع الاسرائيلي لانه لم يمنع العرب في يوم الغفران سنة ١٩٧٣ من شن حرب محدودة على اسرائيل ولكنها ناجحة جدا في نظرهم ويبدو ان احد الدروس السطحية التي ستخلصها شارون من تلك الحرب كانت الحاجة الر ردع العرب عن شن حروب محدودة وحروب استنزاف على غرار معارك القناة سنة ١٩٦٨ و ١٩٧٠ وهجوم اكتوبر المفاجيء ولم يكن استنتاجه من هذه الدروس سياسيا ونفسيا واستراتيجيا وتكتيكيا وانما كان استنتاجا عسكريا يعتمد على نزعة القوة المجردة كما درج على ذلك . ومن الجائز ان شارون ادرك ان المشكلة الاساسية للاستراتيجية النووية (خلافا لانتاج السلاح وادخاله الى القبو) هي توفير مصداقية الردع النووي . واذا كان العدو قد افترض ان نظرة اسرائيل الى المناطق التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ هي نظرة مثلثة : كوسيلة لـ « العمق الاستراتيجي » التقليدي كوسيلة للمفاوضات من اجل السلام وكحق تاريخي وسياسي فان اسرائيل نفسها قد اعفت العدو من التخوف من التهديد النووي عليه اذا قاتلها في هذه المناطق المحتفظ بها وبالتأكيد على اطرافها ، كما فعل في يوم الغفران .

بناء عليه تفتقر اسرائيل الى تهديد ذي مصداقية للعرب ، على الاقل بالنسبة الى المناطق المحتفظ بها منذ سنة ١٩٦٧ والتي اعتبر شارون ضمها بعد اتفاق السلام مع مصر هدفه السياسي الرئيسي وهدف الليكود ومفتاح مستقبله في حركة حيروت . علاوة على ذلك يبدو ان شارون اقنع بيغن بان العرب (ولاسيما العراق وبعده ليبيا) يبذلون جهدا حثيثا لامتلاك خيار خاص بهم ومن الجائز سورية ومصر ايضا وتسعى هذه الاخيرة في ظل اتفاق السلام ، للانضمام الى النادي النووي . هذا بالاضافة الى جهود الباكستان المتقدمة بمساعدة ليبية وسعودية لانتاج قنبلة اسلامية . ومن الجائز ان تكون هذه الجهود قد ارتبطت بالدروس التي استخلصها العرب من حرب يوم الغفران عندما ادركوا قيود الضمانة النووية السوفياتية وحذر موسكو الزائد من خطر المواجهة النووية مع الولايات المتحدة واستوعبوا مدى قوة الردع النووي الاسرائيلي في ظروف احتكار اسرائيل لهذا المجال للمحافظة على صميم وجودها .

واخيرا من الجائز ان تكون طاقتهم التمويلية والاقتصادية التي بدت انها منحتهم «مكانة دولة عظمى رابعة» دفعتهم الى طريق التعاظم النووي منذ ازمة النفط في سنة ١٩٧٤ وصاعدا ويستخلص من ذلك ان العرب اذا كانوا قد تجرأوا على التحرش باسرائيل بنجاح في اكتوبر ١٩٧٣ وهم يفتقرون الى قنبلة خاصة بهم في الوقت الذي كانوا يعتقدون بانها موجودة عندنا ونجحوا في فرض حرب محدودة علينا لم يكن للقنبلة الاسرائيلية اية قيمة فيها فمن يدري الى اي مدى سيذهبون عندما تكون القنبلة في ايديهم ؟ ومن الجائز ان شارون باع بيغن تصورا مذهلا كهذا للتطور المتوقع في العراق (في حال عدم تدمير مفاعل « تموز ١ ») وبعد ذلك في ليبيا وسورية وحتى في مصر – التي يبدو رئيسها الجديد مبارك رجلا موثوقا به ومهيبا كسلفه .

نظرية الامن التقليدية :
الافلاس والبديل

ما هي النظرية الامنية الكلاسيكية للجيش الاسرائيلي ولماذا لم تصمد في اختبار يوم الغفران ومغامرة لبنان ؟ وفق تعريف احد اللامعين من قادة الجيش الاسرائيلي الاحتياطيين والقلائل الذين فكروا بالامر بصورة تحليلية تاريخية معمقة، كانت النظرة الامنية للجيش الاسرائيلي داخل تخوم الخط الاخضر قائمة على الافتراضات التالية :

★ اعتبرت النظرية الامنية الكلاسيكية كمعطى مفاده ان اسرائيل لا تتمتع بقدرة على الصمود وقتا طويلا ولذا فهي بحاجة الى قوة ضاربة وعليها تجنب حروب طويلة ومعارك استنزاف بغياب العمق الاستراتيجي وعلى الجيش الاسرائيلي ان ينقل القتال الى اراضي العدو ودحره بسرعة عبر استخدام قوة ضاربة متحركة ومتفوقة نوعيا .

★ اثبتت نظرية الامن الكلاسيكية جدواها خلال حرب الايام الستة وفي اعقاب هذه الحرب انخرطت فيها مفاهيم ونظريات مجحفة وخاطئة كان قسم منها قائما بصورة محتملة قبل ذلك : اولا مفهوم – الحدود القابلة للدفاع – الذي هو تطوير للمفهوم الخاص بانعدام العمق الاستراتيجي في حدود ١٩٤٩ .

ثانيا ، مفهوم الخطوط الدفاعية الذي استند الى – العمق الاستراتيجي – الذي تحقق ، زعما ، في يونيو ١٩٦٧ من دون نتيجة سياسية للانتصار العسكري الذي تحقق في حرب الايام الستة . هذه المفاهيم التي سنحللها بالتفصيل انخطرت في اسس النظرية الامنية الكلاسيكية وبقيت هذه المفاهيم قائمة ومنها مبدأ نقل القتال الى اراضي العدو » والاحتفاظ بقوة ضاربة والسعي الى حروب قصيرة وحاسمة .

« الحدود » قضية سياسية

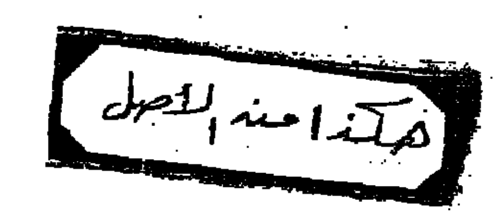
علينا ان نوضح منذ البداية سطحية فكرة – الحدود القابلة للدفاع – مثل هذه الحدود انما هي قضية سياسية . ففي غياب اي اتفاق تعتبر بمثابة تحدي للعدو لكي يرفض الاعتراف بها ومحاولة القضم منها بواسطة الارهاب ومعارك الاستنزاف ، او الغائها بهجوم على غرار ١٩٧٣ . وبغياب اتفاق سياسي – لم يتم التوصل اليه في النهاية الا بواسطة الانسحاب من «الحدود القابلة للدفاع» ، الى الحدود الدولية – تحولت الحدود القابلة للدفاع الى خط شبكة تحصينات وعوائق متكاملة او جزئية . ويتوقف عمقها وضحالتها على بعدها عن قلب الدولة وبنية الجيش الاسرائيلي ، اذ ان نظرية الامن الكلاسيكية كانت تستند الى جيش نظامي صغير وقوات احتياط كان لا مفر من تعبئتها .

والاحتفاظ بخط تحصينات جاد بعيدا عن قلب الدولة في مواجهة جيش معاد كبير كان يعرقل تدريبات الجيش النظامي ويلقي عبئا باهظا على رجال الاحتياط بسبب الخدمة الطويلة . واخيرا تم تخفيف كثافة الخط على ان تتمركز وراءه اوغدتان « فرقتان » من الاحتياط في حال نشوب حرب كما ينبغي استدعاؤها في الوقت المحدد « انذار مسبق » يستغرق ٧٢ ساعة ، لصد غزو العدو علاوة على اوغداة سيناء النظامية لعبور القناة « نقل القتال الى ارض العدو » وانهاء المعارك في اقصر وقت .

لقد اتضح في واقع يوم الغفران في سنة ١٩٧٣ ان هذا النظام الاخرق لم يكن موفقا لان « المفهوم » الذي سبق هجوم العدو المفاجيء كان مرتبطا نفسيا – بين امور اخرى – برفض التعبئة وارسال اوغدتي احتياط بصورة متواصلة مئات الكيلومترات الى الجنوب كما انه تأثر بكلفة التعبئة اقتصاديا وسياسيا على الصعيد الداخلي لقد كان « خط –بارليف » ضعيفا جدا بعد ان اضعفه ارئيل شارون قائد المنطقة الذي كان مسؤولا عنه – من جهة ، ومن جهة اخرى فشلت نظرية « نقل القتال الى ارض العدو » «عبور القناة » ولم تطبق الا بعد ايام عديدة متتالية تخللتها خسائر ساحقة خطرة تمركز خلالها العدو في اراضينا . ان احتلال مناطق وراء القناة وتمركز قواتنا على مسافة ١٠١ كيلومتر عن القاهرة وكذلك محاصرة الجيش المصري الثالث لم تسفر عن اية مكاسب سياسية بسبب تدخل الدول العظمى .

يتضح اذن ان العرب تعلموا من اخطاء الماضي في حين ان الجيش الاسرائيلي حمل نظرية الامن التي كانت صحيحة في حينها ثم تلاشى مفعولها في حزيران ١٩٦٧ ، المزيد من العناصر التي ادت الى اخفاقات خطرة بعد ذلك . لقد تحسن العرب في هذا المجال بعد ان اكتشفوا « حرب الاستنزاف » باشكالها المختلفة « الحرب المحدودة » وكان من الممكن ان تكون هذه هجومية في البداية بهدف تحقيق نتائج محدودة على الارض ثم تحولت بعد ذلك الى حرب استنزاف لكي تؤدي الى نتائج سياسية مريحة للعرب والى تخفيف حدة مفعول النظرية الامنية الاسرائيلية التقليدية التي كانت تهدف الى تحقيق الحسم السريع . لقد كانت حرب يوم الغفران « رحلة كئيبة »كما يصفها « قائد الاحتياط اللامع » الذي استشهدنا به آنفا . انها لم تكن محاولة ترمي الى تدمير اسرائيل كما اراد عبدالناصر وانما كانت دمجا للقوة السياسية والاقتصادية العربية مع خطوة عسكرية محدودة كانت قائمة على الاعتراف بصعوبات المناورة والنوعية العملياتية التي كان يواجهها العرب وانظمة اسلحة بسيطة نسبيا وذات مصداقية من صنع سوفياتي وغربي تطلبتها مثل هذه الخطوة .

(البقية على ص ١٤)



ثـــورة الضفـــة ... والفجـــر الجـــديد

بقلم : خضر زهران

قالوا استكانوا ...
لكن خاب فألهم ...
فالثورة ابدا تتجدد ...

هذا الواقع تقوله الوقائع رغم التعتيم الاعلامي الاسرائيلي على ثورة الضفة التي تعدت بها الثورة مرحلة اضرب واهرب ، فالمواجهة اصبحت قدرا لا مفر منه التزم به الشعب ليدفع عنه غول الارهاب العنصري ، ويكبح جماح الاستيطان وسرقة الاراضي واقامة المستوطنات وتفريغ الارض من سكانها .

هذه الوقائع وان كانت ليست بالجديدة لكن لما وصلت الى مرحلة لا يمكن غض النظر عما يمكن ان تقود من مخاطر تمس الكيان الوطني وبالتالي القومي صعّد الشعب ثورته ليلقن اسرائيل درسا بان الحق لن يموت مادام وراءه مطالب ، وان الارض ستعود ما دام في فلسطين ثائر .

هذه القناعة هي التي صعدت الثورة وجعلت ارض فلسطين تترنح تحت ضربات الثوار المفاجئة للقوات الاسرائيلية حتى في عقر معاقلهم التي ظنوا يوما انها دوائر مغلقة لا يمكن اختراقها حتى بالضوء فكيف بالحريّ على الفلسطينيين .

ان الثوار اسقطوا تلك البراقع ، ومزقوا بضرباتهم القاتلة الهدوء الزائف ، وقدموا البرهان لاسرائيل بان فجرا جديدا ستشرق انواره من فوهات البنادق وبدوي القنابل سينحسر طوفان المستعمرات الزاحفة على الارض الفلسطينية مصدر قوة الشعب ومكان انطلاقته لضرب اعماق اسرائيل التي تحميها الاساطيل الاميركية ، وتتقوى بالدعم الامبريالي الذي يرى فيها استمراره .

مما لا شك فيه ان الثورة تدرك انها لا تواجه اسرائيل ، وبالرغم من ذلك ثار الشعب وتصدى للجيش الذي قيل عنه انه لا يقهر ، فاذا بذلك الجيش المزوّد بأعتى الاسلحة يتقهقر تحت ضربات ثوار لا يملكون سوى مدى ، وزجاجات حارقة ، وحجر يشج راس ذلك الجندي المرتزق المرتدي الملابس الواقية والمسلح بمجنزرات واسلحة فتاكة .

لم يعد الفلسطيني يرهب شيئا اذ لم يبق لديه شيء يخاف عليه . لذا غدا الموت اهون عليه من ان يظل يعيش تحت رحمة الاستعمار الصهيوني الذي فاق باخطاره الاستعمار القديم ومخططات الفاشية والنازية .

هذه الحقيقة الصارخة هي التي املت عليه تجديد ثورته في الارض المحتلة التي بدأت تلفظ الطارئين على ارضها والخارجين على ارادتها والداعين الى اسرائيلتها .

اذا لم تعد الثورة تقتصر على عمليات بالتقسيط المريح انما غدت العمليات مكثفة وشاملة لكل الارض الفلسطينية بدءا من الناقورة والمطلة شمالا حتى رفح جنوبا ومن نهر الاردن شرقا الى اعماق البحر الابيض المتوسط غربا .

هذه هي حدود فلسطين الطبيعية حيث بدات الثورة تسرح وتمرح وبدأ الثوار يحملون ارواحهم على اكفهم يزرعون الموت في الطرقات وتحت الحافلات لتظل فلسطين عربية وفية للعهد العربي الذي اقسمه الثوار عبر الثورات الفلسطينية .

هكذا اصبح الثوار يتعملقون في ارض العماليق وهكذا بدات الثورة تشتد في ارض الثوار ، ففلسطين عبر تاريخها لم تستسلم لمحتل ولم تنم على ضيم انما كانت دائما وابدا تلفظ الدخلاء وتصرع الطغاة رغم انها ارض السلام ومهبط الديانات .

لن نسرد التاريخ ، فالثورة التي انطلقت لن تعود الى القمقم ولن تنام على ماضي « كنا » فالمنطلقات الصهيونية التي تنفذ اليوم على ارض فلسطين فرضت التحرك السريع والمواجهة المباشرة حتى يكيل لهم من نفس الكيل الذي يكيلون به ويشربوا المرارة والسم الزعاف من نفس الكأس التي يسقون بها الشعب في الارض المحتلة .

ان التصميم على الثورة والاستمرار في تأجيج الموقف هو رسالة الارض المحتلة الى القادة الفلسطينيين في ديار الشتات ليضموا الصفوف

كي لا تسقط البندقية لان البغاث في الارض استنسرت ليس على العدو انما على الشعب الذي سرقوا ارضه ويحاولون اليوم اجهاض ثورته .

لست ادري ماذا اقول لسكان الارض المحتلة
أأقول لهم وصلت رسالتكم
ام اقول لهم ان رسالتكم صودرت على جسر العذاب
وتاهت في وادي الدموع

لا لن اقول فالرسالة وصلت وفي ما يلي رد الشعب:
نحييكم ...
نشد على اياديكم ...
فانتم ملح الارض الذي لا يفسد
والنور الذي لا ينطفيء

والمنارة التي يسترشد بها التائهون عن ارض الوطن
نحييكم
نشد على اياديكم
ببنادقكم انبثق فجر جديد
وباستشهاد اطفالكم ونسائكم وشبابكم وشيوخكم
سطرتم الخلود

ويهدم بيوتكم وبمصادرة املاككم بنيتم المجد
فالمجد لكم
يا ابناء الارض المحتلة
هذا رد الشعب
انه كان اقوى واعظم

اسألكم
ردو الجواب
فقلبي المطعون
ينزف دما وماء

★★★

اسألكم
فلما البكاء
افي العيون بقي دمع
ام تحول هو الاخر
الى دماء ؟

★★★

اسألكم
ان كان ظل بينكم الوفاء
فلما التناحر
والبلاد تغطيها الدماء

★★★

رسالتي لكم
فهل تلبون النداء
الارض ضاعت
وعم البلاء
وتشرد الباقون
وساد الاشقياء
بلادكم داسها الدخلاء
فلما التمزق
ان كنتم لا تعرفون الولاء
للارض
للثورة
للشهداء



استراتيجيـة اسرائيـــل النووية

(تتمة المنشور على ص ١٣)

دروس العرب وحروب اليهود

في المقابل لم يتورط الجيش الاسرائيلي في « المفهوم » الاستخباراتي في يوم الغفران وحسب وانما ايضا في نظرية « الحدود القابلة للدفاع » والتي لم تكن سوى بعض التحصينات على خط المياه — ودبابات ، كان من المفروض فيها ان تملأ الفراغات بينها الا ان هذه الدبابات سقطت على الفور ضحية لرشق الصواريخ من نوع « ساغر » التي نصبت على الاسوار العالية « اهرام » اقامها المصريون وراء القناة وبالتالي لم تكن هناك قيمة لـ « تقارب الادوات » الذي تفجع عليه مناحم بيغين قبل ان يهدأ ضجيج المعارك في سنة ٧٣ كما كان يعتمد الجيش الاسرائيلي على سلاح جوي كبير ومكلف لم يكن قد تغلب في ذلك الحين على صواريخ العدو المضادة للطائرات والذي كان وزنه ووزن قادته في الاركان العامة كبيرا جدا . وفي موازاة ذلك ، شاع بين قادة الدروع تفسير مفاده بان المصريين كانوا غير قادرين على اجتياز عائق مائي كبير وانه لهذا السبب يمكن النظر اليهم باستخفاف . حتى انه كان من المسموح — لاعتبارات مالية وتوفيرية — اهمال التعاون بين الاسلحة البرية لصالح الدبابات من دون سلاح مشاة ومن دون مدفعية .

واخيرا كان هناك « اعتقاد اسطوري بان اوغداتنا الثلاث ستكون كافية من اجل دحر ١٠ وحتى ٢٠ فرقة مصرية وهي تجر ذيول العار » وكانت هناك مشكلات في بنية الاركان العامة ووظيفة رئيس هيئة الاركان الذي يتراكض كما فعل خلفاؤه بعده وراء مطاردة مخربين لكي يعود بعد ذلك الى مكتبه ليبني الجيش للمدى البعيد ويتولى قيادته . وكانت هناك مشكلات التسييس الخطرة اي « حروب الجنرالات » التي نشبت بعد حرب يوم الغفران اخفت عن الجمهور الدروس التي نشبت بعد حرب يوم الغفران اخفت عن الجمهور الدروس التي استخلصها الجيش والمرتبة السياسية من هذه الحرب بكل مدلولاتها وكما طبقت على هيئة اشكالية وتفتقر الى نظرية امنية عصرية .

تعزيز قوة الجيش النظامي

فقد اقيمت تشكيلات جديدة وانشئت قيادات جديدة وكوادر جديدة — ترقيات جديدة من دون اعداد ملائم للضباط وترقيتهم بسرعة واحيانا ترقية قادة صغار وكبار من المحاسيب والزمر كما يقول العقيد « احتياط » يعقوب حسداني في اذاعة اسرائيل في ١٥ ٥ ٨٥ بغياب قواعد اجرائية سليمة لهذه الترقيات واجهزة تعيينات متابعة ومراقبة كما هو في جيوش العالم علاوة على ذلك فان مجرد توسيع حجم الجيش النظامي اضر بالطابع المدني وفلسفة « جيش الشعب » الذي يعتمد في الاساس على الاحتياط كما كان ذلك يميز الجيش الاسرائيلي قبل سنة ٦٧ . ولم ينشأ بالطبع خطر سيطرة الجيش الاسرائيلي المباشرة على الدولة وانما المقصود :

★ تحويل المؤسسة الامنية الى اخطبوط متعدد الرؤوس ينهش ثلث الناتج القومي القائم بزعم ان المؤسسة الامنية لن تستطيع من دون ذلك الصمود امام « يوم غفران جديد » على الرغم من انها عززت هي نفسها مفاهيم ٧٣ كما ان الرقابة المدنية على المؤسسة قد ضعفت ولم يعد في مقدورها اجبارها على تبني سلم اولويات داخلي في ظروف حرجة تعيش فيها دولة ديمقراطية صغيرة تعتمد على المساعدات وعلى رأس اهتماماتها الهجرة ونوعية الحياة السليمة (...)

★ نمو شرحية من النافذين واصحاب المكائد واصحاب القدرة على البقاء (ما يسمى « الضابط السياسي ») بالزي العسكري والذين لا علاقة بالضرورة بين قدرتهم على البقاء في الجيش وترقيتهم فيه وبين احتياجات الجيش ومتطلبات الدولة .

★ هكذا يمكن تفسير الطريقة الضارة التي استخدم بها بعض النافذين هؤلاء من امثال شارون و« رفول » الجيش الاسرائيلي في لبنان . وقد تضافرت هنا دروس يوم الغفران والقوة المكننة النظامية في معظمها والتي اكتسبها الجيش في اعقاب ٧٣ الا انه اتضح بسرعة ان القوة التي بنيت من اجل التصدي لالاف الدبابات المصرية والسورية وشل تشكيلات سلاح مشاة نظامية وبطاريات مدفعية باعداد كبيرة في ضوء دروس حرب جرت قبل ١٢ سنة لم تكن فعالة في جبال لبنان والتعاطي مع سكانه .

مرة اخرى حاول الجيش الاسرائيلي « نقل الحرب الى ارض العدو » فاخفق مرة اخرى . علاوة على ذلك ، يتضح من خلال ما قاله اللواء في الاحتياط ابراهام روتام في « صوت اسرائيل » (١٥/٥ ٨٥) وفي اعقاب تقرير مراقب الدولة الاخير يتضح مرة اخرى ان الضباط في الجيش الاسرائيلي غير مدربين لتادية مهامهم كما يجب وليس هناك نظام ترقية وسيطرة وادارة لائقة وذلك بموازاة الانخفاض المقلق في كمية الطاقة البشرية التقنية المتخصصة في الجيش وفي نوعيتها ان اعتماد نظرية امنية متقادمة ومرقعة ورفض رئيس هيئة الاركان تطبيق دروس الحرب كاملة (طبقا لما جاء في تقرير المراقب يحتفظ الجنرال ليفي بتطبيق هذه الدروس لنفسه ولا يمكن تطبيقها من دون موافقته كما ان وحدات الاحتياط لم تدرب على تطبيق هذه الدروس بصورة لائقة) تحت قيادة كهذه تتمثل بشخصيتي « روف » و« شارون » نجمت نتائج خطرة — عسكرية — في استخدام المجندين وادائهم في لبنان .

النظرية التقليدية

يقول « ضابط الاحتياط اللامع » الذي استشهدنا به آنفا : لم يتوقف الامر عند حد عدم الاستخدام السليم للقوة المكننة والتكنولوجية التي اكتسبتها القوات البرية منذ حرب يوم الغفران ، بل انه لاتوجد امكانية للمحافظة عليها في المستقبل والحرص على تطويرها باستمرار ان سبب ذلك انما هو اقتصادي لا سيما « اقتصاد اريدور » الذي تحدث ربابنته عن ارض اسرائيل الكاملة وهدموا الاقتصاد في الوقت ذاته . علاوة على ذلك نظرا لان العرب تعلموا هنا مبدأ « الحرب المحدودة » على غرار يوم الغفران ونظرا لان سورية خرجت من حرب لبنان قوية اضعافا فان اسرائيل تفتقر الى رد ملائم على هجوم سوري في الساحة الملائمة لذلك ، وهي مرتفعات الجولان فهذه ساحة ضيقة وضحلة ومحمية ببنية تحصينات عميقة من الصعب ان ينتشر الجيش الاسرائيلي فيها لدحر الجيش السوري في منطقته المحصنة بل يمكن ان نتضرر فيها من دون دحر السوريين على غرار ما جرى في جبهة السويس في سنة ١٩٧٣ .

وينبغي ان نضيف الى ذلك التخوف المزمن بين رجال السياسة المحتمين في العالم العربي ومن بينهم في مصر — بالرغم من اتفاق السلام —العراق عندما يأتي وقته (تمتلك بغداد ١٥ فرقة على الاقل) وبالطبع سورية والعربية السعودية بطائراتها « اف — ١٥ » « والاواكس » المتقدمة .

هذا الحساب وبنية الحكومة واعتبارات الهيبة والانتخابات سيقود رجال السياسة الاسرائيليين المعاصرين من غير استثناء الى العودة الى المحافظة على علاقات تقليدية كمية « معقولة » على قدر الامكان بيننا وبين العالم العربي برمته كما يقول « قائد الاحتياط اللامع » وسوف تتم اذن المحافظة على الكمية قدر المستطاع ولن يطبق بديل تقليص الكمية وتغيير جذري في النوعية . ناهيك بان هذا البديل اكثر كلفة من المحافظة على الكمية الحالية وتحسينها نوعيا هنا وهناك . وليس هناك امل في اجراء تحسينات كبيرة للنظرية القتالية فرئيس هيئة الاركان الحالي لا يفكر بمعايير الاصلاح بعيد المدى واجراء تجديدات غريبة عنه او تفكير سياسي اقتصادي يتجاوز مصالح وهيئات يترأسها .

يتضح من الاحاديث الكثيرة التي ادلى بها مؤخرا انه ليس مفكرا عميقا ولم تبرز قدرته العقلية بصورة علنية « تسع سنوات في عهد رفول وموشيه ليفي » وهذا ما يتفجع عليه ضابط الاحتياط المذكور ويقول « ان الواقع هو الذي سيقلص الجيش ويطور المؤسسة الامنية كلها والجيش الاسرائيلي والجنرالات على تحديد نظام اولويات واقتطاع في الميزانيات في ظروف اكثر صعوبة من ظروف الاختيار الطوعي التي كنا نعيش فيها قبل « حرب » لبنان وحتى اليوم ايضا .

البدائل غير التقليدية

في رأيي ان هناك بدائل استراتيجية وتكتيكية للمعضلات الخطرة انفة الذكر . اولا ، من الواضح ان — الحدود الامنة — هي عامل وظيفي للتسوية السياسية الرسمية او غير الرسمية مع الدولة المجاورة وليس هناك بديل للبعد السياسي ، وينبغي ان نتفحص جيدا الى اين يمكن الوصول مع سورية الى تسوية سياسية تشتمل ايضا على مرتفعات الجولان . وهناك شك كبير فيما اذا كان نظام حافظ الاسد هو عنوان لذلك . ولكن من الواضح ان اية حكومة اسرائيلية غير قادرة على ذلك من جانبها . الحدود الاردنية بالذات ليست مشكلة عسكرية وانما اداة سياسية لتحقيق اتفاق ، عندما يحين الاوان مع عمان ومنح هيئة تمثيلية معتمدة للفلسطينيين حول حل وسط اقليمي ينهي السيطرة الاسرائيلية على ابناء شعب غريب . ثانيا ، وبموازاة البعد السياسي علينا النظر الى علاقاتنا مع الولايات المتحدة وعلاقات الدول العظمى بعضها مع بعض والعلاقات مع العرب اطارا ينبغي دراسته بصورة دائمة لمعرفة مدى مساعدته لنا ، والعمل على لجم العفو . ان البعد النووي لامن اسرائيل يرتبط مباشرة بكل ذلك في ضوء دروس الماضي كما تناولناها بالتفصيل في المقالات السابقة من هذه السلسلة لا يمكن التكهن بان الاتحاد السوفياتي سيوافق على السماح لاصدقائه العرب بتهديد صميم وجودنا لان الامر مرتبط برد نووي اسرائيلي محتمل وردة فعل اميركية من شانها ان تقود الى حرب نووية بين الدولتين تقود الى حرب نووية بين الدولتين الاعظم . ان موسكو ستساعد العرب بالفعل على تحرير قسم من الاراضي المحتلة والدفاع عن انفسهم في وجه التوسع الاسرائيلي الناجم عن عقيدة الجيش الاسرائيلي بشان — نقل الحرب الى اراضي العدو — وسوف يكون مدى المساعدة السوفياتية متوقفا على دروس موسكو الناجمة عن علاقاتها حتى اليوم مع العرب ، واملها في تحسينها وتعميقها وعلى التحسن الاقتصادي والسياسي لهذه العلاقات ، ومسلك واشنطن وعلاقات الولايات المتحدة مع حليفاتها في الغرب ومع اليابان والصين . ان البعد النووي المحتمل لامن اسرائيل ينقسم الى قسمين : « درع استراتيجي » ضروري لحماية صميم وجود اسرائيل ، وبعد تكتيكي بشان نشر الاسلحة النووية الذي يهدف الى القضاء على الحروب المحدودة في مهدها والحؤول دون حروب الاستنزاف التقليدية ان الردع الاستراتيجي يتطلب سلاحا هيدروجينا وقدرة على توجيه الضربة الثانية (صواريخ محمية من اصابتها باسلحة نووية وتقليدية وكذلك صواريخ متحركة دقيقة مثل الصواريخ الموجهة بانواعها .

ان القرار الحاسم بشان انظمة اسلحة كهذه في حال اتخاذه لابد من ان ياتي على حساب الجيش الاسرائيلي التقليدي لان التهديد النووي وفر في الماضي كما عرضنا في المقالات الاولى من هذه السلسلة امنا اساسيا لصميم وجودنا ونظر اليه العرب بدرجة عالية من المصداقية في سنة ١٩٦٩ وصاعدا من دون ان تتحدث اسرائيل نفسها عن ذلك بصورة علنية . هذا التهديد قيد مسبقا التخطيط العربي في يوم الغفران وفرض قيودا عى المساعدات السوفياتية الى مصر وسورية . ومأساة يوم الغفران تجلت في حقيقة ان الجيش الاسرائيلي لم يعرف كيف يستخدم هذا التهديد ولم يتاهب كما يجب لحرب تقليدية اذ كان تاهبه سيئا كما ذكرنا انفا . بناء عليه لا حاجة للاعلان عن هذا التهديد وعن وجود انظمة ردع من النوع الذي رجحناه انفا ، رجحناه انفا ، حتى انه لا حاجة الى الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ بحمايته كما يقترح الدكتور شاي فيلدمان ان الكشف المعلن لن يؤدي الا الى حمل العرب على تجاهله لاسباب سياسية ونفسية وعلى الدخول بمزيد من الاندفاع الى السباق النووي من جانبهم .

ان الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ سيضع اسرائيل تحت رحمة الردع النووي وحده ولن يمنحها متسعا من الوقت ومجالا للمناورة للحؤول دون استخدام السلاح النووي ضد خصم من شانه ان يقع في اغراء مهاجمتها في خاصرتيها الضيقتين ما قبل حزيران ١٩٦٧ .

ولذلك ، من المفضل التوصل الى حل وسط اقليمي ينبغي ان يقود الى انهاء سيطرتنا على اعداد كبيرة من العرب قدر الامكان ، عندما تنضج الظروف لذلك . وفي الحقيقة لا يتجاهل العرب طاقة اسرائيل النووية الكامنة منذ ١٦ سنة على الاقل ، وذلك فيما يتعلق بصميم وجودنا والحقيقة ان انظمة الاسلحة النووية الاستراتيجية تهدف الى ردع العدو عن حرب تدميرية بما في ذلك حرب نووية ضد اسرائيل . لذا فان القنابل الهيدروجينية كفيلة اذن بضرب العالم العربي كله ، ضرب اهداف ارضية وابار النفط ، وهي لا تميز بين معتدل او ارهابي عربي ، بما في ذلك ارهابي نووي ، وبين قرينه وجاره وهي ليست ادوات للاحتفاظ بمناطق ماهولة بالعرب وضمها ، وهي ليست حلا لحروب محدودة وحروب استنزاف تعلم العرب خوضها منذ سنة ١٩٦٩ وصاعدا .

المرتبة السياسية ملزمة بالتفكير

ان الاسلحة النووية التكتيكية وفي مقدمتها قنابل النيوترون ، التي لا تخلق موجة صاعقة ودرجات حرارة عالية «قطر» نووي مضيء وتلوثا لاجيال تعيش في المناطق التي تضر بها ، يمكن ان تشكل ردا على التهديد السوري بحرب محدودة او اية صورة اخرى من حرب الاستنزاف اذ ان هذه الاسلحة المشعة المحدودة تصيب جنود العدو في منطقة ضيقة ومحصنة ومقلصة وهي المنطقة التي يستطيع العرب التوصل الى مفاجآتنا فيها والى التفوق التكتيكي المؤقت علينا ولن يكون في الامكان التغلب على هذا التفوق العربي الا بثمن باهظ بالرجال والعتاد ، ومن دون ان يكون في مقدورها دحرهم نهائيا او حرمانهم من ثمار سياسية في حال تمكنهم من ممارسة لعبتهم كما مارسوها في سنة ١٩٧٣ . فالصعوبة هنا الرائجة في الادبيات العلمية التي تعالج هذا الموضوع كما بلورها توماس شلينغ صاحب نظرية النزاع في العصر النووي تكمن في رفض الفريق الاخر صاحب التفوق القليدي والمصلحة في التوسع وضرب خصومه بوسائل اخرى ، الاعتراف بالتهديد النووي — التكتيكي لقواته التقليدية . وبالتالي فانه يهدد من جانبه باستخدام سلاحه النووي الاستراتيجي ردا على هذا التهديد ويجزم شلينغ بان الاتفاق وحده بين الفرقاء على قواعد السلوك هي التي تمنع استخدام الاسلحة النووية والهيدروجية الاستراتيجية ردا على استخدام السلاح النووي التكتيكي .

هذا الاتفاق هو الذي يبدو الضابط في هذا المجال . فالضابط وعدم اليقين ، اللذان يحيطان بالردع النووي هما جوهر هذا الردع ومشكلته . وبالتالي لا يمكن توقع حدوث مثل هذا الاتفاق في هذا المجال منذ البداية بيد ان شلينغ يتحدث عن الدول العظمى وعن المستودعات الهائلة للاسلحة الهيدروجية والنووية الاستراتيجية والتكتيكية المتوفرة لديها والتي تهدد العالم باسره اما نحن فاننا نتحدث عن الشرق الاوسط الذي ليس فيه الان سلاحا نوويا والذي يمكن فيه للاسلحة النووية التكتيكية ان تساعد اسرائيل على حل مشكلة الحرب المحدودة ومشكلة حروب الاستنزاف شرط ان يبدو موقفها السياسي معقولا على الاقل في نظر واشنطن ونظر حلفائنا الاخرين في الغرب وفي العالمين الاوروبي والثالث .

بيد ان تبني اسرائيل لاستراتيجية وتكتيك نوويين — وليس بصورة معلنة — يتطلب من المرتبة السياسية المشلولة سواء بسبب حكومة الاتحاد الوطني او الجنرالات بالكثير من اعمال الفكر . انه يتطلب تطوير نظرية الردع التي تحدد «خطوطا حمر» لاستخدام السلاح التكتيكي وانشاء سلالم امن قبل التهديد الفعلي بهذا السلاح وكذلك الدمج بين الردع النووي الاستراتيجي والتقليص الجذري في حجم الجيش الاسرائيلي التقليدي وكلفته ، لكي يكون في الامكان تحسينه وزيادة فعاليته ورفع مستوى نوعية قادته وتطوير متابعتهم ومراقبتهم وقال — ضابط الاحتياط اللامع — لا المؤسسة السياسية ولا الجيش الاسرائيلي قادران على ذلك سياسيا وموضوعيا الا عندما يضطران الى القيام بذلك في اعقاب ازمة اقتصادية او عسكرية في ظروف ضاغطة خطرة ، وباتزان اقل وباخطار اكبر من تلك التي كانا معرضين لهما ولا سيما خلال فترة ما قبل حرب لبنان .

هل توجه اسرائيل ضربة وقائية للاردن ؟

بقلم عقل منصور



تفص الصحف اليومية الاسرائيلية بتقارير تبدو كمحاولة لتعزيز المسيرة السلمية وعن الجهود التي يبذلها الاردن في سبيل التوصل الى تحقيق تسوية لازمة المنطقة ، كما تغطي الصحف الاسرائيلية الجهود المكثفة التي تبذلها عمان في سبيل تعزيز القوات الاردنية وتحديثها ، وذلك من خلال مخططات اعادة تنظيم وتسليح الجيش بشكل يمكنه من التطور في مجالات عدة وفي الوصول الى مكانة مرموقة بين الجيوش العربية ، ومما لا شك فيه بان وضع هذا الجيش سيتحسن في مجال مواجهة اسرائيل في المستقبل .

ولا يمكن الفصل بين هذين التوجهين السلمي والحربي في ان واحد .

لقد طالب الاردن الولايات المتحدة — ويبدو بانه ستتم الاستجابة لطلبه — بطائرات متطورة جدا مثل تلك التي زودت بها اسرائيل ووسائل دفاع جوي حديثة واجهزة عسكرية اخرى ، وبهذه المعدات ستصل مرحلة تحديث الجيش الاردني الى ذروتها ،

وكانت المرحلة الاخيرة من اعادة تنظيم القوات البرية الاردنية قد انتهت في نهاية العام ١٩٨٤ . وذلك في اطار مشروع بدأ بعد حرب ١٩٧٣ م وتعرقل استكمال تنفيذه لاسباب مختلفة .

ويستعد الاردن لاستكمال بناء دفاعاته الجوية بمساعدة الاتحاد السوفياتي في اطار صفقة صواريخ (ارض جو) حديثة وكانت هذه الصفقة قد ابرمت في نهاية العام الماضي ويجري تنفيذها في هذه الايام ، وفيما اذا وقعت الصفقة مع الامريكان الخاصة بشراء طائرات وصواريخ (هوك) متطورة ستكمل المرحلة الثالثة من تطوير الجيش الاردني التي تتمثل بمرحلة تحديث الطائرات المقاتلة .

لقد قطع الجيش الاردني حتى الان ثلثي مرحلة انعاش وحداته وتطويرها ، ويتمتع الجيش الاردني الان بقوة نيران جيدة ، وهو قادر على الحركة السريعة ، هذا اضافة الى قدراته الهجومية ، وتتكون قواته البرية من افضل الدبابات البريطانية والامريكية ، كما ان بحوزته مدافع متطورة ذات قدرة على القتال الليلي ، وتعتبر هذه الاسلحة متطورة وذلك بالمقارنة مع الجيوش العربية الاخرى ، وتعتبر التدريبات العسكرية الاردنية منظمة ويشارك الملك حسين مشاركة فعالة وشخصية في كافة المناورات الكبيرة . ويقول الخبراء بان هذه المشاركة تدل على مدى اهتمام الاردن بالمناورات التي يقوم بها جيشه .

وتعطي اهمية كبيرة للدفاعات الجوية . وقد اضطر الاردنيون للتوجه الى الاتحاد السوفياتي لشراء وسائل دفاع جوي وذلك بعد ان ترددت الولايات المتحدة بالموافقة على تزويد الاردن بالاسلحة المطلوبة في هذا المجال ، وبعد ان فرض الاوربيون شروطا قاسية جدا تثقل الاعباء على الاقتصاد الاردني ، ولم يخسر الجيش الاردني من الظروف الصعبة التي مرت به ومن اجباره على التوجه لموسكو اذ تتضمن صفقة الاسلحة التي وقعت لتزويد الاردن ببطاريات صواريخ ارض — جو متحركة من طراز (اس ١ — ٨) و (اس — ١ — ١٣) ادخلت تطورات ملحوظة على القدرات الدفاعية الجوية الاردنية . ويطالب الاردن الولايات المتحدة بتزويده بطائرات مقاتلة من طراز (اف — ١٦)و (اف — ٢٠) وقد اتضح في الاونة الاخيرة بامر النوع الثاني يعتبر من الطائرات الممتازة والتي يستخدمها الجيش الاميركي .

ان تسلح الاردن بانواع مختلفة من الاسلحة قد توجه ضد اسرائيل في المستقبل يشير الى استعداد الاردن للانضمام لائتلاف عربي واسع ، حتى وان شمل هذا الائتلاف سوريا . والجيش الاردني باسلحته ومعداته المتطورة التي تدفقت وما تزال تتدفق عليه سيصبح من الناحية العسكرية قادرا على احتلال جزء من الضفة الغربية ، لكنه سيجد صعوبة في مواجهة هجوم اسرائيلي مضاد ، وبناء على هذه الوقائع المعروفة للعالم العربي ، فمن غير المتوقع قيام الاردن منفردا بحرب ضد اسرائيل ، اذ سيسعى جاهدا للمشاركة في ائتلاف عسكري عربي واسع يشن حربا شاملة ضد اسرائيل ، هذا ما تعتقده الاوساط الاسرائيلية التي يقلها ازدياد قوة الجيش الاردني ، خاصة وان الجيش الاسرائيلي سيواجه مشكلة كثافة النيران الجوية والبرية الاردنية كما سيجبر على التصدي لجيش متطور نوعيا على الجبهة الشرقية التي تعتبر على جانب كبير من الحساسية لطول خطوط المواجهة فيها .

والاثبات الجوهري على النشاطات التي تقوم بها اسرائيل لمنع توقيع صفقة اسلحة بين الاردن والولايات المتحدة موجود في النشرات الاعلامية التي وزعها الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي والتي تضمنت التفاصيل التالية في افتتاحيتها :

« ان بيع طائرات اف — ١٦ وصواريخ مضادة للطائرات ومتحركة من طراز « هوك » يشكل تهديدا لامن اسرائيل والاستقرار في المنطقة . واكثر الامور ايضاحا لقلق اسرائيل يرد في البند الخامس الذي ينص على التالي : ان الوضع الاقتصادي العام في اسرائيل والضغوط الناجمة عنه على ميزانية وزارة الدفاع في السنوات القادمة والتسليح السريع والكمي للدول العربية من مصادر غربية وشرقية تضع اسرائيل في الزاوية وتضعف من قدرتها على مقاومة التهديدات «المتعاظمة عليها » .



بيريز

الرأي الاخر

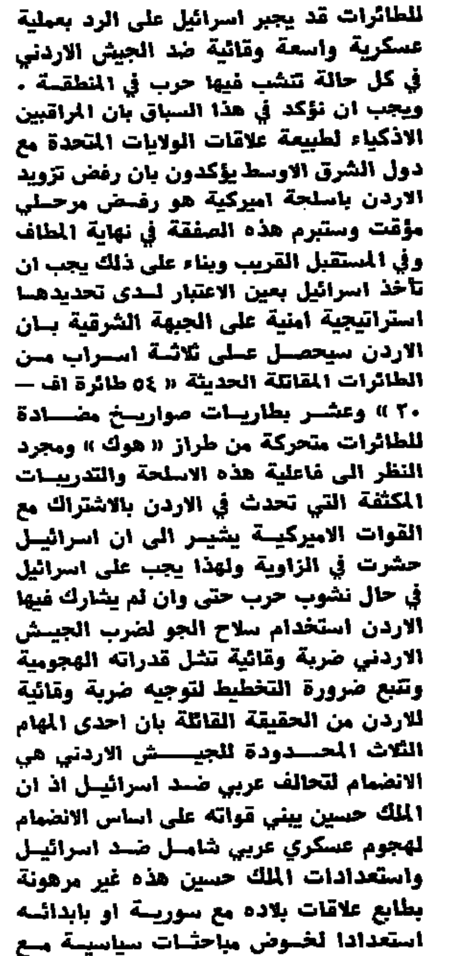
يقول زئيف شيف في هاآرتس : على الرغم من موقف اسرائيل المعارض بشدة ضد امداد الاردن بالسلاح الاميركي المتطور فان هناك نظرة اخرى في الجهاز الامني الاسرائيلي عملية ومرنة اكثر، وهذه النظرة لا تتجاهل مخاطر بيع السلاح الاميركي للدول العربية ولكنها تنظر اليها من ناحية الزامية ايجابية ويقول اصحاب هذا الرأي بانه لا يجوز لاسرائيل تجاهل رغبة واشنطن في تاييد صديقاتها التقليديات من الدول العربية والتي تعتبرها الولايات المتحدة كدول مرنة . ان هذا التجاهل لا يساعد اصلا وانها تدير صراعا انسحابيا في هذا الشأن وان الادعاء بان الاردن فاقدة للاحتياجات الامنية الشرعية هو فارغ وغير حقيقي صحيح ان من حق اسرائيل طلب تقليص المخاطر حولها كأنها لا تستطيع جعل الاردن مكشوفة نهائيا من الناحية العسكرية .

يقول الرأي الاخر بان تدخل الولايات المتحدة العسكري في الدول العربية يساعد على تلطيف المواقف العربية المتطرفة وتستطيع الولايات المتحدة بواسطة هذه الادارة وبإدارة جيدة ان تساعد عملية السلام بطريقة غير مباشرة فما دامت الولايات المتحدة تمد الدول العربية بالسلاح المتطور فعلى اسرائيل الرضاء بذلك مع استنكار اساسي في ظروف معنية .

واذا كان الموضوع هو امداد الدول العربية بالسلاح الاميركي فان اسرائيل تستطيع التأثير على الولايات المتحدة في كمية وكيفية هذا السلاح . ولا احد يسمع صوت اسرائيل اذا كان الموضوع هو امداد الدول العربية بالسلاح السوفياتي بكميات كبيرة ولا احد يسمع صوتها كذلك اذا عارضت بيع السلاح الاوروبي للدول العربية « ما عدا المانيا الغربية ذات العلاقات الخاصة مع اسرائيل » ولكنها تستطيع ان تسمع صوتها في تحديد كيفية وكمية السلاح الاميركي الذي يباع للدول العربية وذلك بالضغط على اصدقائها في الادارة الاميركية بوضع شروط خاصة لبيع السلاح وزيادة على ذلك فان امداد الدول العربية بسلاح اميركي معين يجعلها تمد اسرائيل بسلاح متطور اكثر وباموال تسد احتياجاتها العسكرية . ما هي الطلبات التي تستطيع اسرائيل عرضها على واشنطن اذا ارادت الاخيرة ان تبيع السلاح للعرب ؟

يقول زئيف شيف ان على اسرائيل المحافظة على اربع اسس اولية اهمها المحافظة على الفرق السلاحي الكيفي بينها وبين الدول العربية مما يجعل هذه الاخيرة تخافها وقد التزم الرؤساء الاميركيون ومن بينهم رونالد ريغان بالمحافظة على هذا الفرق وان التوجه العملي لهذا الاساس ليس هو بكثرة السلاح عند اسرائيل بل هو ان تسبق اسرائيل الدول العربية بجيل في كيفية استخدام السلاح الذي بحوزتها خاصة ما يتعلق بالسلاح الجوي وفي الادوات الالكترونية وبانواع التسلح وغالبا ما يكون التعويض بواسطة امداد اسرائيل بسلاح متطور وهناك طريقة غير مباشرة للتعويض هي امداد اسرائيل بالمعلومات التكنولوجية المتطورة وعلى اسرائيل التفكير في هذه الافضلية وذلك ان امدادها باجهزة متطورة من الولايات المتحدة تثير الحساسية لدى دول مثل مصر والسعودية التي تطالب بمدها هي الاخرى بنفس هذه المعدات التي ربما استجابت لطلباتهم فاذا استقبلت اسرائيل المعلومات التكنولوجية المتقدمة من الولايات المتحدة فانها تستطيع صنع هذه الاجهزة في بلادها فتتفوق جاراتها بالصناعة التكنولوجية المتطورة .

اما الاساس الثاني والذي يجب ان تهتم به اسرائيل فهو العمل على تقليل انشاء السلاح الهجومي للدول العربية . فاذا كان المقصود هو تعزيز دفاع دول مثل الاردن والسعودية فيجب التأكيد على امدادها بسلاح دفاعي والامتناع عن امدادها بسلاح يقويها هجوميا وان طائرات مثل « اف —١٦ و اف — ٢٠ » هي طائرات هجومية وكذلك هيلوكبترات من نوع كوبرا او كميات كبيرة من الدبابات المتحركة فتعتبر كلها اسلحة هجومية .



بيغن

اما الاساس الثالث والذي يجب التأكيد عليه فهو الاهتمام بمنع امداد الدول العربية والتي تجاور اسرائيل بسلاح هجومي اكثر من الدول البعيدة عنها .

التخطيط لتوجيه ضربة وقائية للاردن

يقول راؤين فدهتسور في دافار : يجب النظر الى صفقة الاسلحة الاميركية — الاردنية من جانب واحد ضيق يتعلق بالاخطار العسكرية المباشرة على اسرائيل من تسليح الجيش الاردني باسلحة حديثة متطورة اذ ان احدى النتائج الهامة لهذه الصفقة تتعلق بتقليص الخيارات العسكرية التي يجب على اسرائيل مواجهتها لان استيعاب الاردن طائرات مقاتلة متطورة وبطاريات صواريخ متحركة مضادة للطائرات قد يجبر اسرائيل على الرد بعملية عسكرية واسعة وقائية ضد الجيش الاردني في كل حالة تنشب فيها حرب في المنطقة .

ويجب ان نؤكد في هذا السياق بان المراقبين الاذكياء لطبيعة علاقات الولايات المتحدة مع دول الشرق الاوسط يؤكدون بان رفض تزويد الاردن باسلحة اميركية هو رفض مرحلي مؤقت وستبرم هذه الصفقة في نهاية المطاف وفي المستقبل القريب وبناء على ذلك يجب ان تأخذ اسرائيل بعين الاعتبار لدى تحديدها استراتيجية امنية على الجبهة الشرقية بان الاردن سيحصل على ثلاثة اسراب من الطائرات المقاتلة الحديثة « ٥٤ طائرة اف — ٢٠ » وعشر بطاريات صواريخ مضادة للطائرات متحركة من طراز « هوك » ومجرد النظر الى فاعلية هذه الاسلحة والتدريبات المكثفة التي تحدث في الاردن بالاشتراك مع القوات الاميركية يشير الى ان اسرائيل حشرت في الزاوية ولهذا يجب على اسرائيل في حال نشوب حرب حتى وان لم يشارك فيها الاردن استخدام سلاح الجو لضرب الجيش الاردني ضربة وقائية تشل قدراته الهجومية وتنبع ضرورة التخطيط لتوجيه ضربة وقائية للاردن من الحقيقة القائلة بان احدى المهام الثلاث المحدودة للجيش الاردني هي الانضمام لتحالف عربي ضد اسرائيل اذ ان الملك حسين يبني قواته على اساس الانضمام لهجوم عسكري عربي شامل ضد اسرائيل واستعدادات الملك حسين هذه غير مرهونة بطابع علاقات بلاده مع سورية او بابدائه استعدادا لخوض مباحثات سياسية مع اسرائيل ولهذا يخطيء كل من يحاول ايجاد علاقة بين التهديد العسكري الاردني لاسرائيل وبين توتر العلاقات مع سورية كما يعتقد بعض الخبراء في واشنطن . فمثلا ارسل الاردن قوات عسكرية لمساعدة سورية في حرب العام ١٩٧٣ ، وتمركزت هذه القوات في هضبة الجولان وحشدت قوات اردنية على الحدود الاردنية السورية في شهري تشرين اول ثان ١٩٨١ ووصلت الامور الى حد التوتر الذي يسبق نشوب الحرب اما في العام ١٩٧٦ فقد وجهت دعوات من دمشق وعمان لتوحيد البلدين . واستكمل الاردن ومنذ فترة غير طويلة اعادة تنظيم قواته البرية من جديد وقد استكمل التخطيط لاعادة التنظيم بعد حرب تشرين ١٩٧٣ .



الملك حسين وعرفات

تسليح

ان لدى الاردنيين حوالي الف دبابة الجزء الكبير منها من النوعيات الجديدة « تشيفتن البريطانية وام — ٦٠ واي — ٢ الاميركية »

و ١٥٠٠ مدفع مضاد للطائرات معظمها ذات مستوى رفيع « طراز ام — ١١٣ » وفي مجال المدفعية يوجد لدى الاردن مدافع من طراز « م — ١٠٩ وام — ١١٠ » ويناسب هذا النوع من المدافع طابع الحرب المتحركة وهذا يشير الى تعزيز القدرات الهجومية الاردنية والجيوش البرية الاردنية منتظمة في كتيبتين مدرعتين وكتيبتين آليتين تشمل حوالي ١٠٠ الف جندي يمرون بسلسلة من التدريبات المكثفة ويعتبر الجنود الاردنيون الاكثر احترافا بالمقارنة مع الجيوش العربية الاخرى ويتم التركيز في تدريبات الجيش الاردني على تطوير القدرات الهجومية ومثلا تتمتع الدبابات الاردنية بقدرة عمل بعيدة المدى تمكنها من الوصول الى القدس دون التزود بالوقود كما طور الاردنيون اجهزة رؤيا ليلية

ويعتبر الجيش الاردني من اكثر الجيوش العربية قدرة على خوض معارك ليلية لكن يبدو بان الخطورة الحقيقية تكمن في استيعاب سلاح الجو الاردني لطائرات « اف — ٢٠ » اذ ان هذه الطائرات ستمكن القوات الاردنية من ضرب اهداف استراتيجية في العمق الاسرائيلي وستكون المناطق الاسرائيلية على بعد دقيقتين فقط من اي مطار عسكري اردني وسيؤدي وجود هذا النوع من الطائرات لدى الاردن الى اجبار اسرائيل على تخصيص طائرات ذات مستوى نوعي للاهتمام بالتهديدات الاردنية واتخاذ خطوات فورية تبعد التهديد الموجه للاهداف الحساسة في داخل اسرايل ولهذا لا مناص من توجيه ضربة وقائية مسبقة للاردن .

مسيرة الوحدة اليمنية في عصورها القديمة

(تتمة المنشور على ص١١)

الحبشي لليمن كان رد فعل ضد غزوة يوسف تلك . « ٢٣ »

واذا ما تحدثنا عن الدوافع العسكرية للغزو الحبشي لليمن عام ٥٢٥ م فانه لا يخفى على احد اهمية «باب المندب » من الناحية العسكرية ففي السيطرة على هذا الموقع الاستراتيجي العسكري لليمن معناه السيطرة على سواحل البحر الاحمر والمحيط الهندي . اصبح ابرهه حاكما لليمن وانحصرت في يده كافة السلطات واتخذ من صنعاء عاصمة له ويبدو ان ابرهه كان عند بداية توليه حكم اليمن يبعث الجزية لنجاشي الحبشة ويعترف له بالتبعية والولاء لكن ابرهه آنس فينفسه القوة بعد ان سيطر على اليمن بتجارتها وزراعتها وكنوزها ومن ثم قطع الجزية عن النجاشي واعلن استقلاله ويتضح ذلك من استقبال ابرهه لوفود الدول ومن بينها وفد عن نجاشي الحبشة . « ٢٤ »

تم في عهد ابرهه اصلاح سد مأرب كما ان المسيحية اخذت في الانتشار عن طريق المبشرين وقد بنى عدة كنائس مثل كنيسة نجران وظفاروالكنيسة الشهيرة باسم القليس « صنعاء » ومن الجدير بالذكر ان ابرهه قام في ٥٧٠ م بارسال حملة لاحتلال مكة .

ويذكر الرواه ان سبب هذه الحملة يرجع الى ان شخصا يختلفون في اسمه اهان كنيسة ابرهه بوضع جيفة فيها فاراد ابرهة ان ينتقم لهذه الاهانة الدينية بتدمير الكعبة ومن ثم اعلاء مكانة القليس عن طريق اكراه الناس بالحج اليها وربما هدف ابرهه الى نشر المسيحية في الحجاز بصورة واسعة وفي نظرنا ان ابرهة هدف من غزوالحجاز الى فتح الطريق الى بلاد اليمن امام التجار الروم والسيطرة على مكة ذات المركز التجاري الكبير وايا كان سبب هذه الحملة وغرضها فانها قد فشلت فشلا ذريعا وليس هذا مجال لذكر تفاصيل ذلك .

توفى ابرهه بعد فشل حملته على الحجاز بقليل وحكم اليمن من بعده ولده « اكسيوم » ثم تلاه ابنه الثاني « مسروق » وبنهايته انتهى حكم الاحباش لليمن .

في عام ٥٧٦ م تم طرد الاحباش من اليمن وتحريرها من الحكم الحبشي واعادة الحكم الى الحميريين على يد سيف بن ذي يزن وهو من ابناء ملوك حمير وتتعدد الروايات التاريخية في طرد الاحباش من اليمن على يد سيف بن ذي يزن فمنها ما يذكر بانه ذهب الى قيصر الروم طالبا العون لطرد الاحباش ولم يجبه القيصر الى طلبه فغير اننا نرى ان سيف بن ذي يزن لم يذهب الى القسطنطينية للاسباب التالية :

ا) بعد المسافة بين عاصمة الدولة البيزنطية واليمن .

ب) الديانة المسيحية المشتركة بين الاحباش والبيزنطيين .

جـ) كان القيصر يعتبر الاحباش في اليمن وكلاء غير شرعيين لمصالح دولته الاقتصادية هناك فاذا ما علمنا بان سيف بن ذي يزن احد ابناء ملوك حمير كان يعرف الصلة القوية التي تربط الاحباش بالروم لادركنا استحالة ذهابه الى القيصر طالبا للنجدة وخشيته من مجيء القوات البيزنطية لانه بذلك يبدل احتلال الاحباش باحتلال الروم وهذا في نظرنا ليس بالمعقول .

وتذكر الروايات بان سيف ذهب الى ملك الحيرة النعمان بن المنذر بن ماء السماء والد النعمان بن المنذر وكانت الحيرة تابعة للفرس وطلب منه ان يقدمه الى كسرى فارس « خسروا انو شيروان » « ٥٣١ — ٥٧٨م » وهنا تتعدد الروايات فمنها من يذكر ان كسرى فارس منح الدراهم لسيف بن ذي يزن عند مقابلته له . وان سيف بن ذي يزن اخذ يوزع تلك الدراهم على خدمه فاعتبر كسرى هذا العمل من قبل سيف اهانة لهيبته فاستدعى سيف وسأله عن سبب قيامه بتوزيع الدراهم التي اعطاها اياه فاجابه بانه لم يأت طلبا للمال فبلاده غنية بالذهب والفضة وانما سعى لطرد الاجنبي من بلاده . ووافق كسرى فارس على طلب سيف بن ذي يزن فارسل معه ثماني سفن وحملها بثمانمائة سجين على راسهم « وهرز » وفي الطريق غرقت سفينتان بمائتين من ركابها ثم تذكر الروايات ان وهرز تمكن من قتل مسروق ومن ثم طرد الاحباش من اليمن هذا ملخص لتلك الروايات التي تشيبها الريبة والشكوك وهي روايات يدخلها الخيال والقصص الاسطورى . « ٢٥ »

نستطيع ان نكتشف من هذه الروايات بعض الحقائق منها :

ان سيف بن ذي يزن قد استعان بالفرس ومن تلك الحقائق ايضا ان المعروفة الفارسية كانت محدودة ذلك ان سيف بن ذي يزن كان على علم تام بالاحوال الداخلية المضطربة والثورات المحلية المشتعلة ضد المحتل الاجنبي وانه كان على ادراك عميق بان التنظيم والوحدة كان ينقص تلك الثورات فاراد ان يستعين بالفرس استعانة محدودة لتحقيق ما يلي :

(١) لم شمل القبائل اليمنية وتوحيدها ضد العدو الاجنبي الحبشي وهذا يتم بمعرفة القبائل اليمنية بقدوم الفرس ومعهم احد ابناء ملوك اليمن للمساعدة في طرد الاحباش .

(٢) ان القبائل الاخرى والتي كانت بعيدة عن مسرح الاحداث حتى ذلك الحين ستقف الى جانب الثورة الوطنية لطرد الحكم الاجنبي البغيض .

(٣) ان مجيء القوات الفارسية المحدودة سيرفع الروح المعنوية لدى اهالي اليمن ويزيد ثورتهم اشتعالا وعلى عكس ذلك فان الروح المعنوية عند الاحباش ستنهار عندما يسمعون بمجيء الفرس . « ٢٦ »

وذا كان سيف بن ذي يزن قد طلب معونة الفرس المحدودة فلانه كان يخشى مجيء قوات فارسية كبيرة تطمع في بلاده ومن ثم تقع اليمن تحت الاحتلال الاجنبي الفارسي بدلا من الاحتلال الاجنبي الحبشي .

ومن المؤكد ان كسرى فارس « خسروا انو شيراون » لم يقدم المعونة جزافا لسيف بن ذي يزن اكراما لشجاعته واعجابا بجرأته بل قام بذلك لصالح الامبراطورية الفارسية وذلك لضرب المصالح التجارية والنفوذ البيزنطي في اليمن واعادة فتح اليمن في وجه التجارة الفارسية واملا فيكسب مادي من وراء الفتح كجزية او هدايا . ويخطيء المؤخرون خطأ فاحشا حين يذكرون ان الفرس هم الذين طردوا الاحباش فلا يعقل ان يتمكن ستمائة او ثمانمائة او الف او اكثر من طرد الاحباش من اليمن . « ٢٧ »

وللحقيقة التاريخية فان الثورة الوطنية التي كانت موجودة في اليمن هي التي لعبت الدور الاول والحاسم في تحرير اليمن من ربقة الحكم الحبشي فقد وصل سيف بن ذي يزن ومن معه من الفرس الى اليمن سنة ٥٧٥ م حيث التفت من حوله قبائل اليمن وثوارها وزعماؤها وتمكنوا من تفتيت الجيش الحبشي والقضاء على معظمه وطرد اعداد منهم خارج البلاد ومن بقي منهم اصبحوا خدما لدى زعماء القبائل اليمنية .

اصبح سيف بن ذي يزن ملكا على اليمن بعد تحريرها من الاحباش الا انه لم يستمر في الحكم مدة طويلة حيث اغتيل من قبل خدمه الاحباش .

وكان سيف قد وافق على دفع جزية لكسرى فارس عرفانا بجميله وربما كان سيف بن ذي يزن يفكر في انهاء تلك الجزية بعد استقرار الاوضاع في اليمن غير ان الوقت لم يسعفه لتحقيق ذلك .

خشي كسرى فارس على جزيته من الضياع بعد مقتل سيف بن ذي يزن ورأى ان الاحوال بدأت تضطرب في اليمن وخشي ان يعود الاحباش او ان تقوم بيزنطة بالتعاون مع الحبشة للاستيلاء على اليمن فقام بارسال اربعة الاف فارس جعلوا من اليمن ولاية فارسية على رأسها « وهرز » ثم الذي تلاه في الحكم ولده « المرزبان ثم » ثم جاء « البينجان بن وهرز » ثم « خسر خسرو بن البينجان » واخيرا « باذان » الذي دخل في الاسلام فاخذت الوفود من اليمن تفد على المدينة للدخول في الاسلام ويعتبر المؤخرون عام ٦٢٨ م عاما هاما في تاريخ اليمن ففيه دخل باذان الاسلام واصبحت اليمن جزءا من الدولة العربية الاسلامية .

وهكذا يقدم لنا التاريخ اليمني القديم صورة مشرقة لليمن الموحد في ظل دول قوية حافظت على كيان هذه الوحدة ولا اروع من ذلك حينما كانت اليمن شمالا وجنوبا تدين لحكام « معين وسبأ وحمير » وبعد ذلك ورغم ما اصاب اليمن من انتكاسة في زمن الحكم الحبشي الا ان سيف بن ذي يزن استطاع ان يعيد لليمن وحدته من جديد ويعيد معه دولة حمير من جديد الا ان الاسلام كان كفيلا بان يتبنى هذه الوحدة وتشرق في عهده دولة موحدة قوية استطاعت ان تصمد على مدى العصور حتى سقوط السيادة الاسلامية في يد الاتراك .

فهل تعيد محاولات الوحدة اليمنية الان هذا العصر الذهبي الخالد في حياة اليمن واليمانيين؟ هذا املنا نترك الاجابة عليه لمستقبل قريب ان شاء الله .

الهوامش

(١) د : عدنان ترسيسي : اليمن وحضارة العرب . دار مكتبة الحياة بيروت ص ٩ — ١٠

(٢) نخبة من تنظيم الضباط الاحرار : اسرار ووثائق الثورة اليمنية مطابع الرياضي . الكويت ص ٣٥ — ٣٦

(٣) ج . د . ماور . ا . لوندن . تاريخ اليمن القديم . دار الهمداني للطباعة والنشر عدن ١٩٨٤ ص ٤٥ — ٤٨ .

(٤) محمد يحى الحداد : تاريخ اليمن السياسي . مراجعة د . عدنان الدوري . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية . الكويت . العدد ٣٤ . ص ١٦٣ .

(٥) ثريا منقوس : دولة معين اليمنية . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية . الكويت العدد ٧ ص ١٥٤ — ١٥٦ .

(٦) محمد يحيى الحداد : تاريخ اليمن السياسي . مصدر سابق ذكره . ص ١٦٣ .

(٨) قرآن كريم : سورة النمل الايات « ٢٢ — ٢٤)

(١٠) محمد يحيى الحداد : تاريخ اليمن السياسي . مصدر سابق ذكره ص ١٦٣ .

(١١) خالد محمد القاسمي : حضارة اليمن مجلة الظفرة بالامارات ١٣/ن١٠/١٩٨٤ . ص ١٣ — ١٥ .

(١٣) عبدالله احمد محمد الشور : هذه هي اليمن ، مطبعة المثنى صنعاء . ١٩٦٩ . ص ١٣٦ — ١٤٦ .

(١٤) د : رشيد الجميلي : تاريخ العرب في الجاهلية وعصر الدولة الاسلامية ص ٧٩ — ٨١ .

(١٥) قرآن كريم : سورة سبأ الايات (١٨ — ١٩)

(١٦) مبروك نافع : عصر ما قبل الاسلام بغداد العراق ص ٦٢ — ٦٣ .

(١٧) خالد محمد القسمي : مصدر سابق ذكره ص ١٤ .

(١٨) فؤاد حسنين : استكمال لكتابة التاريخ العربي القديم العراق ص ٣٠٠

(٢١) د . جواد : المفصل في تاريخ العرب العرب قبل الاسلام بغداد ١٩٥٦ . ج ٣ . ص ١٤٩ .

(٢٢) محمد عبدالكريم عكاش : مقاومة الغزو الحبشي لليمن مجلة الحكمة عدن العدد الخامس ١٥ سبتمبر ١٩٧١ . ص ٣٩ — ٤٠ .

(٢٣) د . الجواد علي : مصدر سابق ذكره ج ٣ ص ١٥١

(٢٤) د . السيد عبدالعزيز سالم : دراسات في تاريخ العرب الاسكندرية ١٩٦٨ . ص ١٨١ — ١٨٣ .

(٢٥) الطبري : تاريخ الرسل والملوك ج ٢ ص ١١٩ .

(٢٦) ابوالحسن المسعودي : مروج الذهب . ج ٢ القاهرة ١٩٥٨ . ص ٨٠ .

(٢٧) حمزة الاصفهاني : تاريخ سني ملوك الارض والانبياء . طرابلس ١٣٤٠هـ . ص ٩٠ .

هكذا عنه الاصل

الأوضاع السيـــاسية في باكستان : ضياء الحق يضع ابنة بوتو تحت الاقامة الجبرية

يؤكد قرار وضع بنازير بوتو ، ابنة المرحوم رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذوالفقار علي بوتو ، تحت الاقامة الجبرية في كراتشي في هذا الاسبوع ، بعد اقل من اسبوع على عودتها الى بلدها لدفن جثة اخيها ، على حقيقة واقعة واحدة وهي ان الاوضاع السياسية في باكستان اصبحت متأزمة وشديدة الحساسية .

ويواجه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ، الحاكم العسكري الذي اطاح بنظام حكم والد بنازير بوتو ، ثم اعدمه ، اصعب اختيار من نوعه منذ تولى السلطة قبل ثماني سنوات . ويأتي هذا الاختيار في وقت يناور فيه لانهاء الاحكام العرفية العسكرية وتطبيق نمط معين من انماط الديمقراطية البرلمانية . ويتعين على ضياء الحق في الوقت الحاضر ايجاد توازن مابين الضغوط الداخلية والخارجية لانهاء الحكم العسكري في باكستان . ولكن المشكلة هي انه يرغب في الاحتفاظ بقدر معين من السلطات الرئاسية ، وهذه الرغبة تجد معارضة عند كبار ضباط الجيش الباكستاني . ويعتقد بان كبار جنرالات الجيش كشفوا عن وجهة نظرهم المعارضة لوجود ضياء الحق في السلطة اثناء اجتماع سري عقد في «ناثيا غالي» شمالي العاصمة اسلام اباد قبل شهرين .

وحتى قبل عودة بنازير بوتو الى باكستان بوقت قصير قبل تسعة ايام لم يكن ضياء الحق يواجه معارضة ناشطة في الداخل تثير الشعور بالقلق عنده . ومنذ ذلك تعاظم نشاطها ضد الحكومة الى درجة انه يمكن القول انها ذهبت في ذلك الى حد بعيد .

وقد ارادت بوتو القيام بزيارة الى عائلتي الزعيمين السياسيين اللذين اعدمهما ضياء الحق في كراتشي في وقت سابق من هذا العام ولكن الحكومة الاقليمية في كراتشي ، عاصمة اقليم السند رفضت السماح لها بالقيام بمثل هذه الزيارة وذلك تخوفا من ان تؤدي هذه الزيارة الى اثارة بعض اعمال العنف والاضطرابات ، فقد وضعت بنازير تحت الاقامة الجبرية ، كما احيط منزلها برجال بوليس مسلحين وست سيارات جنود .

هذا التصرف الحكومي ادى الى وضع حد لنشاطها الحر والفعال كزعيمة لحزب الشعب الباكستاني الذي اسسه والدها ذوالفقار علي بوتو في عام ١٩٦٦ . ولكن نظام ضياء الحق اطاح بوالدها ، الامر الذي اضطرها الى تولي الزعامة من بعده . ومنذ ذاك ظهرت كأعظم زعيمة للمعارضة . غير انه حتى عودتها في الاسبوع الماضي كانت تحت الاقامة الجبرية في كراتشي او في المنفى في لندن منذ مارس ١٩٨١ .

وبرغم حقيقة انها عقدت اجتماعات سياسية مثيرة للجدل في الاسبوع الماضي ، فقد حرصت على عدم تجاوز الحدود في انتقاداتها لنظام حكم ضياء الحق ، حتى ان الامر بلغ عندها حد الاشارة صراحة الى عدم رغبتها في اثارة الحكومة لافساح المجال امامها للوفاء بتعهدات رئيس الوزراء محمد خان جونيجو باستعادة الديمقراطية مع حلول الاول من يناير من العام القادم .

وقال مسئول حكومي كبير من اقليم السند يوم الاثنين الماضي ان بنازير حرة في الذهاب الى اي مكان في السند طالما انها لاتخلق مشاكل للحكومة . وفي اليوم التالي وضعت تحت الاقامة الجبرية لمدة ثلاثة شهور بموجب نظام الاحكام العرفية . وجاء في التهمة الموجهة لها : انها تصرفت على نحو من شأنه زعزعة الامن في البلاد ، وهذا لايخدم مصلحة الدولة التي رأت ضرورة فرض نظام الاحكام العرفية .

ويبقى لنرى ماذا كانت الحكومة على استعداد لتقليص فترة ثلاثة الشهور من اجل السماح لها بالعودة الى اوروبا ، كما خططت من قبل ، للبقاء الى جانب والدتها المريضة في فرنسا .

ومشكلة الرئيس الباكستاني ضياء الحق الموروثة هي ان نظامه ، على العكس من حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير ، لايحظى بقبول عام عند الباكستانيين . غير ان الباكستانيين تسامحوا معه لانه لم يلجأ كثيرا الى استخدام اعمال القمع . ويقول مراقبون باكستانيون: ان العسكريين صرفوا اهتمام الشعب من خلال تطبيق برنامج يقوم على



ضياء الحق



ذوالفقار علي بوتو



بنازير

تطبيق الشريعة الاسلامية .

وهناك نقطة اخرى على جانب كبير من الاهمية وهي ان السياسيين الباكستانيين تأكدوا من الانجازات التي حققها النظام العسكري لدى اطلاعهم على اجمالي تحويلات الباكستانيين العاملين في الخارج ، وعلى الاخص في منطقة الشرق الاوسط . ولكن هذه التحويلات تقلصت في العامين الماضيين .

مشاكل اقتصادية

وتواجه باكستان الان مشاكل تتعلق بميزان مدفوعات الدولة ، حتى انها يمكن ان تتقدم الى صندوق النقد الدولي بطلب الحصول على قرض . ولكن الحصول على مثل هذا القرض يستلزم تطبيق سياسات تقشفية وتقليص الاعانة الحكومية لبعض السلع الاساسية .

وتريد بنازير بوتو ان يركز حزب الشعب الباكستاني جهوده حول المشاكل الاقتصادية .

غير ان الثابت هو ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق خلال فترة توليه اعلى منصب في باكستان اظهر مهارة سياسية كبيرة . فهو قد فرض العزلة على المعارضة السياسية واستطاع تحجيمها تبعا لذلك ، كما استطاع بنجاح مواجهة الانتفاضة الجماهيرية التي حدثت في معقل اسرة بوتو في السند قبل عامين . وبالاضافة الى هذا فقد تخلص ضياء الحق من جنرالات الجيش الذين توقع تحديات منهم لسلطته ، كما قطع شوطا كبيرا ، نحو اعادة الديمقراطية البرلمانية من اجل ارضاء الناقدين العالميين ، وعلى الاخص في الولايات المتحدة التي تعتبر السند الحقيقي الاقتصادي والعسكري لنظام حكمه .

والمعلوم ان نظام ضياء الحق يتعرض لانتقادات شديدة ومتواصلة بسبب برنامجه المثير للجدل الذي يستهدف صنع اسلحة نووية .

ومما لاشك فيه ان المشاكل الاقتصادية في باكستان واية تغييرات في الوضع في افغانستان المجاورة ، كأن يتم التوصل الى تسوية سلمية بشأن الحضور السوفياتي في افغانستان ، لابد ان يكون لها تأثيرات سلبية على وجود نظام ضياء الحق . ولايتوقف الامر عند هذا الحد فحسب وانما يمتد الى موضوع اخر ، وهو ان صنع قنبلة نووية باكستانية قد يؤدي الى قطع المساعدات الاميركية عن باكستان .

ومهما يكن من امر ، فان الطريقة التي جاء بها ضياء الحق الى السلطة ، واعدام ذو الفقار علي بوتو ، الشخصية العالمية البارزة ، من شانهما زيادة الاخطار التي يتعرض لها نظام حكم ضياء الحق. فهناك الضباط الصغار والكبار الذين يرغبون في تولي السلطة بانقلاب عسكري اخر ، ثم هناك شعبية حزب الشعب الباكستاني الذي مازال يحمل اسم بوتو ويستمد قوته منه .

وحينما سئلت ابنة بوتو في مقابلة صحفية عما اذا كانت تنوي تقديم ضياء الحق للمحاكمة بسبب تجاهله للدستور الباكستاني واعدام والدها وسجناء سياسيين اخرين قالت بنازير بالحرف الواحد :« ان القضية مسألة عدالة ، ولكن طلب العفو والرحمة ، فمن المؤكد انه سيكون له مايريد » .

ومن خلال محاولة لتأسيس حزب شعبي جديد ، طرح رئيس الوزراء الباكستاني جونيجو ، الذي تولى منصبه بعد تشكيل برلمان باكستاني لايقوم على اساس حزبي ، فكرة الرابطة الاسلامية الجديدة . ولكن زعماء الاحزاب السياسية المحظورة وصفوا هذه الرابطة بانها « حزب الملك » .

ويسود الاعتقاد بان رئيس الوزراء جونيجو والرئيس ضياء الحق يرغبان في انهاء الحكم العسكري في باكستان مع حلول رأس السنة الميلادية القادمة . ومن الطبيعي ان تؤدي هذه الرغبة الى اغلاق المحاكم العسكرية والغاء وظائف مدراء الاقاليم التي قام عليها نظام الاحكام العرفية .

ولكن ليس هناك شك في ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق يرغب في البقاء في القيادة العليا ، وربما عن طريق انشاء مجلس جديد للامن القومي اذا لم يستطع الاحتفاظ بمنصبه الحالي كرئيس لاركان الجيش .

وحتى يحين الوقت الذي تتضح فيه مثل هذه التطورات اكثر من ذلك ، فمن غير المحتمل ان تتمكن المعارضة من تشكيل قوة شعبية مناهضة للحكومة الحالية مالم يحدث شلل فعلي في الاقتصاد الباكستاني . وتعتقد ابنة بوتو بنازير بان وفاة اخيها جعلتها تعود الى باكستان قبل الموعد المناسب ببضعة شهور .

الفلبين : ماركوس يتراجع أمام الضغوط السيــــاسية والاقتصادية والعسكرية

اي زائر للفلبين يمكنه ان يتبين بسهولة مدى التدهور الاقتصادي والسياسي الذي تعاني منه هذه الدولة . فالمباني والاشغال العامة تقف غير جاهزة ، او هي تحت التنفيذ ، ولكن دون وجود عمال يعملون . والفنادق خالية من الاجانب الزائرين الذين كانوا ينزلون فيها في العادة لاتمام صفقات تجارية . وطوابير الاشخاص الذين يبحثون عن العمل اصبحت اطول من ذي قبل . واللصوص يتسكعون في الشوارع ، وتعرفهم لو نظرت اليهم لاول مرة . والاضرابات عن العمل والاحتجاجات السياسية امر عادي ، كما ان اطلاق النار من جانب رجال البوليس في عمليات ملاحقة المجرمين المشبوهين شيء طبيعي في شوارع الفلبين .

وفي المناطق الواقعة في اطراف المدينة ، تصبح الحياة اسوأ . فالوظائف اختفت الى الابد . والتضخم المالي التهم الدخول الضئيلة . وفي جزيرة « نيغروس » ادى انخفاض اسعار السكر الى حدوث مجاعة فعلية . وفي معظم انحاء البلاد ، وفي العاصمة « مانيلا » نفسها هناك ثورة جماهيرية على غرار مسيرة ماوتسي تونغ في الصين . وهذه الثورة تخلف ١٤ قتيلا في كل يوم .

هذا كله يحدث او يجري بعد سنتين فقط من قيام متآمرين عسكريين باثارة اعمال الفوضى والاضطرابات في هذا البلد اثر اغتيال زعيم المعارضة المعروف بينيغنو اكويني . وهذه الفوضى واعمال الشغب والاضطرابات ما زالت مستمرة منذ ذلك الوقت . وهي تؤكد وجود انقسامات سياسية واجتماعية عميقة . فهناك الحزب الحاكم ، وهناك القوات المسلحة ، والمعارضة المعتدلة ، والكنيسة الكاثوليكية ، ورجال الاعمال والعمال . والاكثر من هذا ، فالمتطرفون يجدون تربة خصبة لاقوالهم وافعالهم .

ولم يحدث في الماضي ، او تحديدا خلال الفترة التي مارس فيها الرئيس فيردتياند ماركوس ، البالغ من العمر ٦٧ عاما ، حكما اوتوقراطيا استبداديا ان تعرض هذا الرجل الى ضغوط كثيفة على هذا النحو القائم الان . والسبب في ذلك ان الفلبين تعاني من مشاكل سياسية واقتصادية وعسكرية ، وهذه المشاكل تزداد حدة حتى برغم المساعدات السخية التي تقدمها الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي بهدف تخليص ماركوس من المعاناة المستمرة . وكذلك ، فلا يبدو بالافق ان ماركوس سيتمكن في المستقبل من التخلص من هذا كله ، او ان الفلبين ستتجاوز هذه المعوقات في ظل نظام حكمه .

والوضع الاقتصادي في الفلبين متدهور الى حد بعيد . في الماضي حققت الفلبين تقدما اقتصاديا كبيرا ، وربما كانت انجح دولة اسيوية من الناحية الاقتصادية . اما الان ، فهي مدينة للدول الخارجية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، وهيئات التنمية الدولية ، بما يزيد عن ٢٥ مليار دولار . ولذلك ، فمن المتوقع ان تعلن الحكومة عن التقصير في دفع ديونها . وتعتبر الفلبين الدولة الاسيوية الوحيدة التي تواجه قحطا اقتصاديا للسنة الثانية على التوالي .

والاهم من هذا كله هو ان الفلبين هي الدولة الوحيدة التي تواجه حركة تمرد شيوعية ، متزايدة . وسقوط الحكومة سيكون بمثابة كارثة كبيرة بالنسبة للمواطنين المسيحيين الذين يتجاوز عددهم ٥٠ مليون نسمة . ولا يتوقف الامر عند هذا الحد فقط . ذلك ان

سقوط حكومة ماركوس يعني حدوث خلل في ميزان القوى الاسيوية — الباسفيكية ، وعلى الاخص بعد التوسع السوفياتي في فيتنام ، وتعرض القواعد الاميركية الجوية والبحرية في الفلبين الى اخطار لم تكن متوقعة من قبل .

ولا يمكن تجاهل ، او التقليل من شان حركات التمرد . ذلك ان الجيش الشعبي الجديد » ، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور ، وقوامه ١٢ الف رجل مسلح ، يقوم بهجمات عسكرية منظمة ضد المواقع

العسكرية الحكومية . ويقال الان ان ١٣ بالمائة من الوحدات المحلية الحكومية في القرى تخضع لسيطرة او رقابة قادة الجيش الشعبي الجديد .

وفي الاسبوع الماضي ، اكد الجنرال فيدل راموس ، نائب قائد القوات المسلحة نقطة على جانب كبير من الاهمية وهي ان الجيش الشعبي الجديد صعد من عملياته الهجومية بمعدل ١٥٪ في هذا العام بالمقارنة مع عمليات عام ١٩٨٤ عندما كانت تحدث ١٠ عمليات في اليوم الواحد .

ومع هذا ، يقال ان الجيش النظامي الفلبيني ، وقوامه ٢١٠ الف رجل مسلح ، يثير هذه الهجمات ضده من خلال القيام بافعال تحرض على مثل هذا الهجوم . ونتيجة لذلك ، فهناك عدد كبير من الجنود الذين يتعرضون للتأديب بسبب افعالهم الخارجة على القانون . ومع هذا ، فالحملات الدعائية الحكومية تركز على اظهار ان هجمات الجيش الشعبي تتركز على اهداف مدنية فقط دون الاهداف العسكرية .

وعلى الصعيد السياسي ، يبدو ان التغلغل السياسي للجبهة الديمقراطية الوطنية ، وهي الجناح السياسي للحزب الشيوعي المحظور ، ازداد وضوحا . ويواجه زعماء العمال من المعتدلين تحريات شخصية ومهينة من جانب الراديكاليين في حركة نقابات العمال . وفي يونيو الماضي ، اضطر ماركوس الى اعلان عن فرض نظام الاحكام العرفية بسبب تعدد مرات الاضراب عن العمل .

ويواجه ماركوس ، والمعارضة المعتدلة ، في الفلبين تحديات صعبة قد لا يقوى على الصمود في مواجهتها . والسبب في ذلك انه لا يستطيع ان يقدم بدائل سياسية واقتصادية افضل في مواجهة مطالب الجيش الشعبي الجديد . وهذا شيء من شانه اثارة الشعور بالقلق عند المسؤولين الاميركيين الذين يناصرون ماركوس وسياساته الاقليمية . وهذا الشعور بالقلق جعل الاميركيين يطالبون ماركوس ، على غير العادة ، باحياء المؤسسات الديمقراطية وادخال اصلاحات اقتصادية تخضع لرقابة السوق . ويدرك هؤلاء المسؤولون الاميركيون ان مثل هذه السياسة ستمكنهم من الحصول على موافقة الكونغرس الاميركي بتقديم معونات اقتصادية لماركوس الفلبيني .

ولكن ردة الفعل عند ماركوس حيال هذا كله تميزت بالتباطؤ والايجابية معا . وهذا ما اثار الشعور بعدم الاقتناع بخطواته عند الدبلوماسيين ورجال الاعمال والمصارف وحتى المعارضة السياسية . فتحت الضغوط ، اضطر ماركوس الى اجراء التحقيقات في عملية اغتيال زعيم المعارضة المعتدل اكويني ، كما وافق على اجراء تعديلات دستورية لجعل مشكلة الخلافة اكثر وضوحا ، واجرى اوسع انتخابات برلمانية منذ عدة سنوات ، وسمح بحرية اكثر للصحافة المحلية بما يفوق ما تسمح به الدول المجاورة .

والاهم من هذا كله هو ان ماركوس وعد باعادة الجنرال فابيان فو الى منصبه القديم كقائد عام للقوات المسلحة . وهذا التصرف يدل على مدى الخلافات بين ماركوس والاميركيين حول ما ينبغي ان يكون عليه النفوذ الاميركي في بلاده . وفي هذا الاسبوع ، قال ماركوس ان عدم ارتياح الاميركيين لهذا التصرف يرقى الى مرتبة التدخل في الشؤون الفلبينية الداخلية . ويسود الاعتقاد في الفلبين بان تعيين الجنرال فابيان فو في هذا المنصب مؤقت تمهيدا لنقله الى وظيفة اخرى ، او وزارة جديدة ، تختص بالشرطة والقانون والنظام .

ولا ترى الولايات المتحدة اي تقدم في مجالات اخرى في الفلبين . ففي المدة الاخيرة خرج ماركوس عن التقاليد المتعارف عليها بشأن تعيين الاشخاص في المحكمة العليا . وما زال يمتنع عن التخلي عن صلاحياته شبه المطلقة في صياغة المراسيم الحكومية التي التي يمكن من خلالها تجاوز المجلس النيابي .

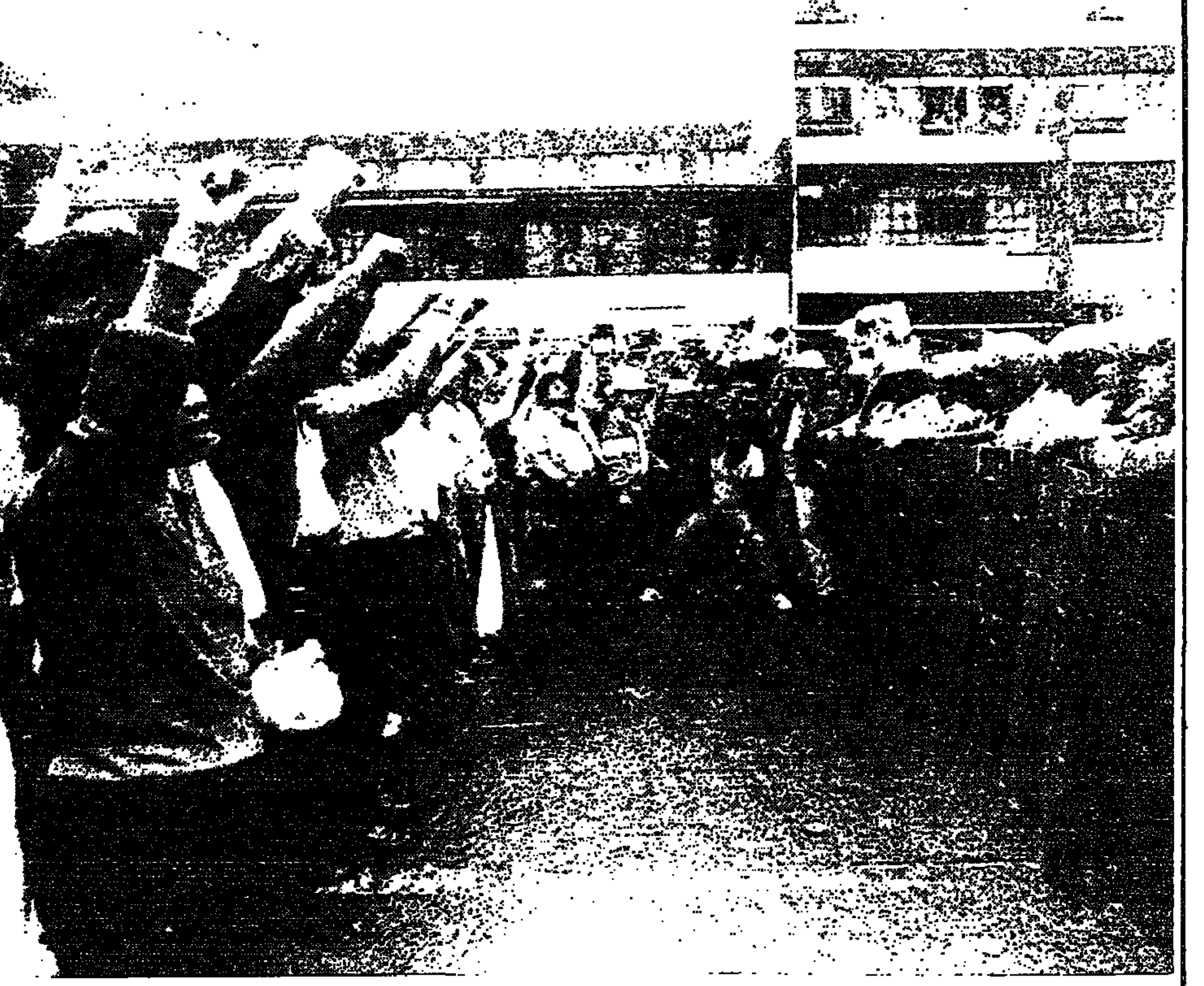
وآخر افعاله التي تستعصي على الفهم انه المح في الاسبوع الماضي الى اعتزامه اجراء انتخابات عامة جديدة وحل المجلس النيابي . ومن الطبيعي ان تؤدي مثل هذه التلميحات الى اعلان المعارضة عن قبولها لهذه التحديات . وتجيء تلميحات ماركوس هذه في اعقاب تصريحات من رجال المعارضة تفيد بان ماركوس ، وزوجته اميلدا المستفذة ، وبعض المقربين منهما ، جمعوا ثروة هائلة في الخارج عن طريق اتباع طرق غير شرعية .

ويقول ماركوس انه سيتخذ قرارا باجراء انتخابات عامة جديدة عندما يرى ان تأثير هذه الاتهامات بدأ يصيب برنامجه للانتعاش الاقتصادي وحملته لمكافحة التمرد . وفي حقيقة الامر ، فان ماركوس يتمتع بتاييد اغلبية حقيقية تمكنه من اسقاط اية خطوات تقوم على اتهامه بالتقصير او تبديد اموال الدولة . وبالاضافة الى هذا ، فان ماركوس لن يدعو الى اجراء انتخابات جديدة ، الا اذا علم مسبقا انه سيفوز فيها . ومن ناحية اخرى ، فان هذه الانتخابات ستكون عبئا على البرنامج الاقتصادي في الفلبين .

وفي الواقع ، فان مثل هذه الانتخابات تتعارض مع الغاية الاقتصادية المرجوة من تطبيق البرامج الاقتصادية ، وايضا مع اهداف صندوق النقد الدولي . وتدعي الحكومة الفلبينية في الوقت الحاضر بانها حققت نجاحا في تقليص العجز في ميزان المدفوعات وتخفيض معدل التضخم السنوي .

وفي تقدير الغالبية من المراقبين ، فان ماركوس سيقرر اجراء انتخابات عامة في المدة القصيرة وليس في المدة البعيدة . فهو يدرك ان الوقت لا يسير لصالحه ، وعلى الاخص في وقت قد لا تساعده في ذلك صحته على المدى البعيد . والسؤال الذي لا جواب له في هذا الصدد هو الى مدى تبدي الولايات المتحدة استعدادها للتدخل لحمل ماركوس على ادخال تعديلات دستورية ؟ يعتقد الكثيرون بان الولايات المتحدة لا تتسامح مطلقا ازاء امكانية نجاح الشيوعيين في قلب نظام الحكم . ذلك ان مثل هذا النجاح يعني ازالة القواعد الاميركية العسكرية من الفلبين .

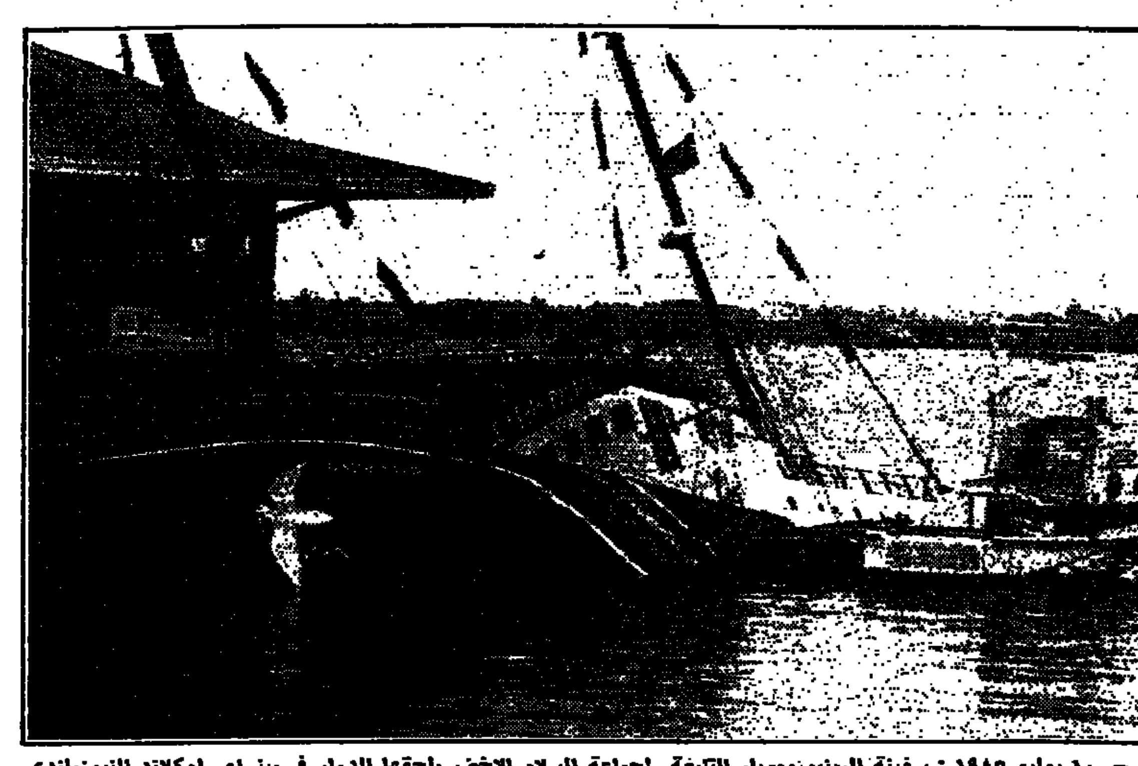
ثم ان مدى تسامح ماركوس ازاء ادخال مثل هذه التعديلات يبقى مسألة اخرى بالغة الاهمية . فما زال البعض يعتقد بان ماركوس يحرص حرصا شديدا على امن اسرته ، وثروته ، ومكانته في التاريخ . ومهما يكن من امر ، فان ماركوس شخصيا يعلم تماما انه في حالة اجراء انتخابات عامة حرة ، فسيكون الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات . فالتاريخ لا يرحم زعماء الانظمة الاوتوقراطية التي تقوم على التسامح مع الاغنياء وظلم الفقراء .







فيرديناند ماركوس



١٠ يوليو ١٩٨٥ : سفينة الرينبو ووريار التابعة لجماعة السلام الاخضر يلحقها الدمار في ميناء اوكلاند النيوزيلندي



بيرنارد تريكوت

لغز انفجار سفينة السلام مازال قائما

الانفجار في سفينة « الرينبو ووريار » التابعة لجماعة السلام الاخضر المعارضة للتفجيرات النووية الفرنسية ما زال يتردد صداه في كوريدورات الحكومة الفرنسية .

فبينما يعمل بيرنارد تريكوت ، المحقق الديغولي المعين من قبل الحكومة ، على اعداد تقريره عن الجهة التي

نفذته ، فان وسائل الاع لتاسي هناك يشيرون باصابع اللوم في كل الاتجاهات مما يسمم العلاقات الحكومية والبرلمانية في هذه العملية .

وسواء عن طريق الخطأ او عن سوء قصد ، فان الانفجار ، الذي اغرق السفينة وقتل مصورا ، سيترك

خدشا عميقا على مصداقية المخابرات الفرنسية التي تؤدي اليها في الوقت الحاضر كل الادلة والمؤشرات بانها هي الفاعلة .

وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو . مذنب ؟

نيوزويك News Week

السوفيات يشنون هجوما كاسحا جديدا في أفغانستان

يتدفق على مدينة بشاور الباكستانية الحدودية يوميا مئات اللاجئين الافغان وهم يحملون معهم قصصا رهيبة عن وحشية القوات السوفياتية الغازية وفتك الطائرات الروسية المغيرة بالمدنيين الابرياء في المنطقة الواقعة بين كابول والحدود الباكستانية وفي ذلك يقول المدير السابق لاذاعة كابول فاضل اكبر بأن الافغان يموتون يوميا في تلك البلاد او يجدون انفسهم مقعدين . ولعل الهجمة السوفياتية الجديدة التي تنفذها القوات الغازية حاليا هي الاسوأ والاضخم منذ الغزو السوفياتي لافغانستان منذ ست سنوات تقريبا . ويبدو ان الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف عازم على حسم هذه الحرب التي طالت ، ولهذا اعطى اوامره للوحدات السوفياتية العاملة في افغانستان ويقدر عددها بـ ١٢٥ الف جندي ، بالعمل على تقصير عمر الحرب ما امكن وشن هجمات مركزة ، وعليه فقد جاء الهجوم الاخير الذي هدف الى اخلاء مقاطعة كوندوز الشمالية تماما من سكانها على امل حرمان المجاهدين من اسباب الدعم . وتشير التقارير الى ان مدنا مثل قندهار اضحت الان خرائب مهجورة بعد ان قضى الروس على انظمة الزراعة والري واحرقوا المحاصيل وسمموا ابار المياه ، اي انهم دمروا كل ماوقعت عليه ايديهم ويشكل مصدرا للاستفادة بالنسبة للمجاهدين وفي نفس الوقت فان الروس يحاولون الان اكثر من اي وقت مضى ممارسة الضغوط على الباكستانيين لاغلاق معسكرات المجاهدين وايقاف المعونة عنهم . وقد صدر عن موسكو اكثر من تحذير واضح للباكستانيين بالكف عن مد يد المعونة والدعم للثوار . علما بأن التطورات العسكرية هذه تأتي في وقت تشهد فيه جينيف محادثات بين وفدي افغانستان وباكستان ترعاها الامم المتحدة في محاولة لايجاد مخرج للازمة الافغانية . وفي الحقيقة ان المجاهدين بدورهم يعملون على تصعيد هجماتهم وخاصة ضد القوافل العسكرية والحاميات النائية محاولة منهم لاجبار موسكو على الاعتماد على الغارات الجوية فقط ، كما ونجح الثوار في افشال المحاولات

قوات سوفياتية في أفغانستان

السوفياتية الرامية الى اقامة مراكز عسكرية دائمة ، ففي يونيو الماضي احتاج الروس لاكثر من عشرة الاف جندي لفك الحصار المفروض على حامية باريكوت في وادي كونار ، ولم تنجح هذه القوات الضخمة في هذه المهمة الا بعد مضي ثلاثة اسابيع . ونفس الشيء حصل في معركة تحرير مدينة خوست الواقعة جنوب غربي بشاور . ومنذ ذلك التاريخ والمجاهدون يعملون على تنفيذ هجمات جريئة على العاصمة كابول نفسها ، حتى انهم اصابوا في احدى الهجمات مبنى السفارة السوفياتية واحد المباني الحكومية . ومع ذلك يمكن القول بان المجاهدين يواجهون مشاكل عدة ، مردها الى الانقسام داخل الحركة بالرغم من وجود جبهة اتحاد وطني تضم كافة الحركات الافغانية ، كما ان مصادر المجاهدين تؤكد بأن المساعدات التي تتلقاها

الحركات من الخارج والداخل هي اقل بكثير مما يشاع ، وبان المجاهدين يعتمدون في التسليح على مايستولون عليه من الجنود الروس انفسهم . وطبقا لمصادر عليمة فان الثوار الافغان انتقلوا مؤخرا الى استخدام اسلحة متطورة منها قاذفات للصواريخ من صنع صيني ، ويقال بأن هذا السلاح مكن المجاهدين من شن هجماتهم الجريئة على العاصمة كابول مؤخرا ، وبالاضافة الى ذلك فان التقارير تشير الى احتمال حصول المجاهدين على مدافع حديثة مضادة للطائرات من صنع سويسري ، ومع ذلك فإن المجاهدين يظلون اضعف من ان يشكلوا ندا قويا للقوات الروسية ويتمكنوا من احراز نصر حاسم في حربهم الاستنزافية الطاحنة ، في وقت يهدد غورباتشيف فيه بمضاعفة الوجود السوفياتي في افغانستان باكثر من خمسة اضعاف .

كريستيان سايس مونيتور THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

تصرفات ريغان ضد نيكاراغوا غير شرعية

حينما وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان قائمة المساعدات الخارجية الجديدة في ٨ اغسطس الماضي ، وهي القائمة التي من شأنها منح ٢٧ مليون دولار على هيئة « مساعدات عسكرية » للقوات المتمردة التي تحاول قلب نظام الحكم في نيكاراغوا . اكد ريغان مجددا ان الولايات المتحدة لا تنتهك بذلك اي قانون . وهذا القول لحقه قول آخر ادلى به المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض لوري سبيكس . قال : « ليس ثمة اي عضو في مجلس الامن القومي الاميركي تصرف في يوم من الايام على نحو يفضي الى انتهاك القوانين الحالية التي تتعلق بالمساعدات الاميركية لعناصر المقاومة الديمقراطية في نيكاراغوا » .

غير ان الحقيقة هي ان كلا من الكولونيل اوليفرنورث والليفيتنانت مارين كوربي على اتصالات مستمرة مع المتمردين في نيكاراغوا لبحث موضوع تقديم المساعدات العسكرية لهؤلاء المتمردين . وقال سبيكس : « لقد جرت عدة اتصالات من وقت لاخر مع المتمرين من اجل الحصول على معلومات وتعزيز الاتصالات » .

ولكن لماذا هذه التبريرات كلها من جانب المسؤولين الاميركيين في البيت الابيض ؟ السبب في ذلك هو ان ريغان وسبيكس يحاولان تبرير تصرفات مثيرة للجدل تتعلق بتقديم مساعدات غير شرعية لعناصر متمردة من نيكاراغوا تحاول الاطاحة بنظام حكم تولى السلطة بطريقة ديمقراطية تحت رعاية الامم المتحدة ومجموعة دول الكونتادورا . وهذه المساعدات الاميركية ، تعتبر جزءا من حرب ريغان غير المعلنة ضد نظام الساندانيين في نيكاراغوا .

وكان ريغان قد شن هذه الحرب غير المعلنة في السنة الاولى التي وصل فيها الى البيت الابيض عام ١٩٨١ ، ولكنه عهد بهذه المهمة الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) وقامت الاستخبارات الاميركية بحملة سرية بلغت ذروتها في عام ١٩٨٤ عندما قامت بتلغيم مداخل موانىء نيكاراغوا . ثم اعقب ذلك تشريع في اكتوبر من ذلك العام تضمن فرض حظر على المساعدات العسكرية التي تقدمها وكالة الاستخبارات الاميركية الى المتمردين .

ويمكن افتراض القول ان هذه المادة التشريعية جعلت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تخرج من الحرب . ونتيجة لذلك لم يجد المتمردون من يقدم لهم المساعدة ، وتقلص نشاطهم الى حد كبير ابتداء من منتصف عام ١٩٨٤ حتى فصل الربيع من هذا العام .

وليست هناك معلومات جديدة عن هذه الحرب غير المعلنة . ولكن التاريخ يحدثنا عن حروب كثيرة غير معلنة خاضتها القوات الاميركية في اماكن متعددة من العالم . ومن بين هذه الحروب حرب فيتينام . ففي حرب فيتينام ارسل الرئيس الاميركي ليندون جونسون القوات الاميركية باعداد كبيرة بعد الحصول على موافقة من الكونغرس .

وفي ما يتعلق بالحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا لم يحصل ريغان على موافقة من الكونغرس . ولذلك يمكن القول ان هذه الحرب فريدة من نوعها . وهذه الصفة الخاصة بهذه الحرب تعود الى حقيقة واحدة ، وهي ان البيت الابيض نفسه وليس الحكومة الاميركية ، هو الذي يضطلع بهذه المهمة . فوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية هي التي تقوم بواجبات المهمة الاولى ، تماما كما حدث في الغزو الاميركي الفاشل لخليج الخنازير عام ١٩٦١ .

وفي اكتوبر من العام الماضي منع الكونغرس الاميركي نشاط كل من الرئيس الاميركي ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والبنتاغون من القيام باية اعمال ضد نيكاراغوا . وفي يونيو وافق الكونغرس على تقديم ٢٧ مليون دولار كمساعدات غير عسكرية الى المتمردين النيكاراغويين .

ومن الناحية الفنية ، فالرئيس الاميركي لا ينتهك قرارات الكونغرس من خلال ادارة الجانب الاميركي من العمليات ضد نيكاراغوا . فهو يقوم بهذه العمليات عن طريق وكالة الاستخبارات والبنتاغون .

ومع ذلك فليست هناك اية دلائل تؤكد انفاق ٢٧ مليون دولار على نحو مباشر في اعادة تسليح المتمردين في ساحة القتال . وتؤكد وزارة الخارجية الاميركية هذه الدلائل . غير ان التقارير تفيد بان المتمردين حصلوا في المدة الاخيرة على اسلحة جديدة تصلح للاستخدام في ساحات القتال . فهذه التقارير تؤكد ان المتمردين اصبحوا يرتدون الآن ملابس عسكرية جديدة ويستخدمون اسلحة ثقيلة .

ومثل هذه التقارير تثير التشكك في الكونغرس فيما يحاول ريغان تجنب ملاحظة ذلك في عيون رجال الكونغرس . وهذا يدل على حقيقة واحدة وهي ان الرئيس الاميركي بات يتصرف الان بلا رادع ايجابي من الكونغرس الاميركي .

وول ستريت جورنال THE WALL STREET JOURNAL

باباندريو يدعو الى ضرورة كبح الديون الخارجية

رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اصدر تحذيرا و مبطنا للشعب اليوناني من مغبة عدم ربط الاحزمة على البطون . وقال : ان اليونان ينبغي ان يضع حدا للديون الاجنبية المتصاعدة على نحو مخيف .

ورسم باباندريو صورة قاتمة عن الاقتصاد اليوناني في خطابه الذي القاه يوم السبت من هذا الاسبوع في مدينة سالونيكا الشمالية بمناسبة افتتاح اكبر معرض تجاري سنوي في اليونان . وقال : ان الاهداف الرئيسية عند الحكومة الاشتراكية تتركز حول كبح التضخم الذي وصل الى ١٦ر٧ بالمائة وتقليص العجز في ميزان المدفوعات . وفي معرض حديثه عن نقطة معينة اشار باباندريو الى ان الصادرات اليونانية تغطي ٤٥ بالمائة فقط من الواردات . وقال : « ينبغي علينا جميعا ان ندرك حقيقة واحدة ، وهي اننا لانستطيع ان ننفق بأكثر مما ننتج » .

والمعلوم ان العجز في ميزان المدفوعات اليوناني ارتفع الى ١ر٩٦ بليون دولار خلال سبعة الشهور الاولى من هذا العام ، وهذا الرقم يزيد عن تنبؤات الحكومة ،

وبالاضافة الى ذلك ، فقد انخفض معدل الاستثمار خلال اربع السنوات الماضية من الحكم الاشتراكي ، كما ارتفع معدل البطالة الى ٨ر٥ بالمائة من القوى العاملة .

والجدير بالذكر ان الحكومة في الشهر الماضي رفعت اسعار الخبز والوقود والسكر ورسوم المدارس واقساط التأمين . وفي المدة القصيرة سيتم رفع اسعار الكهرباء والمواصلات .

وفي خطابه المح رئيس الوزراء اليوناني الى مشكلة الديون الخارجية قائلا : « ينبغي تقييد الحاجة الى الاقتراض . ولذلك لان الاستمرار على هذا النحو يجعلنا نضطر الى رهن مستقبلنا الاقتصادي » .

ويقول الدبلوماسيون الذين يدرسون الاقتصاد اليوناني : ان تطبيق اجراءات تقشفية ، مثل تعديل مؤشر الاجور بحيث يتناسب مع التضخم ، لن يكون كافيا لحل مشاكل الديون التي ستزعج الاقتصاديين اليونانيين في العام القادم .

مدفوعات الديون

ويتنبأ الاقتصاديون بارتفاع مدفوعات الديون هذا العام من ٩٠٠ مليون دولار الى حوالي بليون دولار في العام القادم . وهذا الرقم سيرتفع بصورة حادة الى ١ر٧ بليون دولار في عام ١٩٨٧ . وربما يظل عند هذا الحد حتى نهاية هذا القرن . ويقول دبلوماسيون غربيون ان اليونان قد تضطر الى اعادة جدولة ديونها الخارجية مع حلول عام ١٩٨٧ عندما تبدأ مبالغ كبيرة من الديون في الاستحقاق .

وقد اتهم زعيم المعارضة قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس الوزراء باباندريو بالاستعداد لتقليص مستويات المعيشة . واضاف : « كل هذه التضحيات ستذهب سدى ، وذلك لان ازمة المبادلات الخارجية باتت حتمية » .

خيارات الحكومة

وقال ميتسوتاكيس ان الحكومة ستضطر الى السعي للحصول على صفقة مالية عاجلة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية « السوق الاوروبية المشتركة » او من صندوق النقد الدولي .

ويعترف باباندريو بان معدل التضخم لاينخفض بسرعة وبدرجة كافية ، ولكنه تعهد بتسريع تقلص هذا المعدل في العامين القادمين . ولكن دبلوماسيين يقولون : ان هدف الحكومة في تقليص معدل التضخم عن مستواه الحالي وهو ١٦ر٧ بالمائة غير واقعي على الاطلاق ، وذلك لو اخذنا في الاعتبار ارتفاع اسعار البنزين واسعار الانتفاع باستخدام المرافق العامة .

ومن بين الخيارات المتاحة امام الحكومة اليونانية اتباع التجربة الفرنسية في هذا المجال . ذلك ان فرنسا اقترضت في عام ١٩٨٣ حوالي ٣ بلايين دولار من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بشروط سهلة بموجب مايعرف باتفاق اوتالي . غير ان استعداد شركاء في اليونان في المجموعة للموافقة على مثل هذه الصفقة يعتمد على تعاونها في مجال ازالة الحواجز الجمركية على سلع الدول الاعضاء . وهذا شيء ستضطر الى تقديم تنازلات بشأنه عند انضمامها الى المعاهدة في العام القادم .



حملة « كاريكاتيرية » معادية للعرب في النمسا

اعربت مجلة اورينت ايرونك عن استيائها البالغ للمحاولات الرامية الى تشويه الصورة العربية في الاوساط النمساوية .

وقالت المجلة التي تشرف عليها مجموعة غربية اوروبية مختصة بالثقافة السياسية ان رسوما كاريكاتيرية معادية للعرب تصور وجه العربي بشكل بشع وملصقات اخرى مشوهة للصورة العربية ملأت جدران ونوافذ المؤسسات الاستهلاكية والمحلات النمساوية العامة .

وأشارت الى ان مؤسسة فنكبريتر التعاونية النمساوية التي تتعامل بالمعدات الالكترونية والادوات المنزلية عممت على الاسواق والمحلات التجارية التي تستورد منها ثلاث صور لوجوه عربية مشوهة وبجانب كل منها عبارة (يوفرون على حسابنا) .

وذكرت في اطار ادانتها لهذه الافتراءات المشوهة للصورة العربية بأن لدى النمسا فائضا تجاريا يقدر ب ٦٢٠ مليون دولار من خلال تعاملها مع الدول الخليجية .

حبس المتهم بذبح الشابة المغربية

وجهت امس الى مواطن مصري يدعى السيد عبد القادر سعيد (٣١ سنة) تهمة القتل العمد واقتيد الى سجن فريسن بعد أن دلت التحريات على أنه هو الذي قتل شابة مغربية تدعى نعيمة عثر على جثتها مقطعة الاوصال في باريس .

وقد كان سعيد .. الذي القي القبض عليه يوم ٣١ أغسطس الماضي .. يرتجف عند اقتياده الى قاضي التحقيق وانخرط في البكاء ولم يعقب بكلمة واحدة عن التهم التي وجهت اليه بل ورفض حضور محامي معه .

وقد دلت التحريات على أن المتهم كان على صلة بالقتيلة منذ فترة حيث كانت تقيم في فرنسا دون أوراق رسمية . وقد دفعت له مبلغ ١١ ألف فرنك نظير الحصول على تصريح اقامة وعمل .

وعندما لم يف سعيد بما وعد به طلبت منه نعيمة يوم ١٥ أغسطس الماضي رد المبلغ الذي دفعته له فلم يستطع اذ انه عاطل بلا عمل يعيش على مبلغ من المال تبعثه اليه عائلته من القاهرة .

الرئيس السنغافوري يرفض عرضا لترك الخمر

رفض الرئيس السنغافوري السابق ديفان نير معاشا عرضته عليه الحكومة بشرط التوقف عن تعاطي الخمر قائلا انه يعتبر الشرط — اكراها ماليا — وفي خطاب نشرته صحف امس قال ان العرض بمنحه ٥٠٠٠ دولار سنغافوري (٢٫٣٠٠ دولار اميركي) شهريا سيهدم ثقته بنفسه واحترامه لذاته . وكان السيد نير — ٦٠ عاما — قد استقال في ابريل بعد اعترافه بانه مدمن على الخمور .

مل العاقل نجم مهرجان فنيسيا


مل جيبسون

استطاع الممثل الاسترالي مل جيبسون ان يفرض وجوده في مهرجان فينيسيا فقد اصبح النجم الاول فيه بلا منازع وحقق فيلم جورج ميلر « ماد ماكس خلف القبة الرعدية » الذي يقوم ببطولته والذي عرض خارج المسابقة الرسمية ليلة يوم الاحد الماضي نجاحاً باهراً عند عرضه .

وكان مل جيبسون قد وصل الى فينيسيا قبل ثلاثة ايام من موعد المهرجان ولم يكف عن الادلاء باحاديث اذ انتقلت محطات التلفزيون من جميع انحاء اوروبا خصيصاً لكي تلتقي به . ولكن مل جيبسون لا يملك في الحقيقة ذلك الوجه المتميز ولا تبدو في عيونه تلك النظرة التي تسحر الباب جمهوره عندما يظهر على الشاشة . ويفسر جورج ميلر ذلك قائلا : « ان مل جيبسون يبدو مختلفاً تماماً على الشاشة عنه في حياته اليومية .

ونحن لا نلاحظ موهبته في تقمص الشخصية لا اثناء اخراج الفيلم ولا أثناء مشاهدة النسخة الاولى ولكنها تظهر بجلاء في المونتاج » .

والواقع أن هذا النجم الجذاب الذي تتنازعه السينما العالمية ممثل محترف . فقد تلقى دراسته في مدرسة الفن الدرامي في سيدني حيث اكتشفه جورج ميلر واكتسب خبرة واسعة في مجال المسرح اذ ادى ادواراً كبيرة مثل « روميو وجولييت » و« في انتظار جودو » .

وينتقل مل جيبسون بسهولة بين الشاشة الكبيرة والشاشة الصغيرة والمسرح وهو يقول : « انني أجد متعتي في التنوع » . ومن اشهر ادوار مل جيبسون شخصية الصحفي في فيلم « سنة المخاطر » ودور الانسان الثوري في فيلم « بونتي » ودوره في فيلم « النهر » . ولكن يظل اشهر ادواره على الاطلاق هو دور « ماد ماكس » .

وقد ادى مل جيبسون في الجزء الاول من فيلم « ماد ماكس » دور الشرطي الذي يبحث عن قتلة زوجته ثم قام بدور الشرطي الذي يطارد لصوص الصحراء في الجزء الثاني من ماد ماكس . وأخيراً يؤدي في الجزء الثالث دور الرجل الذي يعيد مجموعة من الصبية الذين يعيشون حياة بدائية الى الحضارة والحياة المتحضرة . ويعتقد النجم الاسترالي أنه لا يمكن أن يكون هناك تكملة لهذه السلسلة من الافلام ، فقد عاد البطل الى طبيعته الانسانية وكان الشيء الوحيد الذي استطاع ان يخترق الحاجز الصلب الذي احاط نفسه به هو براءة هؤلاء الاطفال .

ويعكف مل جيبسون في الوقت الراهن على مشروع واحد وهو انتاج فيلم من اخراج الفنانة الاسترالية جيليام الاسترالية وتشاركه البطولة فيه الممثلة الاسترالية جودي ديفيس .

ورغم أن مل جيبسون (وهو زوج وأب لاربعة اطفال أكبرهم يبلغ من العمر ٤ سنوات) لم يؤد ادوار رعاة البقر الا أنه يقيم في مزرعته الواسعة في سيدني حيث يرعى المواشي . وهو يقول أن هذا العمل « يجدد له حيويته ونشاطه فهو يحب العمل البدني كثيراً » .

بعد ١٦ قرنا من العزلة

السيّاح يغزون وادي النطرون

والرهبان ينعمون بهدوء « البراموس »

ظل وادي النطرون الصحراوي الواقع في بحر لا نهائي من الرمال لمدة ١٦ قرناً مقراً لاقامة نساك من الاقباط حتى اقتحمت الحافلات التي تقل السياح عليهم حياة العزلة التي يعيشونها .

الا أن الزائرين لم يتسببوا الى حد كبير في تعكير صفو الهدوء الذي يسود الواحة والذي أوجدته اجيال من الرهبان داخل جدران اديرتهم في وادي النطرون على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال غربي القاهرة .

ويقول الاب غبريال وهو طبيب سابق اتخذ من الرهبنة علاجاً لعدم انسجامه مع العالم الخارجي « قبل عشرة اعوام لم يكن يمكنك الوصول الى هنا ما لم يكن لديك جمل أو سيارة جيب » .

وقال وهو يقود الزائرين الى داخل دير البراموس « عندما اذهب الى القاهرة في هذه الايام أشعر بالمرض بسبب الضجيج » .

وكلمة « براموس » مشتقة من كلمة قبطية تعني ما يتعلق بالرومان . وقد اسس هذا الدير اثنان من الرومان هما ماكسيموس ودومايوس يقال أنهما ابنا الامبراطور فالينتيان .

وفي وقت ما من القرن الرابع قدم الاخوان الى وادي النطرون بحثاً عن الراهب المشهور مكاريوس .

وقد جذبت المنطقة التي انشأ فيها مكريوس أول صومعة للرهبان في وادي النطرون عدداً كبيراً من النساك الشبان الذين بنوا بعد ذلك اول كنيسة في براموس .

ومع تزايد النساك شكلوا جماعات وتخلوا عن الحجرات التي كانوا منعزلين فيها وقاموا ببناء كنائس اقيمت حولها الاديرة الاربعة لوادي النطرون وهي القديس مكاريوس والقديس يوحنا الصغير والبراموس وبيشوي .

وقد ظل ماكسيموس ودوماديوس في وادي النطرون طوال حياتهما دون أن تعوقهما قسوة الحياة الصحراوية .

ويقال أنه لم يفصل بين موتهما سوى ثلاثة ايام وأن رفاقهما من النساك اقاموا كنسة فوق الحجرة التي كانا يقيمان فيها .

ويرتفع اليوم برجان في براموس أحدهما أعلى قليلا من الاخر كنصب يرمز للاخوين الذين قال الاب لوقا ان أحدهما كان أطول من الاخر ومن هنا جاء التباين في ارتفاع البرجين .

وفي الماضي كان الرهبان حريصين على حماية عزلتهم حيث اقام معظمهم في حجرات محفورة في تلال في الوادي الصحراوي . ولا تزال بعض تلك الحجرات موجودة حتى يومنا هذا ويلجأ اليها بعض الرهبان الذين يسعون الى حياة العزلة والتأمل .

ويتحدث الاب غبريال عن ناسك اثيوبي عاش لسنوات خلال القرن الحالي في حجرة قرب براموس ويعتقد النساك أنه يتمتع بموهبة خاصة بالسفر في الصحراء .

وقال الاب غبريال « يبدو كما لو كان يستخدم بساطاً سحرياً » . ومع الغارات الاولى للبدو العرب خلال النصف الاول من القرن الخامس ترك رهبان كثيرون حجراتهم ولجأوا الى الكنيسة .

* *

ثورة في شارع الصحافة البريطانية

ماكسويل يحتكر

مطبوعات « فليت ستريت »

شرع روبرت ماكسويل قطب الصحافة البريطانية في خوض حرب ضد نقابة الكتاب القوية « ناشونال جرافيكال اسوسييشن » وبذلك فان مستقبل شارع الصحافة اصبح في كفة الميزان وليس مصير مجموعة صحف « ميرور » التي يديرها .

فقد قام ماكسويل في عشرة ايام بتسخين الجو الى درجة ان النزاع الذي بدأ أولا أنه مجرد مسألة تتعلق بنقل ورش الطباعة اصبح وكأنه المرحلة الاولى من معركة طال انتظارها منذ سنوات وتدور رحاها حول ادخال التكنولوجيا الجديدة في الصحافة الوطنية .

وأعلن ماكسويل يوم الجمعة الماضي انه سينتقل من مقر مجموعة صحف ميرور — ميرور جروب نيوز بيبرز » في هولبورن سيركوس على مسافة ٢٠٠ متر من فليتستريت « شارع الصحافة » في لندن وانه سينقل نشاطه الى مانشستر في شمالي انجلترا .

وكان لهذا النبأ دوي هائل في دوائر الصحافة وتساءل البعض هل هذه مجرد خدعة او أن قطب الصحافة يعتزم حقا المخاطرة بتعطيل مؤسسته حتى ينتصر في مواجهة نقابة الكتاب « ناشونال جرافيكال اسوسييشن » .

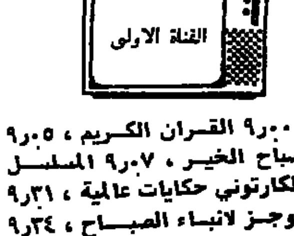
وعلى الفور اعلن اتحاد ناشري الصحف الذي يضم عددا من ارباب الصحافة تأييده الكامل لماكسويل الذي اصبح ينظر اليه الان كأنه « البطل » الذي سيتولى اصلاح الصحافة ويرون انها أصيبت بداء الجمود وذلك حتى تعود صناعة مربحة .

وقال ماكسويل « مضت اجيال تلو اجيال ونقابات عمال الطباعة خاصة فروعها في لندن تسيطر على شتى انواع النشاط في شارع الصحافة ، فليت ستريت » واضاف « ان احتكار هذه النقابات لفرص العمل نتج عنه سيطرتها على تشغيل جميع العاملين » بما في ذلك بعض الكوادر « و تحكمها في ظروف العمل وفي الاجور » .

واستطرد ماكسويل النائب العمالي السابق الذي اصبح المليارديرماكسويل واشترى مجموعة ميرور منذ ١٣ شهرا بمبلغ ١١٢ مليون جنيه فقال « ان ارباب العمل ما عادوا يديرون الامور... فقد تخلوا عن هذا الحق منذ فترة طال عهدها » .

وتصدر مجموعة « ميرور جروب نيوز بيبرز » التي يمتلكها هذا القطب الكبير الصحيفة الشعبية ذات الاتجاه العمالي وهي صحيفة « ديلي ميرور » وهي ثاني الصحف البريطانية اليومية انتشارا اذ تصدر ٣٫٢ مليون نسخة يوميا كما تصدر

التلفزيون



٩٫٠٠ القران الكريم ، ٩٫٠٥ صباح الخير ، ٩٫٠٧ المسلسل الكارتوني حكايات عالمية ، ٩٫٣١ موجز لانباء الصباح ، ٩٫٣٤ منوعات الصباح ، ١٠٫٠٧ المسلسل العربي الورثة المحترمون ، ١١٫٠٠ موجز الانباء ، ١١٫٠٣ الرياضة تراسنتل ، ١١٫٣٩ على نهج الرسول ، ١٢٫٠٠ موجز الانباء ،

١٢٫٠٩ الفيلم العربي ابناء وابناء ، ٢٫٠٠ اهم الانباء ، ٢٫٣٣ لقاء الخميس ، ٤٫٠٠ المسلسل الكارتوني باجز باني ، ٥٫٠٠ المسلسل الكارتوني — فلونة ،

٥٫٢٥ الفنان الصغير ، ٦٫٠٠ البرنامج الديني لا اله الا الله ، ٦٫١٤ تفسير القران الكريم ، ٦٫٣٥ عالم الحيوان ، ٧٫٣٣ المسلسل الخليجي — حادث الكورنيش ، ٨٫٠٨ من الفن الشعبي ، ٨٫٣٠ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٤٥ سهرة خليجية مشتركة ،

١١٫٣٧ المسرحية المحلية — ضاع الديك ، ١٫١٥ اخترنا لكم شادية في اصالحك بايه ، ١٫٣٢ اهم الانباء والسلام الوطني .

شادية

القناة الثانية

٦٫٠٠ القران الكريم ، ٦٫٣٩ المسلسل الاجتماعي والت ديزني ، ٧٫٢٥ المسلسل الثقافي — العالم الطبيعي ، ٨٫٠٠ الاخبار الانجليزية ، ٨٫٣٠ مسلسل المغامرات — السيارة العجيبة ، ٩٫١٧ المسلسل الفكاهي بيل كوسبي ، ٩٫٤٠ البرنامج الاجنبي — ساليوت ، ١٠٫٣٠ الفيلم الاجتماعي — الامهات ضد السكارى ، ١١٫٤٧ الختام بالسلام الوطني .

الاذاعة



٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج مع الكتاب والسنة ، ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير ، ٦٫٤٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١١٫٤٢ مبروك يا حجاج ، ١١٫٤٨ اذان الظهر — دعاء — قران كريم ، ١١٫٥٣ حديث الايمان وسعادة الانسان ، ١٢٫٠٠ قراءة البرامج ، ١٢٫٠٦ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل التحليق داخل الشبكة ، ١٢٫٤٤ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ١٫٥٥ ثلاث اغنيات ، ٢٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ٢٫٤٥ اغنيتان ، ٣٫٠٩ ابتهال ، ٣٫١٤ القران الكريم ، ٣٫٢٠ اذان العصر — دعاء — قران كريم ، ٣٫٢٥ ابتهال ، ٣٫٣٠ ثلاث اغنيات ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اغنية ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ اغنية ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ اغنية ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢٤ اغنية ، ٥٫٣٠ الشعر ديوان العرب ، ٥٫٤٤ القران الكريم ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ ابتهال ، ٦٫٠٧ اذان المغرب — دعاء — قران كريم ، ٦٫١٢ من


ام كلثوم

برامج اذاعة القران الكريم ، ٦٫٢٢ اغنية ، ٦٫٣٠ اربع اغنيات ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٢٦ اذان العشاء — دعاء — قران كريم ، ٧٫٣١ حديث الحكاية الادبية في الاردن ، ٧٫٣٩ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫٢٠ اغنية ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ صوت واغنيتان ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ اغنيتان ، ٩٫٣٠ ثلاث اصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل ابن الفارض ، ١٠٫٢٢ اغنيتان ، ١١٫٠٠ مسرح المنوعات ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ، ١٫٥٥ موجز الانباء ، ٢٫٠٠ القرآن الكريم ، ٢٫٠٥ الختام بالسلام الوطني .

السينما

سينما الاندلس
كريستوفر فريستون — سوزان جو « المطاردة العنيفة »

سينما السالمية
ناستاسياكينسكي — فريدري فورست « الحب الابدي »

سينما الحمراء
روبرت جينتي — ساره لانجن « نساء في الجحيم »
محمد صبحي — سمية الالفي « علي بيه مظهر »
« المصيدة »

سينما السيارات
عادل امام — الهام شاهين « الهلفوت »

سينما الفردوس
هيمايون فرنسيتي — ارونج شيخ « الصداقة الحميمة »
« الشريف العنيد »
اشوك كومار — بريم ناث « ثمن الواب »

سينما الاحمدي
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« الجوكر »

سينما الجهراء
« موت سميرة »
« الحصار »

سينما غرناطة
« المشاغبون والاوغاد »
« حلاوة السم »

سينما الصليبخات
« كريها لاكهي »
« مهمة جنونية — جزء ثالث »

سينما الجليب
« طريق السفر »

سينما سيارات الاحمدي
« لا وقت للخداع »

حولي الصيفي
« حسناء وعمالقة »

حركة الطيران

	« الوصول »	
اليونانية	اثينا	١٢٫٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١٫٠٠ ==
الكويتية	مانيلا—بانكوك	٣٫٣٠ ==
الكويتية	دلهي	٧٫٥٠ ==
الكويتية	الظهران	٨٫٣٠ ==
الكويتية	ابوظبي—دبي	٨٫٣٥ ==
الكويتية	البحرين	٩٫٢٠ ==
الكويتية	مسقط—الدوحة	٩٫٢٠ ==
البريطانية	دلهي	٩٫٣٥ ==
المصرية	القاهرة	١٠٫٤٠ ==
الهندية	بومباي	١٠٫٤٥ ==
القبرصية	لارنكا	١١٫٢٥ ==
السورية	دمشق	١١٫٤٠ ==
السعودية	جدة—الرياض	٢٫٢٠ ظهراً
التركية	استانبول	٢٫٣٠ ==
الكويتية	دمشق	٣٫١٥ عصرا
الاردنية	عمان	٣٫٣٠ ==
الخليج	البحرين	٤٫٥٠ مساء
المالديف	بودابست	٥٫١٠ ==
التونسية	تونس—دمشق	٥٫٤٠ ==
الكويتية	عمان	٥٫٤٥ ==
العراقية	بغداد	٥٫٥٠ ==
الروسية	موسكو—لارنكا	٦٫١٥ ==
الخليج	ابوظبي—الدوحة	٦٫٢٥ ==
البريطانيه	لندن	٦٫٣٠ ==
الكويتية	دبي—ابوظبي	٦٫٤٠ ==
الكويتية	فيينا—اثينا	٧٫١٥ ==
الكويتية	البحرين	٧٫٢٠ ==
الكويتية	الخرطوم	٧٫٢٥ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
الكويتيه	الرياض	٧٫٣٥ ==
المصرية	القاهرة	٧٫٤٠ ==
الالمانية	فرانكفورت	٧٫٥٠ ==
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٥ ==
الخليج	البحرين	٩٫٣٠ ==
البنغالية	دكا	٩٫٥٥ ==
المصرية	القاهرة—الاقصر	١٠٫٠٠ ==
الباكستانية	كراتشي	١٠٫٠٥ ==
الهندية	بومباي	١٠٫٢٥ ==
الاردنية	عمان	١٠٫٣٠ ==

	« الاقلاع »	
الفرنسية	باريس	١٫٣٠ صباحا
التشيكية	براغ	٤٫٣٠ ==
الكويتية	الظهران	٥٫٣٠ ==
الالمانية	فرانكفورت	٦٫٠٥ ==
الاولمبية	اثينا	٨٫١٥ ==
الاردنية	عمان	٨٫٣٠ ==
الايطالية	روما	٩٫١٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠ ==
الكويتية	دمشق	٩٫٣٠ ==
النمساويه	فيينا	١٠٫٢٠ ==
الكويتية	لندن—نيويورك	١٠٫٣٠ ==
البريطانيه	لندن	١٠٫٤٥ ==
الكويتية	روما—لندن	١١٫١٥ ==
الكويتية	الخرطوم	١١٫٤٠ ==
المصريه	القاهرة	١١٫٤٥ ظهراً
الكويتية	باريس	١٢٫٠٠ ==
السويسريه	جنيف—زيوريخ	١٢٫٢٠ ==
القبرصيه	لارنكا	١٢٫٢٥ ==
المغربيه	اثينا—الدارالبيضاء	١٢٫٣٠ ==
الكويتية	القاهرة	١٢٫٤٥ ==
السوريه	دمشق	١٫١٥ ==
الكويتية	دبي—ابوظبي	١٫٣٠ ==
السعودية	الرياض—جدة	٢٫١٠ ==
الكويتيه	جدة	٢٫٣٠ ==
التركيه	استانبول	٢٫٤٠ ==
الكويتية	الرياض	٤٫٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٤٫٣٠ ==
الاردنيه	عمان	٤٫٣٠ ==
الخليج	البحرين	٥٫٤٥ مساء
العراقية	بغداد	٧٫٠٠ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
البريطانية	دلهي	٧٫٣٠ ==
الخليج	الدوحة—ابوظبي	٨٫٢٠ ==
المصرية	القاهرة	٨٫٤٥٠ ==
الكويتية	كولومبو	١٠٫٠٠ ==
الكويتية	ابوظبي—بومباي	١٠٫١٥ ==
الكويتية	دبي—كراتشي	١٠٫٣٠ ==
المصريه	القاهرة	١١٫٠٠ ==
البنغالية	دكا	١١٫١٥ ==
الباكستانية	كراتشي	١١٫٣٠ ==
الهندية	بومباي	١١٫٣٠ ==
الكويتيه	دكا	١٢٫٠٠ ==



— دير البراموس في وادي النطرون

ولم ينج من الغارات التي اعقبت ذلك ونهب الاديرة من قبل البربر حتى القرن التاسع سوى القليل من الهياكل الاصلية للكنائس .

ولحماية انفسهم من البربر قام الرهبان ببناء قلاع متصلة بالكنائس بجسور متحركة كانوا ينسحبون اليها خلال الغارات . وكانت ابواب الدير تغلق ويتم رفع الزوار داخل سلال فوق الحوائط الحجرية .

ولا يزال ينعدم الشعور بالزمن داخل دير البراموس الذي يسوده طابع العصور الوسطى على الرغم من دخول ادوات حديثة قليلة اليه مثل المروحة الكهربائية .

وفي عزل الرهبان انفسهم عن السياسة في دولة يغلب المسلمون على سكانها وذلك على الرغم من بعض الخلافات بين الكنيسة القبطية والحكومة في الاعوام الماضية .

وكان الرئيس الراحل انور السادات قد نفى بابا الاقباط شنودة الثالث الى وادي النطرون عام ١٩٨١ بعد أن اتهمه باثارة اضطرابات طائفية . وعاد بعد ذلك الى كرسيه في كانون الثاني — يناير — الماضي .

ويبرز فن العمارة الاسلامية في سقف كنيسة العذراء وهو على شكل قبة ويعتقد أن بعض الاعمدة فيها قد نجت من غارات البربر . وهناك عبارة كتبها ناسك عاش هنا في الماضي معلقة على مدخل غرفة الانتظار التي يدخلها زائرو الكنيسة تقول « كنت غالباً ما أندم على أني تكلمت ولكني لم أندم قط على أني سكت » .



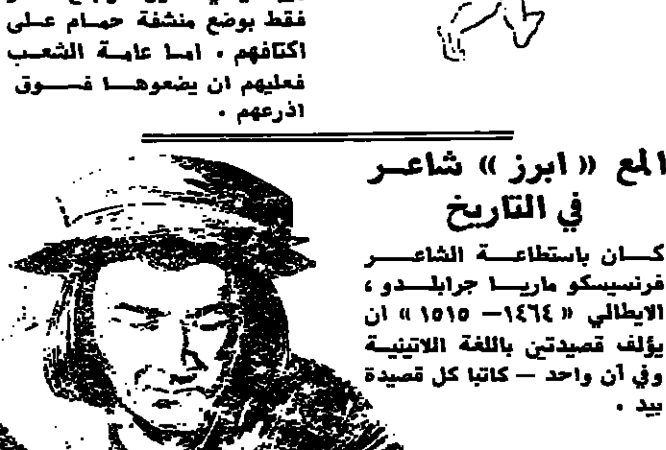
الهضم

— الهضم هي العملية الفسيولوجية التي يتعامل بها الجسم مع الطعام ليجعله في صورة بسيطة صالحة لامتصاصه والاستفادة منه في عمليات الايض « او ما يسمى بالتمثيل الغذائي داخل الجسم » .

ويركز الناس في تصويرهم لعمليات الهضم على المعدة كمحور للهضم والاكثر ادراكا يشركون الامعاء في عملية الهضم .

ولكن الواقع ان عملية الهضم تبدا من الفم حيث تقوم الاسنان بتقطيع الطعام وتمزيقه وعجنه كما تفرز الغدد اللعابية الستة في الفم بافراز اللعاب الذي يحوي انزيمات « خمائر » هاضمة ابرزها ما يسمى بالبتيالين مهمتها هضم النشويات « الكربوهيدرات » » وتحويلها من تركيب متعدد الجزئيات الى تركيب ثنائي الجزئيات ولما كانت النشويات متعددة الجزئيات فان النشا يتحول الى سكريات « ثنائية الجزئيات » ومن هنا يحس الانسان بعد فترة من مضغ الخبز مثلا بطعم الحلاوة ثم تنزلق كتلة الطعام عبر المريء الممتد داخل الصدر ولا يؤدي سوى وظيفة انبوبة تصل الفم بالمعدة دون اي دور هاضم الى ان يصل الطعام الى المعدة حيث يعجن وتهضم اللحوم .

حكاية للتاريخ



فقط .. لافراد العائلة الحاكمة الانجليزية

سمح لافراد العائلة الحاكمة في بريطانيا في القرن الرابع عشر فقط بوضع منشفة حمام على اكتافهم . اما عامة الشعب فعليهم ان يضعوها فوق اذرعهم .



المع « ابرز » شاعر في التاريخ

كان باستطاعة الشاعر فرنسيسكو ماريا جرابلدو ، الايطالي « ١٤٦٤ — ١٥١٥ » ان يؤلف قصيدتين باللغة اللاتينية وفي آن واحد — كاتبا كل قصيدة بيد .

THU. ٩ الخميس
٥ ١٩٨٥ | ايلول ١٩٨٥ | ١٠ ١٤٠٥

الكتابة المسمارية

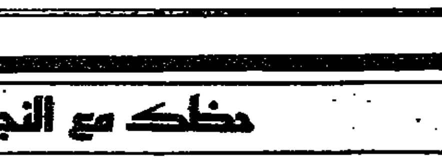
في العهد الذي سادت فيه الكتابة الهيروغليفية في مصر ايام المصريين القدماء يكتبونها على اوراق البردي .

كانت شعوب ما بين النهرين من السومريين والبابليين والاشوريين تستعمل الكتابة المسمارية على الواح الطين .

لقد كشف العالم شامبليون سر الكتابة الهيروغليفية من على حجر رشيد ايام الحملة الفرنسية بقيادة نابليون على مصر .

في نفس الوقت تقريبا وفي مثل هذا اليوم من شهر سبتمبر عام ١٨٥٥ على وجه التحديد تمكن العالمان هنري روبنصون وجروتفند من قراءة مكتبة الملك اشور بنيبال التي وجدت مطمورة في مدينة نينوى مكتوبة كلها بالخط المسماري .

ولعل اشهر من استعمل الكتابة المسمارية هو الملك دارا الاول ملك فارس اذ نقش مآثره بثلاث لغات هي الفارسية القديمة والعيلامية والبابلية ولكن بالكتابة المسمارية مما ساعد على اكتشاف اسرار هذه الخطوط كما ساعد حجر رشيد العالم شامبليون وصحبه في كشف اسرار الكتابة الهيروغليفية على حجر رشيد اذ كان عليه نقوش باللغة الاغريقية القديمة وباللغة الهيراطيقية او المصرية العامية القديمة التي اشتقت منها القبطية .



حظك مع النجوم

الحمل — انت صريح فجاهر بما تريد .

الميزان — نشاطات واسعة وعليك ان تنظم وقتك .

الثور — كلام كثير يدور حولك فكن واعيا .

العقرب — حب جديد لصديق قديم يسعدك .

الجوزاء — جو مناسب نفسيا خلال هذا الاسبوع .

القوس — كثيرون يشجعونك لانك محبوب .

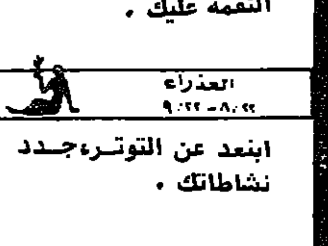
السرطان — كن بعيدا عن الخشونة المألوفة فيك .

الجدي — اصطدام مع الشريك لاسباب مادية ...

الأسد — كن هادئا حتى لا تثير النقمة عليك .

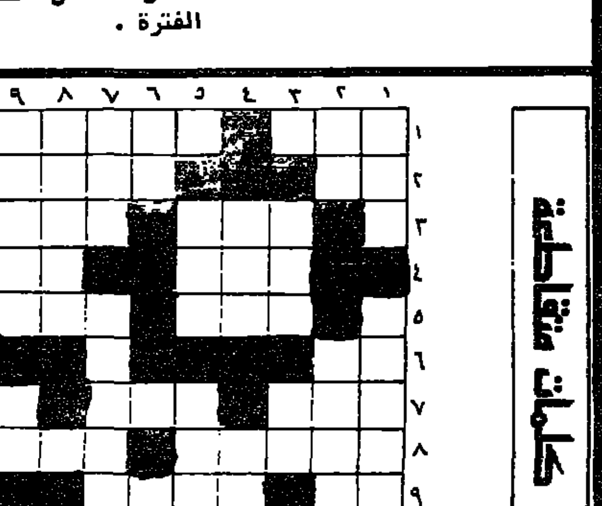
الدلو — لا تضخم الامور وعالجها بالحكمة .

العذراء — ابتعد عن التوتر وجدد نشاطاتك .



الحوت — اتصال هاتفي مشجع للعمل خلال هذه الفترة .

كلمات متقاطعة



اعداد : سعد وهلال ركاب

افقي :

١ — صاحب النوادر — من الابراج ، ٢ — عكس حلو — دولة عربية بدون ال التعريف ، ٣ — بمعنى انقذ معكوسة — اغنية لوديع الصافي ، ٤ — في الصحراء — سقي معكوسة ، ٥ — جمر مبعثرة — دمث مبعثرة ، ٦ — من حالات البحر — يتنشق ، معكوسة ، ٧ — بمعنى اجاوب — علم مؤنث ، ٨ — الاسم الاول لرئيس اميركي — ماذا بالانجليزية ، ٩ — بمعنى حب — علم مؤنث .

عمودي : ١ — سفينة الصحراء — رامكو مبعثرة ، ٢ — بمعنى طليق — الاسم الاول لكوميدي عربي ، ٣ — علم مذكر — بعد اليوم ، ٤ — علم مذكر — قوة الرقم ، ٥ — عكس حرب — علم مؤنث معكوسة ، ٦ — خاصتك — ماء الحياة معكوسة ، ٧ — الاسم الاول لرئيس اميركي راحل — الاسم الثاني لمطرب سعودية ، ٨ — مادة مبيدة للحشرات — للتأوه ، ٩ — يرفض الامر — عشرة بالانجليزية معكوسة .

ونرحب بشبكات القراء الاعزاء

كلمة السر

١	م	م	و	و	ل	ح	ل	ك	ب	ر	م	ن
٢	ل	ل	هـ	م	ك	ب	ع	د	ي	م	و	م
٣	و	ط	ي	ن	ي	ف	ك	م	ا	ن	ض	م	ل
٤	ط	ل	ع	ا	ز	ت	ي	ك	ن	ا	م	ز	ع
٥	ن	و	م	و	ع	س	د	ج	و	ل	م	ر
٦	م	ل	ت	ع	ي	ل	ي	ص	ب	ع	ر	ب
٧	ن	ك	ب	ى	ي	م	م	ل	ز	م	ن	ه
٨	م	ك	هـ	ت	س	ب	م	ب	ح	م	ل	م
٩	و	ع	ي	ر	م	ن	ي	ي	ل	ق	م	ك
١٠	ط	م	ل	ي	ر	د	ص	ل	م	م	هـ	ل
١١	و	ض	ب	ن	و	ه	ك	و	ش	ر	ب	ع
١٢	ل	ك	م	س	ن	م	ع	ي	م	ي	ع	ن

كلمة السر نجمة سينمائية
اعداد صالح المانع

○ وخيران ○ تمر ○ بك ○ الطلول ○ لكي ○ تحيي ○ وهي ○ عاتبة ○ وان ○ يلقاك ○ بعد ○ غيابك ○ الوطن ○ اذا ○ انساك ○ طول ○ الغربة ○ الاحباب ○ او ○ اضناك ○ عبر ○ زمانك ○ الزمن ○ وحيتي ○ الوجد ○ يصبح ○ شوكة ○ في ○ الصدر ○ ونبغي ○ يصيح ○ الى ○ لم ○ ح ○ ك ○

للأذكياء فقط

(١) (٢)

.. وشاه يتمرد بالاتفاق مع نقابة عمال الكهرباء

— روبرت ماكسويل

المجلتين الاسبوعيتين صنداي ميرور « ٣ر٤ مليون » وصنداي بيبل « ٣ر٣ مليون » وصحيفة « ديليريكورد » ومجلة ديلي م » . الاسبوعيتين اللتين تصدران في اسكتلندا كما تصدر مجموعة ماكسويل الصحيفتين الرياضيتين « ذا سبورتنج لايف » و « ذا سبورتنج لايف ويكندر » .

وماكسويل مهاجر من اصل تشيكوسلوفاكي وهو ممن يعبرون عن ارائهم بصراحة فقد حذر لدى امتلاكه مجموعة « ميرور جروب نيوز بيبرز » من أنه لن يسمح بأي اضراب دون اذن مسبق من النقابة للعاملين في مجموعته وعددهم نحو ٦٥٠٠ موظف وعامل . وعلى الفور قام في ٢٢ اغسطس « اب » الماضي بفصل عدد من افراد مجموعته بعد ان خفضوا عدد نسخ ديلي ميرور بمقدار الربع احتجاجا على مشروع يعهد فيه من الباطن بطباعة صحيفة « سبورتنج لايف » الى مطبعة في ضواحي لندن .

ومنذ ذلك الحين تعطل صدور جميع صحف مجموعة ميرور وارسل ماكسويل الى جميع العاملين لديه انذارا بالفصل يسري مفعوله في غضون شهر واحد او ثلاثة اشهر حسب كل حالة .

تأتي « المهمة » التي نذر ماكسويل نفسه لها وهي « احداث ثورة » في شارع الصحافة « فليت ستريت » في الوقت الذي يترصد فيه خطر خارجي الصحف البريطانية الكبرى التي ما تزال مترددة في تطوير اساليب اخراجها وطباعتها .

وها هو ايدي شاه احد صغار ارباب الصحف في مانشستر قد اصبح شهيراً لكسره احتكار نقابة « ناشونال جرافيكال اسوسييشن » لتشغيل العاملين في مطابعه ويعتزم شاه اصدار صحيفة وطنية للاخبار في الربيع المقبل بفضل اتفاق مع نقابة عمال الكهرباء وحدها .

وقال شاه وهو يعلن خطته « لابد ان يتجاسر أحد... وعندئذ سينتهز اخرون هذه الثغرة وبعد ذلك تأتي معاناة شارع الصحافة « فليت ستريت » » .

الصيدليات

الكويت — الاستقلال — ساحة الصفاة
الكويت — زلزلة — شارع مبارك الكبير
حولي والنقرة — الناصر — حولي شارع تونس
السالمية والرميثية — السماح — شارع سالم المبارك
الفحيحيل والاحمدي — عادل — الفحيحيل بناية العوضي
جليب الشيوخ — وهران — شارع السوق
الجهراء — الزهراء — السوق

الصلاة

الفجر	٤ر٠٦
الشروق	٥ر٢٧
الظهر	١١ر٤٧
العصر	٣ر١٩
المغرب	٦ر٠٦
العشاء	٧ر٢٥

البحر

البحر
حالة البحر معتدل الموج
اعلى مد ٤ مساء
ادنى جزر ٩ صباحا

الطقس

الطقس
الطقس صيفي حار والرياح شمالية غربية ، خفيفة الى معتدلة السرعة .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بلباو	٠٠٣٤٤٤	الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	جدة	٠٠٩٦٦٢
قطر	٠٠٩٧٤	سويسرا	٠٠٤١	دمشق	٠٠٩٦٣١١	بغداد	٠٠٩٦٤١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣	بيروت	٠٠٩٦١	البصرة	٠٠٩٦٤٤
دبي	٠٠٩٧١٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣	السودان	٠٠٢٤٩	القاهرة	٠٠٢٠٢
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	تايلاند	٠٠٦٦	الجزائر	٠٠٢١٣	الاسكندرية	٠٠٢٠٣
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥	صنعاء	٠٠٩٦٧٢	بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	روما	٠٠٣٩٦	تعز	٠٠٩٦٧٤	المنصورة	٠٠٢٠٥٥
عجمان	٠٠٩٧١٦	باكستان	٠٠٩٢	تونس	٠٠٢١٦١	طنطا	٠٠٢٠٤٠
الشارقة	٠٠٩٧١٦	تايوان	٠٠٨٨٦	الرباط	٠٠٢١٣٧	بنها	٠٠٢٠١٣
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	بون	٠٠٤٩٢٢٢١	واشنطن	٠٠١٢٠٢	المحلة	٠٠٢٠٤٣
مسقط	٠٠٩٦٨	نيودلهي	٠٠٩١١١	نيويورك	٠٠١٢١٢	عمان	٠٠٩٦٢٦
البحرين	٠٠٩٧٣	بومبي	٠٠٩١٢٢	باريس	٠٠٣٣١	اربد	٠٠٩٦٢٢
الرياض	٠٠٩٦٦١	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣	لندن	٠٠٤٤١	العقبة	٠٠٩٦٢٣٢
مكة	٠٠٩٦٦٢	مدراس	٠٠٩١٤٤	مدريد	٠٠٣٤١		

هواتف ضرورية

الإسعاف ١٠٠/٨١٨٦٧٥ - ٨٤١٨٢٩ - ٨١٤٤١٥

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥	الشويخ الصناعي	٨١٤٧٦٤
مستشفى الصباح	٨١٥٠٠٠/٨١٢٠٠٠	مستوصف القادسية	٢٥٢٥٠٨٨
مستشفى الولادة	٨٤٢١٠٠/٨٤٣١٠٠	مستوصف الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠	مستوصف بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠	مستوصف الشعب	٢٥١٨٧٢٢
مستشفى العدان	٩٤٠٦٠٠/٩٤٢٤٩٨	مستوصف القبلة	٢٤٥٩٣٨١
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠	عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
مستشفى الرازي	٨٤٢٠٩٢/٨٤٤١٦٧	مستوصف المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١	مجمع الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
مصح للنساء	٨٤٨٠٢٢	مجمع حولي	٢٥١١٩٤٤
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠	حولي الجنوبي	٢٥١٢٢٧٦
العزل الصحي	٨٧٣٣٧٧	مجمع السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١	مستوصف السالمية	٥٦٢٣٧٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤	مجمع الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
مستشفى مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠	مستوصف الجابرية	٥٣١٦٤٥٦
الجهراء	٧٧٥٣٠٠	مستوصف ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٢
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠	مستوصف بيان	٥٣٨٧٦٦٥
الحساسية	٨٤٩٣٥٢	مستوصف مشرف	٥٣٨١٢٠٠
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥	مستوصف حولي الغربي	٢٥٣٠٧٨٦
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٢٧	مركز حولي الغربي	٢٥٣٢٢٢٨
صباح	٨١٣٦١٦	مجمع خيطان	٧٣٣٢٩٤
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	مجمع الفروانية	٧١١٩٨٨
الاميري	٢٤٢٣٣٦٦	مجمع جليب الشيوخ	٧٣٩٨١١
الدعية	٢٥١٥٩٣٣	مستوصف الجليب الشمالي	٧١١٧٩٥

السالمية	٥٦٣٩٠١١	مستوصف العارضية	٨٩٠٢٥٣
الفروانية	٧٣٥٢٩٢	مستوصف الفردوس	٨٩٢٦٧٨
الجهراء	٧٧٥٤٤٨	مستوصف العمرية	٧٢٩٠٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠٠١	مستوصف خيطان الشمالي	٧١٠٠٤٤
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥	مستوصف الرابية	٧٣٢٢٦٣
العدان	٩٤١٤٥٥	مجمع الرقة	٩٤٤٥٢١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	مجمع الفحيحيل	٩١١٤٤٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦	شرق الاحمدي	٩٨٢٤٩٤
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣	مستوصف العقيلة	٩٠٣٣٧٩
قاعة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١	مستوصف الفنطاس	٩٠٠٣٢٢
العبدلي	٧٠٠٣٦٣	مستوصف ام الهيمان	٢٢٩٣٤٨٩
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨	مستوصف ابوحليفة	٩١١٩٥٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥	مستوصف الصباحية	٩١٨٢٠٨
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨	مستوصف الوفرة	٩٥٢٤٩٠
الشعيبة	٩٦٢٧٧١٦/٩٦١٩٢٧	مستوصف واره	٩٨٩١١١
المطار	٧١٠٢٩٨/٧١٠٢٩٧	مستوصف صباح السالم	٩٠٤٦٤٥
مجمع الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣	مجمع الجهراء	٧٧٠٨٩٩
مجمع الدعية	٢٥١٥٦٣٣	مجمع الصليبخات	٨٧٠١١٦
مجمع الشرق	٢٤٦٥٤٠١	مستوصف الجهراء الجديد	٧٧٥٧٤٤
مستوصف الروضة	٢٥١٧٧٣٣	شرق الجهراء	٧٧٢٦٠٨
مستوصف العديلية	٢٥١٧٣٤٥	جنوب الجهراء	٧٧٥٠٦٦
مستوصف الخالدية	٨٤٨٠٧٥	الجهراء الشمالي	٧٧٥٩٩٢
مستوصف كيفان	٨٤٩٨٩٠	الدوحة	٨٧٤٩٨٧
مستوصف الشامية	٨٤٨٩١٣	الصليبية الشمالي	٨٧٦٧٩٩
مستوصف الشويخ	٨١٤٥٠٧	الصليبية الجنوبي	٨٧٤٠٨٣
ضاحية عبدالله السالم	٢٥٤٩١٣٤	الشئون الصحية للشرطة	٥٣١٨١٣٧
مستوصف النزهة	٢٥٣٦٨٠٤	الصحة المدرسية	٢٥٤٢٢٩٨

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم أم الهيمان	٢٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هاتف مكافحة القوارض

مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٠٤١/٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٨١٧٣٢٨-٨٣١٧٩٢
الجهراء	٧٧١١٨٠/٧٧١٠٥٥
خيطان	٧١٠٣٩٩-٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩/٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤/٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣/٩١٥٣٠٠
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣-٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤-٥٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٥٢٧٧٢٨-٢٥٢٧٧٢٩
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦-٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٨٧٠٥٦١-٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥-٧٩٠٢٨١

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات ارقام السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

هكذا من الأصل

حـــرب الخـــبز تهـــدد بانفجـــار عسكـــري واسع

التوتر يمتد الى جبيل بعد تهجير الشيعة من المنطقة

الكتائب تحشد قواتها .. ولحد يمهد لتطويق صيدا

بيروت– من موفق مدني :

– يشهد لبنان حربا جديدة هي حرب التجويع التي تصيب الان بيروت الغربية، والضاحية الجنوبية ومناطق الجنوب والشمال وذلك بسبب الحصار الذي تفرضه المناطق الشرقية وخاصة القوات اللبنانية حيث قامت هذه القوات بقطع المحروقات عن المنطقة وخاصة البنزين وذلك منذ حوالي اسبوعين بسبب اغلاق المعابر الستة بين شطري العاصمة اللبنانية الغربية الشرقية .

ويوم امس الاول نفذ الطحين من المخازن وانقطع بسبب منع القوات اللبنانية تزويد المنطقة الغربية بالطحين وذلك بايقاف شحنة من المرفأ الى بيروت الغربية، هذا وتشهد العاصمة اللبنانية نقصا حادا في التموين الا أن عدم وصول مادة الطحين وبعض مواد التموين الضرورية الى مناطق الجنوب اللبناني خلق ازمة كبيرة وتهافتا لا مثيل له على شراء البنزين من محطات الوقود حيث اصطفت مئات السيارات في طوابير طويلة جدا من أجل التزود ببعض الوقود، كما اصطف العشرات من المواطنين امام الافران التي لم تتمكن من تلبية حاجة المواطنين من الخبز والطحين، وتسبب ذلك في انتشار الفوضى الامنية في بيروت الغربية مما ادى الى حصول اشتباكات ما بين المسلمين الذين يحاولون السيطرة بشكل او بآخر على مواد التموين وعلى صهاريج ومحطات البنزين وعلى السيارات التي تنقل اكياس الطحين بغية تزويد مناطقهم بها وكادت هذه الاعمال تؤدي الى اشتباكات واسعة في بعض المناطق مثل عائشة بكار وبرج ابي حيدر .

وفي غضون ذلك شهدت خطوط التماس ومناطق العبور اشتباكات وتبادل القنص والقصف المحدود وتعيش حالة من الحذر خوفا من تفجير امني يمتد من الاسواق التجارية الى منطقة الضاحية الجنوبية وبالتالي مناطق الجبل والبقاع، هذا ودفعت حرب التجويع بالمسؤولين من أجل البحث في هذا الامر الشائك حيث عقد رئيس الجمهورية امين الجميل اجتماعا مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني .

وبحثا معاً في هذا الموضوع وكيفية معالجته حيث قال الرئيس الحسيني بعد هذا اللقاء إنه قد تم بحث كافة الاجراءات والخطوات اللازمة لتلافي هذه الازمة وخاصة ازمة المحروقات بمعالجة ازمة المعابر المقفلة، وتساءلت الاوساط السياسية عن الاسباب التي عطلت اجتماعات اللجنة الامنية والتي سبق لها أن عقدت اجتماعين فقط برئاسة رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان في عنجر والدوار ثم علقت اجتماعاتها حتى الان على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وبالتالي الناتجة عن الحرب التجويعية والتي يفسرها بعض المراقبين بأن لها صلة بتبادل بعض المشاريع السياسية والتهديدات العسكرية ما بين الاطراف المتنازعة .

وعلمت « الرأي العام » بان الاستعدادات العسكرية جارية في المنطقتين الشرقية والغربية بشكل ينذر باحتمالات العودة الى التفجير العسكري في أية لحظة كانت، ويبرز ذلك من خلال التعزيزات العسكرية التي تقوم بها القوات اللبنانية في عمق المنطقة الشرقية وذلك بتركيز المدافع الثقيلة والصواريخ البعيدة المدى والصواريخ المضادة للدروع والدبابات وحشد المقاتلين على طول خطوط التماس وقيام القوات اللبنانية بعمليات تهجير لبلدتين في منطقة جبيل وتقطنهما اغلبية شيعية مما سبب حالة من الحذر والتوتر في منطقة جبيل وبالتالي في منطقة البقاع التي تسيطر عليها حركة امل مما ينذر باحتمال تحويل هذه المنطقة الى جبهة قتال مباشر ما بين القوات اللبنانية، وبين حركة امل، كذلك لا يزال التوتر سائدا في منطقة الجبل وبشكل خاص في منطقة ما بين القوات اللبنانية وبين حركة امل . كذلك لا يزال التوتر سائدا في منطقة الجبل، وبشكل خاص في منطقة سوق الغرب حيث تتربص الاطراف المتنازعة ببعضها البعض ويخشى ان ينفجر الموقف العسكري في هذه المنطقة قريبا وبشكل واسع .

من جهة ثانية لازالت الاطراف الاخرى تعمل على تجهيز مشاريعها واقتراحاتها من اجل التوصل الى حل سياسي ويعد حزب الكتائب من اجل الانتهاء من الورقة التي ستطرح على دمشق خلال الزيارة القريبة التي سيقوم بها قادة هذا الحزب الى دمشق خلال الاسبوع الجاري من طرحها على المسؤولين السوريين في الوقت الذي ناقش فيه الدكتور سليم الحص ورقة عمل خاصة مع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من اجل عرضها على المسؤولين السوريين في العاصمة السورية هذا وتؤكد مصادر لبنانية مطلعة بان دمشق تعمل من اجل عقد اجتماع وطني يجمع كافة الاطراف اللبنانية ولكن يبدو ان صعوبات عديدة تواجه عقد مثل هذا اللقاء في الوقت الذي تعلن فيه القيادات في المنطقة الشرقية وخاصة قيادات حزب الكتائب ان هذه المرحلة هي مرحلة هدنة وان حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي يعملان كذلك من اجل المحافظة على وقف اطلاق النار في الوقت الحاضر، ولكن رئيس الحكومة رشيد كرامي يبدي تفاؤلا حيث اعرب للذين اتصلوا به عن تفاؤله في التوصل الى حل سياسي خلال هذين الشهرين بجمع الاطراف حول تصور سياسي ووفاقي موحد، واعتبر رئيس الحكومة بان التفجير الامني غير وارد لان سورية كما قال عازمة على وضع حد للتوتر الامني الا ان هناك احتمالات مخيفة تحيط الان بالوضع في صيدا حيث تعيش المدينة حالة من الحذر والترتيب لمواجهة الاستعدادات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية وقوات العميل انطوان لحد اضافة الى القوات اللبنانية التي عززت مراكزها مؤخرا الى جانب قوات لحد في المنطقة الجنوبية بغية القيام بعملية عسكرية تستهدف تطويق مدينة صيدا، ومما يذكر ان الاتصالات الان جارية ما بين الفعاليات الصيداوية وجيش التحرير الصيداوي من جهة والسيد وليد جنبلاط من جهة اخرى وذلك من اجل مواجهة الموقف في حال اقدام اسرائيل وعملائها على تفجير الموقف في منطقة صيدا التي شهدت خلال اليومين الماضيين حالة من الاقتحامات المتبادلة في منطقة كفار فالوس ومنطقة المير .



جنديان من الجيش اللبناني يغلقان احد المعابر بين شطري العاصمة .« رويتر » .

٣٨ شهيداً وجريحاً فلسطينياً بأعنف قصف تشنه أمل ضد مخيمات بيروت

انتهكت حركة أمل اتفاقا لوقف اطلاق النار بين مقاتليها والمدافعين الفلسطينيين عن مخيم برج البراجنة واستأنفت قصف المخيم بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، فيما اعربت مصادر امنية لبنانية عن مخاوف من اتساع نطاق المعارك وفتح معركة مخيمات جديدة، وقالت المصادر انه تم قطع طريق مطار بيروت بسبب تعرضه للقصف، واوضحت انه تم نقل ٣ شهداء و ١٠ جرحى من تجدد المعارك فيما افادت وكالات الانباء ان المعارك الاولى ادت لاصابة ٣٠ فلسطينيا ٣ منهم جراحهم خطيرة واستشهاد ٥ أخرين .

وقالت اللجنة الشعبية للمخيم ان احد المسؤولين في حركة امل ويدعى ابوعلي اعتدى بالرصاص على فلسطيني ويدعى حسام حمادة واصابه في ساقه، وعندما حاول اصدقاء الجريح نقله للمستشفى فتحت حركة امل النار عليهم وبدأت بقصف المخيم بعنف .

كما اعلن ابوفضل عضو جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان حركة امل حاصرت ايضا مخيم شاتيلا ومنعت الخروج والدخول منه واليه .

واضاف لقد باشرت ميليشيات امل من جديد قصف المخيم قبيل الظهر « وعندما طلبنا من اللجنة المكلفة بالاشراف على احترام اتفاق دمشق الذي وضع حدا لحرب المخيمات في ١٧ يونيه – حزيران الماضي التدخل » رفضت حركة امل .

واستطرد قائلا : « وبعيد الظهر سقطت قذائف الهاون والقذائف الصاروخية على المخيم وباءت كافة المحاولات الرامية الى وضع حد للمعارك بالفشل » .

ووصفت الصحف اللبنانية هجمات امل على المخيمات بانها اعنف من المعارك السابقة .

أسماء ٨ شهداء وجرحى

عرف من الشهداء في المخيمات : نسرين علي الحسن، وموسى موسى وطفل مجهول الهوية .

وعرف من الجرحى : علي الحسين، علي الامين، عمر سلمان، علي شويخ، محمد مطر، ولطفي جابر .

الفلسطينيون نقلوا المعارك لوسط بيروت

وأمل تهاجم مخيمات الجنوب

أفادت وكالات الانباء أن المقاتلين الفلسطينيين قد أستطاعوا الانتشار خارج مخيم صبرا وصولا الى منطقة الجامعة العربية في وسط بيروت الغربية حيث تمركزوا فوق أسطح البنايات وأقاموا تحصينات قتالية في بعض الشوارع .

وذكرت مصادر مطلعة أن مقاتلين فلسطينيين آخرين انتشروا على مداخل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا فيما طوقت قوة عسكرية منقولة لحركة (أمل) هذه المناطق .

من ناحيه ثانيه ذكر متحدث فلسطيني أن عدد جرحى الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة أمل في مخيم (البص) في مدينة صورخلال الاربع والعشرين ساعة الماضية قد بلغ (٩) جرحى

صدام يرئس اجتماعا للقيادة العامة

بغداد : سنضع نهاية حاسمة

لعدوان النظام الايراني

بغداد– الوكالات – ترأس الرئيس صدام حسين امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية .

وحضر الاجتماع القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع الفريق اول عدنان خيرالله ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء طه ياسين رمضان ووزير الخارجية طارق عزيز ووزير الداخلية سعدون شاكر. ووعدد من القادة الميدانيين في القوات المسلحة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع تدارس «المستلزمات توفير ظروف افضل للعمليات العسكرية بجهد الدولة المدني » .

من ناحية اخرى اعلن العراق ان العام السادس للحرب العراقية الايرانية الذي بدأ امس سيكون عام انتصارات كبرى تكفل ارغام ايران على الاستجابة للسلام .

وقال بيان لوزارة الدفاع العراقية « ان القوات العراقية مصممة على الحاق اكبر الخسائر بايران وافشال مخططها الهادف الى اشغال العراق عن مهماته الوطنية والقومية وعرقلة عجلة تقدمه » . واكد البيان « ان المقاتلين العراقيين سيضعون نهاية حاسمة لعدوان النظام الايراني » .

وعلى نفس الصعيد نقلت وكالة الانباء العراقية عن قادة عسكريين عراقيين تأكيدهم ان القوات العراقية ستهاجم القدرات العسكرية والاقتصادية الايرانية بأساليب قتالية جديدة ومتطورة . واوضحوا في تصريحات صحفية نشرت هنا ان لدى العراق من الاسلحة والخطط ما لم يستخدمه بعد ضد ايران .

وشدد رئيس اركان الجيش العراقي الفريق الركن عبدالجواد ذنون على ان القوات العراقية متهيئة لمواجهة وتحطيم اي عدوان ايراني في كل مكان وزمان .

بيان عسكري

في غضون ذلك اعلن بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان الطائرات العراقية السمتية اوقعت خلال طلعاتها القتالية في قاطع العمليات الشمالية خسائر كبيرة بالجانب الايراني في الارواح والمعدات .

تونس توقف التجارة مع ليبيا وتقرر سحب جميع عمالها

تونس – رويتر – كونا – اعلنت تونس قطع جميع روابطها التجارية مع ليبيا . ودعت جميع عمالها المهاجرين للعودة الى وطنهم .. وقد اعلن رئيس الوزراء السيد محمد المزالي هذا الاجراء في خطاب القاه امس امام حشد كبير من الوزراء والنواب وكبار ضباط الجيش ورجال الدولة .

وقال السيد مزالي ان حكومته قررت سحب جميع العمال والفنيين التونسيين العاملين في ليبيا . وتوقع ان تقوم ليبيا بما وصفه «اعمليات ارهابية فيتونس» واكد ان بلاده «سترد الصاع صاعين والكيل كيلين اذا ما حدث ذلك» ..

وكشف رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي النقاب عن تشكيل لجان يقظة تونسية لكشف اي محاولة تخريب ستقوم بها اي جهة كانت في تونس .ووصف الازمة بين بلاده وليبيا بانها فرضت على تونس فرضا فيما اعلن ان حكومته ستتعامل مع النظام الليبي بالمثل سواء اكان ذلك بشكل حضاري أم بالعنف .

واستعرض السيد مزالي علاقات بلاده مع ليبيا منذ اعلان الوحدة التي لم يكتب لها الحياة الا لساعات قليلة بينهما في عام ١٩٧٤ وخلص الى القول ان النظام الليبي يريد القضاء على النظام التونسي مستشهدا بتصريحات اذاعها راديو طرابلس صراحة بهذا الصدد في عام ١٩٨٠ . واكد ان الاجراء الذي اتخذته الحكومة الليبية بطرد اكثر من ٢٨ الف عامل تونسي من ليبيا كان اجراء فرديا مفاجئا لان الجانبين التونسي والليبي اتفقا في اواخر شهر ديسمبر ١٩٨٤ على ان يتم معاملة العمال التونسيين في ليبيا معاملة خاصة .

واكد السيد مزالي رفض بلاده لما وصفه الوحدة بالقوةمع ليبيا مؤكدا انه لا اكراه في الحب .

وطالب بتشكيل لجنة فنية تونسية – ليبية مشتركة لبحث موضوع التعويضات والمستحقات العائدة لجميع العمال والفنيين التونسيين الموجودين في ليبيا او الذين طردوا منها وذلك بعد ان قررت حكومته سحب جميع التونسيين العاملين هناك . ووجه رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي شكرا خاصا الى العراق لقراره بمقاسمة تونس الرغيف بالرغم من ظروف الحرب التي فرضها عليه النظام الايراني .

ووجه شكرا مماثلا الى الجزائر معلنا ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اكد خلال زيارته الاخيرة رغبة

بلاده بتوسيع رقعة تعاونها مع تونس واصرارها بشكل خاص على اقامة مشاريع انمائية في منطقة الجنوب التونسى المحاذية لليبيا .

توتر العلاقات الليبية – الجزائرية

طرابلس – أ ف ب – يبدو ان العلاقات بين ليبيا والجزائر تمر بمرحلة متوترة . اذ علم من مصدر رسمي ليبي ان اللجنة الشعبية للاتصالات الخارجية – وزارة الخارجية – استدعت مساء يوم الثلاثاء الماضي القائم بالاعمال الجزائري المعتمد لدى طرابلس .

ولم يصدر حتى الان اي تبرير رسمي لاستدعاء الدبلوماسي الجزائري . ولكن الملاحظ ان هذا التطور الاخير في العلاقات بين دولتي المغرب العربي يأتي بعد ثلاثة ايام من الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لتونس .

مفاجأة التحقيق

(تتمة المنشور على ص ١)

فلسطينية منشقة .

وكان المتهم قد اعتقل في ضاحية من ضواحي اثينا تدعى «البيسي خيكو» حيث تتواجد منازل سفراء الكويت والاردن وسورية والعراق . وقد ارتاب القائم بالاعمال الكويتي السيد القصار اثناء عودته لمنزله، بوقوف وتصرفات المتهم خاصة حين عمد باضطراب الى فتح الحقيبة التي كان يحملها، مما دفع السيد القصار الى ابلاغ البوليس الذي اعتقله فعلا . وتجدر الاشارة الى ان السفير الاردني في اليونان يقضي اجازته السنوية خارج اثينا، مما دفع على الاعتقاد ان المقصود بعملية الاغتيال القائم بالاعمال الكويتي وليس السفير الاردني .

ومن ناحية اخرى – رويتر – امر قاضي تحقيق يوناني امس بحبس المسلح العربي الذي تعتقد الشرطة ان القبض عليه يوم الجمعة الماضي ادى الى هجوم بقنبلتين اسفر عن اصابة ١٨ بريطانيا بجروح معظمهم صم بكم . وما زال في المستشفى سبعة من البريطانيين الذين جرحوا حين القى رجل قنبلتين على حمام سباحة بفندق بضاحية جليفادا في اثينا امس الاول وقالت مصادر طبية ان حالتهم مطمئنة وان احدهم سيغادر المستشفى . واعتقلت الشرطة ما يزيد على ٣٠ شخصا مدة قصيرة بعد الهجوم وقالت ان امرأة قالت في مكالمة تليفونية مع صحيفة يونانية ان جماعة ايلول الاسود الفدائية الفلسطينية ستملأ اثينا بالقنابل اذا لم يفرج عن رفيقهم .

وقد اخذ العربي الذي قبض عليه يوم الجمعة ومعه حقيبة مليئة بالاسلحة الى قاضي تحقيق امس ليدلي باقواله في مكتب القاضي .

وقالت مصادر الشرطة ان العربي الذي قال عن نفسه انه فلسطيني مقيم في الاردن اخبرهم انه عضو في جماعة ايلول الاسود وتلقى امرا بقتل السفير الاردني .

وقال قاضي التحقيق في امره باحتجاز الرجل انه سيحاكم لحيازته اسلحة . ويجب اتمام عملية قضائية معقدة قبل بدء المحاكمة . واذا ادين فانه قد يحكم عليه بالسجن خمسة اعوام .

وفي بيروت اعلن بيان مذيل بتوقيع جماعة اسلامية سرية مسؤولية الجماعة عن « الهجوم بالقنابل في اثينا » .

وقال البيان الذي سلم الى وكالة انباء اجنبية ان المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين نفذت الهجوم الذي وقع امس الاول والقيت فيه قنبلتان يدويتان على حمام السباحة بالفندق .

وقالت الجماعة انها نفذت بذلك تحذيرا سابقا بأنها ستواصل عملياتها بكل ضراوة وشجاعة ضد الوجود الامبريالي البريطاني في اي مكان حتى تستجيب السلطات البريطانية لمطالبنا العادلة وتكف عن متابعة مناضلينا والتدخل في شؤون بلادنا .

ولم يذكر البيان شيئا عن المطالب او البلد الذي اشار اليه .

وفي لندن قال الناطق باسم الخارجية البريطانية ان حكومته تسعى للحصول على مزيد من المعلومات عن حادث التفجير .

ورفض الناطق التعليق على الحادث او الجهة التي اعلنت مسؤوليتها عنه الا انه اوضح ان حكومته ما زالت تجمع الحقائق وانها طلبت المزيد من التفاصيل من السلطات اليونانية .

الجميل يزور المانيا الغربية اليوم

بيروت – رويتر – قالت مصادر رسمية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيتوجه اليوم الى بون وانه قد يزور عواصم اوروبية اخرى لاجراء محادثات حول مسائل سياسية ومساعدات انمائية .

واضافت المصادر تقول انه قد يزور فرنسا وسويسرا وبريطانيا كذلك .

كاتيوشا على الجليل وغارات اسرائيلية على البقاع

بيروت – وكالات – قال متحدث عسكري اسرائيلي ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت على قاعدة فدائية فلسطينية في سهل البقاع بشرق لبنان . وقال المتحدث ان الطائرات هاجمت قاعدة تضم «٤» مبان للجان الثورية العربية الفلسطينية الموالية لليبيا قرب قب الياس في المنطقة التي تسيطر عليها سورية . واضاف المتحدث قوله « وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة وذكر الطيارون تحقيق اصابات دقيقة » .

وقال راديو الكتائب ان الطائرات الاسرائيلية ضربت اهدافا قرب قريتي قب الياس وبر الياس . وجاءت الغارات بعد ساعات من اعلان مصادر عسكرية اسرائيلية ان عددا كبيرا من صواريخ كاتيوشا قد اطلق من لبنان على الجليل الاعلى الغربي دون سقوط اية ضحايا حسب زعم المصادر التي اوضحت ان الجيش الاسرائيلي قام بعمليات تمشيط في جنوبي لبنان لتحديد المكان الذي اطلقت منه هذه الصواريخ عيار ١٢٢ ملليمترا ولم تذكر المصادر نفسها اي شيء اخر عن هذا الحادث .

عصام احمد حسين منفذ العملية الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية اللحدية يوم الثلاثاء الماضي .

٦٠ قتيلا وجريحا بانفجار سيارة ملغومة في زحله

بيروت – وكالات – ارتفع عدد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في زحله امس الى ١٠ قتلى و ٥٠ جريحا . وذكر راديو الكتائب ان فرق الانقاذ لاتزال تواصل عمليات رفع الانقاض ونقل المصابين الى المستشفيات . واشار الراديو الى ان السيارة انفجرت وهي محملة بـ ١٥٠ كيلوغراما من مادة « تي.ان.تي » .

واضاف بان الانفجار الذي وقع في اول سوق الخضار في المدينة البقاعية صدع ثلاث بنايات ودمر عددا من المحلات التجارية وعشرات السيارات .

ودعت مديرية الدفاع المدني في البقاع عناصرها الى الالتحاق بمركز زحله للمساهمة في عمليات الانقاذ .

السعودية

الملك فهد يتبرع للمستشفى الخيري الاسلامي بطرابلس

تسلم السيد عدنان الجسر رئيس المستشفى الخيري الاسلامي في طرابلس لبنان – شيكا بمبلغ مائتين وخمسين الف دولار امريكي تمثل القسط الثاني من مساعدة الملك فهد بن عبدالعزيز للمستشفى . وسلم الشيك السيد احمد الكحيمي سفير المملكة لدى لبنان وذلك خلال اجتماعهما في بيروت امس .

مناقشة توحيد بطاقات الخروج والدخول لدول التعاون

يعقد في الرياض يوم الاثنين المقبل الاجتماع الاول لخبراء الحاسب الالي التابعين لادارات الهجرة والجوازات بوزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . وسيناقش الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا عددا من الموضوعات من بينها موضوع مدى الاستفادة من الحاسب الالي وايجاد التنسيق اللازم بين ادارات الهجرة والجوازات لتبادل الخبرة في مجال الحاسب الالي . كما سيتم مناقشة توحيد بطاقات الدخول والخروج للمسافرين بين دول المجلس وكذلك مدى الاستفادة من تعميم استعمال اجهزة الحاسب الالي في ادارات الهجرة والجوازات بدول المجلس .

المساهمة في تعديل مسجد بأميركا

وافق الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي على صرف مبلغ ثمانية عشر الف ريال للمساهمة في تعديل مسجد مركز الدراسات الاسلامية بجامعة شو بولاية نورث كارولينا الاميركية . وقد وافق الدكتور نصيف على صرف المبلغ المذكور من صندوق المساجد بالرابطة للمساهمة في الانفاق على مسجد المركز حتى يكون ملائما ليؤدي المسلمون هناك الصلاة فيه .

البحرين



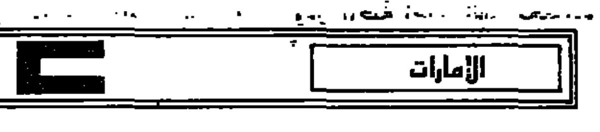
بدء اجتماع المجلس العربي للاختصاصات الطبية

بدأ الاجتماع الاول لسنة ١٩٨٥ للمجلس العربي للاختصاصات الطبية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب اعماله امس بكلمة القاها رئيس المجلس وزير التربية والتعليم . واعرب وزير التربية والتعليم رئيس المجلس الدكتور علي محمد فخرو في كلمته عن امله في ان يتمكن اعضاء المجلس من الاستفادة من الافكار التي ستطرح وذلك بهدف التوصل الى اتخاذ قرارات ايجابية . واضاف ان هناك كثيرا من المواضيع ستطرح في جدول اعمال المجلس ومنها اختيار المقر وتعيين الامين العام الدائم ونشاطات المجلس العلمية والتي بدأت تترسخ على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي واجهتها عبر السنين الماضية .

بشارة وصل البلاد

وصل امس السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في زيارة للبلاد تستغرق يومين . وسيحضر خلال الزيارة الحفل الختامي والمباراة النهائية للبطولة الاستعراضية الدولية في كرة الطائرة للشباب التي ستقام اليوم .

الإمارات



رسالة من الملك فهد

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة شفوية من الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين . وقام بنقل الرسالة السيد عبدالله سليمان العيسى القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى الدولة خلال استقبال رئيس الدولة له امس .

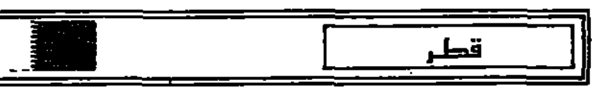
الشيخ زايد يدعو للحوار لحل خلافات الدول الاسلامية

اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة التمسك باسلوب الحوار لحل الخلافات بين الدول الاسلامية .

وقال في رسالة بعث بها الى المؤتمر الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد حاليا في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان الواقع الاليم الذي تعيشه الاقطار الاسلامية بوجه عام وما يتسم به من خلافات وصراعات بين المسلمين يجعل الحاجة الى تأكيد القيم السامية التي يدعو اليها الدين الاسلامي الحنيف اكثر الحاحا من اي وقت مضى .

ودعا في رسالته وزراء التربية في الدول الاسلامية الى استخدام كل الامكانات المتاحة لنشر رسالة الاسلام وتعاليمه التي تدعو الى السماحة والسلام والامن والجهاد دفاعا عن المقدرات وحتى تستطيع الامة الاسلامية مواجهة التحديات التي تعصف بها .

قطر



المشاركة في عدد من المؤتمرات

قررت الدولة الاشترك في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات والحلقات الدراسية العربية والاسلامية والدولية . فقد قرر مجلس الوزراء في جلسته العادية التي عقدها امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد الاشتراك في الاجتماع الرابع لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاجتماع التمهيدي له .. والمقرر عقدهما في الرياض بوفد يرأسه وزير الداخلية . كما قرر الاشتراك في المؤتمر العاشر لوزراء العمل في دول اسيا والمحيط الهادي المقرر عقده في استراليا بوفد يرأسه وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

والاشتراك في الاجتماع الاول لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاجتماع التمهيدي له المقرر عقدهما بالرياض .

وزير الخارجية اجتمع بالسفير اليمني

اجتمع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية امس مع السيد علي احمد الخضر سفير الجمهورية العربية اليمنية الذي قدم له نسخة من اوراق اعتماده سفيرا لبلاده لدى الدولة .

عمان



مبعوث الرئيس القبرصي غادر السلطنة

غادر البلاد امس السيد خريستوس مافرليس مبعوث الرئيس القبرصي ووزير المالية بعد زيارة للسلطنة استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة خطية للسلطان قابوس بن سعيد من الرئيس سبيروس كبريانو رئيس الجمهورية القبرصية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

بعد الانتفاضة الشعبية بالاراضي المحتلة:

توقع عدوان اسرائيلي على القيادات الفلسطينية في الاردن

توقعت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان اقدام اسرائيل على القيام قريبا بعدوان يستهدف القيادات والمؤسسات الفلسطينية في الاردن . وابلغت هذه المصادر صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي « ان هذا الاعتداء قد يتخذ شكل عملية كوماندوز على مواقع القيادات الفلسطينية في عمان » . وذكرت المصادر ان عددا من قيادات حركة « فتح » تنتقد بشدة الاتفاق الاردني – الفلسطيني وتطرح بدائل تتيح حرية الحركة امام العمل الفلسطيني مثل فكرة التقارب مع الاتحاد السوفياتي وسورية لعقد مؤتمر دولي .

كما ان السيد ياسر عرفات اكد ان اميركا تراجعت عن وعودها بالحوار مع الوفد المشترك وان الكفاح المسلح لا يزال مطروحا .

واوضحت المصادر ان الاوساط الفلسطينية تتابع بقلق تهديدات العدو الاسرائيلي بتوجيه ضربة عسكرية تستهدف القيادات والمؤسسات الفلسطينية في الاردن .

وقالت ان هذه الضربة الاسرائيلية التي اجريت بالفعل دراسات عديدة عليها قد تتخذ شكل عملية تنفذها القوات الخاصة « كوماندوز » على غرار عملية شارع الفردان في بيروت عام ١٩٧٣ والتي استشهد فيها ثلاثة من القيادات الفلسطينية هم كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار .

كما اكدت المصادر وجود خلافات داخل القيادة الفلسطينية حول جدوى التحرك الاردني – الفلسطيني المشترك حيث يرى بعض كبار القيادة الفلسطينية ان هذا التحرك « لم يعط شيئا للفلسطينيين رغم كل ما قدمه الفلسطينيون لانجاح التحرك » .

واوضحت المصادر بان الولايات المتحدة لم تتقدم خطوة نحو الضغط على اسرائيل وكان الموقف الاميركي يعبر عن التأييد المطلق لوجهة النظر الاسرائيلية حيث ترفض واشنطن المؤتمر الدولي والتمثيل المباشر لمنظمة التحرير الفلسطينية وتشترط ان يؤدي الحوار الاميركي مع الوفد المشترك الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

نداء للامم المتحدة لانهاء الهجوم الاجرامي الاسرائيلي

عرفات توقف في القاهرة

بضع ساعات قبل وصوله صنعاء

صنعاء – الوكالات – وصل الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى صنعاء امس لاجراء مباحثات مع المسؤولين في اليمن الشمالية حول وضع الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتهديدات اسرائيل الاخيرة لعدد من الدول العربية .

ونقلت وكالة سبأ للانباء عن السيد عرفات القول عند وصوله انه سيطلع المسؤولين في اليمن الشمالية على وضع ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة والتهديدات العسكرية التي يطلقها الاسرائيليون والتي لا تمس فقط الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وانما وصل بعضها الى تهديد عدد من الدول العربية .

واشار السيد عرفات في تصريحه الى انه سيطلع المسؤولين في اليمن على اوضاع الفلسطينيين في لبنان والتهديد المستمر للوجود الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في بيروت بالاضافة الى الاوضاع العربية والفلسطينية بشكل عام .

وقد توقف السيد عرفات وهو في طريقه الى صنعاء بضع ساعات في القاهرة مساء امس الاول .

وقال مصدر فلسطيني ان السيد عرفات وصل الى القاهرة في الساعة الثامنة من مساء امس الاول واجرى محادثات مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية .. كما اجتمع مع اعضاء الوفد الفلسطيني الموجود حاليا في العاصمة المصرية .

واشار السيد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير في القاهرة ان المحادثات جرت في مطار القاهرة . وغادر الزعيم الفلسطيني الذي كان برفقته اربعة من معاونيه ، العاصمة المصرية حوالي منتصف الليل الى صنعاء .

نداء الى الامم المتحدة

من ناحية اخرى دعا السيد عرفات امس السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات الضرورية والملائمة لانهاء الهجوم الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وقال عرفات ان السلطات الاسرائيلية قامت منذ يوم الاربعاء الماضي بحملة اعتقال اداري على نطاق واسع ضد الفلسطينيين حيث ارتفع العدد منذ الثالث من هذا الشهر الى ٥٦ شخصا .

وافاد في رسالة وجهها الى دي كويلار ورئيس مجلس الامن ان هذه الاعتقالات انما هي تنفيذ اولي لقرار اتخذته السلطات الاسرائيلية في الرابع من اغسطس الماضي لاعادة تنفيذ الاعتقال الاداري دون محاكمة وترحيل السكان الفلسطينيين من خلال تصعيد ممارسات القمع لحد اقصى في الاراضي العربية المحتلة .

واشار عرفات الى ان مثل هذه القوانين تتنافى مع كافة الاعراف الدولية وحقوق الانسان .

حظر التجول

وذكر ان حظر التجول قد فرض على خان يونس وجنين ونابلس ورام الله وغيرها من الاراضي قيد الاحتلال العسكري الاسرائيلي بما فيها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المتعددة .

بالاضافة الى هذا قال عرفات ان ارهاب المستوطنين الاسرائيليين في تزايد مستمر حيث تتم مهاجمة الفلسطينيين ومنازلهم وقراهم وتدمير الممتلكات الفلسطينية ومصادرة الاراضي بالاضافة الى مصادر المياه .

ملحم: غضبة شعبنا الفلسطيني رد طبيعي على القمع والارهاب

ردود الفعل العربية الرسمية شبه معدومة

عمان – الوكالات – قال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان اعمال المقاومة الوطنية الرائعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي اخذت طابعا جديدا هي السرد الطبيعي على حملة القمع والارهاب وتطوير سياسة القبضة الحديدية واعادة العمل بسياسة الابعاد والاعتقال الاداري التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهلنا في الارض المحتلة .

واضاف السيد ملحم الذي يتولى منصب رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل ان منطقة الخليل اصبحت الان منطقة عسكرية مغلقة وانها تشهد عمليات تمشيط وحملة اعتقالات لم تشهدها المدينة من قبل .

وقال ان السلطات الاسرائيلية تحاول بواسطة اجراءات القمع التي تمارسها تطويع الحركة الجماهيرية الموحدة في المناطق المحتلة ودفعها نحو اليأس والاستسلام .

وفند السيد ملحم ادعاءات السلطات الاسرائيلية بان تواجد مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن يدعم ويحرض المواطنين العرب في المناطق المحتلة ضد قوات الاحتلال . وقال ان هذه المكاتب موجودة في الاردن منذ عام ١٩٦٧ وان هذه السلطات تحاول ان تجد مبررا لتصاعد المقاومة الوطنية داخل المناطق المحتلة والتي كما ذكرت جاءت رداعلى سياسة القمع والارهاب الاسرائيلية والرامية ايضا الى فرض الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي وتهجير السكان من وطنهم بالاضافة الى اغلاق الجامعات ومصادرة الاراضي عن طريق عمليات البيع المزورة والمدعومة من الوزراء والحكام العسكريين الاسرائيليين .

واوضح السيد ملحم ان تصاعد المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة يثبت فشل كل الطروحات التي تحدثت عن مخاطر انهيار الموقف الوطني داخل المناطق المحتلة وعن الياس المزعوم الذي بدأ يدب في صفوف شعبنا . واضاف يقول ان الاستشراس الصهيوني وسياسة مداراة المتطرفين اليهود يتم وسط انعدام اي رد فعل عربي موحد ويتم على ارضية تردي الوضع العربي . وقال من الواضح اننا امام مرحلة جديدة من النضال الوطني الفلسطيني تحاول سلطات الاحتلال من خلال اجراءاتها تجريب قدرتها على قمعها .

واوضح ان ردود الفعل العربية الرسمية على ما يجري هي بلاشك شبه معدومة وتتسم بالتجاهل واللامبالاة وان الجميع الان امام اختيار حقيقي فاما ان تمر هذه الاجراءات واما ان يتم الانتصار لنضال الشعب الفلسطيني الباسل وعلى اي حال فان جماهير شعبنا ستواصل النضال حتى تحقيق النصر .

الصحفيون الفلسطينيون يناشدون المنظمات الدولية تعرية الممارسات التعسفية الاسرائيلية

نيقوسيا – كونا – ناشدت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي الفلسطينية المنظمات الصحفية الدولية العمل السريع على تعرية الممارسات التعسفية الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة . جاء ذلك في بيان بعثت به الرابطة الى المنظمات والاتحادات الصحافية العربية والدولية .

واهاب البيان بتلك الجهات الصحفية ان تعري الحملات الشريرة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بما فيه الصحفيون وتكشف ابعادها ومراميها .

واوضح ان قطاعات واسعة في شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ومن ضمنها قطاع الصحافيين يخضعون لحملة شريرة على ايدي السلطات العسكرية الاسرائيلية .

واشار الى ان اخر هذه الممارسات الجائرة اصدار امر اعتقال اداري اسرائيلي بحق الصحافي قدورة موسى مراسل صحيفة الفجر في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة وعضو رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة .

واضاف ان اسرائيل عملت بقانون الطوارىء الذي كان معمولا به في فلسطين ابان الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥ .

وذكر البيان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجأت في الاسابيع القليلة الماضية الى تصعيد خطير في ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين اذ طردت ثلاثة من شبان فلسطينيين واصدرت اوامر اعتقال ادارية ضد ٣٦ مواطنا من مختلف قطاعات الشعب .

وقال ان هذه الاجراءات القسرية تركزت على الصحافة والعاملين فيها فقد تم اعتقال خمسة صحافيين اعضاء في رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة .

واضاف ان سلطات الاحتلال شددت من اجراءات الرقابة على الاخبار المحلية اذ منعت الصحف من تغطية الاحداث الحالية في الاراضي المحتلة . واوضح ان سلطات الرقابة الاسرائيلية عطلت صحيفة الشهاب لمدة ثلاثة ايام وعملت مجددا بقانون الانتداب البريطاني مع اجراء تعديل عليه وهو يرغم الصحف العربية في الاراضي المحتلة على نشر جميع الاوامر العسكرية على شكل اعلانات تلحق الاذى بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية في ارضه ووطنه .

واعربت الرابطة عن قناعتها الاكيدة بان هذه الاجراءات والممارسات تشكل خطرا وتعد جزءا من حملة واسعة تهدف الى منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بحرية وكرامة .

واهاب البيان بالمنظمات والاتحادات الصحفية بان تساند قضية الصحافة والصحافيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وان تعلن تضامنها القوي مع رابطة الصحافيين الفلسطينيين في مطالبها في حرية التعبير عن الرأي .

العاهل السعودي يزور فرنسا

البحرين – رويتر – قال دبلوماسي في السفارة الفرنسية في الرياض امس ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية وافق على القيام بزيارة لفرنسا .

وابلغ الدبلوماسي « رويتر » في محادثة هاتفية ان الملك فهد قبل دعوة نقلها اليه وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما اثناء محادثات في مدينة جدة يوم ١٧ اغسطس الماضي .

واضاف قوله « لقد قبل الملك الدعوة ولكن لم يتحدد بعد موعد الزيارة » . ولكنه قال ان الزيارة قد تتم في الخريف .

وقال الدبلوماسي ان الملك فهد سيجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول الشرق الاوسط والسياسة الدولية .

الحسين يستقبل الوفد السوفياتي

عمان – الوكالات – التقى عضو مجلس السوفيات الاعلى رئيس جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوفياتية مع الدول العربية السيد ميخائيل كونداكوف والوفد المرافق له هنا امس بالعاهل الاردني الملك حسين . وذكر انه جرى خلال هذا اللقاء استعراض قضايا الشرق الاوسط بشكل عام والعلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفياتي بشكل خاص . وحضر اللقاء عضو مجلس الاعيان الاردني رئيس جمعية الصداقة الاردنية – السوفياتية السيد بهجت التلهوني وعدد من اعضاء الجمعية .

ويقوم الوفد السوفياتي حاليا بزيارة للاردن تلبية لدعوة رسمية من جمعية الصداقة الاردنية – السوفياتية .

انفجار بالسفارة الجزائرية في بيروت

بيروت – الوكالات – وقع اعتداء بالديناميت صباح امس على سفارة الجزائر في بيروت الغربية في منطقة الجناح على شاطىء البحر . ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا .

وقد وضعت الشحنة المتفجرة التي بلغ وزنها ٥ كغم طبقا لتقديرات البوليس اسفل سور السفارة . وادى الانفجار الى انهيار جزء من سور السفارة وتطاير بعض زجاج المبنى المكون من ثلاثة طوابق . ووقع الانفجار في ساعة مبكرة من صباح امس قبل وصول الدبلوماسيين وموظفي السفارة .

وزير مالية العدو يتوجه الى واشنطن

تل ابيب – – الوكالات – توجه اسحق موداي وزير المالية الاسرائيلي الى واشنطن لاطلاع المسؤولين بالولايات المتحدة على برنامج التقشف الاقتصادي في اسرائيل .

وقال موداي في تصريحات ادلى بها للصحفيين بالمطار انه سيطلب من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي المساعدة في تطبيق اتفاقية جديدة للتجارة الحرة تقضي بالغاء معظم رسوم الواردات المتبادلة بين البلدين .

واضاف انه سيجتمع ايضا مع جورج بوش نائب الرئيس الاميركي جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي ويلقي كلمة امام جامعي المعونات من اليهود في ديترويت .

سجن طبيب ضابط اسرائيلي رفض الخدمة في لبنان

تل ابيب – ا ف ب – حكم على طبيب اسرائيلي وهو كابتن في كادر ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي بالحبس لمدة ثلاثة اشهر لانه رفض الخدمة في لبنان .

وافادت وكالة الانباء الاسرائيلية بان المحكمة العسكرية في تل ابيب هي التي اصدرت الحكم ضد المتهم الذي لم يذع اسمه . وعلاوة على العقوبة المفروضة عليه تم تجريده من رتبته وانزل الى مرتبة جندي فقط .

وجاء في قرار الاتهام ان الطبيب المتخلف عن اداء دوره كان قد استدعي الى الخدمة العملية في اغسطس ١٩٨٤ .

تشكيل حكومة مصرية

(تتمة المنشور على ص ١)

غالي والمستشار ممدوح عطية وحسن ابو باشا والمهندس ماهر اباظة والمهندس محمد عبدالوهاب والكيميائي عبدالهادي قنديل والدكتور سلطان ابو علي والدكتور الاحمدي ابوالنور واللواء احمد رشدي .

وكان كمال حسن علي قد قدم استقالة حكومته للرئيس مبارك بعد اجتماع قصير لهذه الحكومة واعلن ان الرئيس مبارك قبل استقالة حكومة كمال حسن علي .

ولم تتوفر على الفور معلومات اخرى عن اسباب استقالة السيد علي – ٦٣ عاما – الذي خدم كوزير للخارجية والدفاع ورئيس للاستخبارات في عهد الرئيس المصري السابق انور السادات .

وتولى السيد علي رئاسة الوزراء بعد وفاة الدكتور فؤاد محي الدين في يونيو ١٩٨٤ . وشغل في حكومة الدكتور محي الدين منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وكان الدكتور محي الدين اول رئيس وزراء في عهد الرئيس المصري الحالي الذي تولى الحكم عقب اغتيال السادات في السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ .

ضبط تنظيم مسلح

على صعيد آخر كشفت مصادر وزارة الداخلية المصرية ان اجهزة الامن المصرية قد اعتقلت يوم امس ١٧ مواطنا من بينهم ثلاثة ضباط بالقوات المسلحة المصرية لاشتباهها بانتمائهم لتنظيم ثورة مصر والتي نسبت اليهم عملية اغتيال الدبلوماسي الصهيوني منذ اسبوعين في القاهرة ، وقالت المصادر « للرأي العام » انه ضبطت لدى المعتقلين مجموعات كبيرة من المنشورات التي تحرض على الثورة وتدعو الى حالة العصيان العام في مصر والى اضراب العاملين في مختلف مواقع الانتاج في القطاع العام ، واضراب مماثل لموظفي الحكومة والجهاز الاداري كرد فعل على الاوضاع المتردية في مصر ، واستخدام سلاح الانتاج كوسيلة لاجبار القيادة السياسية على اسقاط الحكومة وتشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى احداث الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وتتيح فرص التعبير الحر عن ارادة الجماهير دون تقيد ، وتوفير الحريات العامة وكفالتها للمواطنين بلا استثناء ، ورفع الحظر عن تشكيل الاحزاب السياسية واعادة توزيع الدخل في مصر على اسس عادلة بالاستيلاء على اموال اثرياء الانفتاح بالتأمين والمصادرة وتوجيهها لرفع الاحوال المعيشية للغالبية العظمى من جماهير الشعب الذين ينتمون الى فئة محدودي الدخل . وذكرت المصادر ان اجهزة امن الدولة قامت ايضا بحضور افراد الشرطة العسكرية بمداهمة منازل ثلاثة من ضباط الجيش المصري يعتقد بانتمائهم الى تنظيم ثورة مصر حيث اسفرت المداهمة عن ضبط بعض الاسلحة والرشاشات الخفيفة والبنادق الالية واسلحة وذخائر خاصة بتلك الاسلحة عثر عليها بمخزن سري ملحق بمنزل احد الضباط الثلاثة والذي يقع في مدينة نصر على مشارف طريق القاهرة – السويس . واوضحت المصادر انه تبين ان الاسلحة التي عثر عليها بمنزل الضابط هي اسلحة خاصة بالجيش المصري تم الاستيلاء عليها من احد مراكز تدريب المشاة .

واشارت المصادر ان المنشورات التي وجدت بحوزة المعتقلين السبعة عشر الذين اعتقلوا لم تتضمن اية اشارة الى تنظيم ثورة مصر كما انها لم تحدد هوية التنظيم الذي يروج له المعتقلون حيث بدأت نيابة امن الدولة العليا مباشرة تحقيقاتها مع المعتقلين الذين اكدت تقارير امن الدولة انهم عناصر قيادية في تنظيم ثورة مصر الذي لم يفصحوا بعد عن انتمائهم اليه .

رئيس الوزراء الجديد في سطور

يعد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الجديد من كبار رجال الاقتصاد في مصر .. وتقلد عدة مناصب وزارية وحزبية حيث شغل منصب وزير المالية عام ١٩٧٨ ثم اختير عضوا بمجلس الشورى عام ١٩٨٤ واختير اخيرا رئيسا للجنة الشئون المالية والاقتصاد بامانة الحزب الوطني الديمقراطي .

وقد حصل الدكتور علي لطفي وهو من مواليد ٦ اكتوبر عام ١٩٣٥ على بكالوريوس التجارة من جامعة عين شمس عام ١٩٥٦ بامتياز مع مرتبة الشرف .

ثم حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة لوزان بسويسرا عام ١٩٦٣ .. وعين رئيسا لقسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس .

وقد اختير الدكتور علي لطفي عضوا بادارة مجلس بنك الاسكندرية وشركة الدلتا للسكر .

اسرائيل تجهز جيشها لمواجهة قوات سوفياتية في الشرق الاوسط

قال المراسل العسكري لراديو العدو ان اسرائيل تعرّف الاتحاد السوفياتي امام الموظفين الاميركيين على انه يشكل تهديدا خطيرا ومباشرا لها ، وتدعي بانها وضعت في الحسبان في بناء استراتيجيتها امكانية التصادم العسكري مع قوات سوفياتية في منطقة الشرق الاوسط .

وقال المراسل العسكري نقلا عن موظف اميركي كبير بأن اسرائيل عرضت مواقفها الجديدة هذه في اطار المحادثات التي جرت بشأن التعاون الاستراتيجي بين البلدين وكذلك المحادثات التي جرت بشأن الحصول على مساعدات عسكرية اضافية للعام المقبل .

واضاف المراسل بأن الادارة الاميركية راضية جدا عن الموقف الاسرائيلي حيال الاتحاد السوفياتي وعندما طلب من الموظفين الاميركيين الرد على تصريحات بعض الوزراء الاسرائيليين من ان اسرائيل لا ترى بالاتحاد السوفياتي تهديدا مباشرا قالوا بان هذا ليس ما يقوله لنا الاسرائيليون في المحادثات الخاصة ويعتقد الموظفون الاميركيون بان الموقف الاسرائيلي قد يتغير عند اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وفتح باب الهجرة الصهيونية الى اسرائيل ، عندها ستعمل اسرائيل على ازالة اسم الاتحاد السوفياتي من قائمة الاخطار الامنية التي تهدد اسرائيل وعندها ستضطر الولايات المتحدة الى اعادة النظر في التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وربما الى الغاء هذا التحالف .

مسلحون اقتحموا سفارة المانيا الشرقية ببيروت

بيروت – كونا – احتجت المانيا الشرقية لدى لبنان امس على احتلال مسلحين مجهولين سفارتها في بيروت .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان السفير الالماني الشرقي سلم الاحتجاج الى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية السفير سميح البابا .

وقالت المصادر ان المذكرة تضمنت احتجاج المانيا الشرقية على قيام مسلحين باحتلال مركز السفارة في منطقة المصيطبة في بيروت الغربية .

معركة مخدرات

(تتمة المنشور على ص ١)

امسكا ببندقيتين آليتين واخذا يطلقان منهما النار على سيارات الشرطة من نافذتين متقابلتين داخل السيارة . واستغرقت المطاردة قرابة نصف الساعة تمكن رجال الشرطة بعدها من اعطاب سيارة البيجو بعد ان نفدت ذخائر المسلحين الموجودين بها . وجرح احدهما في اعلى جبهته ، وقام رجال الشرطة بتطويق السيارة وخفت الى مكانها اعداد هائلة من جنود الامن المركزي وكبار قادة الشرطة ، وقد توقعوا جميعا ان مستقلي سيارة « البيجو » لهم صلة بعملية اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي ، لكن الامال قد خابت حيث اسفر تفتيش السيارة عقب اخراج المسلحين وقائدها منها عن العثور على كيس من الخيش وبداخله عشرون كيلو غراما من المخدرات وكشفت التحقيقات ان المسلحين الثلاثة الذين كانوا في السيارة معروفون لدى اجهزة الامن كأشخاص خطرين يعملون بتجارة المخدرات لحساب احد كبار تجار المخدرات المعروفين في مصر . وقد تم تحرير محضر بالواقعة ومصادرة المخدرات واحالة المسلحين الثلاثة الى نيابة المخدرات .

وزير التربية لـ « لرأي العام » :

(تتمة المنشور على ص ١)

الامن . كما اكد الوزير بان هناك تعاونا وثيقا بين وزارة التربية ووزارة الداخلية لوضع اجراءات امنية دقيقة بعد نهاية الدوام المدرسي .

والجدير بالذكر ان وزارة التربية افتتحت دورات تدريبية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني لنظار ووكلاء مدارس البنين والبنات حتى يبدأ تطبيقها في المدارس مع بداية العام الدراسي .

ورداً على سؤال اخير « للرأي العام » حول طلبات المدرسين والمدرسات من الطلاب والتي تكثر مع بداية كل عام قال الوزير : ان الوزارة درست هذا الموضوع بعناية وانها بصدد وضع حل مناسب هذا العام كي لا ترهق اولياء الامور وتحول دون كثرة الشكاوى حول هذا الموضوع .

اعنف ارهاب اسرائيلي

(تتمة المنشور على ص ١)

علاقة باعمال التحريض او العمليات الفدائية .

من جهة اخرى قال الراديو بان عدد المعتقلين الاداريين قد وصل الى ١٥٧ شخصا وذلك منذ اعلان الحكومة الاسرائيلية عن اعادة العمل بقانون الطوارىء لعام ١٩٤٨ والذي يتيح للسلطات العسكرية الاسرائيلية احتجاز اشخاص يشتبه بهم ولا يمكن تقديمهم للمحاكمة لعدم وجود ادلة ضدهم .

في الوقت نفسه عقد بيريز اجتماعا عاجلا لمجلسه المحدود . وكانت مكافحة العمليات الفدائية والخلاف حول المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة محور اهتمام المجلس الذي يتعرض لضغوط متزايدة من المستوطنين الاسرائيليين الذين يصرون على ضمان امنهم . وطالب بيريز واسحاق رابين وزير الحرب باتخاذ « اجراءات عسكرية ضد الفدائيين دون ان يعلنا على الملأ طبيعة الاجراءات التي يعتزمونها .

ورفضا في مقابل ذلك الموافقة على مطالب ليكود المؤيدة للمستوطنين الاسرائيليين الذين يرغبون في مضاعفة عدد المستوطنات في الاراضي المحتلة التي يرون فيها الطريقة الوحيدة « لضرب الارهاب » ورغم هذه الخلافات الجوهرية فان اهم تشكيلين في الحكومة توصلا الى قاسم مشترك ادنى بالموافقة على بعض افكار اريل شارون وزير التجارة والصناعة .

تحذير الاردن

كما قرر المجلس توجيه تحذير رسمي للملك حسين للمطالبة بازالة « مقار القيادة العامة للفدائيين في عمان والتي لن تفلت من العقاب اينما كانت » . وقد رفض المجلس عددا اخر من مقترحات شارون وزير الدفاع السابق ومن بينها اقامة طريق يفصل حي القصبة في الخليل نصفين وتوسيع الحي اليهودي في هذه المدينة الفلسطينية . وكان شارون قد اقترح ايضا اعتقال او طرد حوالي ستمائة فلسطيني ممن عادوا الى ديارهم في الارض المحتلة بعد اطلاق سراحهم في مايو الماضي مقابل اطلاق سراح ثلاثة جنود اسرائيليين . وتعيش الاحياء العربية في الخليل على حظر التجول وعمليات التفتيش والاستجواب غداة الهجوم الفدائي الذي اسفر عن مصرع جندي احتياط « ٣٨ سنة اب لولدين » واصابة اخر بجراح بطعنة خنجر . وقد ساد التوتر الشديد المدينة التي زارها رابين صباح امس . وقد حطم المستوطنون الاسرائيليون الغاضبون الاسوار التي اقامها الجيش الاسرائيلي منذ اعوام لتجنب الصدامات بفصل الحي اليهودي عن القصبة .

الخليل تحت الارهاب

وافادت تقارير الانباء ان المواطنين في مدينة الخليل يواجهون هجمات صهيونية واجراءات انتقامية جماعية مسعورة . وقد استمرت حملات المداهمة الوحشية والتفتيش من بيت الى بيت بحثا عن رجال المقاومة وخلال هذه الحملات اعتدى جنود الاحتلال وافراد ما يسمى بحرس الحدود وعصابات المستوطنين على اهالي البلدة القديمة من الخليل والاحياء المجاورة بالضرب المبرح واقدموا على ترويع النساء والاطفال واعتقال الرجال والعبث بمحتويات المنازل كما القوا بعدد من الاسر والاشخاص خارج منازلهم واخذوا يطلقون النيران فوق رؤوسهم . وتفيد انباء الخليل المحتلة كذلك ان عصابات المستوطنين ظلت تجوب شوارع واحياء المدينة وهي تطلق النيران لارهاب الاهالي وامام منازل المواطنين العرب المحررين في اخر عملية لتبادل الاسرى .

كما داهمت هذه العصابات عددا من منازل المواطنين العرب واعتدت عليهم بالضرب .

عملية في غزة

في غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجهولين اطلقوا النار مساء يوم الثلاثاء الماضي على سيارة يقودها مستوطن اسرائيلي بالقرب من مستوطنة نيفي ديكاليم في قطاع غزة .

واضافت نفس المصادر ان عدة طلقات اصابت السيارة بيد ان قائدها لم يصب .

ومن ناحية اخرى القى مجهولون حجارة على حافلة مدنية اسرائيلية بالقرب من مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين بالقرب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة دون ان يسفر الحادث عن سقوط ضحايا .

واضافت نفس المصادر ان زجاج احدى نوافذ الحافلة قد تحطم على اثر اصابته بالحجارة .

رفع حظر السفر

على صعيد اخر رفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر السفر المفروض على سكان مدينة طولكرم ابتداء من صباح امس . وافادت الانباء ان رفع حظر السفر شمل الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن ٣٥ سنة فقط .

تل ابيب تنتظر

(تتمة المنشور على ص ١)

نيويورك في النصف الثاني من شهر تشرين اول المقبل لحضور الجلسة الخاصة بالجمعية العامة للامم المتحدة واضافت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد وافقت بالاجماع في جلستها الاخيرة على تكليف بيريز بالعمل على تطوير العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بما في ذلك معالجة موضوع هجرة اليهود السوفيات .

وكانت اوساط حكومية اسرائيلية قد اعربت عن قلقها المتزايد من جراء الخطوات المعارضة للاتحاد السوفياتي التي اقدمت عليها اسرائيل مثل المشاركة في حرب النجوم والسماح باقامة محطة «صوت اميركا» داخل اسرائيل والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدةويعتزم بيريز فيما لو نجح بلقاء الرئيس السوفياتي الوقوف على السياسة الخارجية الجديدة للاتحاد السوفياتي والتلميح لامكانية اشراك الاتحاد السوفياتي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

في غضون ذلك ذكرت مصادر اسرائيلية ان بيريز سوف يلتقي مع رؤساء كل من هنغاريا ، بولونيا ، رومانيا والهند خلال الزيارة التي سيقوم بها في الشهر المقبل للامم المتحدة في نيويورك وان بيريز سيلقي خطابا امام الجمعية العامة وسوف يجتمع مع رؤساء خمس عشرة دولة من بين السبعين من رؤساء الدول الذين سيحضرون الى الجمعية العامة .

الشؤون قوانين

(تتمة المنشور على ص ١)

العليا المختصة بالدولة للاطلاع على اهم هذه الانجازات خلال الخطة الخمسية للوزارة لعام ١٩٨٦– ١٩٩١ .

وقد ابدى المسؤولون بالدولة استجابتهم لهذه التقارير التي نال البعض منها الموافقة السريعة وتعميمها على كافة الوزارات الاخرى التي تتعامل مباشرة مع وزارة الشؤون وبعض هذه التقارير لا زالت قيد الدراسة .

وقال المزروعي ، حول اهم الدراسات التي اعدتها الوزارة انه تم تقويم القوة العاملة واصدار صيغ رياضية جديدة وتنظيم العمل في القطاعات الرياضية وجمعيات النفع العام .

واضاف قائلا ان الوزارة سبق ان تقدمت للديوان بطلب لمنحها بعض الدرجات لتوظيف بعض الكوادر التي نحن بحاجة لها وحسب ما تقتضيه المصلحة العامة وحصلنا على الموافقة المبدئية من الديوان لمنح الوزارة حوالي ١٥٠ درجة ولكن لم نستلمها من المسؤولين بعد .

وقال ان هناك دراسات اخرى ميدانية اجراها المسؤولون الذين لمسوا احتياجات الوزارة على المدى البعيد ووضع التصورات المطلوبة لها .

وختم حديثه اننا لمسنا تجاوبا كبيرا من مجلس الخدمة المدنية في بعض المتطلبات والوصول الى الاهداف المرجوة على كافة الاصعدة واننا بصدد اصدار قرارات شاملة حول دراسة بعض السلبيات التي تواجه الوزارة في خططها المستقبلية .

مدير املاك الدولة

(تتمة المنشور على ص ١)

وعلمت « الرأي العام » كذلك ان ادارة املاك الدولة واصلت خلال الايام الاخيرة عقد اجتماعات مكثفة مع جهات الاختصاص في بلدية الكويت ومجموعة المقاولين وذلك من اجل الاعداد لبدء اعمال الهدم ، وتوجيهها الى المناطق والبيوت التي سوف يتم البدء بهدمها .

واهاب السيد الشايع خلال حديثه بكافة المواطنين والسكان في البيوت من املاك الدولة الاستجابة للانذارات التي وجهت اليهم ، واخلائها فورا حسب المهلة التي سبق وان منحت اليهم .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

طبيعية بين البلدين ومن ثم بين الشعبين .

ولقد عودتنا اسرائيل ، على معالجة مشاكلها الداخلية ، عبر الحدود ، وكل قضية اجتماعية او ازمة اقتصادية ، يتكفل بها الجيش من خلال غارة هنا واجتياح هنالك ، وحدّة نبرتها في هذا الظرف ، تؤكد «حشرتها» في الداخل ، ليس في الضفة المحتلة ، فقط ام في قطاع غزة بل داخل ذلك الغيتو الكبير في فلسطين المحتلة نفسها ، كما ان تصاعد الخلاف بين « حكومة الرأسين» يساهم بدوره في التخبط والضياع ازاء معالجة تلك المشاكل التي تتفاقم سياسيا واقتصاديا على وجه الخصوص .

كذا من الأصل

محطات رياضية

لماذا لانطلق دوري الدرجة الثالثة على دوري الـوزارات والمؤسـسـات الحكومية ؟

عدم اطلاق حكم الاعدام « على الرياضة » والتنشيط أمر ضروري

بالامس تطرقت الى اتحاد كرة القدم وبالاخص في موضوع تغيير موعد مباريات الدوري اذا كان يريد المستوى الرفيع للكرة وتقدمها .. واليوم تطرقت الى فكرة ربما يكون غيري قد سبقني اليها — لكن حان الاوان لتنفيذ هذه الفكرة ، ونحمد الله أن الاتحاد أعاد الينا نظام دوري الدرجتين الذي طالبنا به منذ سنوات طويلة بعد أن ثبت فشله .. ولست الان بصدد ذكر مساوئه مرة أخرى .. لكن الفكرة التي أريد أن يتبناها الاتحاد هي : دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية .. وكلنا يعرف أن جامعة الكويت تقوم بالاشراف على هذا الدوري منذ احدى عشرة سنة .. أو أكثر وعلى ما أظنه كان ناجحا .. وأصبحت المنافسة بين هذه الفرق على أشدها .. وأصبح أيضا لهذا الدوري جمهوره الخاص من جميع موظفي الدولة ، ولاقى كل اهتمام من قبل بعض المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية لدرجة ان المسؤولين اصبحوا يتنافسون على نيل شرف عضوية مجلس الادارة لهذا الدوري . ونحمد الله أن أعضاء المجلس جميعهم من خيرة الشباب الكويتي الرياضي الذي له باع طويل في أغلب انديتنا الرياضية .

وبعض الوزارات تصرف آلاف الدنانير من أجل الحصول على بطولة هذا الدوري ، وبعضها الاخر اشترى ارضا وعمل له ناديا وفريقا .. ولست بصدد ذكر هذه الاسماء ولكن سأحاول ان اتطرق الى فريقين فقط .. هما فريق البلدية الذي أقام له ناديا بالسالمية ، ونادي الخطوط الجوية بالبدع .. وبعض الفرق بدأت تحذو الشيء نفسه .. والغريب في هذا الموضوع أن اتحاد الكرة يمد هذا الدوري بالحكام !! وهنا يجيء السؤال : لماذا لايشرف على هذا الدوري اتحاد كرة القدم ويطلق عليه دوري الدرجة الثالثة بما أن هناك درجة أولى .. وثانية .. ونضع شروطا وقوانين لدوري الدرجة الثالثة الخاص بالوزارات والهيئات الحكومية ؟! وأنا اعتقد ان هذا الدوري سيلقى النجاح ويجذب ايضا الجماهير . وأخيرا نقول ما رأى اتحاد كرة القدم في ذلك ؟ فهل يستطيع الاتحاد ان يتبنى هذه الفكرة ويدرسها ويعممها في الموسم المقبل لنرى دوري الدرجة الثالثة .. والله الموفق .

الى من يهمه الامر

لا نريد ان نعلن حكم الاعدام على الحركة الرياضية بسبب حفنة من الاشخاص اخطأت واستغلت الرياضة لمصالح شخصية وتطاولت على الاموال بطرق ابرام العقود المزورة والتجاوزات المالية .. فالذين استغلوا الحركة الرياضية ... ولهم اخطاء مكشوفة لا يتعدون اصابع اليد الواحدة فلا بد من محاسبتهم .. واذا كان الامر يتطلب ابعادهم عن العمل في الساحة الرياضية .. فلا بد من عمل ذلك .. حتى يتم تهيئة جو المسيرة الرياضية لكي تنطلق بقوة وعزيمة بقيادة ابناء هذا البلد المخلصين الذين يضعون مصلحة الرياضة فوق كل اعتبار .. ويعطون من وقتهم وجيوبهم .. وهذا هو العمل التطوعي من قبل ابناء الوطن .

تنشيط الرياضة .. امر ضروري

نلاحظ في الاونة الاخيرة عدم موافقة مجلس الوزراء على عدد من البطولات الرياضية التي كانت ستستضيفها بعض الاتحادات الرياضية .. فنحن نرى ان هذا الامر يحتاج الى اعادة نظر من قبل المسؤولين بالدولة .. وايجاد الحل السليم الذي يخدم حركتنا الرياضية التي تعاني من الجمود والخمول في مسيرتها .. فاعادة تنشيط الرياضة امر ضروري وملح ووفق الله الجميع .

ثامر الصالح

السوفياتي باكلن يدهش العالم بتسجيله رقما قياسيا عالميا في الوثب العالي

سجل الرياضي السوفياتي ايجور باكلن رقما قياسيا عالميا جديدا امس في الوثب العالي في دورة الالعاب الجامعية الصيفية المقامة في كوبى — اليابان — اذ تجاوز ٢ر٤١ مترا في المحاولة الثالثة . وحاول بعد ذلك مرتين الوثب الى ٢ر٤٣ متر ولكنه فشل .

وياتي هذا الرقم القياسي الجديد بعد اقل من شهر من نجاح الرياضي السوفياتي رودولف بوفارنتسين الذي ادهش العالم عندما كان الاول الذي يصل الى وثبة طولها ٢ر٤٠ مترا في ١١ اغسطس الماضي .

وبينما كان بوفارنتسين غير معروف بالمرة عندما حقق رقمه القياسي فان ايجور باكلن معروف نسبيا وان لم يلمع اسمه على المستوى الدولي من قبل . وقد ولد باكلن في ١٥ يوليو ١٩٦٣ في القرغيز وهو طالب في كلية الهندسة يبلغ طوله ١ر٩١ متر بينما يبلغ وزنه ٧٢ كيلو غراما . وقد فاز ببطولة العالم للجامعات في عام ١٩٨٣ في ادمونتون — كندا .

ولكنه لم يستطع بعد فوزه بهذه البطولة ان يحقق نجاحا كبيرا في بطولة العالم الاولى في هلسنكي اذ جاء ترتيبه الرابع مسجلا ٢ر٢٩ مترا بينما فاز الرياضي السوفياتي جينادى افدينكو الذي لم يكن معروفا حتى ذلك الحين بهذه البطولة مسجلا ٢ر٣٢ متر . وكان اعلى رقم سجله افدينكو في ذلك العام هو ٢ر٣٣ متر .

وتغيب افدينكو عن دورة لوس انجلوس الاولمبية بسبب مقاطعة بلاده لها ولكنه حقق عام ١٩٨٤ رقما قياسيا سوفياتيا جديدا اذ سجل ٢ر٣٦ متر . وقد اختير بدلا من بافورنتسين ليمثل الاتحاد السوفياتي في كأس اوروبا ولكنه لم يتجاوز ٢ر٣٦ مترا وجاء ترتيبه الثالث .

د. عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لـ "الرأي العام":

لن أبخل على أي إتحاد أو منشأة شبابية بأي دعم مادي!

اليوم الاتحاد السكندري والمقاولون في نهائي الدورة الصيفية

جون سميث المرشح الأول لتدريب المنتخب المصري لكرة القدم

عبدالفضيل طه

صرح المهندس نور الدالي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بان اتحاد الكرة وصل الى حقيقة مؤكدة مفادها ان المدرسة الانجليزيه في كرة القدم هي المناسبة لنا في مصر ، من هنا فان من الارجح جدا ان نتفق مع المدرب الانجليزي «جون سميس» ليكون الخبير والمشرف على المنتخب الاول لكرة القدم ، واضاف الدالي ان «سميس» مشهود له بالكفاءة في بلاده ، وقد تولى مسؤولية ادارة منتخب ويلز القومي مدة طويلة كمانه اذا ماجاء الى مصر سيكون اقل كلفة بالنسبة لنا اذ انه سيتقاضى مرتبا شهريا قدره خمسة الاف وخمسمائة جنيه استرليني شهريا ، وهو مبلغ معقول بالمقارنة بما يطالب به المدرب البرازيلي اللامع في بلاده والذي قد يزيد على مبلغ ٤٠ الف دولار في الشهر ، ويقول الدالي : انني ارى ان نتفق معه لانه اذا جئنا بأي برازيلي لن يفيد المنتخب الا اذا كان من ذوي السمعة العالمية والمعروفين على مستوى البلاد كلها ، فنحن نريد مدربا وليس يافطة مكتوبا عليها «صنع في البرازيل » ، وفي حالة الموافقة النهائية على جون سميس سوف يقوم الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم ومعه احد اعضاء اللجنة الفنية بالاتحاد باستكمال التعاقد معه على ان يحضر سميس الى مصر في المدة من ١٥ الى ٢٠ سبتمبر الجاري ليتولى عمله ، وسميس هذا كان احد اثنين رشحهما « الان ويد » لاتحاد كرة القدم وقال الدالي ان سميس سيكون مسؤولا فقط عن المنتخب الاول ، اما منتخبات الناشئين فسيكون هناك جهاز فني منفصل مسؤول عنها بقيادة هيدرجوت الخبير الالماني . من جهة اخرى اكد المهندس ابو العلا فرحات عضو اتحاد كرة القدم ماجاء على لسان زميله الدالي ، واضاف عليه قائلا : رغم ان سميس هو المرشح الاول حتى الان الا اننا كاتحاد كرة ما نزال نسعى للحصول على مدرب الماني او برازيلي معتمدين على ان هناك بروتوكلا بيننا وبين المانيا للتعاون الفني والرياضي وقد نستفيد من هذا البروتوكول في توفير المبلغ الذي سيحصل عليه المدرب اذا كان المانيا — اما البرازيلي فاننا نطمع في ان يتولى المجلس الاعلى للشباب والرياضة دفع تكاليف المدرب بالكامل ، وقد اتصلت «الراي العام» بالدكتور عبدالاحد جمال الدين لاستطلاع رأيه في هذه النقطة بالذات فقال انني كمسؤول عن النهضة الشبابية والرياضية في مصر فانا لا ابخل على اي اتحاد او اي منشأة شبابية باي مطالب ، ولاشك ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يهمه نهضة الكرة المصرية التي يعشقها ملايين المصريين وملايين البشر في انحاء العالم ، ومن هنا فانا على استعداد لتلبية اي مطلب يريده اتحاد كرة القدم وكذلك الاتحادات الرياضية التي تدير الالعاب ومن ناحية اخرى صرح طه بصري عضو جهاز التدريب بالمنتخب القومي بانه ليس هناك اي فكرة للاستغناء عن اي من لاعبي المنتخب السابقين لكن على العكس فهم لا يزالون اعضاء في المنتخب حتى ياتي الخبير الاجنبي ويرى الجميع ليختار منهم ما يشاء ، واضاف طه ان مجموعة من الناشئين الذين اخترناهم لنفوز بهم في مباراة النرويج كانوا من نوع مغاير لزملائهم بهدف تجديد دماء الفريق القومي ككل وهي سنة الحياة ، هذا وقد اختار الجهاز الفني للمنتخب اسماء ١٧ لاعبا سيسافرون الى النرويج صباح السبت المقبل وهم : احمد ناجي ، علي اغا ، علاء عبدالصادق ، ابو طالب العسوي ، علي غيط ، طارق العشري ، محمد سعد ، خالد عصمت ، بدر رجب ، طارق الصاوي ، جمال عبدالحليم ، احمد جمال ، حسام حسن ، عماد سليمان ، ربيع السيد ، طارق خليل ، هشام عبدالرسول ، ومعهم ابراهيم خليل رئيسا للبعثة ، وثامر عزت اداريا ، وشحته وطه بصري وحسن مختار مدربين ، واشرف الالفي طبيبا ، ومحمود حمدي مدلكا ، ويلعب الفريق في النرويج مباراتين يومي ٧ ، ١٠ سبتمبر وكان الفريق قد لعب مباراة ودية مع نادي السكة الحديد فاز فيها ١/صفر ، احرز الهدف بدر رجب من ضربة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني .

قدم الفريقان عرضا حماسيا وضح منه ان شباب المنتخب يكتسبون الخبرة والانسجام يوما بعد يوم كما اتضح انه لا بد ان يعطى لهؤلاء الشباب فرصة اطول لخلق جماعية اللعب بين افراده وديناميكيته وميكانيكيته» اما لاعبو السكة الحديد فهم ايضا مجموعة من الشباب وضح من سير المباراة انهم يملكون الاصرار والعزيمة القوية .

د . عبدالاحد جمال الدين

وان كان ينقصهم الكثير من المهارات الفنية كما ينقصهم وجود اللاعب الهداف ، وقد صرح مجدي كامل المدير الفني لنادي السكة الحديد بانه بصدد البحث عن لاعب هداف ليعوض النقص الموجود عند هؤلاء الشباب ولكي يستطيع النادي ان يصعد الى دوري الاضواء بعد ان غاب سنين طويلة ، وكان ابرز لاعبي المنتخب بدر رجب وعلاء عبدالصادق ، ومن السكة ، طارق وهبة ، وطاهر عبدالرحمن وزيزو .

تقام في الثامنه من مساء اليوم الخميس المباراة النهائية لتحديد بطل الدورة بين الاتحاد السكندري والمقاولون العرب ، والمعروف ان الفريقين وصلا الى المباراة النهائية بعد ان فاز كل منهما ببطولة مجموعته .

من المنتظر ان يوقع ناصر عبداللطيف حارس مرمى الزمالك السابق عقدا لنادي السويس الرياضي .

تقدم نادي المنصورة بالتماس الى اتحاد الكرة يطلب فيه العفو عن خالد الامشاطي والسماح بعودته



نور الدالي

لصفوف المنتخب ومال النادي في مذكرته ان تاخر الامشاطي عن حضور اجتماع الفريق القومي لم يكن نتيجة اهمال ولكن لانه لم يخطر بالموعد مسبقا .

اختار الجهاز الفني لنادي الزمالك قائمة لاعبيه لكرة القدم في الموسم الجديد وضمت ٢٥ لاعبا هم : عادل المامور — عماد المندوه — طارق عبدالعليم — احساني شحاته — محمد صلاح — بدر حامد — ابراهيم يوسف — سعيد الجدي — هشام يكن — جمال عبدالله — اسماعيل يوسف — هاني عبادة — فاروق جعفر — مجدي شلبي — محمد حلمي — مدحت مكي ، حمادة عبداللطيف — ايمن يونس — جمال عبدالحميد — مجدي طلبه — عادل عبدالواحد — نصر ابراهيم — طارق يحيى — علاء عبدالعادل — عادل عبدالمعطي . ومعروف ان اشرف قاسم واحمد رمزي وايمن طاهر لا يزالون تحت السن ويلعبون مع الفريق الاول ، اما اللاعبون الصاعدون من ٢١ سنة وهم علاء فوزي وصلاح الطيب ومحمد احمد فانهم لم يسجلوا في القائمة وطلب منهم حسن شحاته البقاء بالنادي والتدريب ، وقد يحتاج اليهم في اي وقت .

فاز فريق المحلة على النادي المصري البورسعيدي ٢/صفر في المباراة الوديه التي اقيمت بينهما في استاد المحلة ضمن استعدادات الفريقين للدوري العام سجل الهدفين ناصر التليسي وخالد ابوالفتوح في الدقيقتين ١٥ ، ٣٥ من الشوط الثاني .

واصل الاهلي سلسلة انتصاراته في مبارياته الودية وفاز على اسكو ٢/٤ في المباراة التي اقيمت على ملعب اسكو بشبرا الخيمة

غادرت القاهرة فجر اليوم بعثة النادي الاهلي

غادرت القاهرة فجر اليوم بعثة النادي الاهلي لكرة القدم قاصدة بنين عن طريق مدريد واذربيجان لتلعب في كوتونو مباراة الذهاب مع براجونز في بطولة افريقيا لكرة القدم يوم الاحد المقبل ثم تعود البعثة الى مصر ١٠ سبتمبر ويرأسها هاني مصطفى بعد ان اعتذر كل من حمدي الكنيسي وحسن حمدي عن رئاسة البعثة .

يشترك الفريق القوى لالعاب القومي في بطولة تركيا الدولية التي ستجري في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ سبتمبر الجاري بتركيا .

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي صرف مكافاة شهر الى مصطفى حسين رئيس جهاز الناشئين بالنادي وبقية افراد الجهاز تقديرا من مجلس الادارة لدورهم في اعداد الناشئين الذين فازوا على نادي الزمالك في كاس مصر

تقام اليوم وغدا في بورسعيد بطولة الجمهورية لكمال الاجسام وتشترك فيها ١٥ منطقة يمثل كل منها ٨ لاعبين بواقع لاعبين في كل وزن من الاوزان الاربعة .

اليوم ختام البطوله الاستعراضية الدولية للكرة الطائرة

ولقاء مجلس التعاون مع اليابان والبحرين والسعودية والبرازيل وكوريا الجنوبية

البحرين — مطلق نصار — موفد جمعية الصحفيين :

بحضور الشيخ عيسى بن محمد الرئيس العام للمؤسسة العامة للشباب والرياضة البحراني ويعقوب بشارة الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي تختتم مساء اليوم في دولة البحرين الشقيقة البطولة الاستعراضية الدولية للكرة الطائرة التي نظمها الاتحاد البحراني للعبة خلال الفترة من ١ الى ٥ سبتمبر الجاري وذلك ضمن نشاطات الاتحاد البحراني من اجل تطوير اللعب في البحرين ودول مجلس التعاون . وقد اعدت اللجنة العليا للبطولة برنامجا حافلا لحفل الختام يتضمن دخول الفرق المشاركة ثم يقدم كأس البطولة المقدم من الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وميداليات المركز الاول اضافة الى ثلاثة كؤوس تذكارية مقدمة من الاتحاد البحراني للفرق الاولى .

وقد وجه الاتحاد البحراني عدة دعوات لبعض الرياضيين في دول مجلس التعاون لحضور حفل الختام وسوف تختتم البطولة بثلاثة لقاءات هامة ، ففي المباراة الاولى يلعب منتخب مجلس التعاون مع منتخب اليابان في العاشرة صباحا ثم يتقابل فريقا البحرين والسعودية في مباراة متكافئة .

وفي اللقاء الثالث وهو اهم واقوى مباريات البطولة حيث يلتقي منتخب كوريا الجنوبية المرشح للفوز بالكأس مع منتخب البرازيل .

وفي اليوم الثالث للبطولة تصدر منتخب كوريا البطولة بعد الفوز السهل الذي حققه على منتخب مجلس التعاون الخليجي بنتيجة ٣/صفر كانت نتائج الاشواط ٦/١٥ و ٥/١٥ و ٣/١٥ .

كما تعرض المنتخب البحراني للخسارة الثالثة له في البطولة امام منتخب اليابان ٣/صفر رغم انه كسب الشوط الاول ١٠/١٥ ، واستطاع المنتخب البحراني ان يقف ندا في بقية الاشواط الاخرى لكنه خسرها بنتيجة ١٠/١٥ و ٨/١٥ و ١/١٥ .

وفي المباراة الثالثه والاخيره فاز منتخب البرازيل على السعوديه ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط ٦/١٥ و ٧/١٥ و ١٠/١٥ وليواصل منتخب البرازيل فوزه الثالث على التوالي في البطولة منتظرا تحقيق الفوز في هذا اليوم امام اليابان وليلتقي بعد ذلك مع كوريا في ختام البطولة .

مدرب كوريا يرشح فريقه للبطولة :

— رشح مدرب كوريا الجنوبيه يانغ أن تايك بلاده للفوز بالبطولة وقال ان فريقه من احسن الفرق فنيا وبدنيا وان الفريق البرازيلي الذي سيقابله اليوم على كأس البطولة فريق جيد ولكنه لن يستطيع ان يجاري سرعة تحركات الفريق الكوري بالملعب لما عرف عن الفريق البرازيلي من بطء .

واضاف ان الفريق الكوري اغلبه من الشباب الذين تم اعدادهم للاشتراك في الالعاب الاولمبية القادمة التي ستقام في سيؤول .

كما اشاد يانغ بفكرة الاتحاد البحراني لاقامته مثل هذه البطولات ، وعن المنتخب البحراني قال : انه فريق جيد ، وابدى اعجابه بمنتخب مجلس التعاون الذي يتكون من لاعبين صغار السن ، لكن الفريق لازال في مرحلة الاعداد ويحتاج للتفاهم والانسجام .

مدرب البرازيل : لم نقدم مستوانا حتى الآن :

— اما مدرب منتخب البرازيل جوس كارلوس فقال : ان منتخب بلاده يعلم بمدى قوة الفريق الكوري وان فريقه لم يظهر حتى الان بمستواه الحقيقي ، والذي سيظهر اليوم امام كوريا . وعن منتخب البحرين قال : انه تفاجأ بالمستوى الكبير الذى ظهر به امام البرازيل في افتتاح الدورة . فالفريق البحراني يلعب بحماسه وروح عالية ولكنه مازال بحاجة الى الخبرة والاحتكاك حتى يتغلب على بعض الثغرات وعن منتخب مجلس التعاون قال : بانه فريق جيد ويضم لاعبين صغار السن لكنه يحتاج الى المزيد من الاحتكاك والخبرة والتفاهم والانسجام ، كما اشاد كارلوس بالاتحاد البحراني للكرة الطائرة الذي نجح بتنظيم مثل هذه البطولات التي تعود بالفائدة على دول الخليج لتطوير مستواه الفني والبدني .



الشيخ سليمان نجل سمو ولي العهد يصافح لاعبي البحرين

بسرعه من البحرين

— وصل الى البحرين في الساعة الرابعة من مساء امس عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لدول مجلس التعاون بدعوة من الاتحاد البحراني لحضور حفل اختتام الدورة .

— كما وصل الى البحرين فجر امس الشيخ عيسى بن محمد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية بعد قضاء اجازة خاصة خارج البلاد ، حيث يحضر مباراة منتخب البحرين الوطني مع سورية مساء غد ضمن تصفيات الدور النهائي لكأس العالم .

— يستقبل الشيخ عيسى بن محمد بمكتبه بالمؤسسة العامة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم رؤساء واعضاء وفود الدول المشاركة في البطولة .

— اقام ناصر محمد امين سر اتحاد كرة الطائرة البحراني بعد ظهر امس حفل غداء بمنزله على شرف الوفود الصحفية الخليجية التي تغطي البطولة حضرها اعضاء الاتحاد البحراني للكرة الطائرة ورؤساء اللجان المنظمة للبطولة .

— وصل مساء امس الى البحرين طاقم الحكام الاردني الذي سيدير لقاء البحرين وسورية في نطاق التصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم وهذا الطاقم مكون من احمد باش وعادل صالح وحسين محمد . وقد تم اختيار الحكم البحراني عبدالغفار العلوي حكما رابعا .

— وصل الى البحرين مساء امس لحضور حفل اختتام البطولة ماتسو تازارا نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة يرافقه اوزوكي امين سر الاتحاد الاسيوي .

— الكأس المقدم للفريق الفائز في البطولة سيكون باسم الامانة العامة لمجلس دول التعاون الخليجي بالاضافة الى الميداليات الذهبية للفريق الاول وذلك تقديرا وتشجيعا من الامانة لدعم مثل هذه اللعبة مساهمة منها لانجاح مثل هذه البطولة التي يشارك بها منتخب يمثل دول مجلس التعاون .

اضواء على الفرق العربية الاسيوية الاربعة التي تتصارع من اجل الصعود الى نهائيات المكسيك في كرة القدم

منتخب العراق

يبدأ منتخبا البحرين وسورية غدا في البحرين جولات التصفيات النهائية لمنطقة اسيا في بطولة كأس العالم لكرة القدم حيث يتنافس الفريقان للعب امام العراق او دولة الامارات العربية المتحدة للوصول الى نهائي البطولة التي تقام في الصيف القادم في المكسيك .

ويبدأ منتخب العراق الذي توج حديثا بطلا في المنطقة العربية بعد فوزه على منتخب المغرب بهدف مقابل لا شيء في اطار دورة الالعاب العربية التي استضافها المغرب في الشهر الماضي اللعب في التصفيات وهو من ابرز المرشحين للفوز . غير ان الجولات التمهيدية مليئة بالمفاجآت ولا يستطيع الا القليلون التنبؤ بالنتائج بثقة مطلقة .

ولن يكون صعود العراق الى نهائي مجموعتها رقم ١ للعب امام دولة الامارات العربية المتحدة امرا يسيرا على الرغم من الاستعدادات المكثفة .

وكان حشد العراق لامكاناته قد بدأ بقيام الاتحاد القومي لكرة القدم بالغاء برنامج دوري كرة القدم باكمله في شهر فبراير الماضي بعد اتمام اقل من نصف مباريات الموسم الكروي وذلك لاتاحة الفرصة امام هذا الفريق الذي ضعفت معنوياته للتركيز فقط على الوصول الى المكسيك .

وكانت المنزلة الكروية التي يحظى بها العراق قد منيت بعدد من الانتكاسات الحادة . وكان قد خرج في الجولة الاولى في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس بعد ان هزم امام الكاميرون ويوغوسلافيا وتعادل مع كندا بهدف لكل منهما . وتم الاستغناء عن مدرب الفريق عمو بابا وانسحب العراق من الدور النهائي لبطولة اسيا لكرة القدم التي اقيمت في سنغافورة في شهر ديسمبر الماضي وهي البطولة التي كان العراق قد فاز بها في عام ١٩٨٢

وقال العراق بأسى : ان فريقه لم يكن صالحا للعب نظرا للاصابات التي لحقت باللاعبين في دورة العاب لوس انجلوس . وكان عدد فرق المجموعة الفرعية التي تضم العراق في تصفيات كأس العالم قد انخفض الى ثلاثة فرق بعد انسحاب لبنان على الرغم من ان انسحابه كان امرا منطقيا الى حد كبير حيث هزم بالفعل ٦— صفر في مباراتي الذهاب والعودة امام العراق . غير انه في الوقت الذي يمثل فيه فريق الاردن عائقا بسيطا ظهر منتخب قطر بوصفه عقبة كبرى بعد ان فاز على العراق بثلاثة اهداف لاشيء في مباراة الذهاب التي جرت في الدوحة .

وكان منتخب العراق الذي لعب المباريات المفروض ان يلعبها على ارضه على ارض محايدة بسبب حربه مع ايران قد لعب مباراته الاخيرة امام قطر في كلكتا حيث كان منتخب قطر متفوقا بفارق الاهداف وكان العراق في حاجة الى تحقيق فوز ليتصدر المجموعة .

وقد فاز العراق بمعجزة ٢—١ على قطر في مباراة افسدتها مشاجرة بعد صافرة النهاية وكان العراق قد سجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة فقط .

اما منتخب دولة الامارات العربية المتحدة وهو منافس العراق فقد فاز على فريق المملكة العربية السعودية بطل الدورة الاسيوية عام ١٩٨٤ وذلك في اطار مباريات مجموعه فرعية من فريقين بعد ان انسحبت سلطنة عمان خشية مزيد من الخسائر بعد انهزام فريقها في دورات الخليج التي جرت في العام الماضي .

وبعد مباراة الذهاب التي انتهت دون اهداف احقفت الامارات انتصارا ساحقا في دبي بهدف واحد مقابل لا شيء لتحتفظ لنفسها بمكان في نهائي المجموعه . وقد انقلبت الاية عندما التقى الفريقان مرة اخرى في المغرب في الشهر الماضي حيث هزمت المملكة العربية السعودية بدورها امام العراق في الدور قبل النهائي .

ومن المقرر ان يتقابل فريقا العراق ودولة الامارات العربية في مباراة الذهاب التي تقام في دبي في العشرين من شهر سبتمبر الحالي ثم يتقابلان مرة اخرى في الطائف بالمملكة العربية السعودية بعد ذلك باسبوع .

محمد حبيب يشارك في تحكيم بطولة العالم للكرة الطائرة

يغادر البلاد الاحد القادم الى ايطاليا الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة الطائرة محمد حبيب الى بطولة العالم للكرة الطائرة كحكم محايد في البطولة ، ويذكر ان ١٢ دولة تشارك في تلك البطولة من الرجال والسيدات .

لجنة الحكام باتحاد الطائرة تناقش التعديلات الجديدة في قانون اللعبة

تعقد لجنة الحكام باتحاد الطائرة اجتماعا برئاسة محمد حبيب رئيس اللجنة في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت القادم على صالة ثانوية احمد بشر الرومي بالدعية لمناقشة التعديلات الجديدة في قانون اللعبة والتشاور في بعض الامور الادارية والفنية التي تخص حكام اللعبة .

الاثنين المقبل اول اجتماع لاتحاد السلة

يعقد مجلس اتحاد كرة السلة اجتماعه الاول يوم الاثنين المقبل بعد عودة اعضائه من الاجازة وسيناقش عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ، ومن اهمها موضوع الدورة الاسيوية لكرة السلة التي ينوي الاتحاد اقامتها .

اليرموك يلاقي شباب فلسطين في كرة القدم

ضمن استعدادات الانديه الكويتية لكرة القدم يلتقي اليوم على ملعب عبدالله الخليفة فريق اليرموك مع فريق شباب فلسطين الذي يستعد لبطولة كأس فلسطين التي ستقام في الجزائر في الاسبوع المقبل .. ومما يجدر ذكره ان المباراة ستجرى في السادسة مساء .

محمود الجراح .. يعود الى البلاد

وصل الى البلاد مؤخرا محمود الجراح حكم وعضو لجنة الحكام باتحاد الطائرة قادما من دمشق بعد حضوره الدراسات الدولية للتحكيم التي اقيمت هناك خلال الفترة من ٢٥ الى ٣١ اغسطس الماضي وقد شارك في الدورة عشرة حكام يمثلون ٤ دول عربية هي الكويت والسعودية ولبنان وسوريا ، وقد القى في تلك الدورة جعفر نصيب عضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولي بعض المحاضرات ، وتم دراسة التعديلات الجديدة بعد دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس والتعديلات التي اعتمدت اخيرا في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولي في ريو دي جانيرو بالبرازيل في نهاية ابريل الماضي علما بأن محمود الجراح قد احرز المركز الاول بتقدير جيد جدا .

التجربة الاولى للمعاقين استعدادا لماراثون اليابان

ضمن استعدادات نادي الكويت للمعاقين للمشاركة في ماراثون اليابان للمعاقين الذي يقام بمدينة اويتا في العاشر من شهر نوفمبر المقبل تقام التجربة الاولى في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم وتبدأ من طريق السفر السريع مع تقاطع الدائري الرابع مقابل القصر الابيض وتنتهي مقابل مشرف بمسافة ٥ كيلو مترات وسوف تستمر التدريبات يوميا على فترتين صباحية ومسائية ، ويشارك فيها سبعة لاعبين استعدادا للبطولة .

الدوري هذا الموسم ساخن والبقاء فيه للأقوى والأفضل

نظام الدوري الجديد سيبرز لنا أكثر من لاعب هداف جيد

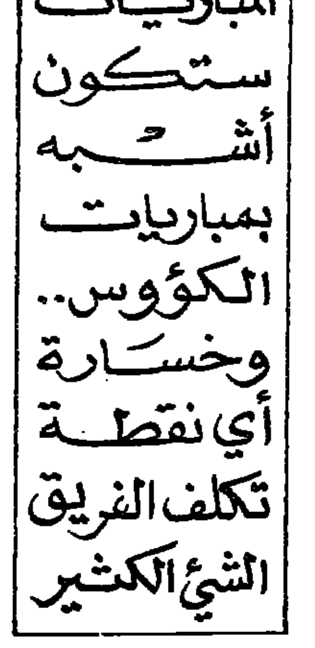
الجماهير لها دور فعال في فوز أي فريق خلال هذا الموسم !

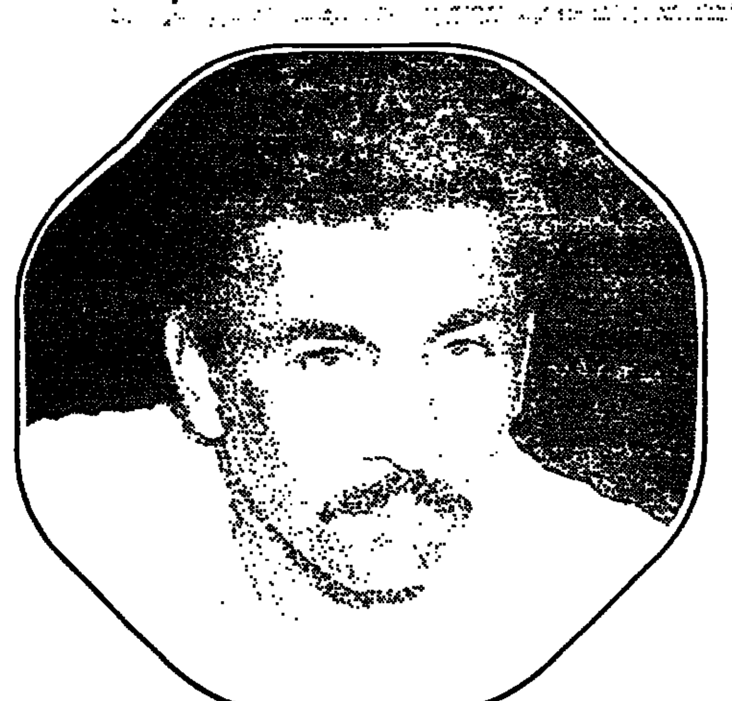
تأملات في دوري كرة القدم الخامس والعشرين

المباريات ستكون أشبه بمباريات الكؤوس.. وخسارة أي نقطة تكلف الفريق الشئ الكثير



● صالح زكريا ... مدرب وطني كفء



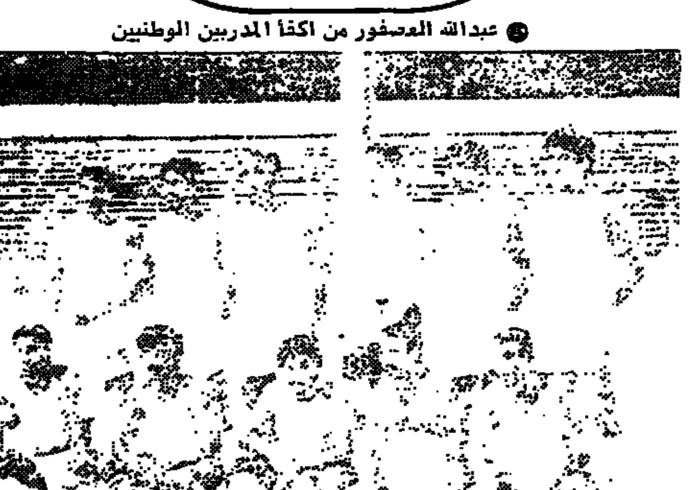


● عبدالله العصفور من اكفأ المدربين الوطنيين



● فريق القادسية سينافس على بطولة الدوري هذا الموسم

● فريق العربي بطل الموسم الكروي الرابع والعشرين



● الكويت بطل الكأس

بقلم ادوارد الصايغ

يوم الاحد القادم ٨ سبتمبر الجاري يرفع الستار عن الفصل الاول من الموسم الكروي الخامس والعشرين بلقاء بطلي الدوري والكأس — العربي والكويت — وستقام المباراة الساعة السادسة مساء على استاد محمد الحمد بالقادسية والدوري هذا الموسم يختلف تماما عن المواسم السابقة اذ سيكون شديدا وحاسما وخاصة الدور التمهيدي الذي ستقام مبارياته الـ ١٣ على ملاعب محايدة والفائز يحصل على ثلاث نقاط وفي حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطة واحدة .. والخاسر لا يحصل على شيء • والفرق السبعة الاوائل في الدور التمهيدي هي التي ستشكل دوري الدرجة الاولى ، والفرق السبعة الاخرى تشكل دوري الدرجة الثانية وسيكون هناك صعودا وهبوطا بين الدرجتين الاولى والثانية وبالتالي ستكون المنافسة شديدة في الدرجتين فالدرجة الاولى فيها فرق تسعى للحصول على بطولة الدوري لهذه الدرجة وفرق اخرى تحاول البقاء في هذا الدوري خوفا من الهبوط ..

والدرجة الثانية ستكون المنافسة فيها شديدة ايضا من اجل الصعود الى دوري الدرجة الاولى من اجل كسب الاضواء والشهرة .. لذلك نستطيع ان نقول ان هذا الموسم سيكون حافلا بالمباريات المتعة والمفاجآت .. والفائز بالبطولة سيكون بطلا للكرة الكويتية بحق •

يوم الاحد القادم ٨ سبتمبر الجاري يرفع الستار عن الفصل الاول من الموسم الكروي الخامس والعشرين بلقاء بطلي الدوري والكأس — العربي والكويت — وستقام المباراة الساعة السادسة مساء على استاد محمد الحمد بالقادسية والدوري هذا الموسم يختلف تماما عن المواسم السابقة اذ سيكون شديدا وحاسما وخاصة الدور التمهيدي الذي ستقام مبارياته الـ ١٣ على ملاعب محايدة والفائز يحصل على ثلاث نقاط وفي حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطة واحدة .. والخاسر لا يحصل على شيء • والفرق السبعة الاوائل في الدور التمهيدي هي التي ستشكل دوري الدرجة الاولى ، والفرق السبعة الاخرى تشكل دوري الدرجة الثانية وسيكون هناك صعودا وهبوطا بين الدرجتين الاولى والثانية وبالتالي ستكون المنافسة شديدة في الدرجتين فالدرجة الاولى فيها فرق تسعى للحصول على بطولة الدوري لهذه الدرجة وفرق اخرى تحاول البقاء في هذا الدوري خوفا من الهبوط ..

والدرجة الثانية ستكون المنافسة فيها شديدة ايضا من اجل الصعود الى دوري الدرجة الاولى من اجل كسب الاضواء والشهرة .. لذلك نستطيع ان نقول ان هذا الموسم سيكون حافلا بالمباريات المتعة والمفاجآت .. والفائز بالبطولة سيكون بطلا للكرة الكويتية بحق •

اهم مظاهر الموسم الكروي الرابع والعشرين

وقبل ان يبدأ الدوري العام لكرة القدم يجب علينا ان نلقى الضوء على اهم مظاهر الموسم الكروي الرابع والعشرين من اجل المساهمة

أهم ظواهر الموسم الكروي الرابع والعشرين

نقص الخبرة التكتيكية لكثير من النجوم.. وافتقار بعض الأندية للاعب الهداف

طول الدوري وتوقفه أكثر من مرة أثر على المستوى العام

الدفاع المفكك ظاهرة تلفت الانتباه يجب اصلاحها بسرعة

في تلافي السلبيات التي ظهرت في الدوري الذي توقف اكثر من مرة كان له انعكاس على المستوى العام ونامل من كل فرد سواء كان مسؤولا بالاتحاد او في النادي او مدربا او مشرفا او اداريا او لاعبا ان يستفيد من هذه النقاط التي سنحاول التركيز عليها بايجاز من اجل الارتقاء الى الافضل ومن الجائز اننا قد شرحنا هذه النقاط في نهاية الموسم الكروي الرابع والعشرين ولكن اعادتنا لها مرة اخرى بهدف التذكرة مثل بداية الدوري باسبوع واحد • ونظرا لاهمية مسابقة الدوري العام لكرة القدم وهي المسابقة الحقيقية لاضوائها على المنافسات القوية بين فرق الاندية على مدار الموسم الكروي من اجل شرف الفوز ببطولة الدرع .. فقد ظهرت مباريات في الموسم الماضي عادية اتسمت بالندية والتكافؤ .. كما حفل بعضها بالاثارة والتوتر العصبي تخوفا من فقد النقاط والحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان الطريق الى البطولة لم تكن مفروشة بالورود .. بل كانت اصعب الطرق خلافا لكل المواسم السابقة .. فقد بدا الصراع منذ البداية بين عدد كبير من الفرق حتى ان عددا كبيرا قد تعثر في الطريق عدة مرات بسبب الارهاق او الاصابات الكثيرة التي عانت منها الفرق •

وتوقف الدوري اكثر من مرة اثر على بعض الفرق وكان سببا في ضياع البطولة .. لذا لم يستطع مواصلة الطريق حتى النهاية سوى فريقين انحصرت بينهما المنافسة حتى الاسبوع الاخير و في النهاية كان الدرع من نصيب العربي .. هذا الفريق الذي ظل يكافح بلا يأس ومن ورائه جمهوره الوفي المخلص يشجعه ويشد من ازره حتى حقق مناه •

ولابد ان يكون للفوز قصة .. وكذلك لكل الفرق التي لم يحالفها الحظ قصة ايضا .. وكما ذكرت في البداية ان القصد من القاء الضوء على مستويات الفرق المشاركة بالدوري ونتائجها هو وضع النقاط على الحروف قبل بداية الدوري الجديد الساخن لتتعرف هذه الفرق على نقاط الضعف وتعمل على اصلاحها لتظهر بمستوى افضل يرفع من شان كرة القدم تلك اللعبة الشعبية الاولى والمحببة الى نفوس الكثيرين •

وقبل ان تدخل في التفاصيل يجب علينا ان نقسم فرق الدوري الى ثلاثة اقسام •

القسم الاول :

وضم اندية العربي والكويت وكاظمة والسالمية والقادسية واستمر الصراع فيما بينهما طوال رحلة الدوري وخاصة رحلة الذهاب اما رحلة الاياب فسيتبعد كل من كاظمة والسالمية والقادسية عن المنافسة ليكملها حتى النهاية العربي والكويت فقط •

القسم الثاني :

ضم اندية التضامن والجهراء والفحيحيل واليرموك والشباب التي اتسمت هي الاخرى خلال رحلة الدوري وتبادلت المراكز ولعبت مع بعضها بعضا لعبة الكراسي الموسيقية عدة مرات من اجل تحسين موقفها في الترتيب العام •

قلة وجود الهداف الجيد

القسم الثالث :

ضم اندية الساحل والنصر وخيطان والصليبخات واستمر ترتيبها على هذا الحال وكان افضل الفرق في هذا القسم هو الساحل والصليبخات احتل المؤخرة في بداية الدوري وان كان قد صحا من نومه متاخرا وفاز على بعض فرق هذا القسم فقط • ولكن بعد فوات الاوان •

والملاحظ ان جميع فرق الدوري العام تفتقر الى اللاعب الموهوب الهداف الذي يلفت النظر .. وبنظرة سريعة الى المباريات التي جرت في دوري الموسم الماضي سنجد ان معظمها قد خلت من اللمحات الفنية وان كان اكثر الفرق افتقرت الى اللاعب الذي يعرف طريق المرمي جيدا باستثناء بعض الاندية .. وظاهرة ضعف القوة الضاربة في خطوط الهجوم في اغلب الاندية هي سمة الدوري وهي ظاهرة تحتاج الى علاج وتركيز من المدربين للتغلب عليها خاصة قبل الموسم الساخن وان كنت اعتقد ان نظام النقاط الثلاث سيكشف لنا الهدافين الجيدين واظن ان اتحاد كرة القدم عندما فكر في اعطاء الفريق الفائز ثلاث نقاط والخاسر لاشيء والمتعادل نقطة واحدة كان يسعى من وراء هذا الى اظهار النجوم اللامعين في خط الهجوم لافتقار اغلب الاندية الى الهداف الموهوب • ونامل ان يقدم هذا الموسم نجوما بارزين في جميع الاندية •

خط الوسط ترمومتر الفريق

اما الظاهرة الاخرى الجديرة بالبحث ان كثيرا من الفرق لم توفق في المباريات والسبب في ذلك اخفاق خطوط الوسط لديها في ربط الدفاع بالهجوم بالصورة المطلوبة اذ لجأ كثير من لاعبي هذا الخط للرجوع كثيرا لمساندة الدفاع على حساب منطقة الوسط التي تعتبر منطقة المناورة والفريق الذي يمتلك هذه المنطقة سيظهر بانه الفريق الافضل .. ولكن الملاحظ ان كثيرا من لاعبي خط الوسط جاءت معظم تمريراته مقطوعة وغير دقيقة رغم انه يعتمد عليهم في توزيع التمريرات حسب الخطة الموضوعة من كرات طويلة لزملائهم المهاجمين او قصيرة على الجوانب لفتح الثغرات في خط دفاع الفريق المضاد

انعدام الالقاب الدفاعية

يعتبر خط الدفاع اول الخطوط في الفريق ... لذا من المفترض ان تتوفر فيه القوة والصلابة لانه على عاتقه تقع مسؤولية الدفاع عن مرماه والذود عنه ببسالة بين صفوف دفاعاتها وكان سببا في خسارتها ... بل كان بعضها اكثر خطورة على مرماه من المهاجم الخصم وكثيرا ما شاهدنا مدافعين سجلوا في مرماهم نتيجة لاندفاعهم دون تركيز •

وافتقدنا بين صفوف معظم الاندية اللاعب الذي تتكسر عنده هجمات الفريق الخصم او كما كان في السابق نجوم في الدفاع انتزعوا منا الالقاب كصخرة الدفاع او السد العالي او ما شابه ذلك من تسميات صاحبت نجوم الدفاع في السابق باعتبارهم صمام الامان في فرقهم •

حارس المرمى نصف الفريق

الحقيقة التي لا تقبل الشك والتي خرجنا بها في ختام الموسم الماضي وثبتت بالدليل القاطع ان حارس المرمى هو نصف الفريق ... والظاهرة الملفتة للنظر ذلك التردد الذي ينتاب حراس المرمى في معظم الفرق بين البقاء على خط المرمى او الخروج منه وهذا التردد يكون في بعض الاحيان قاتلا ومسببا للهزيمة • ومن المعروف بان حارس المرمى هو اللاعب رقم واحد في فريق كرة القدم من حيث حراسته لمرماه والدفاع عنه • وانصافا للحق فقد شاهدنا كثيرا من الحراس الشبان الذين اثبتوا كفاءة عالية هذا الموسم وكانوا احد العوامل الرئيسية في فوز فرقهم وظهورها بالمظهر المشرف لانهم يحسبون التحرك داخل مرماهم ويتابعون باعينهم تحركات الكرة ويقدرون بعد ذلك موقفهم الصحيح داخل المرمى ونحن هنا ليس بصدد ذكر اسماء هؤلاء الحراس لكن نحب ان نؤكد بانهم كانوا احد العوامل الرئيسية في فوز فرقهم ... وبعضهم الاخر شاهدناه ينظر الى الكرة لكنه لا يحسن اخذ الاماكن المناسبة لها ، فكان سببا في خسارة فريقه •

الشوط الثاني افضل

وهناك ظاهرة كانت ملفتة للنظر تستحق منا ان نذكرها بايجاز وهي ان الشوط الثاني كان احيانا افضل والسبب في اعتقادي الشخصي هو ان عددا من النجوم اصبحوا عاجزين عن تعديل الخطة التي يلعبون بها تبعا لتغير ظروف المباريات لهذا نجد ان كثيرا من المباريات يأتي شوطها الثاني افضل نسبيا من الشوط الاول ... بسبب تنبيه المدرب للاعبيه وابراز اخطائهم حتى اننا نجد ان كثيرا من الاهداف غالبا ما تسجل في الشوط الثاني ... كما لوحظ ايضا عدم الاستفادة من الكرات المباشرة وغير المباشرة والضربات الركنية وضربات الجزاء ... لدرجة ان كثيرا من الفرق اضاعت في الموسم الماضي العديد من ضربات الجزاء وكانت هذه الضربات كفيلة بتحقيق الفوز •

كان هذا عرضا متواضعا لاهم ظواهر الدوري العام للموسم الماضي واتمنى ان يأخذ بعين الاعتبار من كل المسؤولين في الاندية خاصة المدرسين والاعبين لكي يعيد كل ناد حساباته مرة اخرى قبل ان ندخل في الدوري الساخن والذي ستكون فيه النقطة كفيلة بالاطاحة باي فريق من دوري الشهرة الى دوري المظاليم والنسيان ... بل وربما تكون النقطة سببا في ضياع البطولة ومجهود موسم كامل ... ساحاول التطرق الى بعض أ فرق سريعا لضيق المساحة على امل العودة مرة اخرى للكتابة بالتفصيل عن كل فريق في الايام القادمة ان شاء الله •

العربي

بطل الدوري لاربعة مواسم متتالية دفاعه لا بأس به وان كان به بعض التغيرات الا ان خط الوسط يعتبر افضل الخطوط وخط الهجوم مذبذب ... حارس مرمى جيد، جمهور يسانده بقوة، نامل ان نرى وجوها جديدة في العربي الموسم المقبل •

الكويت

الخطوط الثلاثة متقاربة ومتجانسة لكن كثرة الاصابات في الفريق ربما تؤثر عليه في البداية ... جميع لاعبيه صغار السن ممكن ان يخدموا النادي سنوات قادمة •

كاظمة

امر محير فهو يملك عناصر ممتازة ولكن عيبها الوحيد انها تلعب لنفسها اولا وتميل عروضها الى الفردية والاستعراضية ... واذا اراد ان يلعب افراده كرة جماعية يكون افضل الفرق الكويتية ويصعب ان يفوز عليه اي فريق فهو ينقصه اللعب بالروح القتالية فقط •

القادسية

اتوقع له ان يدخل المنافسة لي بطولة الدوري العام وعلى جماهيره الوفية ان تسانده وتشد من ازره والفريق يملك عناصر جيدة •

السالمية

يجب على لاعبيه عدم التدخل فيما يدور من مشاكل داخله وخاصة الانتخابات والا ستكون العواقب وخيمة عليه ولديه اكثر من لاعب جيد لكن المستوى العام متذبذب ذاق طعم الفوز ببطولة الدوري العام موسم ٨٠ ٨١ فهل يعود الى المستويات العالية مرة اخرى ؟

التضامن ... والجهراء

فريقان متشابهان في كل شيء تقريبا يدرب كلا منهما مدرب وطني كفء ويملك كل منهما عناصر جيدة برزت خلال الموسم الماضي بشكل ملفت للنظر وخاصة الجهراء الذي اتوقع له ان يكون « فرس الرهان » ويجب ان تعمل له جميع الاندية الف حساب •

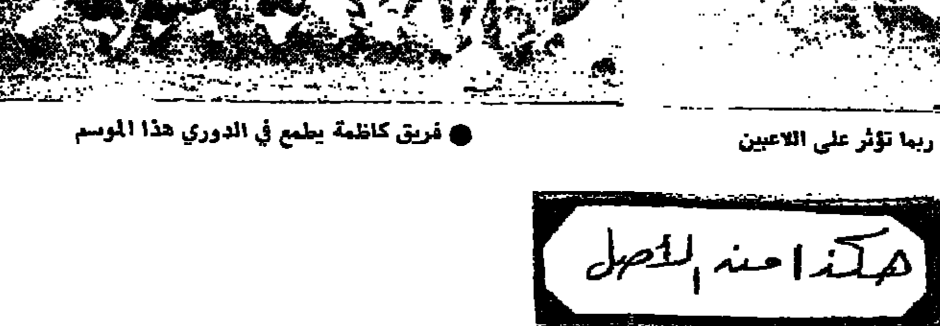
في الموسم المقبل اليرموك والشباب والفحيحيل

ستكون المنافسة بينهم قوية من اجل البقاء في دوري الشهرة والبقاء للفريق الاقوى دفاعا وهجوما ولديه احتياط بنفس كفاءة اللاعب الاساسي والفريق الذي يحافظ على كل نقطة يكسبها منذ البداية سيكون له مكان في الدرجة الاولى الثلاثة مستواهم متقارب وكل فريق به عدة مميزات تختلف عن الاخر •

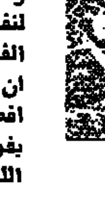
الساحل وخيطان والنصر والصليبخات

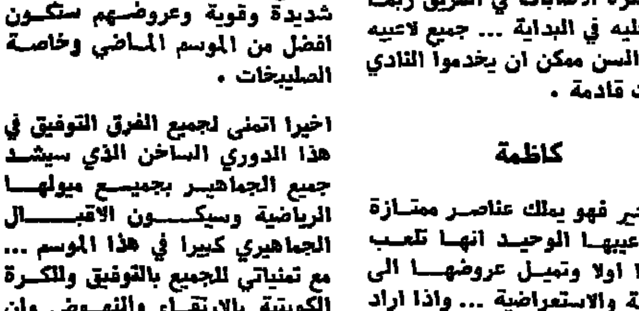
جميع هذه الفرق ستلعب دورا رئيسيا في تحديد من يبقى في الدرجة الاولى ... او يكون بطل الدرجة الثانية او من يتصدر الدور التمهيدي واتوقع ان تكون المنافسة بينهم شديدة وقوية وعروضهم ستكون افضل من الموسم الماضي وخاصة الصليبخات •

اخيرا اتمنى لجميع الفرق التوفيق في هذا الدوري الساخن الذي سيشد جميع الجماهير بجميع ميولها الرياضية وسيكون الاقبال الجماهيري كبيرا في هذا الموسم ... مع تمنياتي للجميع بالتوفيق وللكرة الكويتية بالارتقاء والنهوض وان تعود لها هيبتها التي فقدتها في السنوات الاخيرة وان نراها في جميع المحافل الدولية وهذا ما نصبو اليه جميعا والله الموفق •



● فريق السالمية ... المشاكل الداخلية ربما تؤثر على اللاعبين





● فريق كاظمة يطمع في الدوري هذا الموسم

اتحاد الكرة الطائرة ومسؤولية الارتقاء باللعبة

من خلال اجتماع مندوبي الاندية واتحاد الكرة الطائرة ، لمست الجانب الايجابي للاتحاد في الارتقاء باللعبة ، وحيث ان مندوبي الاندية ألقوا بمشكلاتهم ومقترحاتهم في هذا الاجتماع الذي كان فيه الاتحاد مستمعا ومراقبا للاراء فانه يتعين على الاتحاد مسؤولية كبيرة وهامة جدا للارتقاء في لعبة الكرة الطائرة محليا وذلك بعدة وجوه ، اهمها :

الاهتمام بقواعد الناشئين في الاندية ووضع الحكام ذوي الكفاءة في ادارتها لان المستوى العام لمبارياتهم تفوق المستوى العام لدرجة العمومي ، ومما لاشك فيه ان ما طرح لاستقطاب الجماهير الرياضية يعد خطوة رائعة في الارتقاء وذلك بمساهمة الشركات ووضع الجوائز العينية واجراء السحب عليها من خلال تذاكر مجانية ، وهذا بحد ذاته يعتبر خطوة اولى يجب ان يهتم بها الاتحاد حتى وان كان دور الشركات سلبيا ، اما من ناحية الامن وما يتعلق به فانها مسؤولية حساسة جدا يجب ألا يتخاذل في تطبيقها الاتحاد •

وما لمسته في الاجتماع من سلبية واضحة لبعض الاندية في اجراء بعض المباريات على صالاتها يعد موقفا محرجا لمهمة الاتحاد في تنظيم مسابقاته ، فالاندية التي تمتلك صالات لا تقبل ان تجرى عليها اية مباراة إلا اذا كان النادي طرفاً فيها • وهنا لا اعتقد جازما ان جميع ايام الاسبوع مستغلة في كل الاوقات وعليه اتمنى ان تعطي الاندية يوما واحدا لاجراء مباريات لا يكون ناديها طرفا فيه ، وحتى يمكن الابتعاد عن التكتل في مباريات الاتحاد ، ومن ناحية اخرى فان موضوع اللاعب الاجنبي ما كان ينبغي تجاهله ، فكيف يسمح الاتحاد له باللعب في درجة واحدة بينما لا يتسلسل في الارتقاء على مختلف المستويات ؟ ان ترك هذا الموضوع الى وقت اخر قد يمتد كثيرا يعني تجاهله وهناك موضوع آخر لا اعتقد انه ايجابي وهو صعود اللاعب لاكثر من درجة خلال الموسم الواحد فكيف يرتقي لاعب تحت ١٥ سنة للدرجة الاولى رغم صغر سنه ؟ هذا يعني سلبية الاندية في اعداد اللاعبين مهاريا وفنيا للدرجات المختلفة ، واخيرا ان مشكلة لاعبي المنتخب التي اثيرت في ختام الاجتماع يجب ألا يسكت عليها لان الموضوع وطني في المقام الاول ويهم الاندية الرياضية من واقع كونها المغذي الرئيسي لعناصر المنتخب ، وما تم طرحه من سلبيات الاعداد يعني الاهتمام الوطني على المستوى العربي والخليجي في موقع اللعبة ، وبعد :

ان المسيرة القادمة للاتحاد على ضوء هذا الاجتماع ستتحدد اما سلبا او ايجابا وان الدور القادم لا يعتبر دراسة بقدر ما يتسم بالجدية من اعضاء الاتحاد وحرصهم على مستقبل الكرة الطائرة من خلال تواجدهم ومتابعاتهم لجميع اللعبات وعلى مختلف المستويات •

والله الموفق •

فهد خلف

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

مدير التحرير محمـد يونس

رئيس التحرير المسؤول حمد جاسم السعيد

الرأي العام

صاحب الامتياز عبدالعزيز فهد المساعيد

دار الرأي العام
الكويت — شارع المطار الدولي — الشويخ
العنوان البرقي — الرأي العام — ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ١٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد ، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٣٠٠ مليم

ألم أقل لكم ؟

بقلم حسيب كيالي— دبي

يروى عن الزمخشري محمود بن عمر ابي القاسم، انه اعتزل في مئذنة جامع الصخرة المباركة لتأليف كتابه « المعضل في النحو» وبينما هو غائص الى شحمتي ذنيه في بحث الممنوعات من الصرف هل هنّ اثنا عشر ممنوعا او أكثر اذ طرق الباب طارق فقال الزمخشري : « من الطارق ؟ قال الاخر « أحمد» قال : « ينصرف لضرورة!» وهو يقصد ضرورة شعرية.

حكاية اخرى عدت لا اذكر تفصيلاتها « وأكون ممتنا لو وافاني قارىء كريم بها على حبتها مشكورا» عن واحد من اخوان الصفاء وخلان الوفاء— وهم جماعة ارادوا نشر الفكر العلمي في حدود ما كان يسمح به تطور العلوم عصرئذ— اراد ان يعلم فقيها او محدثا علم الهندسة، وما نشب بينهما من سوء تفاهم نظرا لتشبع الفقيه ، مثلما الزمخشري بالنحو، بمعطيات الفقه.

كاتب هذه السطور اشبه ببحران الزمخشري حتى انه يحاول ان يفسر— كما الفلاسفة— كل شيء تفسيراً لغويا. وأظن اني سبق لي أن حدثتكم بنظريتي حول ضياع الاندلس حينما قارنت بين بعض النصوص التي خلفها لنا عمالقة كابن حزم وابن زيدون وابن رشد بوثائق خطية يعود عهدها الى عصر طوائف الملوك وما وسمه من انحطاط وتقهقهر ووهن: النصوص الاولى كانت مزدهرة، فصيحة، خالصة، مثل بكر الدر في حين ان الاخرى هي الركاكة والسوقية والضعف والتفكك. وقد استنتجت من ذلك ان المشكلة اللغوية اذا لم تكن هي الحاسمة فهي رئيسية . والامثلة على ذلك من التاريخ اكثر من ان تحصى .

خطرت لي هذه الخواطر وانا اقرأ في صحافة الثامن والعشرين من تموز الماضي خبر الانقلاب العسكري الذي تم في اوغندا وما لحقه من الاطاحة بالرئيس اوبوتي . والسؤال هو التالي: هل تستطيع اللغة ان يكون لها شأن في تعليل هذا الانقلاب؟ انا اقول: نعم، لان أوبوتي مهما يُقَلْ في حكمه رئيس ديمقراطي جاء الى السلطة بعد انتخابات ١٩٨٠.

والعالم الثالث محرّمة عليه الديمقراطية لانها تهدد مصالح الغرب اذ تستبدل حكم الشعب بحكم بعض العساكر. فاذا انت قلبت كلمة « اوبوتي» حصلت على « يتوبوا» اي ان على شعوب العالم الثالث ان يتوبوا عن الديمقراطية والا فليس امامهم الالبنان اوالكويت أو الاوغندا !

خروج جنين من رئة طفلة

كشف متحدث باسم احد المستشفيات الهندية في منطقة جونتا كال عن خروج جنين من فم فتاة تبلغ من العمر شهرين .

وذكر احد اطباء المستشفى وهو جوبال راو ان الجنين الذي خرج من فم الفتاة اثناء سعالها المتواصل كان بحجم ابهام الكف وشكله يبدو غريبا .

وفسر الطبيب هذه الظاهرة بان الفتاة واسمها سري ديفي كانت تنمو الى جانب جنين اخر استقر في احدى رئتيها ولاسباب قال الطبيب انها غير معروفة .

وذكر الطبيب ان استقرار الجنين في رئة الطفلة منعه من تكوين توأم اخر كان من المقرر ان ينمو الى جانب الطفلة .

ووصف الطبيب حالة الطفلة بانها في صحة جيدة ومتقدمة .

ليندا ايفانز اجمل عشر نساء في اميركا

جاءت كل من الممثلة الاميركية ليندا ايفانز وكاترين اوكسنبير بطلتا المسلسل التلفزيوني الشهير — داينستي — على رأس قائمة اجمل عشر نساء في الولايات المتحدة في استطلاع للرأي اجرته مجلة هاربر بازار الاميركية .

كما جاءت مذيعة التلفزيون بربارا والترز على رأس قائمة احسن مذيعة لعام ١٩٨٥ .

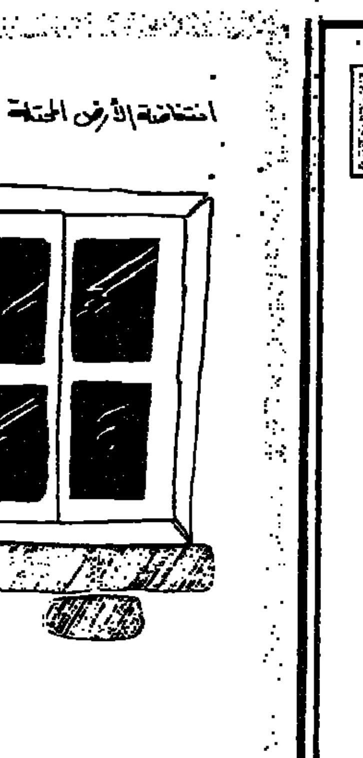
⇦ ليندا ايفانز

حبس ثلاثة مواطنين خليجيين بتهمة السرقة في لندن

قضت احدى محاكم لندن امس باستمرار حبس ثلاثة مواطنين خليجيين من بينهم لاعب رياضي على ذمة التحقيق في قضية سرقة .

وصرح قاضي محكمة مارلبوروث ستريث بان الشبان الثلاثة ضبطوا متلبسين في محل — هامليز — لبيع اللعب بوسط لندن .

واضاف القاضي ان لاعب كرة القدم بينما كان يعبث في حقيبة يد سيدة بالمتجر حاول المتهمان الاخران شغل انتباهها . ومن المنتظر ان تقضي المحكمة في غضون ثمانية ايام اما بتوقيع عقوبة على المتهمين او بطردهم من البلاد .



الناجون من كارثة تيتانيك يطالبون بعدم رفع السفينة الغارقة

ذكر في مونتريال ان حطام السفينة الضخمة — تيتانيك — التي غرقت منذ ٧٣ عاما بعد اصطدامها بجبل جليدي عائم قد وجدت بعيدا عن ساحل نيوفوندلاند الكندي فيما برزت تكهنات بمعركة في أعالي البحار للاستيلاء على الكنوز التي غرقت مع السفينة .

ورغم ان اعضاء حملة اميركية فرنسية مشتركة لم يكشفوا النقاب عن موقع حطام السفينة التي غرقت في ١٤ ابريل عام ١٩١٢ بالتحديد وهي في رحلة من ساوثمبتون بانجلترا الى نيويورك وعلى ظهرها ٢٠١ر٢ راكبا ومات منهم ١٥٠٣ الا انهم قالوا انها راقدة على بعد ٤ الاف متر تحت السطح وتبعد ٩٠٠ كيلومترا جنوب مدينة سانت جون في مقاطعة نيوفوندلاند الكندية .

وعرض التليفزيون الكندي مساء الاثنين الماضي بعض الصور التي التقطتها الحملة بواسطة كاميرات خاصة تحت الماء لاجزاء من السفينة التي كانت تحمل أفرادا ينتمون الى أغنى العائلات في العالم .

ويرغب الناجون من الكارثة عدم رفع السفينة ويوافقهم في ذلك صائدوا الكنوز أنفسهم واقترحوا ان تظل تيتانيك حيثما هي قابعة حتى لا تثير الذكريات المؤلمة مما أثار تكهنات ببروز معركة حول الاستيلاء على هذه الكنوز بعد رفعها الى أعلى البحار .

وعلى الجانب الاخر فان عدة اسئلة تدور في مخيلة المغامرين حول كمية الذهب والماس والنفائس التي على ظهر السفينة فيما ذكر جواهرجيون من جنوب افريقيا انهم فقدوا ٧ ملايين دولار قيمة ماس كان على ظهرها .

وستدور مفاوضات مطولة حول السفينة الغارقة التي تعد من أكبر الكوارث البحرية في القرن الحالي بين المكتشفي وجهات اخرى حول التسام الثروات والمسائل القانونية المتعلقة بذلك .

بطل أميركا سعيد في اللعب ... والحب

— قليلا ما يحالف الحظ الانسان ويفوز باثنتين حظ وسعادة في العمل الذي يقوم به وسعادة في حياته الخاصة وشؤون القلب، فريدي سبنسر شذ عن هذه القاعدة وفاز بالسعادتين، سعادته في عمله حيث يعد بطل اميركا في سباق الدراجات لمسافة ٢٥٠ وسيصبح عن قريب بطل العالم في سباق الدراجات لمسافة ٥٠٠ .

وسعادته في أموره العاطفية حيث تسير من حسن الى احسن بفضل خطيبته الحسناء التي تقف الى جانبه دوما حتى في الصور!

الرئيس سوهارتو يعلن الحرب على الفئران

اصدر الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس اوامره الى القوات المسلحة بمواجهة الفئران التي غزت المحاصيل .

وقال وزير الاعلام هارموكو ان الرئيس دعا الجيش الى حرب هذه القوارض التي تعد من اقدم اعداء البشرية بعد ان اتلفت في العام الماضي اكثر من ٥٥٠٠٠٠ فدان من محصول الارز الذي يعد الغذاء الرئيسي للبلاد .

ابو متيح

كان يسير خلفي منطلقاً كالصاروخ حاولت أن اتحاشاه يميناً حسب نظام المرور فكان الازدحام حائلا بين تحقيق هروبي منه ... وبدأ يتصرف كالمجنون مرة باستعمال آلة التنبية « الهرن » بشدة ومرة باستعمال الضوء بشكل جعلني اشك بأنه يحمل مريضا ، فعملت جهدي ان اتحاشاه فلم أجد الا الصعود على الرصيف الايسر ... وكالقذيفة تجاوزني وانتبهت اليه ولم يكن معه أحد وكان شاباً صغيراً بالسن فاسرعت خلفه وقد فقدت اعصابي وعند الاشارة وجدته واقفاً كالثور الذي يحرث في الارض وسألته لماذا كل هذه السرعة ... فرد بس مستعجل وراي شغل !! بذمتكم هل هذا يدعو الى كل هذه السرعة التي كادت ان تؤدي الى أكثر من حادثة ... وتلفت ابحث عن شرطي مرور فلم أجده ... فتمنيت وقتها أنني شرطي مرور لاضع حداً لامثال هؤلاء وبذمتي لو أن الامر بيدي فان اقل جزاء يناله هذا هو السجن مدى الحياة ... فامثاله كثيراً ماسببوا حوادث ادت الى كثير من القتلى والجرحى والمعاقين ... وللمرور اعيدوا رجال مباحث المرور فقد كانوا هم الغول الذي يخافه هؤلاء المستهترين .

فنجان قهوة

ايطاليـــات !

٥

★ حرن صغيرنا مثل فرس جموح ، وعنّ على باله وهو يتمخطر في العيد — في اشهر شارع سياحي في روما — فيافينتيو — أن يركب (الحنطور) مع اخوته وكذلك مع ابويه ! ومسكين حصان العربة الكهل وصاحبه الاكهل بل مسكين أنا وقد فقعنا (العربجي) الايطالي بالتسعيرة لساعة واحدة من العمر أو القهر (٨٠ الف لير ايطالي) ! فالغلاء عالمي حتى مع عربات الخيول — ربما ان الخيل صارت تأكل (لوز وفستق وبقلاوة) وليس شعيراً أو تبناً ! وبعد جولة قصيرة في تلك الحديقة الضخمة الاشبه بهايدبارك لندن — حيث كل شيء من جيل المراهقين والمراهقات على المكشوف ودوريات الامن لا مين شاف ولا مين دري — همس الصغير في اذن اخيه الكبير : لو اشترى البابا — ليس بابا الفاتيكان بالطبع — بيتاً لنا (بالثمانين الف) كان أحسن ! وكاد يغمى عليه وهو يفقه الارقام باللغة الانكليزية عندما علم اننا دفعنا فاتورة الفندق من الدرجة الثالثة — باعتبارنا لم نجد درجة رابعة — مليون ونصف المليون لير ايطالي ، همس في اذن امه هذه المرة : لو اشترى البابا — الذي هو أنا — ايطاليا كلها بهذا المبلغ ، ولولا أننا افهمناه أن المبلغ لا يتعدى متتين او ثلاثمائة دينار — مع ملاحظة ارتفاع الاسعار بشكل مذهل في بلاد المعكرونة — لظل مغشياً عليه حتى كتابة هذه السطور ... ومهما تكن مديونيراً ، فبجرة قلم من اقلام مطاعم وفنادق ايطاليا يا سنيور تغدو مليونيراً ، برخص اللير ، والدراخما و(الليرة التركية) وابن عمهما (اللي) الروماني ! حيث بدولار واحد في السوق السوداء تشتري خمسين أو ستين (لي) هذا اذا لم يستبدل لك ملاعين الصرافة غير القانونية قطعك النادرة بقصاصات الصحف في أمهر احتيال واسرع عملية نصب ضحاياها بالمئات لمن لا يأخذ باله ...

★ وتعال الى « بحيرة الاماني » الشهيرة سياحياً . صارت مستنقعاً . ومستوى الذين يرمون بالقطع النقدية الصغيرة من وراء ظهورهم الى (البركة) هبط ... ثم يأتي جماعة (رزق المهابيل على المجانين) ويجمعونها آخر النهار ليشتروا بها ما يسد رمقهم والاماني بالطبع لن تتحقق ولكنها تقليعة يعملون لها في (التورات السياحية) طنة ورنة ! لكن المشاهد الخلابة الساحرة حدائق (تيفولي) خارج العاصمة الايطالية . شيء يفوق الوصف . ويبق أن كتبت عنها قبل سنتين بصورة مفصلة وكيف أن الذي ابتدعها على ذلك النحو ، كان أحد القساوسة ! وعلى ذكر القساوسة، فانهم الان في (الفاتيكان) يحرصون على مظهر النساء والفتيات المحتشم ، اذ صدر المنع بدخول الامكنة الكنسية بالثياب الفاضحة ! وقالت لي المرشدة السياحية لولا (البابا) لتفوقت روما على باريس ولندن وبلاد اسكندنافيا والالمان في (اللي يسوى واللي ما يسوى) ومع ذلك — وبرغم التشدد البابوي — فان العين هناك بصيرة واليد قصيرة ! ولولا أن التشدد ديني ، لسمعنا من يعترض على تدخل (دولة) الفاتيكان في الشؤون « الداخلية » للدولة الايطالية !

لان وجبات السباكتي والمعكرونة — وتعدادها ٥٠ نوعاً و٥٠٠ طريقة— ارخص ثمناً من غيرها من اللحوم والاسماك والوجبات التي تقصم الظهر كما في فندق (اكسلسيور) فقد ازدادت أوزاننا وما عادت ثيابنا تتسع لنا، ولذلك فان ثلاثة ارباع الناس هناك مواطنين وسائحين وزائرين انصاف عرايا — رجالا ونساء واطفالا — بعضهم بسبب الحر والبعض الاخر — وهو الاكثر عدداً وعدة — بسبب الطفر ! وكان اول هاتف معايدة اجريناه ، مع صديقنا الدبلوماسي الانيق الرشيق الاستاذ عبدالعزيز الخضر سفير الكويت في ايطاليا . وكان (منشول) الصوت بسبب تقلبات الطقس فالفيناه على أهبة السفر للكويت لقضاء اجازة قصيرة وكان ذلك من حسن حظه بالطبع ومن سوء حظي فقد وفرنا عليه غداء العيد !

والسفير السياحي الطيراني هناك الاخ الاستاذ حمود الغنام — مدير الكويتية — في روما مثال الشباب الكويتي الذي يفتح لك قلبه ومكتبه وبيته ولا يبخل بأية خدمة او نصيحة أو توعية تحتاجها وهو مثل صديقنا السفير (ابو هاني) دائم الابتسام مهما اشتد القتام !

عبدالله الشيتي

مداعبة ثقيلة



● فيلان من سيرك يداعبان متنزهين على شاطىء بارموت بانجلترا « رويتر »

المغنية ماري تطالب بسيارة جون لينون

اقامت المغنية البريطانية ماري ويلسون دعوى امام القضاء تؤكد ملكيتها للسيارة المرسيدس البيضاء المعروضة للبيع في مزاد بلندن على اساس انها كانت ملك مغني فريق الخنافس الراحل جون لينون .

وقد سحبت السيارة من المزاد لحين التاكد من ملكيتها وكانت قد عرضت ضمن مزاد كبير لبيع ممتلكات فريق الخنافس .

وفاة ٩٠ اندونيسيا اثناء الحج

توفي ٩٠ اندونيسيا اثناء اداء مناسك الحج هذا العام في مكة .

وقالت وكالة انباء انتارا نقلا عن وزارة الشؤون الدينية ان معظم المتوفين من كبار السن وقد توفوا من جراء الاصابة بنوبة قلبية او ضربة شمس او ببساطة لكبر سنهم .

وقد توجه ... من الاندونيسي هذا العام الى المملكة العربية السعودية لاداء الحج .

— شكاوى ومتابعة الاشتراكات تلفون ٨٣٣٦٢٨	الاعلانات : ٨١٧٦٥١	الاقتصاد : ٨٣٢٦٧٠	رئيس التحرير : ٨١٥٨٩٦	عميد الدار : ٨١٧٦٣٨
— الاشتراكات للافراد ٣٥ دينارا	المحاسبة : ٨١٧٩٩٨	الرياضة : ٨٣٤٤٧٩	مدير التحرير : ٨٣٣٤٧٢	مدير الادارة : ٨٣٣٥٧٨
— للمؤسسات والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا — للخارج يضاف اليها اجور البريد	التحصيل : ٨١٧٩٩٥	الاشتراكات والتوزيع : ٨١٧١١٧	المحليات : ٨١٥٨٨٦	البدالة : ٨١٣١٣٣/٤/٥/٦

طبعت على مطابع دار الرأي العام

يومية سياسية مستقلة

الرأي العام